



الراعي والكلب أقوى من القطيع

23

دربي النار والغضب بين ميلان ويوفنتوس في الدوري الإيطالي

18

كارول سماحة: «البوتوكس» حرمني من تعابير الوجه

15

التيار الإسلامي «النائم» والسياسة في سوريا قبل الثورة

12

إخلاء مطار «لندن سيتي» إثر وقوع «حادث كيميائي»

لندن - د ب أ: تم إخلاء مطار «لندن سيتي» أمس الجمعة في الوقت الذي قامت فيه الشرطة وفرق رجال الإطفاء بالتحقيق في ما وصف بـ«حادث كيميائي».

ونكرت وحدة إطفاء لندن أنه «تم إخلاء حوالي 500 من الأفراد وموظفي المطار، وهناك تقارير عن إصابة عدد من المسافرين بتوكم صحي».

وقالت خدمة الإسعاف إن مسعفيها عالجوا 26 شخصا بعد إصابتهم بمشاكل في التنفس في مطار المدينة في حادث استخدمت فيه على ما يبدو مواد كيميائية، وأشارت خدمة الإسعاف إلى أن شخصين نقلوا إلى المستشفى. ونكرت في بيان لسي إن إن أطقم الإسعاف وفرق المواد الخطرة في المنطقة تعاملت مع الحادث، «وأعيد فتح المطار في وقت لاحق أمس».

مصر: مقتل شرطيين في تفجير شمال سيناء

القاهرة - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، مساء الجمعة، مقتل عنصرين شرطة وإصابة ثالث، جراء تفجير سيارة تابعة للوزارة بعبوة ناسفة في محافظة شمال سيناء، شمال شرقي البلاد.

وأوضحت الوزارة في بيان أن «عبوة ناسفة زرعه مجهولون بجانب الطريق الدائري الكائن في نطاق قسم أول العريش في مديرية أمن شمال سيناء، انفجرت حال سير سيارة توزع مياهها على الأكنة (الحواجز الأمنية) الموجودة في الطريق».

ووفق البيان، أسفر التفجير عن مقتل مساعد شرطة، كما أصيب جندي آخر بشظايا. وبدأ الجيش المصري منذ 6 أيام حملة موسعة، بالتعاون مع الشرطة، لطاردة مسلحين، عقب هجوم على حاجز عسكري، خلف 12 قتيلًا في صفوف العسكريين، في وقت متأخر مساء يوم الجمعة الماضي.

القبض على أمير تنظيم «الدولة الإسلامية» في تونس

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: قالت مصادر أمنية إن السلطات التونسية تمكنت من القبض على أمير تنظيم «الدولة الإسلامية»، في تونس ويُدعى أسكندر فريج اللقب بـ«باني البراء التونسي»، مشيرة إلى أنه العقل المدبر لحملة اغتيال وزير الداخلية والتي احتبطت قوات الأمن مؤخرًا.

وقد نقل عن وسائل الإعلام المحلية عن مصادر أمنية وثيقة تأكيدها بأن قوات الأمن في ولاية المنستير (شرق) تمكنت قبل أيام من إلقاء القبض على فريج، وهو ما يعد توجيهاً لعملية استخباراتية امتدت لأكثر من شهرين تم خلالها رصد المذنب والتأكد من هويته، حيث كان مخفيًا لفترة طويلة ويدير عددا من الخلايا النائمة، التي خططت لاعتقال وزير الداخلية الهادي المجذوب وعدد من القيادات الأمنية، فضلا عن محاولة تفجير مقرات سيادية وحوية في البلاد.

يُذكر أن إدارة مكافحة الإرهاب التابعة للحرس الوطني تمكنت مؤخرا من إحباط عملية إرهابية كانت تستهدف وزير الداخلية خلال زيارته لمنزل والديه في ولاية نابل، فيما نفت وزارة الداخلية ما ذكرته إحدى الإذاعات الخاصة حول إحباط هجوم إرهابي يستهدف مطار الحبيب بورقيبة، في ولاية المنستير.

جنوب أفريقيا تنسحب من المحكمة الجنائية الدولية

بريتوريا - أ ف ب: أعلنت جنوب أفريقيا رسمياً، أمس الجمعة، أنها قررت الانسحاب من المحكمة الجنائية الدولية، ما يوجه ضربة للمحكمة المتعددة التي أنشئت لحاكمه العالم الجرائم المرتكبة في العالم بعد الجدل الحاد العام الماضي الذي تلى القضاء بريتوريا توقيف الرئيس السابق عمر البشير.

ويأتي القرار عقب خلاف مع المحكمة العام الماضي عندما سمحت جنوب أفريقيا للرئيس السوداني بزيارتها لحضور قمة الاتحاد الأفريقي رغم أن المحكمة الجنائية الدولية أصدرت بحقه مذكرة اعتقال.

وقالت جنوب أفريقيا إنه يتمتع بحصانة بوصفه رئيس دولة عضو في الاتحاد.

حريق في مركز لطالبي اللجوء في السويد والشرطة تشبهه بأنه متعمد

ستوكهولم - رويترز: قالت الشرطة السويدية أمس إن مركزا للاجئين احترق خلال الليل في هجوم يشتبه بأنه متعمد، وهو ثاني حادث من نوعه خلال أسبوع في منطقة ستوكهولم.

وقال كيشل ليندجرين المتحدث باسم شرطة ستوكهولم إن الموظفين أبلغوا الشرطة في الساعات الأولى من صباح أمس بعد أن سمعوا ضجيجا خارج المبنى. وأضاف أن الحريق اندلع بعد ذلك، وأن الشرطة فحصت تحققا، وقال «الأشياء لا تشتعل هكذا دون سبب أمام (بني)».

وقال ليندجرين إن موظفين اثنين وتسعة سكان كانوا في المركز وقت الحريق الذي لم يصب بسببه أي شخص بأذى.

مخاوف عراقية من هجمات لـ«الدولة» في تكريت... وأنقرة وبغداد تتفقان «مبدئيا» حول الموصل كركوك تستيقظ على صرخات الجهاديين... وتفنفو على قصف التحالف لمجلس عزاء



رتل من القوات العراقية على خط المواجهة بالقرب من قرية تل طيبة، حوالي 30 كم جنوب الموصل

أنقرة تقصف الأكراد رغم تهديد دمشق بإسقاط المقاتلات التركية في الأجواء السورية مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة: الضربات الجوية على حلب جرائم حرب

من جانبه قال الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أمس الجمعة إن حصار تاريخية، أوقعت الكثير من القتلى المدنيين وتصل إلى حد جرائم الحرب.

وقال باولو بينيرو رئيس اللجنة الدولية للتحقيق في سوريا والذي ألقى كلمة خلال الجلسة الخاصة، إن اللجنة ستواصل توثيق جرائم الحرب في حلب، وأنشد حكومة الرئيس السوري بشار الأسد تقديم معلومات عن الانتهاكات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، أمس، إن اشتباكات عنيفة، متزامنة مع قصف تركي مكثف، تدور بين قوات سوريا الديمقراطية الكردية، من جهة ومقاتلي الفصائل الإسلامية والمقاتلة ضمن عملية درع الفرات

والدعمه بالديابات والطائرات التركية من جهة أخرى، في ريفي حلب الشمالي والشمالي الشرقي.

وتابع المرصد السوري، ومقره في بريطانيا، أن اشتباكات بدأت وسط تحليق للطائرات الحربية التركية في سماء المنطقة، مشيرا إلى وجود معلومات عن استهدافها مناطق سيطرة القوات.

وتنحيز الاشتباكات بين الجانبين، في محيط قرى حرب والحصية والشيخ عيسى في ريف مارع، وتحاول الفصائل تحقيق تقدم على حساب قوات سورية الديمقراطية، كما تشهد محاور أخرى اشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم «الدولة»، وسط استهداف متبادل.

وكان الجيش السوري هدد باستهداف أي مقاتلة تركية تخترق الأجواء السورية، مهتماً الجيش التركي بارتكاب مذنبه في ريف حلب الشمالي.

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الجمعة، تمديد الهدنة في مدينة حلب شمالي سوريا، لمدة 24 ساعة أخرى، لتنتهي مساء اليوم السبت، بحسب الموقع الإلكتروني لروسيا اليوم.

إلى ذلك ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن نحو 65 ألف قتيل ومصاب مدني حاصلة عشيرات آلاف من الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الحربية السورية خلال عامين كاملين.

ووفق المرصد السوري، ومقره بريطانيا، تنفيذ الطائرات الحربية والروحيات السورية أكثر من 69180 غارة على الأقل، خلال 24 شهراً، منذ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2014، وحتى الـ20 من الشهر الجاري.

إسرائيل تحرم الشيخ رائد صلاح من قراءة كتاب وصحيفة وتدخله السجن الانعزالي

الناصرة - «القدس العربي»:

بدعوى الحفاظ على الأمن تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض السجن الانعزالي على رئيس الحركة الإسلامية المحظورة، والشيخ رائد صلاح، مما دفع مؤسسة حقوقية لتقديم التماس لوقف ما وصفته بالتنكيل والانتقام منه.

ورفعت مؤسسة «ميزان» التماساً للمحكمة المركزية في بئر السبع، تطالب فيه إدارة مصلحة السجون وسجن رامون بإبطال قرارها التأسيسي يعزل الشيخ رائد صلاح بشكل انفرادي للمرة الخامسة، وذلك بأدعاءات تشكيل خطرا على أمن الدولة.

وجاء في التماس، أن إدارة السجن قررت ومنذ اليوم الأول لدخول الشيخ رائد صلاح إلى المعتقل بعزله بشكل انفرادي لمدة شهر، وبعد مرور شهر على سجنه كانت تمتد العزل كل مرة لفترة شهر دون أي تبرير لغرامها.

وفي الفقرة الأخيرة بعثت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان رسائل عدة لإدارة السجن وإدارة مصلحة السجون

تطالب فيها بتوضيح وتبرير قرارها بالعزل الانفرادي، إلا أن الأخيرة قررت عدم الرد على الرسائل مما استدعى تقديم التماس للمحكمة.

ويؤكد المحامي مصطفى سهيل أنه ومن خلال الزيارات التي قام بها للشيخ رائد صلاح، تبين أنه في كل مرة يتم تجديد القرار بالعزل الانفرادي يتم إبلاغ الشيخ بالقرار بشكل شفهي عن طريق أحد السجناء دون إعطائه أي ورقة تحمل في طياتها تفصيلا للقرار.

ويوضح المحامي لـ«القدس العربي» أن هذا التصرف غير قانوني وفيه مساس واضح بحقوق الشيخ داخل سجنه، حيث في سياق آخر لا تزال سلطة السجون الاسرائيلية وإدارة سجن «رامون» تعارض حظرا تعسفا على دخول الصحف العربية والكتب الدينية للشيخ رائد صلاح.

يذكر أن سلطة السجن كانت قد أعلنت الشيخ رائد أن بإمكانه طلب إدخال صحف عربية إلى السجن، في أعقاب توجه مؤسسة ميزان حول ذلك، لكنهنه في الفترة الأخيرة تبين أن إدارة السجن منعت عنه إدخال صحيفة «المدينة»، وهي يتابعها الشيخ

الناصرة - «القدس العربي»:

بدعوى الحفاظ على الأمن تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض السجن الانعزالي على رئيس الحركة الإسلامية المحظورة، والشيخ رائد صلاح، مما دفع مؤسسة حقوقية لتقديم التماس لوقف ما وصفته بالتنكيل والانتقام منه.

ورفعت مؤسسة «ميزان» التماساً للمحكمة المركزية في بئر السبع، تطالب فيه إدارة مصلحة السجون وسجن رامون بإبطال قرارها التأسيسي يعزل الشيخ رائد صلاح بشكل انفرادي للمرة الخامسة، وذلك بأدعاءات تشكيل خطرا على أمن الدولة.

وجاء في التماس، أن إدارة السجن قررت ومنذ اليوم الأول لدخول الشيخ رائد صلاح إلى المعتقل بعزله بشكل انفرادي لمدة شهر، وبعد مرور شهر على سجنه كانت تمتد العزل كل مرة لفترة شهر دون أي تبرير لغرامها.

وفي الفقرة الأخيرة بعثت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان رسائل عدة لإدارة السجن وإدارة مصلحة السجون

سيلفي وأبراج الخليج خلفي جدل حول صور خامنئي في شوارع القاهرة



الغد عاملة إعلانات على الطرق في القاهرة، ومفيس طبعاً غير صورة خامنئي تعريف عن هوية القناة وهوية مصر المستقبلية».

وقد جاءت معظم التعليقات لترتيب بين الإعلان وبين مشاريع إيران ومحاولات هيمنتها على عواصم عربية، حيث قال تعليق ساخر «بيدو أن المصريين إما معجبين أقل احتمالاً قلة ذوق، كما لو ترفع لوحة إعلانية في للعراق وسوريا».

وكان للنخبة أيضاً مساهمتها في الجدل حول صور خامنئي، حيث تناقل ناشطون جدل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي مع أحد مستشاري مسؤول إماراتي حاول تبرير إعلان الحملة التلفزيونية بوصفها «لوحة إعلانية ترمز لجسوع وطمع المرشد الإيراني بدول الخليج العربي أسسها فيهمها»، حيث رد خاشقجي بالقول «إنها على الأقل احتمالاً قلة ذوق، كما لو ترفع لوحة إعلانية في تيمز سكوير لأسامة بن لادن ميتسما، وخلفه برجاً مركز التجارة يحترقان».

تماماً مثلما علق آخرون «بجرا ممكن نشوف صورة موشيه ديان على برج القاهرة عشان أي حملة أو غيره بتعمل برنامج دعائي».

القيادي الفلسطيني، وبنائها مولة من دولة الإمارات، والإعلان، المرفق بعبارة تقول «الصورة بكل الأبعاد»، هو ترويج، على حد إعلان القناة، لبرامج تعرضها وتتناول دور إيران في المنطقة، يذكر أن مصادر في الفضائية صاحبة الإعلان أكدت أنه قد تمت إزالة صور خامنئي، بأوامر من الأجهزة الأمنية بعد إشارة الضجة حولها، قبل مضي أربع وعشرين ساعة على عرضها، مع التأكيد على انحياز القناة للقضايا العربية، ووقوفها ضد التدخل في شؤون الخليج وباقي الدول العربية.

وعلى الرغم من إعلان القناة عن إزالة الصور، وبنائها لم تصد الترويج لصور خامنئي بل لشايع الهميمة، لم يتوقف الجدل، والتعليقات الغاضبة في وسائل التواصل الاجتماعي، فهناك من كتب يقول إن «قناة الغد ممولة بعالم عربي تضع صورة خامنئي على إعلانها في قلب القاهرة، والأدهى أن الخلفية برج الفيصلية»، بالإضافة إلى تعليقات يخطب جمهور السيسي «إلى كل من دافع عن السيسي، في القاهرة خامنئي ومن خلفه برج الفيصلية»، و«الملكة»، هل وصلت الرسالة»، إلى أصوات خليجية تقول «السيسي الذي دعمناه بعمليات الدولارات يرفع صور خامنئي في القاهرة، مصر السيسي إلى أين؟»، وصولاً إلى تعليق «قناة

القدس العربي - وكالات:

هاجم مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية مجموعة من الأهداف في مدينة كركوك النفطية في شمال شرق العراق، في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة، وقتلوا 18 شخصا على الأقل، فيما أعلن مسؤول حكومي مقتل وإصابة 65 امرأة في قصف استهدف مجلس عزاء شيعيا جنوب المدينة مساء أمس، وقال مصدر أمني إن الضربة الجوية طائرات حربية، من المرجح أنها تابعة للتحالف الدولي، استهدفت مجلس عزاء بالباط، في محافظة كركوك.

وقال أمير هدي كرم قائمقام قضاء داقوق «قتلت 15 امرأة وأصيبت 50 امرأة أخرى جراء قصف جوي استهدف مجلس عزاء داخل حسينية في داقوق».

ويستذكر الشيعة الاثني عشرية، خلال أيام شهر محرم عبر جلسات تجمع النساء وأخرى للرجال، ذكرى مقتل الإمام الحسين، ثالث الأئمة المعصومين لدى الشيعة الاثني عشرية.

وفي وقت سابق أمس، استعانت القوات المحلية في كركوك بالتحالف، لصد هجوم واسع لمسلحين وانتحاريين من تنظيم «الدولة» على مقر الشرطة ومبان حكومية داخل المدينة.

وقالت مصادر أمنية إن مهاجمين من تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا محطة للكهرباء ومباني أخرى في مدينة كركوك النفطية في شمال شرق

مجلس مسلمي بريطانيا يبدأ حملة لمكافحة التطرف

لندن - «القدس العربي»: نشرت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية أمس موعوا بعنوان «مجلس مسلمي بريطانيا يبدأ حملته لمكافحة التطرف»، تكشف فيه أن المجلس قرر أن يبادر ببدء حملته الخاصة لمكافحة التطرف استباقا لبدء برنامج «منع» الحكومي، والذي صمم للعرض نفسه.

وترى أن البرنامج الذي أعلن عنه المجلس يعد تحديا للبرنامج الحكومي المثير للجدل، مضيفة أن المجلس قرر البدء في برنامجها العام المقبل.

وتقول الصحيفة إن برنامج «منع» يتضمن بعض الإجراءات منها قيام المدرسين بالإرشاد عن التلاميذ والطلاب الذين يصبحون أكثر تدينا بمرور الوقت خوفا من تحولهم إلى متطرفين.

وتكشف أن المجلس اتخذ القرار بعد استشارات أجراها مع نحو 500 جهة منها مدارس ومساجد وجمعيات خيرية ومجموعات محلية على أساس أن البرنامج سيتمتع بشكل أساسي على قادة وأئمة هذه المدارس والمساجد.

ويقول أحد المدرسين إن برنامج «منع» الحكومي أدى إلى زيادة صعوبة الوضع بالنسبة للمسلمين، حيث أنه يؤصل لفكرة «نحن» ضد «هم».

كيري يبيد حذرا إزاء تأييد الحريري تسلم ميشال عون رئاسة لبنان

واشنطن - أ ف ب: أبدى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حذرا للجمعة إزاء انتخاب رئيس لبنان القادم، والذي يفترض أن يكون المرئوي ميشال عون بفضل دعم رؤساء الوزراء السابق السنني سعد الحريري في، وقال ردا على سؤال في وزارة الخارجية لدى استقباله نظيره الكويتي صباح الثلاثاء الصباح سخن نامل بالتأييد أن (يحدث) تطور في لبنان، لكنني لسدت وثاقا من نتيجة دعم سعد الحريري (..) لا أدري».

وأضاف كيري، الذي نادى ما يعلق على الشأن اللبناني، بـ«حذر» نامل أن يتم تجاوز هذا الماروق الذي يؤثر على لبنان والمنطقة، وقام كيري بزيارة قصيرة لبضع ساعات إلى لبنان عام 2014.

باريس - «القدس العربي» - من راشد عيسى:

استيقظ المصريون أمس على لوحات إعلانية ضخمة تجثم فوق شوارعهم تحمل صور المرشد الإيراني علي خامنئي، اللافت فيها أن الأخير يظهر وهو يلفظ لنفسه صورة «سيلفي»، فيما تظهر في خلفية الصورة أبراج المملكة، والفيصلية» السعودية، إلى جانب معالم خليجية أخرى.

وبقدر ما استقرت الصور الإعلانية المصريين، وعلق بعضهم بالقول «الصورة بتتكلم فارسي»، في محاكاة ساخرة للأغنية المصرية الشهيرة «الأرض بتتكلم عربي»، آثار استياء الخليجيين، السعوديين بخاصة، حيث ظهرت معالم مشهورة من بلدهم في خلفية خامنئي، كما لو أن الصورة أرادت أن توحى بأن البلاد باتت ملكا للمرشد الإيراني.

وفي وقت اعتبر الإعلامي المصري مصطفى بكري أن الأمر «شاعلت مغرقة»، تناقل ناشطون فيديوهات تصور الشوارع التي علقت فوقها تلك الصور، كما قال مواطنه وليد إسماعيل، أمين عام ائتلاف الصحب والبيت، وحسب ما تناقلت صحف ومواقع الكترونية، إنه «تقدم بلاغ رسمي لأجهزة الأمن المصرية يطالب فيه بالإزالة ففضائية عربية تعمل من مدينة الإنتاج الإعلامي بإزالة صورة مرشد إيران الموجودة على إعلاناتها».

هكذا سيقطع أن صور خامنئي ما هي إلا إعلان لفضائية عربية تبث من القاهرة، هي فضائية «الغد»، وهي معروفة في مصر باسم «قناة دحلان» في إشارة لحمد دحلان

حرب إعلامية ضد «الجماعة» لمواجهة الدعوات لتظاهر 11.11 في مصر

وزير الأوقاف المصري اتهم الإخوان بالطائفية... وسائق «التوك توك» طلع «إخوانجي قابض»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد علي عفيفي:

بدأت وسائل إعلام وتصريحات حكومية حملة واسعة لتشن هجمات قاسية ضد جماعة «الإخوان»، ما اعتبره مراقبون محاولة للتخدير من أي مشاركة شعبية في المظاهرة الداعي إليها معارضون في الحادي عشر من الشهر المقبل. وتقوم قنوات إعلامية مؤيدة لـ«الإخوان» خارج مصر إلى الترويج إلى تلك المظاهرات. ورد مسؤولون مصريون بالتاكيد على توقيعهم بعدم حصول أي مظاهرة في ذلك الوقت، ولكن معارضين تساءلوا عن أسباب قلق وسائل الإعلام على المظاهرات، حيث انها وجهت اتهامات إلى سائق التوك توك الشهير بأنه ينتمي إلى الجماعة وحصل على أموال منها مقابل الفيديو الذي انتشر في كافة وسائل الإعلام. وتساءلت تعليقات عن اتهام السائق «لكن كيف قبض وهو ما زال يقوم بعمله الفقير».

ومن بين الانتقادات ضد الجماعة، اتهمت وزارة الأوقاف جماعة الإخوان، في بيان لها، بأنها تتخذ من النزعة الانتقامية مسلكاً لإرهاب خصومها ومخالفها، مؤكدة على أن ذلك لن يزيد الناس إلا كرها للجماعة وسلكها وعملها. وشهد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على أن انتقام الجماعة من مخالفيها في الرأي والمسلوك والأيديولوجيا صار واضحا رأى العين، محذرا «الخدوعين بالجماعة» من كذب الإخوان وعلمهم الدؤوب على تحريك

الزعات الطائفية والذهبية والمطالب الفتوية، مضيفا، فقد صاروا لا أخلاق لهم في شيء، الغاية عندهم تبرير الوسيلة أي وسيلة كانت، دون تفكير في كونها مشروعة أو غير مشروعة..».

وأوضح أن مشروع الجماعة هو ما يصل بهم إلى سدة الحكم، وما سواها لا مشروعية له، قائلا «فالذي يحدد المشروع وغير المشروع عند الجماعة هو ما يحقق أطماعهم ومخططاتهم، وكلما كانت الوسيلة أسرع من وجهة نظرهم في الوصول إلى أهدافهم كانت أولى وعملوا على دعمها وتسهيلها بما يحفظون من نصوص، أما إذا لم تؤدي إلى ما يريدون فإنهم يسخرزون كل ما يمكن من أدوات بيانية وفنية ومواقع تواصل لهدمها وتفنيدها..».

وطالب الوزير بأن يكون الجمع على وعي كبير بطبيعة هذه الجماعة والعمل على كشف طبيعتها وتاريخها الأسود ومنهجها في الخدر والخيانة والعمالة، محذرا من الوقوع في الأفخاخ التي تنصبها الإخوان لمن لا يعون معنى الوطن ولا يقدرون مخاطر التحديات التي تهدد مصر والأمة العربية.

حرب إعلامية

وقال النائب البرلماني مصطفى بكري: «انتوا عايزين تسقطوا السيسي ليه يا مصريين؟ السيسي مش سبب انهيار الاقتصاد المصري ولا حتى هو سبب غلاء الأسعار ولا هو سبب إفلاس مصر ولا حتى هو اللي بيعلي سعر صرف الدولار في السوق المصرية؛ السيسي انتقدنا من



سائق التوك توك



الدكتور محمد مختار جمعة

توتر «صامت» بين الرباط والقاهرة على خلفية حضور وفد من البوليساريو مؤتمرا في مصر

البرلمان الأفريقي التي تعقد في شرم الشيخ، والبرلمان المصري ليس له علاقة بتوجيه الدعوات للمشاركة في اجتماعات البرلمان الأفريقي وفعالياته، وأن مصر ما هي إلا دولة ضمنية، ومن يتولى توجيه الدعوات للحضور هو البرلمان الأفريقي نفسه.

وقال روجيه تكودو رئيس البرلمان الأفريقي، في تصريح لنفسه الجريدة المصرية، إن علم وقد البوليساريو لم يتسم نهائيا إنشاء احتفالية مصر بـ15 سنة برلمان، أو في الجلسة الافتتاحية المشتركة للبرلمانيين العربي والأفريقي، لكن تم رفعه فقط في جلسات البرلمان الأفريقي والاتحاد الأفريقي. وأكد أن مصر رفضت رفع العلم في الجلسات التي نظمتها، نظرا لعدم اعترافها وافتراق العرب بجبهة البوليساريو، لافتا إلى أنه تفهم موقف مصر ووافق على عدم رفع العلم سواء في الاحتفالية أو الجلسة الافتتاحية المشتركة.

وأوضح روجيه أنه تم رفع العلم في جلسات البرلمان الأفريقي والاتحاد الأفريقي فقط وذلك يرجع إلى أن جبهة البوليساريو عضو في البرلمان الأفريقي، في إطار ردود الفعل، الخلى الفنان المغربي نعيان حلو توتر سابق بين البلدين عقب زيارة وفد مصري إلى مخيمات تندوف.

وطالب الشراكوي رئيس البرلمان المصري على عبد العال بتوضيحات مكتوبة بما أسماه «الوقوف المخالف للاعتراف والقواعد الديمقراطية والديبلوماسية».

وحمل القيادة المصرية مسؤولية احتمال تردي العلاقات الدبلوماسية وخلق توتر مفقعل بين برلماني الجمهورية المصرية والمملكة المغربية.

وطالب الشراكوي برلماني بلاده العمل على الكشف عن ملامسات هذا الفعل الفروفي وحمل وزارة الخارجية المغربية مسؤولية التصبر الانشياقي وغياب ردود الأفعال الحازمة بما يخص الدفاع عن السيادة الوطنية وقضية الصحراء المحتلة.

وخارت مصر لغة التوضيح لتجنب أزمة بين القاهرة والرباط، حيث قال أسامة هيكل، رئيس لجنة الإعلام والثقافة بمجلس النواب المصري، والتحدث باسم أختفالية «15 عام برلمان» في تصريح لجريدة المصرية «الدوسوق»، إن البرلمان المصري لم يتم توجيه أي دعوات رسمية لوفد جبهة البوليساريو للمشاركة في الاحتفال بمرور 150 عاما على تأسيس البرلمان.

وقال إن وفد البوليساريو حضر اجتماعات

أقام بعض المتقبات الرسمية كلما سئحت لها الفرصة، ودعا بلعشمي الرباط والقاهرة إلى نهج سياسية التقارب بدل التوتر، لأن هناك العديد من التحديات التي تواجهها.

ويتفق مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية (غير حكومي) خالد الشراكوي السموني مشاركة وفد جبهة البوليساريو في القمة العربية الإفريقية التي نظمت بمبادرة من البرلمان العربي، ويتنسيق مع مجلس النواب المصري، في مدينة شرم الشيخ.

وقال إن استقبال مصر لوفد البوليساريو مؤشر على عودة القاهرة، إلى اللعب بهذه الورقة في علاقتها مع المغرب بسبب التقارب المغربي الخليجي، بعد أن حدث توتر سابق بين البلدين عقب زيارة وفد مصري إلى مخيمات تندوف.

وطالب الشراكوي رئيس البرلمان المصري على عبد العال بتوضيحات مكتوبة بما أسماه «الوقوف المخالف للاعتراف والقواعد الديمقراطية والديبلوماسية».

وحمل القيادة المصرية مسؤولية احتمال تردي العلاقات الدبلوماسية وخلق توتر مفقعل بين برلماني الجمهورية المصرية والمملكة المغربية.

وطالب الشراكوي برلماني بلاده العمل على الكشف عن ملامسات هذا الفعل الفروفي وحمل وزارة الخارجية المغربية مسؤولية التصبر الانشياقي وغياب ردود الأفعال الحازمة بما يخص الدفاع عن السيادة الوطنية وقضية الصحراء المحتلة.

وخارت مصر لغة التوضيح لتجنب أزمة بين القاهرة والرباط، حيث قال أسامة هيكل، رئيس لجنة الإعلام والثقافة بمجلس النواب المصري، والتحدث باسم أختفالية «15 عام برلمان» في تصريح لجريدة المصرية «الدوسوق»، إن البرلمان المصري لم يتم توجيه أي دعوات رسمية لوفد جبهة البوليساريو للمشاركة في الاحتفال بمرور 150 عاما على تأسيس البرلمان.

وقال إن وفد البوليساريو حضر اجتماعات

في سخرية جديدة... مذيعة تؤكد أن أسر مصر لقائد الأسطول السادس الأمريكي «حقيقة» وليست إشاعة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:



منى بارومة

قالت الإعلامية المصرية «منى بارومة» في قناة «الحدث اليوم» المصرية، إن قصة أسر البحرية المصرية لقائد الأسطول السادس الأمريكي «حقيقة» وليست إشاعة، وذلك خلال استضافتها للمحامي والسيسي المصري جمال عبد سخرية من حديث الإعلام المصري عن أسر قائد الأسطول السادس الأمريكي.

وزعمت المذيع المصرية أن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، أكد القصة، وأن هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، والمرشحة في انتخابات الرئاسة الأمريكية، ذكرت القصة في مذكراتها، لكنها أتمت «عما» بأنه يريد كلام الإخوان بعد أن تساءل عنها إذا كان قائد الأسطول السادس يقع في السجون المصرية حاليا أم لا.

ووسط جدال المذيع مع عبد قالت انها تلك مقفلة صورا يقول فيه «يسقط حكم العسكري»، وهو ما أكد عبد وقال إنه عند الحكم العسكري وإن مكان العسكر هو حماية الناس وليس حكمهم وهو ضد إرادة نداء المصريين سواء في سيناء أو في رابعة وضد قتل المدنيين.

وخلت بارومة في جدال حاد مع عبد واتهمته بأنه من الإخوان عندما بأنه يعمل توجهات يسارية، ثم قامت بكيل العديد من الاتهامات له بالسكوت عن قتل الجنود المصريين في سيناء وترديد أقوال الإخوان وحاوله تخريب البلد.

وانسحب عبد من اللقاء مع بارومة التي قالت بعد خروجه من البرنامج إنه كان يريد فقط شتم الحكومة المصرية وأنه كان السيسي.. وأضاف «عبد» على صفحته الشخصية بموقع فيسبوك، إنه وجد الضيف

الوجه له ينسحب من اللقاء، فقر الانسحاب أيضا ليترك المذيع وحدها.

وكانت قصة أسر قائد الأسطول السادس الأمريكي قد أثارت موجة عارمة من السخرية قبل عامين، بعد أن زعم المذيع محمد الفيغي في أغسطس/ آب 2014، أن الأسطول السادس الأمريكي تواجد داخل المياه الإقليمية المصرية، إبان أحداث 30 حزيران/ يونيو عام 2013، وأن السفاد البشرية بقيادة مهاب مميش نجت وعلى الرغم من عدم صدور أي تصريح رسمي من طرف الخارجية المغربية، إلا أن مسؤول بوزارة الخارجية المغربية قال إن الوزارة اتصلت بسفارة مصر بالرباط، والتي أعلنت عن انسحابها لهذا الحدث، بل أعربوا عن تفاجهم بهذا الحدث.

وحسب المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه، فإن «الرباط اختارت عدم التصديق، خصوصا أن مسؤول مصري نفى أن تكون مصر هي وجه الدعوة لهذا الوفد» (في إشارة إلى أسامة هيكل، رئيس لجنة الإعلام والثقافة في مجلس النواب المصري الذي قال في تصريحات صحافية له، إن البرلمان المصري لم يتم توجيه أي دعوات رسمية لوفد جبهة البوليساريو للمشاركة).

وقال رئيس المركز المغربي للدبلوماسية الموازية (غير حكومي) «عبد الفتاح بلعشمي إن بلاده اختارت عدم التصديق، خصوصا بعد تصريحات مسؤول مصري في الإعلام ينفي كون القاهرة استدعت البوليساريو.

وأبرز أن هذا التوتر شبيهة بأزمة يناير من العام الماضي، حيث لم تتجاوز الإعلام، ليتم تطبيع العلاقات من جديد.

وأضاف بلعشمي أن هناك فرصيات ممكنة للخطوة التي أقدمت عليها مصر، ويتعلق الأمر برد فعل القاهرة على التقارب المغربي الخليجي، والذي جاء على حساب مصر، أو صعود الإخوان في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وأوضح أنه على الرغم من تبرير مصر لهذا الاستقبال، إلا أن البوليساريو تعتمد استراتيجية

مقتل رجل في تبادل لإطلاق النار عقب هروب مساجين من سجن في مصر

القاهرة - رويترز: - قالت وزارة الداخلية المصرية أمس الجمعة إن رجال قتل وأصيب اثنان من الشرطة في تبادل لإطلاق النار عقب هروب ستة من نزلاء سجن في محافظة الإسماعيلية على بعد 100 كيلومتر شرقي القاهرة.

وأضافت الوزارة أن أحد المصابين ضابط برتبة رائد، وذكر مصدر أمنية أنه يردف في المستشفى في حالة حرجية، وقالت المصادر أن الحوادث وقع مساء الخميس، وقالت الوزارة في بيان نشر في صفحتها على فيسبوك إن عددا من نزلاء سجن المستقل المركزي التابع لمديرية أمن الإسماعيلية «أخذوا حالة من الفوضى، في محاولة للهروب حيث تمكن عدد ستة من العناصر الجنائية من نزلاء السجن من الهرب»، وقال البيان إن الأجهزة الأمنية تمكنت من السيطرة على الموقف في السجن ثم تفتتقن الهاربين، وأضاف قائلا «السجن تبادل إطلاق أعيرة نارية مع أحد ذلك العناصر أثناء هروبه خارج السجن ثم ضطه عقب إصابته بطلق ناري».

وقال البيان إن مواظقا قتل خلال تبادل إطلاق النار، وأن الشرطة تتفح جهودها للقبض على باقي الهاربين.

أحزاب مصرية معارضة تقاطع مؤتمرا للشباب يرعاه السيسي

القاهرة - الأناضول: - قررت أحزاب مصرية معارضة أمس الجمعة، مقاطعة «المؤتمر الوطني الأول للشباب»، المزمع عقده الأسبوع المقبل، تحت رعاية الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وقالت أحزاب «تحالف التيار الديمقراطي» في بيان لها أمس، «اجتمعت مساء الخميس لمناقشة الدعوة الموجهة لنا لحضور المؤتمر الوطني، وقررنا عدم المشاركة».

ورجعت الأحزاب قرارها إلى ما قالت إنه «هدار لأحلام الشباب وطموحهم في دولة العدل والكرامة والحرية، بسبب سياسات الحكم الحالي، وإصراره على استمرار حجب العشرات من شباب ثورتي 25 يناير/ كانون الثاني 2011، و30 يونيو/ حزيران 2013 في قضايا تظاهر سلمية، أو لدفاعهم عن أرضهم». وأضافت أن «القرار راجع أيضا إلى نكوث النظام بوعود عديدة سياسية بالنظر في الإفراج عن الشباب المحبوسين، إضافة إلى أن سياسات الحكم الحالي أغلقت الأفق أمام حق الشباب في التعبير السلمي عن الرأي».

وتابع «لن نشترك في مناسبات كل هدفنا التقاط الصور التذكارية والتعمية (التعميم) على المشاكل الحقيقية من تزايد لعدلات الفقر، ولاء في الأسعار، وغياب الخدمات الأساسية من صحة وتعليم، وكذلك التدهور الحاد في الحقوق والحريات الأساسية».

وطالبت بتنفيذ مطالب الشعب للشباب المتمثلة بدخلق فرض العمل، وتزويد مساححة اللعلاج والحرية والإبداع، وليس القمع والحبس وتزييف الواقع».

وهاجمت الأحزاب في بيانها، أجهزة الإعلام التي قالت إنها «تلتقي توجهياتها من الأجهز الرسمية بنش هجوم شرس على كل من يجرا على إبداء أي رأي مخالف لسياسات النظام»، وأحزاب «تحالف التيار الديمقراطي» هي: «الكرامة»، و«التحالف الشعبي الاشتراكي»، و«الدستور»، و«مصر الحرة»، و«التيار الشعبي» (تحت التأسيس).

ومن المقرر أن ينطلق المؤتمر الذي يرعاه الرئيس السيسي، الثلاثاء المقبل، ويستمر على مدى ثلاثة أيام في مدينة شرم الشيخ، شمال شرقي البلاد، لمناقشة عدد من القضايا في مجالات الاقتصاد والسياسة.

ويأتي المؤتمر تنفيذا لدعوة السيسي لعقد مؤتمر وطني للشباب، والتي أطلقها خلال احتفالية يوم الشباب المصري في 9 يناير/ كانون الثاني الماضي لمناقشة تنازع الحوار الوطني الجاري مع الشباب منذ مارس/ آذار الماضي حول القضايا المجتمعية وسبل حلها.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات المصرية على ما جاء في البيان.

وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلن السيسي أن عام 2016 سيكون عام الشباب، من خلال البرنامج الذي سنطلقها الدولة، وأكد مرارا على جدية الدولة في تولي الشباب للمناصب القيادية، وتمكينهم من الاضطلاع بالمسؤولية خلال المرحلة المقبلة.

احتتام واسع لفعاليات كرنفال صوفي احتفالا بمولد «السيد البدوي» في شمال مصر

القاهر - الأناضول: - أحيا آلاف الصوفيين من محافظات مصرية مختلفة وجنسيات عدة أمس الأول الخميس، ختام احتفال مولد العارف بالله «السيد البدوي» في مدينة طنطا في محافظة الغربية (دلتا النيل/ شمال).

وشهدت «طنطا»، خلال مولد «البدوي»، على مدار أسبوع، تجمعا كبيرا لآلاف التابعين للطرق والجماعات الصوفية، من بينها «الشيرواية» و«الحامدية» و«البنشاذلية» و«الزيرية» و«الدسوقية» و«الرفاعية» و«السادة البيومية»، وسط انتظار أمني مكثف.

ومن أبرز مظاهر احتفالات الصوفية في مولد السيد البدوي توافد المتقنين إلى مسجد «السيد البدوي» ليتصوموا إلى جوف الصوفيين المقيمين داخله، في حلقات ذكر وإنشاد.

ويتمثل انتشار «الحسوى والحمص والبسوسة» والتكافة وبلح النعام والأسماك الملحة،، بشكل لافت، في الشوارع المحيطة بمسجد السيد البدوي، والتي يقبل عليها المواطنون على اختلاف ألوانهم، مظهرا معمرا عن تلك الاحتفالات السنوية، وللأطفال نصيب، في مولد السيد البدوي؛ حيث تنتشر وسائل اللهو والألعاب والهدايا، التي يقبلون عليها بشكل ملحوظ.

وفي مثل هذا التوقيت من كل عام، يشهد محيط مسجد ومقام (صريح) السيد البدوي، زيارة نحو 6 ملايين شخص ما بين محبين وياثعين، وفق تقديرات رسمية، وسط أجواء احتفالية، تتخللها التواشيح الدينية والأناشيد الصوفية، وتقديم النذور ضامن للإنجاز وأن ما تم يعتبر بداية لعمل سيستمر طويلاً ليصل إلى تنفيذ بنود المذكرة كاملة..».

وكان أطباء السودان نفذوا إضرابا شاملا عن العمل عن الحالات الباردة، في كل مستشفيات البلاد والسبب هو المطالبة بتحسين الخدمات الصحية في المستشفيات وحماية الأطباء من الاعتداءات المتكررة.

وشهد الشهر الماضي اعتداءات متكررة على الأطباء في المستشفيات من قبل مواطنين ومنتسبين للقوات النظامية، آخرها تحميم قسم الجنوحات في مستشفى أم درمان وفاة مريضة، وتتعدد أسباب الاعتداءات لكن أبرزها كان بسبب تردي بيئة العمل ورفض الأطباء معاملة الإصابات الناتجة عن حوادث جنائية بدون تدوينها في أي توريك 8

لجنة أطباء السودان ترفع إضرابها لأسبوع آخر بعد شروع في تنفيذ أغلب مطالبها

حسب ما ينص القانون، ومن النتائج الأولية للإضراب صدور قرار من وزير العدل السوداني بعدم الزامية استمارة الشرطة الجنائية رقم (8) التي تتطلب بـ«أوريك» 8، عند مباشرة الطبيب لعلاج الحالات المرضية التي تتطلب الإسعاف العاجل كل كان يحدث في السابق واعتماد اجراءات أخرى تحفظ الطبيب حقه بعد التعرض لإجراءات عقابية في هذا الشأن، وقال العديد من الأطباء إن الإضراب حقق نجاحا غير مسبوق وفي كل مستشفيات السودان، مشيرين إلى تفهم المواطنين وتضامهم الكبير مع هذا الإضراب، وأضافوا بأن نجاح الإضراب غير مسبوق وشهد دخول المستشفيات التي تتبع للقوات النظامية فيه وتضامن المحترفين في عياداتها الخاصة.

خمس مستشفيات في العاصمة و 17 في الولايات، وقالت اللجنة إن جهودها نجحت في تعديل عقود تدريب الأطباء حسب لوائح المجلس القومي للتدريب فيما يخص الإلزام الزمني ودفع رسوم المتدرب كاملة وتوفير فرص تدريب كافية، إضافة لقرار بإحلال نواب الاختصاصيين بالكشف الموحد وفقاً لسياسة الحافز لأن من الكوادر الأساسية.

وأضافت أن من أكبر المكاسب التي تحققت من خلال هذا الحراك هو «وحدة الأطباء بمختلف درجاتهم العلمية وسمياتهم الوظيفية وجود الاستشاريين والاختصاصيين والجمعيات الطبية التخصصية كمشركاء في ما تم وسيتم، ما كان وما سيكون»، مشيرة إلى «أن هذا الوجة هي أكبر

ما تم الاتفاق عليه، وقالت اللجنة إنها حصلت على قرار بإزالة جميع القرارات التعسفية المترتبة على إضراب الأطباء فيما يلي الأطباء المتبعين من وزارة الصحة الاتحادية وفيما يلي أطباء الخدمة الوطنية الذين اتخذ بعضهم حظرا أو إلغاء أو توقيف، وأضافت بأن إضرابها نجح في تفعيل قرار مجانية العلاج للحالات الطارئة في كل المستشفيات الحكومية داخل السودان خلال أول أربع وعشرين ساعة، وكذلك قرار بتوفير العلاج المجاني لكل الأطفال في السودان في شكل شرايات، مضيفة أن المطلب الأساسي هو علاج الأطفال دون الخامسة مجاناً بما يشمل الفحوصات والعلاجات والعمليات الجراحية، وتهيئة أقسام من الحالات في 22 مستشفى بمعدل

الخرطوم - «القدس عربي»

من صلاح الدين مصطفى:

قررت اللجنة المركزية لأطباء السودان مواصلة رفع إضرابها لأسبوع آخر بعد أن استجابت الحكومة للعديد من مطالبها، واجتمعت اللجنة أمس في الخرطوم بعد أن أفضلت السلطات اجتماعها المقرر في مستشفى بحري.

وتم رفع الإضراب الأسبوع الماضي بعد اجتماع مع نائب رئيس الجمهورية حسبو محمد وتم تسليمه مذكرة ضمت العديد من المطالب التي اتفق عليها الأطباء والاستشاريون، وقالت اللجنة إن سوف تتابع مع الجهات المعنية لتعديل كل

الخارجية الأمريكية ترى الأسد وداعميه أئانقا أمام وقف إطلاق نار دائم في سوريا

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

أجرى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مباحثات مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الخميس حول سوريا واليمن، وتقول تقاريره أنه تم بحث تسليح المعارضة السورية ووقف تدفق السلاح الإيراني للحوثيين، ورفض الناظر باسم الخارجية جون كيري التعليق على ذلك سوى قوله إنه «تم في الاجتماع بحث شتي الخيارات للتحرك إلى الأمام في سوريا مع اننا مازلنا نعتبر ان أفضل الخيارات هو الخيار السياسي والدبلوماسي».

وحول وقف إطلاق النار في حلب بدأ الخميس قال كيري «اننا نريد ان يستمر وقف إطلاق النار في سوريا إلى فترة أطول ويمتد إلى خارج حلب ولكن ليس لدينا توقعات كبيرة. ونحن برامعاتيون حول ذلك».

وأضاف بلقد شاهدنا مرارا وتكرارا ان النظام السوري ومساعديه الروس يعدا بوقف اطلاق النار ووقف القصف الجوي ولكنهم لا يهتمسكان بما وعدها، ولقد طالبنا بتطبيق وقف الأعمال العدائية ووقف قصف حلب والا فلن يتحقق السلام في حلب وتنتهي الحرب الأهلية، لان المعارضة السورية لن تتقاوى على أي تسوية او مباحثات سياسية طالما القنابل تسقط عليهم من الجو، وخلال الساعات الماضية هناك علامات جيدة ولكن يجب وقف العمليات العدائية ان يكون أعقق وأعثر شمولا ووقتا وسنرى مانا سيدث».

وحول قول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان الذي يحول دون وقف اطلاق نار دائم هو وجود «جبهة النصرة»، (فتح الشام) في حلب علق كيري بقوله «ان ما يقف حائلا بين ما نحن عليه الآن ووقف اطلاق نار دائم في سوريا هو بشار الأسد وداموه، ونعرف ان النصرة قادرة على لعب دور الممثل وتعرف قضية التشاكيل بين مواقع النصرة والمعارضة وتحديثنا حول ذلك مرارا، لكن النظام هو الذي يملكهه ووقف طيراته من القصف ووقف قواته نحو حلب لقتل المدنيين الأبرياء وتدمير البنى التحتية وكذلك يمكن للروس وقف قصفهم لحلب وهذه هي المشكلة».

وحول الموقف من تقدم «الجيش الحر» مدعوما من تركيا نحو مدينة الباب والقريبة من حلب بما قد يعرضهم لواجهة قوات النظام وروسيا قال كيري «اننا ندعم القوات التي تقاثل تنظيم «الدولة» ولا نريد التدخل في الحرب الأهلية في سوريا».

الاتحاد الأوروبي يصعد لهجنه ضد موسكو لكنه يتجنب الإشارة إلى عقوبات

■ بروكسل -ا ف ب: عبرت الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في قمة الخميس في بروكسل عن «ادانتها الحازمة»، لشراكة روسيا في الهجوم على حلب إلى جانب النظام السوري، لكنها تجنبت الإشارة إلى عقوبات ممكنة تثير تحفظات لدى ايطاليا خصوصا، ولم يعد النص الذي اقده قادة الاتحاد ونشر ليل الخميس الجمعة، يتضمن اي إشارة للجوء ممكن إلى «تدابير تقنيية (عقوبات) اضافية»، تستهدف «داعمين لنظام دمشق كما كان واردا في مسودة اتفاق صياح الخميس.

وورد في النص الجديد ان «الاتحاد الأوروبي يدرس كل الخيارات المتوفرة اذا تواصل القطارع». وتطلب الدول الـ28 في النص ايضا «وقفا فوريا للامعمال القتالية» في حلب، كما قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، كما يطلب ان تتمكن فرق الإقذان من الوصول «بلا عراقيل» إلى المدنيين في جميع أنحاء البلاد.

وقال النص النهائي، انه ينبغي بذل كل الجهود لتعديد وقف اطلاق النار، وتقديم المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين وتهئية الظروف لاستئناف المفاوضات حول عملية انتقال سياسي في سوريا»، واعترف رئيس الحكومة ايطالي ماتيو ريزي ضمنا بأنه لا يؤدي أي إشارة واضحة إلى عقوبات يمكن ان تستهدف روسيا.

وقال بعد القمة «اعتقد انه لا معنى لإبراج إشارة إلى عقوبات هنا، واعتقد انه الموقف الذي وافق عليه وزراء الخارجية الاثنين، خلال اجتماع في لوكسمبورج. وتابع انه من الضروري «ممارسة كل الضغوط الممكنة للتوصل إلى اتفاق في سوريا»، من جهتها، قالت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل «اعتقد ان هناك توافقا واسععا إلى حد ما في ما يتعلق بالخيارات الاستراتيجية إزاء روسيا».

وحول الموقف الروسي حيال سوريا، أوضح ميركل «أرناكنا انه يجب ان يكون هناك حل مشرتك، ان تكون هناك حلول وبسطة في ما بيننا» (..). هذه الرغبة في التوصل إلى صوت موحد شكلت أولية»، وكانت ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند هندا بقرض عقوبات على موسكو بعد اجتماع سناه- التوتز في برلين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. لكن عددا من القادة عيروا عن تحفظات عند وصولهم إلى بروكسل إلى القمة التي ستعقد الجمعة، وقال رئيس وزراء لوكسمبورج كزافييه بيتيل ان «ما يحدث في حلب غير مقبول وابدن بياشد عبارات الحرم. لكن هل العقوبات هلى موضوع النقاش الجيد اليوم؟ انه امر مدان ونهائي نرى أي باي طريقة».

أما نظيره السويدي ستافان لوفن، فقد قال ان العقوبات «خياب» لا يلقي اجمعا في الاتحاد، وتواجه روسيا انتقادات من الغربيين لمشاركتها في الهجوم الذي أطلقه قبل شهر النظام السوري ضد الأحياء الشرقية التي تتسيطر عليها فصائل المعارضة في حلب، وكان وزراء خارجية نول الاتحاد اندائوا الاثنين هجمات النظام السوري وحلفائه «الروس خصوصا»، مؤكداين انها يمكن ان تشكل جرائم حرب، يمكن ملاحقتها امام المحكمة الجنائية الدولية في هاجي.

الهدنة المعلنة من جانب واحد في حلب في يومها الثاني ولا عمليات إجلاء... وروسيا تعتقد أن الغرب يريد استخدام مقاتلي «النصرة» في الإطاحة بالأسد



دخان يرتفع من ميان في الحي الشرقي الذي يسيطر عليه النظام السوري في حلب (ا ف ب)

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

في اليوم الثاني من الهدنة الروسية المعلنة من جانب واحد في مدينة

حلب في شمال سوريا، لم يسجل عبور مدنيين او مقاتلين او جرحى من

الأحياء الشرقية المحاصرة من قوات النظام السوري إلى خارجها.

وحتى ظهر الجمعة، لم يسجل خروج أي من المدنيين او المقاتلين من الأحياء الشرقية عبر الممرات الخمانية التي حددتها موسكو، حسب ما

نُكر المرصد السوري لحقوق الإنسان والتفزيون السوري الرسمي،

فيما عبرت الأمم المتحدة عن أملها في إجراء الجرحى.

وكان الجيش الروسي أعلن تنفيذ هدنة ليلوم واحد لمدة 11 ساعة في حلب، قبل ان يعلن عصر الخميس تmediها لمدة 24 ساعة اضافية بهدف

افساح المجال امام خروج المدنيين ومن يرغب من المقاتلين عبر ممرات آمنة.. وأوقفت الطائرات الروسية والسورية قصف الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة فصائل المعارضة منذ صباح الثلاثاء.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن الجمعة «لا حركة على المعابر من الأحياء الشرقية ولم يسجل خروج أي من السكان او المقاتلين حتى الان».

وأظهرت كاميرات وضعها الجيش الروسي وتتب مباشرة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع، اندعام الحركة على معبر سوق الهال (بيستان النصر - مشارفة)، في حين توقف عدد من سيارات الاعساء كمنصة عسكرية، ويعيش نحو 250 ألف شخص في شرق حلب في ظروف إنسانية صعبة في ظل تحذر ادخال المواد الغذائية والادوية والمساعدات منذ ثلاثة أشهر.

ومع تمديد الهدنة، تأمل الأمم المتحدة ان تتمكن من إجلاء الدفعة الأولى من الجرحى من الأحياء الشرقية بدءا من اليوم، وفق ما أعلن الرئيس السوري بشار الأسد وروسيا، فيما أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الخميس مقاتلي المعارضة بأنهم «يخربون وقف إطلاق النار ويعوقون إجلاء السكان».

وأشار خلال محادثة هاتفية مع نظيره الأمريكي جون كيري، وفق وزارة الخارجية، إلى ان «المدنيين وكذلك عناصر الجماعات المسلحة غير الشرعية (فصائل المعارضة المسلحة) كانت لديهم إمكانية مغادرة المدينة بأمان».

وقال لافروف أمس الجمعة إنه يعتقد أن الغرب يريد حماية مقاتلي «جبهة فتح الشام»، التي كانت تعرف من قبل باسم «جبهة النصرة»، لاستخدامهم في محاولة الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. ودُكر لافروف أن متشددى «جبهة النصرة» يرفضون مغادرة مدينة حلب المحاصرة. وعبر الوزير الروسي عن قلق بلاده البالغ حيال تقارير عن

قصف تركيا أجزاء من شمال سوريا.

وسئل التعليق على تهديد الحكومة السورية بإسقاط أي طائرة تركية تنتهك المجال الجوي للبلاد فأجاب قائلاً «ان سوريا دولة ذات سيادة». وندد الجيش السوري في بيان ليل الخميس بما وصفه ب«العدوان السافر» للجيش التركي، الذي أعلن تنفيذ غارات استهدفت ليل الاربعاء الخميس بلدات عدة في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وحذر من أن «أي محاولة لتكرار خرق الاجواء السورية من قبل الطيران الحربي التركي سيتركب التعامل معه بجميع الوسائل المتاحة».

وشهدت الأحياء الشرقية منذ 22 ايلول/سبتمبر وحتى مطلع الاسبوع الحالي هجوما لقوات النظام تزامن مع غارات روسية وسورية كثيفة. ويعيش نحو 250 ألف شخص في شرق حلب في ظروف إنسانية صعبة في ظل تحذر ادخال المواد الغذائية والادوية والمساعدات منذ ثلاثة أشهر. وشهدت الأحياء الشرقية منذ 22 ايلول/سبتمبر وحتى مطلع الاسبوع الحالي هجوما لقوات النظام تزامن مع غارات روسية وسورية كثيفة. ويعيش نحو 250 ألف شخص في شرق حلب في ظروف إنسانية صعبة في ظل تحذر ادخال المواد الغذائية والادوية والمساعدات منذ ثلاثة أشهر.

وشهدت الأحياء الشرقية منذ 22 ايلول/سبتمبر وحتى مطلع الاسبوع الحالي هجوما لقوات النظام تزامن مع غارات روسية وسورية كثيفة. ويعيش نحو 250 ألف شخص في شرق حلب في ظروف إنسانية صعبة في ظل تحذر ادخال المواد الغذائية والادوية والمساعدات منذ ثلاثة أشهر.

لم تنجح دمشق وموسكو حتى الآن في إخراج أي مقاتل من داخل أحياء حلب الشرقية رغم انقضاء مدة ثمان واربعين ساعة على الهدنة الإنسانية التي اعلنتها سورية وروسيا في مدينة حلب بغرض توفير الظروف لمدنية ابلو او إلى مناطق سيطرة الحكومة في حلب الغربية.

صوتات مكبرات الصوت التي نصبت على عربة مدعرة روسية وكانت تنادي مسلحي حلب الشرقية للخروج من الأحياء والاستسلام من تجد أدنا صاغية داخل حلب الشرقية، بقيت النداءات لساعات دون نتيجة. تقول مصادر مواكبة للوضع الميداني في حلب ان أي اتصالات جديدة أو مفاوضات حقيقية لم تجر بين السلطات السورية وفصائل المعارضة المسلحة بخصوص الخروج من أحياء حلب الرقة وان أي اتصالات أو مفاوضات لم تجر أيضاً بين حركة أحرار الشهبان أو لتنظيم جبهة النصرة جهة وأي طرف إقليمي ودولي وامنمي من جهة أخرى بخصوص الانسحاب من أحياء حلب الشرقية ما يعني أن احتمال خروج مسلحين من تلك الأحياء يكاد يكون معدوماً.

مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير حسام الدين آل عرعر أن «الحلقة الهستيرية التي تشهنها الدول التي تتناهى على معاناة المدنيين في حلب وبالقواتمع بعض موظفي الأمم المتحدة أدت إلى عرقلة كل المبادرات الإنسانية التي أطلقتها الحكومة السورية بالتعاون

الهدنة المعلنة من جانب واحد في حلب في يومها الثاني ولا عمليات إجلاء... وروسيا تعتقد أن الغرب يريد استخدام مقاتلي «النصرة» في الإطاحة بالأسد



دخان يرتفع من ميان في الحي الشرقي الذي يسيطر عليه النظام السوري في حلب (ا ف ب)

الخميس.

وقال ان الأمم المتحدة حصلت على موافقة روسيا والنظام السوري و«مجموعات مسلحة في المعارضة» لتنفيذ ذلك، اعلان تستمر الهدنة لفترة أطول ليتم نقل المساعدات الإنسانية إلى شرق حلب.

وانتقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والفصائل المعارضة في حلب مبادرة الأمم المتحدة التي «لم تتضمن دخول أي مساعدات إنسانية، وتقتصر على إخراج حالات حرجة مع مرافقين، وسط ضغوط أمنية وعسكرية وإعلامية» من روسيا والنظام السوري.

وقالت في بيان مشترك ان ذلك «يجعل المبادرة قاصرة، ويساهم في إخلاء المدينة بدلاً من تثبيت أهلها في مناطقهم»، معتقدة تحول الأمم المتحدة إلى «أداة في يد روسيا».. ولم تدخل أي مساعدات إنسانية إلى الأحياء الشرقية منذ السابيع من تموز/يوليو الماضي.

وأقر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الخميس في جلسة غير رسمية للجمعية العامة للأمم المتحدة مخصصة لحلب، «الجوء استخدم كسلاح»، منذ بدء الهجوم على الأحياء الشرقية، مشيراً إلى ان «الحصص الغذائية (هناك) مستنفدة في نهاية هذا الشهر»، وطالب بتأمين «وصول المساعدات الإنسانية بالكامل» إلى شرق حلب.

وآدان بشدة النتائج «الرهيبه»، للقصف الروسي والسوري على شرق حلب، مشيراً إلى مقتل نحو 500 شخص ربيعهم من الأطفال وإصابة ألفين آخرين بجروح منذ بدء الهجوم. وانتقد السفير الروسي فيتالي تشوركين كيف ان الأمين العام «لم يقل كلمة واحدة حول المنظمات الإرهابية»، ما قد يسفيرة الأمريكية سلامتها بأور إلى الرد قاتلة ان «الإرهابيين ليسوا هم من يسقطون قتابل على المستشفيات ومنازل المدنيين في شرق حلب (...)، إنه نظام الأسد وروسيا».

لا خروج من أحياء حلب الشرقية...

هجوم في أطراف دمشق ينفذه «فيلق الرحمن»

مع القوات الروسية منذ الثامن والعشرين من شهر تموز/يوليو الماضي حتى الآن وشجعت إرهابي جبهة النصرة وأحرار الشام على الاستمرار باحتجاز الآف العائلات».

وبينما كانت الأشواء متجهة نحو مدينة حلب ومعايير الخروج في أحياء بستان القصر ودوار الجندول، سرفت العاصمة دمشق تلك الأشواء لبعض الوقت إثر هجوم مباغت شنّه مقاتلون من فيلق الرحمن على أطراف حي الزبلطاني انطلاقاً من حي جوير المنهب، الهجوم قُتل في اختراق دفاعات القوات الحكومية التي استطاعت أن تقتل أكثر من أحد عشر مقاتلاً من المهاجمين، جنود سوريون نشروا على موقع الفيسبوك صوراً ومقاطع فيديو تظهر قتل فيلق الرحمن في موقع الهجوم كما عرضوا فيديو يظهر تفجير نفق قالوا إن المهاجمين استخدموه للوصول إلى النقطة المطلوب مهاجمتها في أطراف حي الزبلطاني شرقي العاصمة دمشق.

وظهر أمس الجمعة كتشف دييمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي عن إمكانية وقف الهدنة الإنسانية في حلب في حال تدهور الأوضاع فيها، وأعتبر بيسكوف أن الوضع في حلب يتغير بشكل سريع، وقد يتغير إلى الأسوأ، وأضاف: «لذلك جميع القرارات بشأن تمديد الهدنة أو وقفها) تتخذ انطلاقاً من الوضع الراهن».

وفي ما يخص احتمال تمديد الهدنة الإنسانية في حلب قال بيشكوف: هذا الأمر يتعلق ببعض الوقائع، منها كيفية استمرار عملية خروج المسلحين من المدينة، وكيف سيتم تحقيق ضمان أن قوااال المساعدات الإنسانية، وهل سيواصل المسلحون الأعمال الجوبية أم لا، وهل سيتم استغلال الهدنة لإعادة تجمعات فصائل إرهابية وتزويدها بالأسلحة أم لا؟».

بشار الأسد يمنحه وسام الاستحقاق

سفير طهران لدى سوريا يزور داريا في ريف دمشق بعد تهجير أهلها

انتها مهامه سفير حكومة طهران في دمشق، وجاء منح الوسام عصر يوم الأربعاء الفائت، عبر مقترح قدمه رئيس وزراء النظام السوري عبد حميس وبمصادقة الرئيس الأسد، وذلك «تقديرًا للجهود التي بذلها السفير شهباني، وللدعم الشامل الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية لسوريا في الحرب على الإرهاب»، حسب مصادر إعلامية محلية.

وقال شهباني مساء الأربعاء خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في دمشق عقب تسلمه وسام الدرجة الأولى الذي منحه إياه الأسد، ان «سوريا تمر في أزمة منذ ستة أعوام وان هذه الأزمة نابعة من حقد بعض الدول والاستيكار العلي، وإيران أدت دوماً ان هذه الأزمة لا يمكن معالجتها عسكرياً، بل أن الحل السياسي هو السبيل الوحيد المناسب لعلاجتها»، في إشارة إلى تجديد سياسة التغير الديموقرافي الحاصل في ريف دمشق بشكل خاص، وبإقي المدن السورية بشكل عام.

داريا مدينة عريقة تقع على بعد ثمانية كيلومترات من العاصمة دمشق، بجدها من الشمال معضية الشام والمزة، ومن الغرب بلدة جديدة عرطوز. ومن الجنوب بلدة صحنابا، وتشرق من الشرق على حي كفرسوسة والقدم دمشق، وكانت تشكل مع جارتها معضية الشام، معقل المعارضة السورية، في ريف دمشق الغربي، وبإقراغها، بعد حصار أربعة أعوام، تشكل لدى بشار الأسد ضمانا طائفيًا، وبذلك يكون قد أمن خاصرة دمشق الغربية بشكل كامل.

في المناظرة الثالثة أكد ترامب جهله بعناصر السياسة الخارجية وتبنى واقعية متطرفة يخجل منها حتى ميكيافيلي هل يقرب أوباما من تحقيق وعده ويدمر «الخلافة» ويقضي على أسطورة باقية وتتمدد؟ على أمريكا الحيلولة دون تحول الموصل إلى حلب جديد

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في المناظرة التلفزيونية الثالثة والأخيرة، يوم الأربعاء في لاس فيغاس، نيفادا بين المرشحين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون، هاجم الأخير إدارة باراك أوباما واتهمها بالكتشف عن خطتها لاستعادة مدينة الموصل من تنظيم الدولة. فقد كان الأولى بها الإبقاء على الخطط سرا للحفاظ على عنصر المفاجأة.

وقال إن قادة مثل جوج أس باتون و دوغلاس ماك آرثر

يتلمان في قبريها من «حماة» الإعلان مقدما عن الحملة ضد

الجهاديين. وليست هذه المرة الأولى التي يستعيد فيها ترامب أسماء قادة من الحرب العالمية الثانية أو يحمل كلينتون وأوباما مسؤولية الفوضى في منطقة الشرق الأوسط، بل ورد على كلينتون عندما اتهمتہ بأنه «دمية» في يد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قائلا إن الرئيس الروسي تفوق عليها في كل تحرك في منطقة الشرق الأوسط.

وفي لحظة أخرى من المناظرة قالت كلينتون إن ترامب كان مسغفولا ببرنامج تلفزيون الواقع «المترب» و«زعلان» لأنه لم يحصل على جائزة «إيمي» في الوقت الذي كانت في غرفة الأزمة تراقب قوات القفمة وهي تدخل بيت زعيم القاعدة في أبوت آباد – الباكستان.

ستكون ناجحة

وفي هذا السياق علق فريد زكريا في صحيفة «واشنطن بوست» على كلام ترامب أن معركة الموصل ستكون ناجحة خلافا لكلام المرشح الجمهوري. فهناك حوالي 100.000 من قوات التحالف تشارك في العملية مدعومة بالطيران الأمريكي القتاك. وسيجاهون حوالي 5.000 من مقاتلي تنظيم «الدولة»، «و قد تكون المعركة دموية إلا أن التحالف سينتصر. والمشكلة: هي أن النصر لن يكون مهما» بل ما يأتي بعده، وعلق زكريا أن هجمات ترامب ضد إدارة أوباما تعبر عن جهل واضح، فربما كان يفكر في هجمات مفاجئة تهاجم دي- داي في النورماندي عام 1944. ولكن القارية غير سليمة، ففي عام 1944 كانت ألمانيا النازية تعرف أن الحلفاء سيردون عليها. ولأن ألمانيا كانت قد احتلت معظم أوروبا فلم تكن تعرف من أين سيبدأ الغزو.

وعملت أمريكا وبريطانيا جديها من أجل التموهيه على التازين أن الإنزال سيسيم في كاليف الرنسية أو في البلقان. وفي حالة تنظيم الدولة فإنه سيسيطر على عدد من البلدات ومدينة كبيرة الغزو.

ويعرف بالتحكم منذ سيطرته على الموصل إن الجيش العراقي سيحاول استعادتها من جديد، ولا توجد سوى طرق قليلة للدخول إليها، ومن هنا فغياب عنصر المفاجأة هو العاري في الحرب، بينما إرى إن حملات عسكرية أعلن عنها مقدما مثل عملية درع الصرخاء التي قامت فيها الولايات المتحدة بتجميع نصف مليون جندي على مدار شهر لإخراج العراق من الكويت.

ومن الأمثلة عن الحملات العسكرية المفاجئة كان الغزو الألماني غير المتوقع لبولندا عام 1939. وما يهيم في عملية استعادة الموصل هو ضرورة تاند دول التحالف أن لا تؤدي العملية إلى الدينامية الطائفية نفسها التي أدت لسقوطها. ونكر الكاتب عن المدينة تعيش فيها غالبية سنية، والسبب الذي أدى لنسوقها سريعا عام 2014 هو الطريقة التي أدارت بها حكومة نوري المالكي الأنظمة وأسأت معاملة سكانها. ونتيجة لهذا وجد أهلها أنفسهم بين خيار البقاء على ظل الميليشيات الشيعية أو تنظيم «الدولة»: إصرار الواقف مع الأخير أو الاستسلام للمعاملة السيئة.

وقال وزير إا القوات العراقية وميليشيا الحشد الشعبي استعادت خلال العاصم مدنا مثل الفلوجة وبادت جولة جديدة من العنف الدولي.

ومن منظور الشيعية فلما قاموا به هو «تدقيق متطرف» للناكذ من اقتلاع المتعاطفين مع تنظيم الدولة، ولكن السننة ينظرون إلى الأمر من زاوية إنه يتم التعامل معكم كمدنيين ومحرورين من العبودية إلى بيوتهم.

ويعتقد زكريا أن الجنود التي أتت لمصعود تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق أثقل سياسية، وترتبط بحق السنة في المنطقة حيث يبرون أنفسهم تحت حكم نظام معادي لهما في كل من بغداد ودمشق، وجزء من هذا السنطه له علاقة بفكر حرمانتها، وآخر له علاقة بمظالم حقيقية، ويرى أنه بدون التصدي لمظاهر الحقن هذه فلن تتم هزيمة تنظيم الدولة.

استقالة عضو بارز في المحكمة الدستورية بعد ساعات من تعيينه

«أخطاء التعيينات العليا» تتركز وتقلق الجميع في الأردن: «فلاتر» لا تعمل ومستشارون لا يقومون بالواجب و«شخصنة» في الاختيار

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يبدو أن المسألة تجاوزت الأخطاء البيروقراطية الاعتيادية ووصلت إلى مستوى «الاجتهادات الإدارية العبية»، هذا ما قاله رئيس وزراء سابق في الأردن أمام القدس العربي.

الخبة الأردنية ومع مساء يوم الخميس سهرت حتى فجر اليوم في استغراب ما حصل في اليوم نفسه عند تشكيل مجلس المحكمة الدستورية العليا وهي هيئة قضائية دستورية رفيعة يتم التفاوض بها بالعادة بإعتبارها من منجزات الإصلاح في مرحلة الربيع العربي. صدرت إرادة ملكية بناء على تسييس الجوانب المختصة بتركيبة أعضاء المحكمة الدستورية العليا. بعد ساعات فقط تبين أن عضو المحكمة الجديد الدكتور جورج زهبون وهو مرجع قانوني مهم يحمل جنسية أجنبية وبالنتالي لا يحق له بالبنص أن يكون عضواً في هذا الطاقم الدستوري. طبعاً عولجت المسألة بسرعة وفي غضون ساعات فقط وقدم الرجل استقالته بالتوازي مع اختيار بديل له فوراً. لم تكن تلك حالة يتيمه مؤخر فقد ثارت ضجة واسعة والنطاق في الرأي العام في خرافت مشابه حيث استقال وزير النقل الأسبق مالك حداد بعد 24 ساعة فقط من تعيينه بالحكومة الجديدة بعدما تبين وجود «قيد أمني وجرمي» قديم مسجل بحقه عام 1982 وبسبب جريمة عاطلة لها ظر لها فيها.

حصلت حوادث أقل أهمية عند اختيار أعضاء مجلس الأعيان الأخير عندما اضطر أحد الأعيان لتقديم استقالته من منصبه كقتض خفوي لدولة أجنبية بعد ساعات من تعيينه عضواً في الأعيان إنفاذاً للقانون الذي يمنعه من الاحتفاظ بالموقفين.

ويعلق الكاتب هنا أن الكثيرين طالبوا الرئيس أوباما بعد سقوط الموصل بالتحرك سريعا ودعم الحكومة العراقية إلا أنه قاوم الدعوات لأنه فهم أن الطائفة في التي تقف وراء المشكلة. وقبل ذلك أكد أوباما على ضرورة تغيير الحكومة العراقية مع وقفها من السنة، وطالب فعليا باستقالة المالكي. وبعد تحقق هذا وتعيين رئيس وزراء صالحى قررت الولايات دعم الولايات المتحدة تقديم الدعم العسكري للحكومة العراقية، ويتحدث الكاتب هنا عن موقف دول الدعم الأمريكي وأن الكثير منها تريد أن «تعتطي بصهوة الحصان الأمريكي» مجاناً.

وأصبح هذا «المرض» منتشرأ في العالم العربي بحيث تريد دول من أمريكا قتال حروبها الخاصة، فالناب التي وافقت على الدخول في التحالف ضد تنظيم «الدولة» أصبحت غير فاعلة تاركة المهمة الكبرى للولايات المتحدة، واقترح البعض التشهير وتقريع الحلفاء وقد جربت هذه من قبل ولم تنجح ومن المحتمل أن لا تنفع في المستقبل. ويرى الكاتب أن الإستراتيجية الفاعلة هي إعلان الولايات المتحدة أنها لن تشارك وتعني ما تقول، وعندما أصبح واضحاً أن إدارة أوباما لن تساعد حتى تغير الحكومة العراقية موقفها ويستقيل المالكي قررت مكافحة تنظيم «الدولة». ووصف أحد المسؤولين الأمريكيين هذه الإستراتيجية بأنها «القيادة من الخلف»، ومع أنها مثيرة للأسف إلا أن العالم العربي هو الوحيد المأهل لمواجهة الدينامية الطائفية والدخول في عملية مصالحة حقيقية وتشارك في السلطة (ويمكن للولايات المتحدة المساعدة في هذه العملية ولكن في حالة قرر قادة هذه الدولة مساعدة أنفسهم).

جهل

وتعبر رؤوية أوباما عن موقف يختلف عن رؤوية ترامب التي تنظر للأمر من خلال طريقة اختيار عدد من أعضاء دائها حول الفوز، ولا يهم كما يقول ديفيد إغانطوبس في «واشنطن بوست»، كيف تحقق «النجاح» طالما بقيت في الجزيرة. وهذا هو الواقع الذي يريد أن يجليه ترامب، نجم تلفزيون الواقع إلى السياسة الخارجية.

ففي عالم ترامب «على المتصرين أن لا يقلقوا بشأن

التحالفات أو انتشار الأسلحة النووية ولا حقوق الإنسان

طلما وصلوا إلى القمة». ويقول إن تعليقات ترامب في لاس

فيغاس عن السياسة الخارجية الخالية من القيم تجعل حتى

ميكيافيلي صاحب «الغاية تبرر الوسيلة» يحمز خجلاً. فما بدا من كلام ترامب هو «واقعية متطرفة» تركز على المصالح الأمريكية فقط. ويقول إغانطوبس إن التقييم القاسي هو أن مدخل ترامب الأخلاقي سؤوي إلى تخفير الحفاء التقليديين لأمريكا ويعرض مصالح الولايات المتحدة للخطر.

ويبدو احتقار ترامب للمدخل التقليدي للسياسة الخارجية من خلال موقفه الإيجابي من بوتن وحتى بعد تأكيد المؤسسات الأمنية الأمريكية أن الكرملين قام بهجمات إلكترونية. فقد قال ترامب أشياء جيدة حول زعيم الكرملين، وهو متأكد من عدم علاقة جيدة معه «لقد قال أشياء جيدة عنى»، ولو حدث هذا لكان شيئاً جيداً، ولو تعاونت الولايات المتحدة وروسيا ضد تنظيم الدولة لكان هذا أمراً جيداً.

ورغم أن أحد لا يعارض تعاوناً من هذا النوع إلا أن ترامب على ما يبدو غير مهبال لإمكانية استخدامه من زعيم الكرملين. ويبدو ترامب أنه يقف مع بوتن ضد أوباما وكلينتون وذلك في تعليقاته حول الحملة في سوريا. وبدلاً من شجب القصف الروسي الذي دمر معظم حلب وصف ترامب مقتل المدنيين بأنه نتاج «للقرارات السيئة».

وكانت أشد التصريحات المجرسة للغرابية والتي صدرت منه تلك التي أثنى فيها على الرئيس السوري بشار الأسد «فهو رجل صعب وقوي، أقوى منها (كلينتون)»، وأضاف «لو انتصرت المعارضة السورية فستجدين نفسك مع أناس أسوأ من الأسد».

ومع أن الحكم في المناظرة سيس والاس استطاع أخيراً دفعه لشجب القرصنة الروسية ولكن بعدما قال المرشح الجمهوري «أشك بها، أشك بها»، رغم أن مدير الأمن القومي جيمس كلارك أكد التصريحات نيابة عن 17 وكالة أمن واستخبارات أمريكية «وهذه هي أول مرة في تاريخنا السياسي يقوم فيها مرشح رئاسي بعد تنشجيعة عدواً للتجسس على الولايات المتحدة يشكك في دليل أمني».

وتناقص وعبر ترامب خلال حملته الانتخابية عن مواقف متزردة ومتناقضة حتى تلك المتعلقة بتنظيم الدولة. فحسب ما أوردته مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي على موقعه قال ترامب في أيلول/سبتمبر 2015 إن على الولايات المتحدة عدم التدخل في سوريا وترك تلغوطين «الدولة» لمواجهة نظام الأسد، ملاناً لا تترك تنظيم الدولة يتسكن حرساً ضد قوات الرئيس بشار الأسد وبعد ذلك نسيطر على ما تبقى؟».



نازحون فروا من الاقتتال الدائر في الموصل (رويترز)

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2015 قال بعد هجمات باريس إنه يجب تكثيف الحملات العسكرية ضد التنظيم ومنع استخدامه للإنترنت «لأنهم يأخذون الناس ويغسلون أنفسهم».

وفي آذار/مارس 2016 وخلال نقاش أبدي المرشح أنه مستعد لإرسال عشرات الألوف من الجنود الأمريكيين لمواجهة الجهاديين «في الواقع ليس أمامنا أي خيار وعلينا ضرب تنظيم الدولة»، واستمع لم أقوله الجنرالات واكتني سمعت رقما ما بين 20.000-30.000 جندي».

و دعا لاحقاً لتخليق الصفقات العسكرية مع السعودية إن لم تقم الأخيرة بالمساهمة في الحرب ضد الجهاديين، وهو تنظيم سوريا لدعم ترامب مناطق أمنة لللاجئين السوريين. وقال إن الولايات المتحدة ستقود الجهود العسكرية إلا أن التوسيل يجب أن يأتي من دول الخليج والمانيا. وفي المناظرة الأخيرة هاجم إدارة أوباما للطريقة التي تدبر فيها عملية الموصل واتهمها بأنها محاولة لتعزيز حملة كلينتون، وأضاف أن المنفيد منها ستكون إيران التي تسيطر على العراق «ولن تكسب شيئاً».

مواقف كلينتون

وبالمقارنة اتسمت مواقف كلينتون بالإنسجام مع السياسة العامة للإدارة مع أنها رأت أن أوباما تردد طويلاً حتى يسيلح المعارضة «المعتدلة» وهو ما ساهم في صعود تنظيم «الدولة»، وقادت أثناء توليها منصب وزيرة الخارجية الجهود الدبلوماسية الأمريكية لإنهاء النزاع والإطاحة بالأسد بعد قهقه المتقاهرين السلميين عام 2011. ودعمت قرار الرئيس أوباما طلب تفويض من الكونغرس لمعاينة الأسد على استخدامه السلاح الكيماي عام 2013. ولاحقاً دعمت الإنفاق الأيوكي – الروسي لتفكيك ترسانة سوريا الكيمايية والبيولوجية.

وبعد هجوم باريس عام 2015 قدمت كلينتون خطة لهزيمة تنظيم الدولة ودعت لتكثيف الحملات العسكرية والدبلوماسية «جب أن تحتوي استراتيجيتنا على ثلاثة عناصر»، «أو لهزيمة تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا وبقية الشرق الأوسط. ثانياً التشويش وتفكيك البنية التحتية الإراهية التي تسهل وصول المقاتلين وتمول وتسليح وتنشر الدعاية حول العالم. ثالثاً، تقوية دفاعاتنا وحلفائنا ضد التهديدات الخارجية والتابعة من الداخل».

وفي كانون الأول/ديسمبر دعت كلينتون شركات الإنترنت والتواصل الاجتماعي الكبيرة للعمل مع الولايات المتحدة ووقف حضور الجماعات المتطرفة على الإنترنت. دعت للتدقيق الشديد في المهاجرين القادمين للولايات المتحدة خاصة الذين سافروا الدول تعاني من مشاكل خطيرة مع الإرهاب.

ودعت قرار أوباما عدم نشر قوات أمريكية في العراق وسوريا وقالت إن مهمة مواجهة تنظيم «الدولة» يجب أن تتولاها قوات سنية وكردية ومن القوات العراقية.

ولكنها أكدت على ضرورة منح القوات الأمريكية الخاصة العاملة في العراق حرية أوسع لتدريب القوات العراقية ومراقبتها حالة الضرورة، ودعت لزيادة عمليات جمع المعلومات الأمنية وتكثيف الكصف الجوي وإقامة منطقة أمنة لحماية اللاجئين السوريين.

وكانت كلينتون قد دعت عندما كانت سيناتوراً عام 2002 الحرب على العراق.

واعترفت عام 2015 أنه كان قراراً خاطئاً. ومع ذلك أكدت أن الحكومة العراقية الخطات عام 2011 عندما رفضت السماح ببقاء آلاف من الجنود الأمريكيين في العراق.

تحقيق الموعد

ويعد كل هذا هل سيحقق أوباما و عدّه بتدمير وإضعاف تنظيم «الدولة»، تجيب مجلة «ايكونومست» في عددها الأخير أن الرئيس يقرب من تحقيق وعده. في إشارة للعملية التي أعلن عنها في يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر.

وتعلق أن الموصل مهمة، فهي المدينة التي أعلن منها أبو بكر البغدادي «الخلافة» وشعار «باقية وتتمدد» رغم أنها الآن في حالة تراجع مستمرة.

وتؤكد المجلة أن الموصل مستسقط لا محالة إلا أن الطريقة التي ستتم فيها السيطرة عليها ستحدد ديمومة النصر على الجهاديين أو أنه فصل جديد من معاناة لا نهاية لها في العالم العربي، وحتى يتحقق الاستقرار في العراق يجب على قادته البحث عن طرق للتخفيف من مظاهر العرب السنة ومنهم صوتاً سياسياً.

وتعتقد المجلة أنه لو تمت استعادة الموصل بطريقة جيدة فلن تحرر فقط مليون عراقي أو أكثر يعيشون تحت حكم تنظيم الدولة الوحشي ولكنها ستريح العالم، فعلى خلاف بقية الجماعات الجهادية، وضع تنظيم «الدولة» نفسه كبدل عن البنية القائمة، ودولة دينية لا تعترف بالحدود، ووصل أعلى المستويات في البربرية وتحول مركز جذب للجهاديين من كل أنحاء العالم.

ومن هنا فتحطيم التنظيم سيعري الأسطورة عن نظام قدم نفسه كمذموم من العناية الإلهية. فبدون مناطق وأهمية إن يظل التنظيم سوى البلدة الغربية، الرقة، وترى المجلة أن الأسابيع والأشهر المقبلة لن تكون سهلة، فلا أحد يستطيع التكن بتامة التي ستكتفيها عن التنظيم المعترة.

فعدنا متى استخدمنا الرمادي، قتال التنظيم وتم تدمير معظم المدينة وتشريد سكانها. وتقول إن معظم المقاتلين في الموصل وقادة التنظيم ربما خرجوا من المدينة، وتدعو إلى أهمية تعامل «المحربين» مع السكان بطريقة حذرة. ويجب أن لا تتحول الموصل إلى حلب جديدة.

وعوضاً عن ذلك يجب أن تكون معظم التحركات محسوبة ويجب تجنب أي اثناء للمدنيين والحفاظ على طرد التنظيم منها، وهناك حاجة لتوفير المساعدات الإنسانية للعناية بمن فر ومن اختبأ في بيته.

عليه يجب تجنب أي مظهر من مظاهر الطائفية وانها سيطرة شيعية على المدينة، فهي المناطق المحيطة بها تظل مناطق سنية ويجب أن تتمتع بنوع من الاستقلالية/الحكم الذاتي. كما يجب حماية حقوق الأقليات فيها سواء كانت مسيحية وأزيدية وكرمانيّة.

وهناك حاجة لمنع القوي الخارجية الراضية بالحصول على قطعة منها من الدخول إليها، كردية كانت أمد شيعية وإيران وتركيا. وتقترح المجلة فتح مسار لمقاتلي التنظيم للخروج منه إلى سوريا، وهذا تحرك حكيم منعاً لقتال طويل في المدينة. وترى المجلة أن جزمة دخول الموصل بدون سقنن دعا أو عنق يستحق أمنياً قبال لدولة تابعة للتحالف البقاء لمدة أطول في شرق سوريا.

ومن السهل بعد ذلك إغراء المقاتلين الخلقى عن سلاهم حالة أنهى حلم الموصل. فبعد 13 عاماً من التمرد والحرب سيكون لدى العراق الفرصة لإعادة بناء نفسه. وفي هذه الحاسلة على أوبامسا أو خلفيته عدم التسرع والإعلان عن النصر والتسرع بالخروج وترك العراق ترك أخرى لكي يعزق نفسه.

لافتات في طرابلس تندد بمرشح «حزب الله»

«بيت الوسط»: انتخاب عون سيحصن الطائف...

وجمعع: الحريري سيكلف وسيؤلف

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تعض لحظات على إعلان رئيس تيار المستقبل سعد الحريري تأييد ترشيح رئيس نكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية حتى أطلقت تقارير اعلامية تركز على اعتراض جمهور تيار المستقبل الأزرق على تبني «مرشح حزب الله»، وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تداول صور وشعارات ومواقف لمناصري المستقبل تدعو زعيمهم إلى عدم اتخاذ مثل هذا الموقف.

ورصدت «القدس العربي» تعليقات بينها صور للحريري كتب عليها: «منحيد»، مرفقة بتعليق آخر «ما عم نقدر نبلغ عون»، ولوح

أحدهم في الطريق الجديدة المعروفة بانتمائها إلى تيار المستقبل بأن يتبدل لون المنظمة من الأزرق إلى الأخضر أي لون «حركة أمل».

فيما ارتفعت فسي طرابلس لافتات لأصدقاء اللواء أشرف ريفي ترفض خيار الحريري ومنها «طرابلس اليبية ترفض مرشح الصوافية

الإيرانية»، ومن ينتخب مرشح حزب الله لا يملئنا، وهكذا تلاقى ريفي مع الرئيس نجيب ميقاتي في رفض خيار عون في مقابل سير

الوزير السابق النائب محمد الصفدي بخيار الحريري.

وتحت عنوان «هل أصبح مفتي الجمهورية باش كاتب عند عون؟» تداول البعض أن مجموعة من الفسايخ السنة أبدو المتعاضهم من أنه وبطلب من الرئيس الحريري وجه مفتي الجمهورية الشيخ عبد

اللطيف دريان تعميماً إلى خطباء المستنجد عبر مدير عام الأوقاف لعدم تناول خطوة ترشيح الحريري لعون بسلبية من على منابر

يوم الجمعة تحت طائلة المسؤولة وقوبة الفصل من وظيفته.

في المقابل، شدّت مصادر بيت الوسط على أن انتخاب العماد

عون سيخضعن اتفاق الطائف وعروبة لبنان وسيجنب لبنان عن

الأزمة السورية، واستعادت قول سعد الحريري في خطاب الترشح

وقال عن والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري «مش مهم من بيحي

ولم يكن كلام رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بعيداً

عن مصادر «بيت الوسط»، إذ شدد على «أن تأييد الجنرال عون هو

الخطوة الأولى على طريق تطبيق اتفاق الطائف، الذي لم يطبق يوماً

بشكل فعلي، وهو الاتفاق الذي تنسك به إلى أبعد حد».

خلال مهرجان حاشد أقامته الحركة في مدينة غزة احتفالاً بانطلاقتها الـ 29

الأمين العام للجهاد رمضان شلح يطرح مبادرة «النقاط العشر» للخروج من المأزق السياسي: إلغاء أوصلو والانقسام والتوافق على برنامج وطني

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد الدكتور رمضان عبد الله شلح، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، على ضرورة استمرار المقاومة الفلسطينية حتى تحرير فلسطين من الاحتلال، وشدد على أن «فلسطين ليست الأندلس» في إشارة إلى رفض التنازل عن هدف التحرير والعودة، وطالب في الوقت ذاته الرئيس محمود عباس بالغاء «اتفاق أوصلو» من أجل الخروج من المأزق الفلسطيني الراهن، وذلك خلال مهرجان مركزي كبير أقامته الحركة في الذكرى الـ 29 لانطلاقتها في مدينة غزة بعنوان «الجهاد ميلادنا المتجدد».

وقال في كلمة عبر الهاتف أمام المشاركين في المهرجان الكبير الذي أقامته حركة الجهاد في «ساحة الكتبية» غرب مدينة غزة «هذا المهرجان يطلق ثلاث رسائل الأولى موجّهة للامة».

والثانية للشعب، والثالثة لحركة الجهاد، وقال وهو يدعو إلى مزيد من الدعم المقدم للفلسطينيين من أجل مواجهة التحدي «إن أمة بلا فلسطين أمة بلا قلب».

وأضاف وهو ينتقد الفعل العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية «الامة بأقوالها وأفعالها تواجفنا وكان لفلسطين ليست قلبها». وتابع وهو ينتقد ضعف الدعم العربي والإسلامي المقدم لفلسطين «لم تكن نتوقع أن نعيش إلى اليوم الذي تصبغ فيه نصره فلسطين تهمة وجريمة في واقعنا العربي».

وانتقد الأمين العام للجهاد عمليات التطبيع العربي مع إسرائيل، وقال «عندما يدير العرب ظهرهم للفلسطين وأخذهم إسرائيل بالأحضان، لا يحق لأحد أن يتهم أو يسيء للمقاومة».

وأشار إلى أن هذا التكتل للفلسطينيين وما تمثله في العقيدة والتاريخ والواقع يعني تصديق المزايم اليهودية التوراتية والتلمودية. وأضاف أن الأمين العام للجهاد الإسلامي شدد في كلمته على أن «فلسطين ليست الأندلس»، مضيفاً «والقدس ليست قرطبة وبمها أحرقت الامة عن جادة الصواب، فهي لن تفرط بقضية فلسطين وإن غلقت فهي لا تستحق الحياة».

وتعلق شلح على الواقع العربي في هذا الوقت وتأثيره على القضية الفلسطينية، وقال «العرب



صورتان من الاحتفال

كبار في السن، وانتشر أفراد مسلحون يتبعون الجناح العسكري للحركة «سرايا القدس»، في مكان الاحتفال، وهم يرتدون ملابس عسكرية، ويضعون أقنعة على وجوههم وبين أيديهم بنادق رشاشة، كذلك شوهدت ناشطات من الجناح المسلح للجهاد الإسلامي وهن يحملن أسلحة رشاشة، ووضعت خلف المنصة الرئيسية للمهرجان صورة كبيرة لمدينة القدس، كتب عليها «الجهاد ميلادنا المتجدد... واجب التحرير لا وهم السلطنة»، وإلى جانب صورة مدينة القدس الكبيرة وضع رسم لخارطة فلسطين، كتب عليه «أمة بلا فلسطين، أمة بلا قلب».

وكذلك وضع المنظون صوراً لشهداء الحركة وفي مقدمتها الأمين العام السابق فتحي الشقاقي، كذلك وضعت صور لأسرى الحركة في سجون إسرائيل، وصممت منصة الاحتفال على شكل أسوار مدينة القدس.

وألقى الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، كلمة باسم الفصائل الفلسطينية في المهرجان، أشاد بها بحركة الجهاد الإسلامي، ويعملها ضد الاحتلال.

وقال إن حركة حماس تتفق مع حركة الجهاد الإسلامي على قوابل «لا تمس» في القضية الفلسطينية.

وأضاف «نؤكد أننا في حماس وكاتبنا القسم أيدينا ممدودة لكن من يريد تحرير فلسطين ولا نقبل أي تنازلات تضر بقضيتنا».

وأكد على استمرار التمسك بالمقاومة حتى تحرير فلسطين، وقال «لا نقبل إلا بالمقاومة بكل وسائلها»، وكان نائب عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، قال إن رسالة المهرجان هي «رسالة التضامن، والتعاضد، وتكريس الوثام في مواجهة واقع ينضج بالكراهية والعدو والتعصب»، وأضاف «هذه الرسالة التي يجب أن نحملها جميعاً في هذا اليوم، وفي كل يوم».

والمشمل البرنامج أيضاً إعلان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بأنها ما زالت «مرحلة تحرر وطني من الاحتلال وإعادة الاعتبار للمقاومة وتعزيز وتطوير انتفاض القدس».

وشمل البرنامج أيضاً إعلان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بأنها ما زالت «مرحلة تحرر وطني من الاحتلال وإعادة الاعتبار للمقاومة وتعزيز وتطوير انتفاض القدس».

إسلامية ولنا كل الفخر بذلك، وأكد شلح أيضاً أنه لن تكون هناك أي عاصمة للفلسطينيين سوى القدس، وقدم شلح في ختام كلمته مبادرة من عشر نقاط، هدفها الخروج من المأزق الذي تعيشه القضية الفلسطينية، تبدأ أولها بإعلان الرئيس عباس إلغاء «اتفاق أوصلو»، وشمل برنامج «النقاط العشر» التي قدمها الأمين العام للجهاد الإسلامي، إعادة بناء منظمة التحرير للجهاد الإسلامي، وهذا مصطلح مفضل هدفه الإنهاء لديتنا، مضيفاً «نحن حركة مقاومة وطنية بمرجعية

لم يفلحوا في منع ضياع فلسطين وواقعهم اليوم مشغول بنفسه وغير مكثر يهول للتطبيع مع «إسرائيل»، ورفض الأمين العام للجهاد أن يتسبط حركة اليأس والإحباط وتسفيه المقاومة في ظل حالة انسداد الأفق، وما أسماه «الجدل الذي تحول لنوع من الترف حول حل الدولتين وحل الدولة الواحدة»، وحين تطرق شلح إلى واقع حركته قال «لسنا حركة إسلام سياسي وهذا مصطلح مفضل هدفه الإنهاء لديتنا، مضيفاً «نحن حركة مقاومة وطنية بمرجعية

حماس: تصريحات ميلادينوف بشأن الأنفاق إحياء للاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

رفضت حركة حماس تصريحات منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، التي اعتبر فيها فتحاً للانفاق، وتهريب المواد العسكرية، عملاً غير مسؤولاً.

وقال حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في تصريح صحفي وهو يرد على المسؤول الدولي «تصريحات ميلادينوف تعتبر إحياءاً لإسرائيل، وتتناقض مع القانون الدولي والشرايع الإنسانية التي كتلت للشعوب الواقعة تحت الاحتلال حق المقاومة، والدفاع عن نفسها، وإتلاك القوة التي تمكثها من ذلك».

وأشار إلى أن المشكلة تكمن في استمرار الاحتلال الإسرائيلي، ومواصلة اعتدائه المتكررة بحق الفلسطينيين. ودعا قاسم الأمم المتحدة، والقوى الدولية المعنية بالهدوء بـ «العمل على رفع الحصار على غزة ولجم الاعتداءات الإسرائيلية».

وكان ميلادينوف قال في كلمة عبر دائرة تلفزيونية من القدس، خلال جلسة مداولات مفتوحة في مجلس الأمن الدولي، الأربعاء الماضي، إن تشييد الأنفاق في غزة، وإطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل وتهريب المواد العسكرية والسعي لخلق موانئ موانئ تعد «عملاً غير مسؤولة ومخاطرة بحيات الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء».

وشدد على أن «تهديد المسلحين يجب ألا يكون ذريعة لقيام إسرائيل بإحراق الضرر بشكل عشوائي بالمدنيين في غزة».

وكرر بذلك ميلادينوف كلامه للمرة الثانية خلال أسبوع واحد، حيث سبق كلمته في مداولات مجلس الأمن، إن أكد عليها خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة، رفض خلاله استمرار الحصار على غزة، وأند من عواقبه الخطيرة.

وحذر البعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة لمنطقة الشرق خلال المؤتمر الصحافي، من تفاقم الأوضاع في قطاع غزة المحاصر، بسبب انخفاض وتيرة إعادة إعمار المنازل التي دمرت خلال الحرب على القطاع، وإن كان من درجات الحرارة في القطاع تشهد ارتفاعاً، وذلك ضمن تحذير من انهيار حالة الهدوء القائمة.

المحكمة العسكرية في غزة تقضي بإعدام أحد المدانين وحبس آخرين بتهمة «التخابر» مع الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

حكمت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري في غزة، بالإعدام شنقاً حتى الموت على أحد المدانين بتهمة التخابر مع الاحتلال، وذلك قضت بأحكام سجن أخرى بحق مدانين آخرين تراوحت بين العشر سنوات والأبد.

ونشرت وزارة الداخلية أنه تم الحكم على المدان (أ.ع) من مواليد عام 1962، بتهمة التخابر مع الاحتلال، وأن المحكمة أكدت أن حكمها يأتي وفقاً لنص قانون العقوبات الفلسطيني لعام 1979، وتهمة التدخل في القتل وقتل المدنيين والعسكريين والسعي لخلق موانئ موانئ الفلسطينية، ونكرت المحكمة التي أصدرت الحكم أن المدان ارتبط مع الاحتلال منذ عام 1987، وخلال هذه الفترة زود الاحتلال بالبعيد من المعلومات التي تتعلق بأسماء راشقي الحجارة، بالإضافة إلى أسماء ومسكن المتهمين للتنظيمات الفلسطينية.

وأوضحت المحكمة أن المدان تتابع ورصد بعض المطاردين، مما أدى إلى اعتقال البعض واستشهاده آخرين، وأنه استمر بهذا العمل حتى عام 1993، حيث انقطع عن العمل لفترة ثم تجدد العمل عام 1997 حيث قدم معلومات عن المواقع العسكرية التابعة للمقاومة وقصف البعض منها، وذلك مقابل مبالغ مالية ويهدف الإضرار بـ «صحة الشعب وأمن المقاومة»، كذلك حكمت المحكمة العسكرية العليا، على المدان (ج.ح) بالسجن 10 أعوام مع الأشغال الشاقة، بتهمة «التخابر مع العدو».

وأكدت أن الحكم جاء وفقاً لنص المادة 131 من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979، وأيدت المحكمة ذلكاً بالسجن سبع سنوات على المدان (ب.ع)، من سكان شمال القطاع، بتهمة التخابر مع الاحتلال، وقالت إن حكمها صدر بشكل نهائي وغير قابل للاستئناف، كذلك قضت المحكمة في وقت لاحق بالسجن عشرين عاماً مع الأشغال الشاقة، والفصل من الخدمة العسكرية على المدان (د.ر)، 40 عاماً بتهمة التخابر مع الاحتلال، وأوضحت المحكمة أن قرار الحكم يأتي وفقاً لنص المادة 144 من قانون العقوبات الثوري لعام 1979، وبينت المحكمة أن المدان ارتبط مع المخابرات الإسرائيلية عام 2003 حيث قدم خلالها هذه الفترة العديد من المعلومات للعدو والتي تتعلق بالمقاومة ورجالها وأماكن سكنها وأرقام جوازاتهم والسيارات التي يستقلونها، وكذلك زودهم بمعلومات عن بعض النقاط والمواقع العسكرية وعن العديد من المكاتب والحلقات والمخاطرات التي تم قصفها، وقالت إن المدان حصل مقابل ذلك على العديد من المبالغ المالية، سواء عن طريق «نقاط مينة» أو عن طريق المقابلات، قاصداً من كل ذلك الإضرار بالشعب الفلسطيني ومقوماته.

عملية الفتح شهدت منع السلطات المصرية عشرات المسافرين من المغادرة

مصر تعيد اليوم إغلاق معبر رفح أمام سفر سكان غزة بعد ستة أيام من الفتح الاستثنائي المتقطع

غزة - «القدس العربي»:

ومن ثم أغلق المعبر يومي الاثنين والثلاثاء، وأعيد فتحه من يوم الأربعاء حتى السبت. وهذه هي أطول مدة فتح استثنائي تقوم به مصر منذ أن لجأت لعملية إغلاق معبر رفح منذ أن تمت عملية عزل الهيئة إلى معبر رفح منذ أن تمت بإتجاه الصالة المصرية، لافتةً إلى وصول 228 من المسافرين العالقين إلى الصالة الفلسطينية من المعبر، بينما أُرجعت السلطات المصرية 46 مسافراً ومنعتهم من السفر.

ويعاني كثيراً سكان قطاع غزة جراء سياسة الإغلاق المتبعة على معبر رفح، وكثيراً ما طالبت الفصائل الفلسطينية وحركة حماس بفتح المعبر كونه المنفذ البري الوحيد لسكان غزة المحاصرين بشكل دائم ومستمر، في حين تقول السلطات المصرية إن الأوضاع الأمنية في منطقة سيناء تحول دون ذلك.

وكانت هيئة المعابر في غزة تكررت أن 678 مسافراً غادروا المعبر الخوس، في اليوم الرابع من الفتح الاستثنائي أمام حركة المسافرين بالاتجاهين لستة أيام على فترتين.

وإشارات الهيئة إلى معبر رفح منذ أن تمت بإتجاه الصالة المصرية، لافتةً إلى وصول 228 من المسافرين العالقين إلى الصالة الفلسطينية من المعبر، بينما أُرجعت السلطات المصرية 46 مسافراً ومنعتهم من السفر.

ويعاني كثيراً سكان قطاع غزة جراء سياسة الإغلاق المتبعة على معبر رفح، وكثيراً ما طالبت الفصائل الفلسطينية وحركة حماس بفتح المعبر كونه المنفذ البري الوحيد لسكان غزة المحاصرين بشكل دائم ومستمر، في حين تقول السلطات المصرية إن الأوضاع الأمنية في منطقة سيناء تحول دون ذلك.

دراسة في إسرائيل: الإعلام العبري شريك في العنصرية الرسمية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يؤكد بحث بعنوان «عن الإقصاء» أن الإعلام العبري في إسرائيل يعمل على إقصاء المواطنين العرب فيما بمنهجية ودوافع عنصرية رغم أنهم 17 في المئة من السكان وربما يسبب ذلك لاعتبارات الديموغرافيا وهوية الدولة.

يرصد ويحلل البحث الصادر عن منظمة «سيكوت» لتساوي الفرص بين العرب واليهود تعامل الإعلام الإسرائيلي مع فلسطيني الداخل خلال تشرين الأول / أكتوبر 2015، وهي الفترة التي عرفت بتسمية «انتفاضة السكان» وشهدت توتراً سياسياً وأميناً كبيراً تزامناً مع تصعيد في العلاقات ما بين المواطنين اليهود والعرب، وفي المؤتمر الصحافي الذي تم فيه عرض نتائج البحث في مدينة الناصرة قالت المدير العامة المشاركة لجمعية سيكوت، وروق ناظور إن مشروع «مؤشر التمثيل» يهدف إلى رفع تمثيل المواطنين العرب في الإعلام العبري، مؤكداً أن إقصاء المجتمع العربي من الإعلام العبري والمركزية منه تحديداً هو ليس أمراً شكلياً فحسب إنما إقصاء منهجي للغة والثقافة وكذلك للرواية الفلسطينية.

ويتناول البحث المواد الإعلامية كافة في تلك الفترة. وقد بلغ عدد الفقرات الإعلامية التي تم نشرها ونجها خلال فترة أكتوبر 2015 وعالجت احتجاجات المواطنين العرب في تلك الفترة نحو 1100 فقرة و مادة إعلامية في وسائل الإعلام الإلكترونية والبطوعة الإسرائيلية.

سلبية بشكل مطلق بينما 24 في المئة فقط من التغطية كانت إيجابية وما تبقى فقد اتسم بالحيادية. ويؤكد البحث أن الإعلام المركزي العبري لم يغم بدوره ويبحث وجهات نظر المواطنين العرب بشكل مباشر. كما أمتاز البحث كيفاً، من خلال تحليله لخصائص كافة هذه الفقرات والمواد الإعلامية وأجاب على تساؤلات عدة، منها: كيف تعامل الإعلام المركزي مع التواب العرب مقارنة برؤساء السلطات المحلية العبرية؟ إذ يبين البحث بشأن التواب العرب حظوا بالتغطية الأوسع بما يعادل 40 في المئة من التغطية التي شارك بها مجمل الحاورين العرب. لكن 65 في المئة من هذه التغطية كانت سلبية، وبالقابل متلافق حظي رؤساء السلطات المحلية العبرية بتغطية إيجابية جداً لكن حصتهم كانت متواضعة، إذ أنهم شاركوا في 10 في المئة من التغطية وكان نحو 62 في المئة منها إيجابياً.

كما تطرق البحث أيضاً لتعامل الإعلام مع الاحتجاجات التي قام بها المواطنون العرب في تلك الفترة، على خلفية القلق من إحداث أي تغيير بمكانة المسجد الأقصى الحالية ورغم أن الاحتجاجات شهدت حالات متباينة، وكانت بغالبيتها مدنية وإسلامية مشروعة بمبادرة من لجنة المتابعة العليا، إلا أن التغطية كانت بالجمال سلبية. وبحسب البحث بلغت نسبة الفقرات الإعلامية الإسرائيلية 54 في المئة بينما لم تبلغ نسبة الفقرات الإيجابية سوى 10 في المئة. كما أن 80 في المئة من تغطية الاحتجاجات والمظاهرات وتصويرها كمنشآت عنيفة، فقط 20 في المئة من التغطية تطرقت إلى الإضراب العام، رغم شجاعه والتجاوب الجماهيري الطرقي الواسع معه، موضحاً أن هذه التغطية أدت إلى بلورة صورة مغلوطة عن هذه الاحتجاجات وصورتها على أنها عنيفة ومعادية، وهو ما عزز الدعوات ما بين المواطنين اليهود لإبعاد المواطنين العرب عن أماكن العمل اليهودية ولماظمة أماكن العمل العربية.

ويؤكد الناقد د. أحمد الطيبي الذي شارك في المؤتمر الصحافي للكشف عن نتائج البحث، فأكد أن الإعلام الإسرائيلي هو سلاح ذو حدين، إذ أنه ضروري جداً ولا تنازل عنه لفلسطيني الداخل كقائمة قومية معنية بمخاطبة الأغلبية اليهودية وبالتأثير عليها ككل إلا أنه قد يكون أداة لتسديد الأهداف الذاتية إن



الناقد د. أحمد الطيبي والإعلامي سامي عبد الحميد أثناء المؤتمر الصحافي

لم يتم استغلاله بالطريقة الأصح والأسلم، وأشار الطيبي إلى أن الإعلام الإسرائيلي العبري يرفض بشكل دائم أنسنة المواطن العربي ويتعامل معه من باب التشكيك والريبة طيباً والاستعلاء العنصري أحياناً أخرى. وتوقف الطيبي عند ما بينه البحث من تعقيب للمختصين العرب قائلين إن الإعلام يختار محاورين عربياً متلعثمين وغير واثقين بأنفسهم ليسهل الانقضاض عليهم، ومن تجربته الشخصية توقف الطيبي عند إنجازات كبيرة كانت له على المستوى المدني والاجتماعي إلا أن وسائل الإعلام العبرية تجاهلتها تساوفاً مع الترويج التحريضي على التواب العرب تحت عنوان «الذي يصنعه العنصرية، قال إن الصحافي العبري في وسائل الإعلام العبرية يكون أمام عقبات عدة، أولها قبوله للعمل، موضحاً أن وصول الصحافي العبري إلى وسائل

الإعلام العبرية بعد الحميد، مراسل القناة العاشرة، قال إن الصحافي العبري في وسائل الإعلام العبرية يكون أمام عقبات عدة، أولها قبوله للعمل، موضحاً أن وصول الصحافي العبري إلى وسائل

الحوار يتخضع عن اتفاق يلغي مجلس الشيوخ عبر استفتاء قبل نهاية السنة

الرئيس الموريتاني يتبرأ من ولاية أخرى ويتحدى معارضيه ويتوعد



جانب من جلسات الحوار الوطني في موريتانيا

كما تضمن الاتفاق تعزيز نظام النسبية وإعادة النظر في اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات لاجلها محل إجماع أكبر، ومدها بالاستقلالية المالية وكل الصلاحيات واختيار أعضائها بشفافية، وتعزيز دور المعارضة الديمقراطية ومراجعة نظم تسييرها ومراجعة القانون المنظم للأحزاب السياسية وتكييفها مع متطلبات حوار 2011 وكذا مراجعة تمويل الأحزاب السياسية على أسس منصفة وشفافة، وفي مجال الإصلاحات الدستورية، نص الاتفاق على عدم اعتماد أي شيء بخصوص المادة 26 المعدلة المتعلقة بسقف عمر الترشح لرئاسة الجمهورية والمادة 28 المتعلقة بالأموريات، وذلك حفاظاً على الإجماع، ونص الاتفاق على أن يخلف رئيس الجمعية الوطنية رئيس الجمهورية في حالة شغور منصب الرئيس. واتفق الطرفان على آليات وإجراءات في مجال تعزيز دولة القانون والعدالة الاجتماعية، كما اتفقوا على إجراءات تضمن الفصل الفعلي للسلطات وإصلاح العدالة واستقلالية القضاء والعمل على تعزيز السلطة القضائية والوحدة واللحمة الوطنية، ونص الاتفاق السياسي على إجراءات لضمان حياد الإدارة والتحصين من فعاليتها وضمان ولوج المعارضة إلى وسائل الإعلام العمومية وإعطاء الأولوية ضمن البرامج العمومية، لمكافحة مخلفات الرق ولحاربة الفقر وتعزيز الحالة المدنية وتسهيل ولوج جميع المواطنين لخدماتها، إضافة لدعم القوات المسلحة في مهمتها الأساسية بدعم محاربة الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة، ولغى الاتفاق محكمة العدل السامية واقترح توزيع صلاحياتها بين القضاء والمجلس الدستوري مع الإبقاء على اختصاص البرلمان السنوي، إضافة لتعزيز المجلس الدستوري وإجراء بعض التحسينات على العلم الوطني وتغيير الشعار الوطني ليضمن شحنة من الوطنية وتثمين رموز الدولة، وسحاح نتائج الحوار السياسي حسب الاتفاق السياسي الى لجنة متابعة تضم ممثلين عن الأغلبية الداعمة لرئيس الجمهورية والمعارضة الديمقراطية المشاركة، وسيتم تحديد تشكيل لجنة المتابعة ومهامها وصلاحياتها لاحقاً ضمن جدولته للمهام والأجال والمسؤوليات.

تشكيله وصلاحيات هيئات الرقابة على الانتخابات ومراجعة تشكيل وصلاحيات المحكمة الدستورية، كما نص الاتفاق على دمج المجلس الإسلامي الأعلى ووسط الجمهورية في مجلس واحد تحت مسمى «المجلس الأعلى للقوى والمظالم».

نص الاتفاق على تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية والجمعية الوطنية لضمان التوازن بين السلطات وتنفيذ مخرجات الحوار السياسي لعام 2011 ومراجعة الدورة الانتخابية لاجلها محل إجماع أكبر وأكثر موافقة لمطالبات الديمقراطية من خلال تنظيم انتخابات بلدية ونيازية سابقة لأوانها.

عليه رأي مجموعة يعينها ولا رأي حزب ولا رأي رئيس، مضيفاً قوله «سينظم استفتاء في هذا الشأن لا يستطيع أحد منعه أو الوقوف في وجهه وسيكون الشعب الموريتاني هو الحكم في هذا الشأن حسب ما ينص عليه الدستور الذي هو المرجعية»، ونص الاتفاق الذي تمخض عنه الحوار السياسي الشامل على تنظيم استفتاء عام قبل نهاية السنة الجارية، وأضاف الرئيس الموريتاني بلقد اقترحنا بدلاً عن مجلس الشيوخ إنشاء مجالس جهوية منتخبة لتعزيز الديمقراطية وتوسيع فرص التنمية وتقريبها من المواطنين ولتسوية الفرص بين الولايات في تدخلات الدولة، والحد من الفوارق وسد النواقص في مجال التعليم والصحة والاقتصاد وتعزيز

التيء سوى خلق مشاكل للبلد وربط مصيره بدول غير مستقرة لا أريد تسميتها».

وخاطب الرئيس الموريتاني معارضيه قائلاً «إن الهدف الأساسي من هذا الحوار هو ترسيخ الديمقراطية لمصلحة من شارك فيه ومن غاب عنه تماماً ومن علق مشاركته فيه في آخر المطاف» (مشيراً هنا لرئيس التحالف الشعبي التقدمي مسعود ولد بلخير الذي قاطع جلسات الحوار بعد المشاركة فيها).

«مخارجات هذا الحوار، يقول الرئيس الموريتاني، واضحة لا غبار عليها ولا لبس فيها، وسيتم تطبيقها لكونها لا تصب في مصلحة شخصية وإنما تصب في مصلحة الشعب الموريتاني برمتها ومصصلحة أجياله القادمة، فثقوية الوحدة الوطنية مهمة لتماسك الشعب الموريتاني الذي عانى في الماضي من مشاكل جمة استهدفت كيانه ووحدته، ويوجد بعض المسؤولين عن تلك المشاكل لالاستفاد الشديد ضمن مقاطعي هذا الحوار ومن تقاعسوا عنه لعدم اهتمامهم بالشعب الموريتاني ومصالحته العليا وتقدمه وأزهاره».

وتابع بلهجة حادة «عندما أدرك هؤلاء أن الباب مسدود أمام تحقيق مآربهم الشخصية انبروا للترويج للكانذهب، وما جرى الحديث عنه بشأن المادة 26 من الدستور والمادة 28 إنسا يتعلق بمطالبتيه البعض (مسعود ولد بلخير الذي جاوز سنن الترشح بتغيير سن الترشح للرئاسة لصحة ما لا يتجاوز ثلاثين ألف شخص من عموم سكان موريتانيا حسب الإحصائيات البيومترية».

وإضافة «يجب أن تكون واضحين في هذا الشأن فما أعلنته بخصوص عدم رغيتي في مأمورية أخرى، ليس خوفاً ولا طمعا وإنما حرصاً على الصلحة العليا للبلد التي ينبغي أن نضعها نصب أعيننا، وكل من سئول له نفسه زعزعة البلد بهذه الذريعة ستخصي له الدولة وسيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة لتوقيفه عند حده».

وقال «إن الهدف الأساسي لهذا الحوار هو ترسيخ الديمقراطية وثقوية الوحدة الوطنية، إذ لا مجال لطرح أمور شخصية لا تمت بصلة إلى الشأن العام، ولا مجال لطرح أمر يخص شخصاً بعينه، وأعد اليوم لتأكيد أن هناك من دأبو على محالوة التشكيك وإثارة الفتن والشفاك لهذا البلد العالي، حاولوا ذلك من خلال ركوب موجة الشورات التي كانت تنتجتها هدامة الألسف على بعض البلدان التي اجتاحتها، ويحاولون اليوم الترويج للكانذهب وإداعات لا أساس لها ولا يسبق لها أحد تبناها، ولا وجود لها إلا في خيال أولئك، لا

خبراء دوليون يزورون موريتانيا لتقييم آليات مناهضة التعذيب

وتعتبر موريتانيا ثاني دولة في شمال أفريقيا تنضج آلية وقائية وطنية للرقابة على أماكن الاحتجاز أي يتم منع ممارسة التعذيب. وأعربت كاترين بولات التي ستنترأس وفد اللجنة المؤلف من أربعة أعضاء عن سعادتها لدعم وتشجيع إنشاء هذه الآلية الهامة، قائلة «إن الخطوات التي تم اتخاذها تعد إيجابية للغاية ونحن نتطلع إلى تقديم المشورة إلى كل من الهيئة الوطنية والحكومة وجميع أصحاب الصلة حول الشروط والإجراءات اللازمة لضمان حسن سير عمل هذه الهيئة».

تجدر الإشارة إلى أن موريتانيا صادقت على البروتوكول الاختياري لاقفاقية مناهضة التعذيب، في تشرين الأول/أكتوبر 2012. وأنشأت في إطار التزامها بموجب مصادقتة على الاتفاقية، هيئة رقابة معروفة رسمياً باسم الآلية الوقائية الوطنية، وأصدرت موريتانيا قانون إنشاء هذه الهيئة في 30 أيلول/سبتمبر 2015. وقد تمت تسمية رئيس الهيئة وأعضائها الـ12 بمقتضى مرسوم رئاسي تم نشره في نيسان/أبريل 2016.

وتعتبر موريتانيا ثاني دولة في شمال أفريقيا تنضج آلية وقائية وطنية للرقابة على أماكن الاحتجاز أي يتم منع ممارسة التعذيب. وأعربت كاترين بولات التي ستنترأس وفد اللجنة المؤلف من أربعة أعضاء عن سعادتها لدعم وتشجيع إنشاء هذه الآلية الهامة، قائلة «إن الخطوات التي تم اتخاذها تعد إيجابية للغاية ونحن نتطلع إلى تقديم المشورة إلى كل من الهيئة الوطنية والحكومة وجميع أصحاب الصلة حول الشروط والإجراءات اللازمة لضمان حسن سير عمل هذه الهيئة».

تجدر الإشارة إلى أن موريتانيا صادقت على البروتوكول الاختياري لاقفاقية مناهضة التعذيب، في تشرين الأول/أكتوبر 2012. وأنشأت في إطار التزامها بموجب مصادقتة على الاتفاقية، هيئة رقابة معروفة رسمياً باسم الآلية الوقائية الوطنية، وأصدرت موريتانيا قانون إنشاء هذه الهيئة في 30 أيلول/سبتمبر 2015. وقد تمت تسمية رئيس الهيئة وأعضائها الـ12 بمقتضى مرسوم رئاسي تم نشره في نيسان/أبريل 2016.

وتعتبر موريتانيا ثاني دولة في شمال أفريقيا تنضج آلية وقائية وطنية للرقابة على أماكن الاحتجاز أي يتم منع ممارسة التعذيب. وأعربت كاترين بولات التي ستنترأس وفد اللجنة المؤلف من أربعة أعضاء عن سعادتها لدعم وتشجيع إنشاء هذه الآلية الهامة، قائلة «إن الخطوات التي تم اتخاذها تعد إيجابية للغاية ونحن نتطلع إلى تقديم المشورة إلى كل من الهيئة الوطنية والحكومة وجميع أصحاب الصلة حول الشروط والإجراءات اللازمة لضمان حسن سير عمل هذه الهيئة».

تجدر الإشارة إلى أن موريتانيا صادقت على البروتوكول الاختياري لاقفاقية مناهضة التعذيب، في تشرين الأول/أكتوبر 2012. وأنشأت في إطار التزامها بموجب مصادقتة على الاتفاقية، هيئة رقابة معروفة رسمياً باسم الآلية الوقائية الوطنية، وأصدرت موريتانيا قانون إنشاء هذه الهيئة في 30 أيلول/سبتمبر 2015. وقد تمت تسمية رئيس الهيئة وأعضائها الـ12 بمقتضى مرسوم رئاسي تم نشره في نيسان/أبريل 2016.

منظمة حقوقية تندد باحتجاز الرباط مهاجرة كونغولية ومحاولة ترحيلها رغم أنها حامل

عن حقوق الأجنبي والمهاجرين، بالاحتجاز غير قانوني للسيدة «تيتوار» باعتبارها تنتمي إلى فئة اللاجئين من الطرد، والإبعاد والترحيل حسب المادة 26 و29 من القانون 02-03)، كما أنها تقيم في المغرب بصفة قانونية ولم تبلغ بأي سبب قانوني يدفع لترحيلها.

القادم 24 تشرين الأول/أكتوبر 2016 وأن مدة احتجازها تجاوزت (12 يوماً) أي لمدة المسموح بها قانونياً. وقالت الجمعية أن السيدة «تيتوار» مقيمة في المغرب بصفة قانونية منذ ثلاث سنوات. وكانت قد غادرت المغرب للحضور لجنائز أبيها منذ ثلاثة أشهر بكنشاسا، لكن بعد عودتها رفضت شرطة الحدود السماح لها بالدخول للتراب المغربي، وذلك بدون تبليغها سبب منعها واحتجازها في المنطقة الحدودية.

الرباط – «القدس العربي» : لم يعرف حتى الان مصير مواطنة حامل من الكونغو محتجزة لاسباب لم يعلن عنها في مطار محمد الخامس الدار البيضاء وهي مقيمة بشكل قانوني بالمغرب كانت في زيارة لعائلتها.

وقال ناشطون مغاربة إنه تم احتجاز مواطنة من الكونغو الديمقراطية، مقيمة بالمغرب بصفة قانونية (لها بطاقة إقامة لم تنته صلاحيتها بعد)، بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء منذ وصولها للمغرب يوم 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2016 في انتظار ترحيلها لبلدها الأصلي. وأوضح بلاغ لـ«الجمعة المناهضة للعنصرية والمدافعة عن حقوق الأجنبي والمهاجرين»، أن هذه السيدة الأجنبية، امرأة حامل في شهرها الأخير وتستعد للولادة يوم الاثنين

محكمة مغربية تدين عسكرياً فرنسياً سابقاً و13 مغربياً بتهم الإرهاب

المحكمة بـ20 سنة سجناً نافذاً في حق متهين اثنين، و12 سجناً نافذاً في حق متهم واحد، و10 سنوات سجناً نافذاً في حق متهمين اثنين، وبـ6 سنوات سجناً نافذاً في حق ثلاثة متهمين، وأدانت ثلاثة متهمين آخرين بأربع سنوات حبساً نافذاً، فيما قضت بسنتين حبساً نافذاً في حق متهمين اثنين. وتويع هؤلاء متهم تكوين عصابة لإعادة وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى السن الخطير بالنظام العام، وحيازة أسلحة خلفاً لأحكام القانون، والإشادة بأفعال تكوّن جريمة إرهابية، وتدبير أموال بنية استخدامها في أفعال إرهابية وتحريض الغير وتقديم مساعدة تقنية لن يرتكب فعلاً إرهابياً، وتمكنت الأجهزة الأمنية المغربية في نيسان/أبريل 2015، من تفكيك هذه الخلية التي كان أفرادها ينشطون بمعظم مدن البلاد وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية في حينه أن «المكتب المركزي للأبحاث القضائية قد تمكن من تفكيك خلية مكونة من 13 فرداً، موالية للتنظيم الإرهابي «داعش»، وكانت تخطط للقيام بأعمال تخريبية داخل أرض الوطن» وأن «عملية إيقاف أفراد هذه الخلية أسفرت عن حجز أسلحة نارية ومجموعة من الأجهزة المعلوماتية ومبالغ مالية في حوزتهم».

مسؤول أممي يزور الصحراء الغربية في محاولة لاحتواء التوتر بين المغرب والبوليساريو

ولم يذكر المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن كان لادوسوس سيلتقي مسؤولين مغاربة أو مسؤولي جبهة البوليساريو إلا أنه قال إن لادوسوس سيقوم، خلال زيارة مدينة العيون/كبرى حواضر الصحراء الغربية، بتقييم الوضع على الأرض، والتقدم المحرز نحو عودة بعثة الأمم المتحدة بالصحراء (ميتورسو) إلى أداء وظيفتها بشكل كامل.

وطردت السلطات المغربية في آذار/مارس الماضي المكون المدني في بعثة المينورسو (84 موظفاً) رداً على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن حي مون، وصف فيها به الاحتلال، وجود المغرب في الصحراء الغربية التي استردها من إسبانيا 1976. ودعا مجلس الأمن الدولي السلطات المغربية في قرار تصديق لاية بعثة «مينورسو»، لدة عام واحد تنتهي في 30 نيسان/أبريل 2017 لإعادة المكون المدني المتطرد وقرعاً اجتماعاً دورية لمتابعة تنفيذ الرباط لقراره واتفق الطرفان في تموز/يوليو الماضي على العودة التدريجية لهؤلاء وعاد 25 عنصرًا. وأشار المتحدث باسم الأمين العام إلى أن لادوسوس سيؤور ذلك موقع «الكركات» على الحدود الموريتانية الغربية، الذي شهد أخيراً توتراً بين المغرب وجبهة البوليساريو. لمعرفة الظروف الصعبة التي يواجهها المراقبون العسكريون للأمم المتحدة في الموقع.

مسؤول أممي يزور الصحراء الغربية في محاولة لاحتواء التوتر بين المغرب والبوليساريو

ولم يذكر المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن كان لادوسوس سيلتقي مسؤولين مغاربة أو مسؤولي جبهة البوليساريو إلا أنه قال إن لادوسوس سيقوم، خلال زيارة مدينة العيون/كبرى حواضر الصحراء الغربية، بتقييم الوضع على الأرض، والتقدم المحرز نحو عودة بعثة الأمم المتحدة بالصحراء (ميتورسو) إلى أداء وظيفتها بشكل كامل.

وطردت السلطات المغربية في آذار/مارس الماضي المكون المدني في بعثة المينورسو (84 موظفاً) رداً على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن حي مون، وصف فيها به الاحتلال، وجود المغرب في الصحراء الغربية التي استردها من إسبانيا 1976. ودعا مجلس الأمن الدولي السلطات المغربية في قرار تصديق لاية بعثة «مينورسو»، لدة عام واحد تنتهي في 30 نيسان/أبريل 2017 لإعادة المكون المدني المتطرد وقرعاً اجتماعاً دورية لمتابعة تنفيذ الرباط لقراره واتفق الطرفان في تموز/يوليو الماضي على العودة التدريجية لهؤلاء وعاد 25 عنصرًا. وأشار المتحدث باسم الأمين العام إلى أن لادوسوس سيؤور ذلك موقع «الكركات» على الحدود الموريتانية الغربية، الذي شهد أخيراً توتراً بين المغرب وجبهة البوليساريو. لمعرفة الظروف الصعبة التي يواجهها المراقبون العسكريون للأمم المتحدة في الموقع.

مسؤول أممي يزور الصحراء الغربية في محاولة لاحتواء التوتر بين المغرب والبوليساريو

ولم يذكر المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن كان لادوسوس سيلتقي مسؤولين مغاربة أو مسؤولي جبهة البوليساريو إلا أنه قال إن لادوسوس سيقوم، خلال زيارة مدينة العيون/كبرى حواضر الصحراء الغربية، بتقييم الوضع على الأرض، والتقدم المحرز نحو عودة بعثة الأمم المتحدة بالصحراء (ميتورسو) إلى أداء وظيفتها بشكل كامل.

وطردت السلطات المغربية في آذار/مارس الماضي المكون المدني في بعثة المينورسو (84 موظفاً) رداً على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن حي مون، وصف فيها به الاحتلال، وجود المغرب في الصحراء الغربية التي استردها من إسبانيا 1976. ودعا مجلس الأمن الدولي السلطات المغربية في قرار تصديق لاية بعثة «مينورسو»، لدة عام واحد تنتهي في 30 نيسان/أبريل 2017 لإعادة المكون المدني المتطرد وقرعاً اجتماعاً دورية لمتابعة تنفيذ الرباط لقراره واتفق الطرفان في تموز/يوليو الماضي على العودة التدريجية لهؤلاء وعاد 25 عنصرًا. وأشار المتحدث باسم الأمين العام إلى أن لادوسوس سيؤور ذلك موقع «الكركات» على الحدود الموريتانية الغربية، الذي شهد أخيراً توتراً بين المغرب وجبهة البوليساريو. لمعرفة الظروف الصعبة التي يواجهها المراقبون العسكريون للأمم المتحدة في الموقع.

حكومة تصريف الأعمال المغربية تعقد اجتماعاً بغياب 12 وزيراً أصبحوا نواباً

يكون مع الحكومة التي ستعصب وليس مع حكومة التناوب، وقد الوزراء الأثنا عشر استقالاتهم لعبد الإله بن كيران، ويتعلق الأمر بكل من اديس الأزمي الوزير في الميزانية المنتخب في فاس، وعبد العزيز العماري وزير العلاقات مع البرلمان والمنتخب في الدار البيضاء، ومباركة بوعيدة الوزيرة بالخارجية والمنتخب في كلميم، لحسن حداد وزير السياحة والمنتخب في خريبكة ومحمد مبديع وزير الإدارة العمومية والمنتخب في القنيطرة بن صالح، لحسن الداودي وزير التعليم العالي والمنتخب في بني ملال، لحسن السكوري وزير الشبيبة والرياضة والمنتخب في صفرو، محمد نجيب بوليف، الوزير في التجهيز والنقل والمنتخب في طنجة، وعبد القادر اععادة وزير الطاقة والمنتخب في سلا الجديدة، ومصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة والمنتخب في سيدي بونور، ومحمد عبد الوزيز في التجارة الخارجية والمنتخب في تاونات، ثم عزيز اليراح وزير النقل والتجهيز والمنتخب في القنيطرة.

مع بدء اجتماعات اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر سعداني وجها لوجه مع خصومه وحرب الإشاعات تشتعل

الجزائر، القدس العربي:

يقتتح اليوم السبت عمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) في الجزائر الدورة العادية للجنة المركزية للحزب، وسط تجاذبات وهزات ارتدادية خلفتها آخر خرجة لرعيب الإغلبية، بعد الاتهامات الخطيرة التي وجهها في كل الاتجاهات، والتي استهدفت شخصيات سامية.

يشرف سعداني على افتتاح الدورة العادية للجنة المركزية، التي ليست عادية في نظر الكثير من المتتبعين للشأن السياسي، فالجمع في انتظار ما سيقله سعداني ردا على من انتقدوه وهاجموه على خلفية تصريحاته الأخيرة، والتي اتهم فيها بالعمالة للخارج كل من الفريق محمد مدين المعروف باسم الجرنال توفيق القائد السابق لجهاز الاستخبارات، وعبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة ووزير الخارجية الأسبق، والذي سبق له أيضا تولي الأمانة العامة للحزب، لذا فإن ما سيقله سعداني اليوم سيكون مؤشرا لفهم ما جرى وما سيجري، خاصة وأن هناك شبهة قناعت لدى الكثير من المراقبين أن كلام سعداني واتهاماته للجنرال توفيق وبلخادم لها نواياها خاصة لا يتم من مبادرة شخصية أو زلة لسان أو تعامل في لحظة غضب، فهل سيقترح سعداني عن كلامه ويهدئ

اللعب، ويهدب من لهجته، أم أنه سيمصر على التصعيد وسيحتدى الجميع؟

الأيدى أن هذه الدورة ستعقد في ظروف مشدودة، خاصة أن اتهامات سعداني لم ترق حتى للكثير من أتباعه، وإن لم يجاهروا بذلك، فهم يدركون أن وجود سعداني على رأس الحزب له علاقة برغبة قوية، وأنه ما إن ترفع عنه يد الحماية فسيفسكون بعد ذلك من السهل بالنسبة لهؤلاء نقض يدهم منه، ولكن ما داموا يشعرون بأنه مازال يتمتع بالحماية، فإنهم سيمارسون «التقية» السياسية إلى حين.

ويعتقد خصوم سعداني الذين ينازغونه القيادة منذ أكثر من أربع سنوات، أن الفرصة مناسبة للتخلص منه، إن يقول القيادي والوزير السابق عبد الرحمن بلعياط إن الملف الذي قدمه إلى القضاء الإداري قوي ومماسك، وإن نهاية سعداني ستكون قريبة، لأنه إذا نطق مجلس الدولة بعدم شرعية دورة اللجنة المركزية التي جاءت بسعداني، ذلك يعني أن كل ما ترتب عنها بعد ذلك، بما في ذلك ما يسمى بالمؤتمر العاشر.

وأضاف في اتصال مع «القدس العربي» أنه ما زال يعترف بسعداني كأمين عام للحزب، مشددا على أن الأخرى قام بعملية سطو على الحزب في الدورة التي انعقدت في 29 آب/أغسطس 2013، والتي كانت

غير قانونية، بدليل أن مجلس الدولة، وهو أعلى هيئة قضائية إدارية، قام بإلغاء الترخيص بعقد هذه الدورة، ولكنه عقد الدورة رغم ذلك، ورغم عدم توفر النصاب القانوني.

وأشار بلعياط إلى أن التصريحات الأخيرة لسعداني لا تلتزمه إلا هو، ولا علاقة للحزب بها، موضحا أن الكلام الذي تلفظ به خطير جدا، ويسم مؤسسات الدولة، لأن الذين اتهمهم بأشياء خطيئة هم مسؤولون سابقون في الدولة، سواء تعلق الأمر بالفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق أو بعبد العزيز بلخادم، وأن هذه الاتهامات لا يمكن أن تذهب سدى، لأن كلاً من بلخادم وتوفيق شغلا مناصب عليا قبل وأثناء فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وأنه يستبعد أن تبقى مؤسسات الدولة في موقف التراجع.

وتأتي دورة اللجنة المركزية للحزب في جو مشحون بالإشاعات والانبعاث المضاربة، فقد أشيع في وقت سابق أن هذه الدورة ستؤجل، وأن السلطات لم تمنح الرخصة لعقدتها، بالإضافة إلى كلام تم تداوله عن تحركات يقوم بها عبد العزيز بلخادم للإطاحة بسعداني، وآخر عن اعتزام الفريق محمد مدين برفع دعوى قضائية ضد سعداني، دون أن يتبين الخطي الأسود من الخيط الأبيض من هذه الأنباء.



عمار سعداني

شلل تام في محاكم البلاد وسط الحديث عن احتمال الطعن في دستورية القانون محامو تونس يعلنون «يوم غضب» ضد مشروع قانون المالية

تونس- «القدس العربي» من حسن سلمان:

شهدت المحاكم التونسية، أمس الجمعة، شللاً تاماً إثر إضراب عام نفذه المحامون في أنحاء البلاد، احتجاجاً على مشروع قانون المالية الذي يضمن فرض ضرائب جديدة على المحامين، فيما اعتبرت محامية عائلات ضحايا الثورة أن المشروع الحالي هو محاولة لـ«تفقير» التونسيين وتعطيل القضايا المتعلقة بالحريات وحقوق الإنسان.

وأعلن عميد المحامين عامر الحزري عن «يوم غضب» احتجاجاً على قانون المالية الذي تقدمته الحكومة ويعترض أن يناقشه البرلمان اليوم السبت.

وقالت محامية عائلات شهداء الثورة ليلى الحداد (المشاركة في الإضراب) إن نسبة نجاح الإضراب تبلغ 100%، مشيرة إلى أن «جميع المحامين أغلقوا مكاتبهم اليوم وتم إيقاف جميع جلسات المحاكم، ولأن ثمة حضور مكثف لجميع المحامين في محكمة تونس العاصمة، والتي تضم خمسة آلاف محام».

وأضافت في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «هذه رسالة أولية بالنسبة للحكومة والبرلمان تؤكد بأن المحامين لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يسمحوا بتعمير قانون بهذا الشكل، وخاصة أنه قانون مجحف بالنسبة للمحامين ومحاولة لتفقير المحامين الشباب، وتطبيق إعلانات صندوق النقد الدولي في إطار سياسة العقوبات الموجهة على المواطن التونسي وضرب الطبقة الوسطى التي تعتبر ركيزة أساسية للمجتمع التونسي».

وتابعت الحداد «في حال تم تمرير هذا القانون فإننا سنواصل كافة أشكال النضال، وقد يكون هناك إضراب مفتوح وهذا سيؤدي إلى شلل تام بالنسبة للمعرق القضائي وسيؤدي، بدوره، إلى هضم حقوق المواطنين وكذلك عجز المرفق القضائي عن القيام بمهامه وهذا خطير جدا بالنسبة للسلطة القضائية»، كما أشارت أيضا إلى أن هيئة المحامين ستسعى في خطوة تصعيدية لاحقة إلى الطعن في دستورية قانون المالية في حال تمت المصادقة عليه في صيغته الحالية. وينص مشروع القانون الجديد على فرض ضرائب تتراوح قيمتها بين ثمانية و25 دولارا عن كل قضية جديدة يُكلف بها المحامي.

وعلفت على الأمر بقولها «تغيير نظام الضرائب بالطريقة المقترحة من قبل الحكومة سيؤدي إلى المس بشريعية كبيرة وخاصة لمحامي الشبان، حيث ستم إقتال كاهلهم وعجزهم على مواصلة العمل بشكل طبيعي». وأضافت «وهذا الأمر سيضعف سلبا على القضايا التي يقوم بها المحامي المدافع عن الحريات العامة المتعلقة بقضايا انتهاك الحريات وحقوق الإنسان، والتي



تجمع المحامين المضربين أمام قصر العدالة

أيام جدلاً كبيراً في البلاد، حيث نظم عدد من الأحزاب والمنظمات المدنية وقفات احتجاجية ضده، فيما رجع عدد من النواب تعديل المشروع الحالي، مستبعدين المصادقة عليه في صيغته الحالية.

هيئة دستورية تحذر من «فساد كارثي» في تونس

تونس - من يامنة سالي:

وحسب «مؤشر مدركات الفساد» للعام 2015، الصادر عن «منظمة الشفافية الدولية» في كانون الثاني/يناير 2016، سجلت تونس مرتبة متأخرة على المؤشر، إذ جاءت في المرتبة 76 برصيد 38 نقطة من 100 نقطة ممكنة، وكلما زاد عدد النقاط التي تحصل عليها الدولة، عنى ذلك انخفاض الفساد فيها، والعكس صحيح.

وأشار الطيب إلى أن «الهيئة ليس لها إلى حد الآن جهاز تقص باعتبار أن تسمية هذا الجهاز تتم عبر رئيس الحكومة، فضلا عن التقصص على المستوى المادي والبشري، وغياب مجلس هيئة وكتابة عامة»، واعتبر أنه «لا يمكن مقاومة الفساد دون إمكانيات تمنح للهيئات والسلطات المعنية بذلك».

وتأسست الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تونس أواخر 2011، وذلك خلفا للجنة تقصي الحقائق عن الفساد والرشوة التي تم إنشاؤها مباشرة بعد الثورة في السنة نفسها. ومن مهام الهيئة اقتراح سياسات مكافحة الفساد، وإبداء الرأي في مشاريع القوانين الخاصة بذلك، فضلا عن تلقي الشكاوي والإبصارات حول حالات الفساد والتحقيق فيها وإحالتها على الجهات المعنية، «الأناضول»

أعلنت الهيئة التونسية لمكافحة الفساد، الجمعة، أن «مستوى الفساد في تونس كارثي، ولا بد من وضع استراتيجية لمكافحة»، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمه المركز التونسي لدراسات الأمن الشامل (مستقل)، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (دستورية مستقلة)، حول «ظاهرة الفساد في تونس: الأسباب والآثار والحلول»، في العاصمة تونس.

وقال شوقي الطيب، رئيس هيئة مكافحة الفساد إن «الفساد في البلاد كارثي وهذا الأمر يتفق حوله الجميع». «الطبيب» لفت إلى أن «الحديث عن وضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بدأ منذ 2012، ولكن للأسف منذ ذلك التاريخ إلى اليوم، بقي الموضوع مجرد شعارات، كما هو الحال في عديد المواضيع الأخرى». وأضاف «منذ ستة أشهر الهيئة تلج على كل الأطراف على ضرورة التعجيل بوضع هذه الاستراتيجية وإبشراك الجميع فيها، ورئيس الوزراء يوسف الشاهد، أكد أن حكومته منخرطة في هذه الخطة وسيلتزم بتنفيذها».

مؤتمر عربي في تونس يدعو إلى تعزيز التعاون الأمني لمكافحة الإرهاب

تونس - من عادل التابتي:

برصد التهديدات الإرهابية والتحليل الفوري للأعمال الإرهابية في نطاق المكتب العربي لمكافحة الإرهاب»، واستعرضوا «خطة نموذجية لتعزيز دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكرى»، و«خطة عربية نموذجية للحد من انتقال المبادئ إلى مناطق الصراع ويؤثر التوتر في المنطقة العربية»، دون الكشف عن حموى هذه الخطة.

وتدارس المؤتمر مصادر تمويل التنظيمات الإرهابية وسبل مواجهتها، وأكد على أهمية التعاون بين المجلس والمؤسسات المالية من أجل تعزيز قدرات الأجهزة المعنية في الدول الأعضاء في مجال التصدي للجرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وشارك في المؤتمر، وفود من الدول العربية، وكذلك ممثلون عن جامعة الدول العربية، واستمرغ الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب توصيات مؤتمر المسؤولين عن مكافحة الإرهاب إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب للنظر في اعتمادها، «الأناضول»

دعا المؤتمر العربي الـ19 للمسؤولين العرب عن مكافحة الإرهاب، الخميس، إلى تعزيز التعاون مع الأجهزة الأمنية، جاء ذلك في بيان ختامي صادر عن المؤتمر الذي انقضى بقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في العاصمة تونس، على مدار يومين، وأشار البيان على أهمية «دور المؤسسة الدينية في تصحيح الأفكار المنحرفة للتنظيمات المتطرفة».

كذلك، دعا المشاركون إلى «تجريم خطاب التطرف والطائفية، والحيلولة دون إعطاء دعاته أي غطاء سياسي أو منحهم أي منبر إعلامي»، و«لغثا إلى ضرورة تطوير المناهج الدراسية لمختلف المراحل وتعزيزها بالمفاهيم التي تحارب الأفكار المتطرفة والمتشدة، وتصميمها ثقافة التسامح ونبذ الكراهية».

وناقش المجتمعون خلال يومين، «إنشاء فريق عمل معني

القوات الليبية تحرر خمسة أجناب من قبضة الدولة الإسلامية في سرت

ليبيا - رويترز: قال مسؤول محلي إن قوات ليبية مؤيدة للحكومة تمكنت من تحرير خمسة مواطنين أجناب كانوا محتجزين لدى تنظيم الدولة الإسلامية في سرت بعد قتال عنيف في معركتهم للسيطرة على آخر أجناب المدينة الخميس.

وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على سرت منذ أكثر من عام مستغلا حالة الفوضى الناجمة عن الاقتتال بين الفصائل المسلحة الليبية التي حاربت معا ذات يوم للإطاحة بمعمر القذافي في 2011 لكنها انقلبت على بعضها البعض.

وقال رضا عيسى المتحدث باسم قوات عملية «البنيان المرصوص» التي تقاتل التنظيم في مدينة سرت منذ ستة أشهر إن الأجناب الخمسة هم تركيان وهنديان وبنغلاديشي، وأضاف عيسى أنه كانت هناك مقاومة يائسة من الدولة الإسلامية لكنها تصدوا لها بالأسلحة الثقيلة.

وتقود قوات من مدينة مصراتة الغربية - تتحالف مع الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة - طرابلس - المعركة الرامية لطرد الدولة الإسلامية من سرت وتساند هذه القوات منذ آب/أغسطس ضربات جوية أميركية وفرق صغيرة من قوات خاصة غربية. لكن هذه القوات تواجه مقاومة شرسة من قناصة وسيارات معلومة وشارك خداعية حيث يستعد مقاتلو الدولة الإسلامية لشنن قتال من منزل لمنزل في آخر الأحياء السكنية التي يسيطر عليها التنظيم المتشدد.

وقال مسؤولون محليون إن القوات الموالية للحكومة قتلت الخميس 20 على الأقل من مقاتلي الدولة الإسلامية لدى توغلها في حي 600 في سرت وهو واحد من آخر الأحياء الخاضعة للتنظيم الذي لا يسيطر الآن سوى على منطقة مساحتها أقل من كيلومتر مربع.

ولكن تكبدت قوات مصراتة خسائر فادحة في بداية الحملة لجات بشكل متزايد إلى استخدام الدبابات والعربات المدرعة لفتح طريق أمام القوات البرية، ولم يتضح متى أو أين احتجز الأجناب الخمسة لكن الدولة الإسلامية هاجمت حقول نفط وخطف عمالا أجناب على مدى العامين الماضيين.

إيطاليا تبدأ الاثنين تدريبات سلاح البحرية وخفر السواحل بينوتي: لن نتدخل عسكريا أبدا في ليبيا

روما - وكالات: قالت وزيرة الدفاع الإيطالي، روبرتا بينوتي، إن بلادها لن تتدخل عسكريا في النزاع القائم حاليا في ليبيا، وأوضحت بينوتي، في تصريحات للأذاعة الحكومية الإيطالية، أنه لن يكون هناك تدخل عسكري إيطالي في ليبيا إلا في حالات استثنائية، وهذا ما اتفقت عليه مع جميع الأطراف الليبية التي تحاورت معها حتى الآن.

وشددت بينوتي على أن الشعب الليبي منقسم على نفسه، لكنه فقور جدا بقدراته، ويؤمن أن إدارة الأمن على أرضه يجب أن تتم عن طريق أجهزته وعسكريه.

وأعلنت بينوتي بدء التشغيل «الكلبي» للمستشفى العسكري الإيطالي الميداني في مدينة مصراتة، غربي ليبيا، اعتبارا من الخميس لعلاج جرحى معركة استعادة سرت (شمال وسط) من تنظيم الدولة الإسلامية وقالت إنها مستعدة، اعتبارا من الإثنين المقبل، تدريبات لسلاح البحرية وخفر السواحل الليبيين.

ونقل التلفزيون الحكومي قولها في مؤتمر صحفي عقده في مبنى قيادة القوات الجوية في روما: «المستشفى يتسع لخمسين سريريا، وسيكلف بعلاج جرحى معركة سرت، وفيه التخصصات كافة»، وتابعت: «منذ أن أبلغت البرلمان (الإيطالي) في 13 من أيلول/سبتمبر الماضي بالعرض على إقامة هذا المستشفى، توجه أطباؤنا إلى مصراتة وتمكنوا خلال 4 أيام من تشغيل فرقي مستشفى مصراتة لفترة 12 سريرا فقط».

وأضافت: «أما الآن فهو في جاهزية تامة حيث يتكون الفريق الإيطالي العامل فيه من 300 عسكري، منهم 65 طبيبا، و135 موظفا يعملون في الخدمات اللوجستية و100 من المظليين لحماية أمن المستشفى»، وحسب وسائل إيطالية، فإن المستشفى يتكون من الباني الجاهزة التي يمكن

4 قتلى و15 مفقودا في هجوم مسلحين على زورق مهاجرين قبالة سواحل ليبيا

روما - أف ب: هاجم مسلحون زورق مهاجرين ليلى الخميس الجمعة قبالة سواحل ليبيا ما أدى إلى سقوط أربعة قتلى على الأقل وفقدان 15 آخرين كما أفادت «سي ووتش» المنظمة غير الحكومية الألمانية التي قامت بإنقاذ هؤلاء المهاجرين. وقال ناطق باسم المنظمة إن خفر السواحل الإيطالي الذي ينسق عمليات الإغاثة في المنطقة أرسل ليلا السفينة سي-وتش2 لانقاذ زورق مطاطي مكتظ بأكثر من حمولته كان على بعد 14 ميلا بحريا من السواحل الليبية أي في المياه الدولية. وكان هناك ناقلة نطف في المنطقة أيضا وتمركزت لنقل الزورق فيما بدأت فرق سي-وتش2 بتوزيع سترات الانقاذ على الزورق المهاجرين الذين قدر عددهم بحوالي 150 شخصا لكن رجالا مسلحين وصلوا على متن سفينة ويضعون شارة خفر السواحل الليبي، وقد بدأ عليهم التوتروهم لا يتكلمون سوى العربية وهاجموا زورق المهاجرين محاولين سرقة المحرك، وأضاف أنهم قاموا بضرب المهاجرين بالعصي وصعد بعضهم إلى الزورق ما تسبب بحركة زور حيث أصبحت غالبية المهاجرين في المياه وتمكنت فرق سي-وتش من انقاذ 120 شخصا وانتشل أربع جثث. لكن رجال الانقاذ رأوا أيضا جثة تطفو على سطح المياه ولم يتمكنوا من رفعها، وقدرها بان ما بين 15 و20 شخصا قد فقدوا. وأكد خفر السواحل الإيطالي أن سي-وتش2 انقذت 120 شخصا قبل الفجر بدون تمكن من إعطاء تفاصيل حول الظروف.

مقالات التحالف ترد بقمص مواقع للمتمردين في صنعاء

الحكومة اليمنية تتهم ميليشيا الانقلابيين بارتكاب أكثر من 100 خرق للهدنة خلال اليوم الأول في تعز



صورة أرشيفية لضربة جوية على مواقع للموشرين في صنعاء

من قيادات وعناصر تنظيم «القاعدة» في اليمن. وفي وقت سابق، أعلنت القيادة الأمريكية الوسطى، مقتل 17 من عناصر «القاعدة» في اليمن، خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي فقط، في محافظات شبوة ومارب (شرق)، والبضياء (وسط).

يشتهر بانتماهم لتنظيم القاعدة، دون مزيد من التفاصيل، وفيما لم يتسن على الفور التاكيد من مصادر رسمية، بخصوص هوية الطائرات أو القتيلين، فإن طائرات أمريكية بدون طيار نفذت غارات مشابهة في عدة محافظات يمنية أدت لمقتل عدد

تقوده السعودية مواقع للمتمردين على مشارف العاصمة صنعاء، حسب ما أفاد شهود عيان بالجمعة، بعد ان اتهم التحالف المتمردون بانتهاك وقف إطلاق النار الهش. وقال الشهود ان الغارات الجوية استهدفت الحوثيين في جبل النبي شعيب على الاطراف الجنوبية الغربية من صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون. وقالوا ان المنطقة تضم قواعد للدفاعات الجوية تسيطر عليها قوات متمردة ومالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح التحالف مع المتمردين الحوثيين. كما استهدفت الغارات الجوية المتمردون في محافظتي الجوف وصعدة الشمالية، حسب ما افاد شهود عيان وعلام المتمردين. من جانبه، أشاد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد الجمعة بصمود وقف إطلاق النار «اجملا» في اليمن وحث كافة اطراف النزاع على «ضمان احترامه بالكامل». وقال في بيان «ان وقف الماركات هين لكنه صامد اجمالا». وأضاف انه «يحث اطراف النزاع على التحلي بضمير النفس وتغادي التصعيد والانخراط التام في وقف اطلاق النار لمدة 72 ساعة». وذكر الأطراف المتحاربة بواجبها في تأمين «وصول (المساعدات) الإنسانية بلا عرقيل». والهدنة التي بدأ سريانها تحت ضغوط دولية منتصف ليل الأربعاء الخميس أثارت أملا باحتمال تسوية النزاع الذي خلف اليمن أكثر من 6900 قتيل و35 ألف جريح وأكثر من ثلاثة ملايين نزاح في 18 شهرا.

في ذلك، قلق مسلحان يشتبه في انتمائها لتنظيم «القاعدة»، أمس الجمعة، في غارة لطائرة بدون طيار يعتقد أنها أمريكية، نفذتها في محافظة «مارب» شرقي اليمن، حسب شهود عيان. وقال الشهود ان طائرة بدون طيار، يعتقد

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اتهمت الحكومة اليمنية أمس ميليشيا الانقلابيين الحوثيين واتباع المخلوع علي صالح بارتكاب 108 خرق لاتفاق وقف إطلاق النار في مدينة تعز لوحدتها خلال اليوم الأول للهدنة، إثر استمرارها في الصف العسكري الموالي على الأحياء السكنية في مدينة تعز، وسط اليمن.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية ان ميليشيا الحوثي واتباع الانقلابية عدت إلى خرق الهدنة ووقف إطلاق النار وذلك من خلال قصفها العشوائي على عدد من الأحياء السكنية ومواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في محافظة تعز.

وقالت قيادة الحور العسكري لمحافظة تعز في تقرير أولي لها «ان الميليشيا الانقلابية ارتكبت 108 خرقة للهدنة من خلال قصفها العشوائي على الأحياء السكنية ومواقع الجيش الوطني والمقاومة في مديريات المحافظة يوم الخميس».

وأضافت القيادة في تقريرها «سقت الميليشيا الانقلابية قصفها عشوائي استهدف أحياء الزهراء والحافلة والدعوة والطار القديم والثورة والاخوة و 14 تشرين أول وأكتوبر والحوض وجبل جرة والصومعة وكلاية والشماسي وتعبات وشارع بير باشا وجبل الهان وتبة الخزان واللواء 35 ومقرعة حسنا وتبة الوكيل وصبر والجمع الغصاني ومدرسة همدان والحجبية ومفرق شرعب وحداشك الصالح ووادي الضباب ومناطق في الصلوة والماليين والموات والحناي بمنطقة خدير وجولة الصقر، الزنج وحسنا».

وأوصحت في تقريرها «ان الميليشيا مارست قصفها من مواقعها في الدفاع الجوي وصالة والسلاط وعرعر والوعش وتبية الكمبتين

تبادل مع كلينتون الانتقادات المزوجة بالفكاهة

ترامب يقول إنه سيقبل بنتيجة الانتخابات إذا فاز

تريدون دليلاً؟ ميشيل أوباما ألقت كلمة فالجميع أجبوها، قالوا هذا جميل، وإنها رائعة، وزوجتي ميلانيا تحدثت بنفس الحديث تماماً لأن الجميع انتقدوها، لا أفهم لماذا حدث هذا».

وتابع ترامب ن نحن (هو وكلينتون) في الأساس اثبتنا اننا يمكن أن نكون متحضرين تجاه بعضنا البعض، قبل أن نأخذ النصة، اصطدمت بسى هيلاري بشكل غير متعمد، وباسلوب متحضر قالت أسفة، وفي المقابل كان ردي مهذباً جداً، وبخصوص هذا أرجو ان تسمحي لي التحدث معك بهذه المسألة بعد عودتنا إلى المكتب».

وأضاف «لا أكن متأكد من حضور هيلاري إلى هنا هذا المساء، لاني أتوقع أن الدعوة لم توجه إليها عبر البريد الإلكتروني، وربما أرسلتم لها، وعلمت بالدعوة توأ عبر الوكيليكس». وقال ترامب «هيلاري مرتشية جداً، وتم استبعادها بسبب لجنة وترغيت، هيلاري كيف تصيحين مرتشية لدرجة أن يتم إبعادك بسبب لجنة وترغيت؟». وترغيت أشهر فضيحة سياسية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، فدعت الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون إلى الاستقالة من منصبه، ليصبح الرئيس الوحيد المستقيل في تاريخ البلاد، وأضحت وترغيت رمزاً للفضائح السياسية في البلاد والعالم».

وفي المقابل بدأت كلينتون كلمتها بفكاهة رداً على انتقاد ترامب لها، «إنها لاتملك الطاقة الكافية لمقابلة حداثيتها وتقطع دائماً»، قالت ليلق طعنت نومي وجئت إلى هنا، ينبغي أن تكون ممثنا، في العادة ينبغي أن أشحن طاقاتي قبيل هذا حديث».

وبخصوص اعجاب ترامب بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونشره تقاريره الصحية، قالت كلينتون «ترامب يتمتع بالصحة كالحسان، مثل حصان فلاديمير بوتين تماما»، كما وانتقدت كلينتون موقف ترامب تجاه النمسا.

وكان مرشحا الانتخابات الرئاسية الأمريكية، هيلاري كلينتون و دونالد ترامب، تبادل انتقادات حادة في آخر مناظرة بينهما، جرت مساء الأربعاء في لاس فيجاس، وبتت مباشرة على قنوات التلفزيون.



دونالد ترامب

اجتذبت مشاهدين أقل عدداً ممن شاهدوا المناظرة الأولى التي سجلت رقماً قياسياً.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما على تويتر ان كلينتون سجلت فوزاً «مستحقاً» في المناظرة الثلاث واصفاً ترامب بأنه غير مؤهل لمنصب رئيس الولايات المتحدة.

و بعد 24 ساعة من مقابلة تلفزيونية جرت بينهما وجه مرشحاً الانتخابات الرئاسية الأمريكية، هيلاري كلينتون و دونالد ترامب انتقادات مزوجة بالفكاهة ضد بعضهما البعض، واعتلى كل من ترامب وكلينتون المنصة خلال مائدة طعام اقامتها جمعية «الفيد سميت ميمورال» الكاثوليكية في نيويورك، ليجمع الثرعات، حيث حضر المائدة 1500 مدعو دفع كل واحد منهم ثلاثة آلاف دولار.

واتهم ترامب في كلمته الإعلام الأمريكي بالتحيز خلال الحملة الانتخابية، وقال «انا مضطر أن أقول الحقيقة إن الإعلام هذا العام متحيز أكثر مقارنة بالسنة السابقة، هل

مندن - وكالات: قال دونالد ترامب المرشح الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الخميس انه سيسبق بنتيجة الانتخابات المقررة في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر إذا «أنا» مما أثار قلق الجمهوريين من احتمال تسبب موقفه في فقدان الحزب الأغلبية في الكونجرس.

وتنقد أعضا بارزون في الحزب رفض ترامب التعميد بقبول نتائج الانتخابات.

وكان تعليق ترامب الذي وصفته منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون «بالمربع» أبرز تعليق في المناظرة الثالثة والأخيرة بين المرشحين مساء الأربعاء، وهو صعيب لأعضاء ترامب بأن الانتخابات تجري تزويرها ضده وأصبح أبرز حدث في سياق مضطرب بشكل غير معتاد قبل ثلاثة أسابيع على الانتخابات.

وعز المرشح الجمهوري موقفه في حشد انتخابي في مدينة ديلوير بولاية أوهايو الخميس قائلًا «سأحترم تماماً نتيجة هذه الانتخابات التاريخية إذا فزت».

وأضاف قائلًا «سأحفظ أيضاً بحقي في الرجعة أو تقديم طعن قانوني في حال كانت النتيجة موضع شك».

ومع تأخر ترامب خلف منافسته في استطلاعات الرأي تحول الانتباه إلى الكونجرس وما إذا كان الجمهوريون سيكونون من الحفاظ على الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب.

وتشكيك ترامب في قبول النتيجة كان الأكثر إثارة للجدل في المناظرة التي تدنت في بعض مراحلها إلى حد تبادل الإهانات بين المرشحين كليهما ونصير عناوين الصحف في أنحاء الولايات الأمريكية وأثار تساؤلات بشأن التزامه بانتقال سلمي للسلطة وهو أساس الديمقراطية الأمريكية.

وقفز الديمقراطون لتوجيه أسئلة لمرشحين جمهوريين في انتخابات الكونجرس بشأن ما إذا كانوا يوافقون على ما قاله ترامب.

وظهر استطلاع للرأي تلفزيوني «سي إن إن» وشرق (أو. آر. سي.) في 52 في المئة من المشاهدين اعربوا عن اعتقادهم بفوز كلينتون بالمناظرة بينما قال 39 في المئة من المشاهدين وشاهد ملايين الأمريكيين المناظرة التي جرت في لاس فيجاس لكن بيانات أولية أظهرت أنها

مرشح الحزب المسيحي الديمقراطي الفرنسي يقدم اعتذاره بعد استنكار تصريحاته حول «اللوبي الصهيوني»

أوروبا وفرنسا، وسارع عدد من المرشحين للانتخابات التمهيدية إلى استنكار تصريحات بوساون ووصفتها ناتالي كوسيكو موريزيه الوزيرة السابقة، والمرشحة للانتخابات التمهيدية بأنها «محزبة وتتم عن طروحات معادية للسامية»، وأضافت في بيان أرسلته أمس الجمعة إلى الهيئة العايسا للانتخابات تطالها فيه «بإنزلال عقوبة في حق بوساون، وفي حال لم يقدم اعتذارا صريحا فأنني أعتقد أنه لا مكان له بيينا كمرشح للانتخابات التمهيدية».

كما استنجرن كل من القياديون والمرشحين لانتخابات الرئاسية، جان فرانسوا كويبه، وبيرونو لومير تصريحات بوساون، واعتبرا أنها «حقيرة، ولا تمثل قيم حزب اليمين لأنها معادية للسامية».

أما القيادي اليميني القرب من نيكو لا سكاروزي فقد طالب جان فريديريك بوساون

باعتذار فوراً، وسحب تصريحاته، وإلا فلا مكان له بيينا». وأمام هذا اللغط والجدل، أصدرت الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات التمهيدية لحزب اليمين، بيانا أمس الجمعة، تؤكد فيه أنها ستجتمع «يوم الأربعاء المقبل وستصدر قرارها بشأن تصريحات بوساون».

ردود الفعل الغاضبة والمستهجنة لتصريحات ممثل الحزب المسيحي الديمقراطي دفعته لإصدار بيان مساء الجمعة، أرسله للمجلس التشريعي لردود الفعل الغاضبة والمستهجنة لتصريحات أسفي العميق وعن واعتذارني عن التصريحات التي صدرت عني، والتي لم أكن أقصد منها الإساءة لليهود، أو لدولة إسرائيل». واستنجر جان فريديريك بوساون «كنت دائماً، وفي عدة مناسبات، من الذين حاربوا واستنكروا بقوة كل أشكال معاداة السامية، ومعاداة الصهيونية».

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاحص:

استنكر المجلس التشريعي للمؤسسات اليهودية الفرنسي تصريحات مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي جان فريديريك بوساون الحسوب على اليمين المحافظ، والتي اعتبرها «معادية للسامية وتسوق لنظرية المؤامرة» في بيان له صدر يوم الخميس.

وطالب المجلس بتدخل الهيئة العليا التي تسهر على تنظيم الانتخابات التمهيدية التي يشارك فيها مرشح الحزب المسيحي الديمقراطي من أجل «معاقبته على تصريحاته المحزبة».

وكان بوساونو صرح لجريدة نيس ماتان الحلية بأن «هيلاري كلينتون خاضعة للوبي الصهيوني، وهذا ما يشكل خطراً على مصالح

خبير دولي: حرية التعبير تتعرض للهجوم في أماكن كثيرة في العالم

على سبيل المثال، لقد أصبح أمراً روتينياً بالنسبة للحكومات أن تستهدف بشكل صريح النقد السياسي، والصحافة، والتعبير من قبل مجموعات معينة مثل مجتمع المثليات والمثليين والفنانين وأشعار القوم الخاص في تقريره إلى أن واحداً من أكبر الأخطار التي تهدد التعبير على الإنترنت، هو قطع سبيل الوصول إلى شبكة الإنترنت حيث تم إغلاق أكثر من اثنتي عشرة شبكة في العام الماضي، وبعد ذلك شكلاً واحداً من أشكال الرقابة الرقمية من يد العديد من أشكال الرقابة التي اعتدتها الحكومات في وقتنا الحالي.

وحت خبير حقوق الإنسان جميع الحكومات على مراجعة قوانينها الوطنية لضمان حماية قوية لحرية التعبير وتعزيزها، ولا سيما تمتع المسؤولين في ممارسة الحد من تدفق المعلومات،

الأفراد لنشرهم الآراء على وسائل التواصل الاجتماعي وتمنع الحصار وتدفق المعلومات بذريعة مكافحة الإرهاب.

وقال كاي إن الرقابة بجميع أشكالها تعكس خوف الجهات الرسمية من الأفكار والمعلومات، مشيراً إلى أنها تضر ليس فقط بالمتحدث أو المرسل أو الذيع فقط ولكنها تقوض حق الجميع في الحصول على المعلومات والمشاركة العامة في حكومة تتسم بالديمقراطية والانفتاح.

وعرب عن قلقه بشكل خاص لاعتماد العديد من الحكومات أساليباً متسارعة للتقييد، مثل حماية الأمن القومي أو الشرف العام أو حقوق الآخرين. ولفت المقرر الخاص الانتباه إلى زيادة الحالات التي تعطي فيها الحكومات مبررات لا أساس لها ولا علاقة لها بالقانون الدولي لحقوق الإنسان.

نيويورك (الأمم المتحدة)

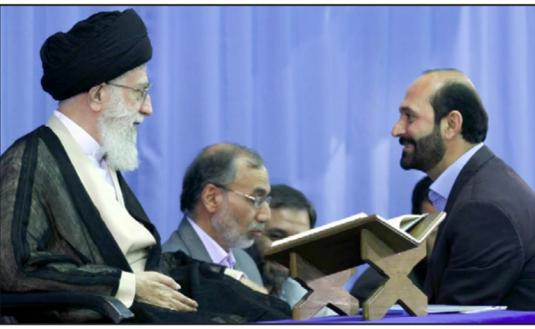
«القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

حذر ديفيد كاي، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية الرأي والتعبير، من أن الحكومات تتعامل مع الكلمات كاسلحة.

وذكر المقرر الخاص في بيان صحفي حول تقريره الأخير حول الهجوم العالمي على حرية التعبير الذي عرضه أمام الجمعية العامة للجمعية، أن الحكومات تتعامل مع الكلمات كاسلحة، وتعتمد القوانين المهمة التي تعطي التسوؤ والجلال وأسعا لحرية التعبير في حالات تقويض الصرا والتعبير، كما أنها تعاقب الصحفيين بسبب تقاريرهم وتعمل على إسكات

هدد بفضح 100 مسؤول إذا حوكم... خامنئي حاول «لممة القضية»

تورط قارئ قرآن مقرب من المرشد الإيراني في اعتداء جنسي على 19 طفلاً من طلابه



سعيد طوسي والمرشد الأعلى الإيراني

هو جريمة أخرى لا يغفر لها. وشدد على ضرورة معاينة قارئ القرآن في بيت خامنئي، مطالبا رئيس السلطة القضائية الإيراني بأن يضع ملف سعيد طوسي ضمن أولويات القضاء وتسريع محاكمته، بهدف الحفاظ على اعتبار المؤسسة القرآنية في البلاد، موضحة أن العدو يحاول استغلال هذه القضية لضرب قفسية النظام في إيران.

والإرشاد الإسلامي الإيراني من نشر أبناء حول فضيحة قارئ القرآن الإيراني الأول، واعتبرها من الترويج للفحشاء.

وطالب محمد رضا حشمتي خلال حديثه لوكالة «اسنا» للأنباء التابعة لوزارة العلوم والأبحاث الإيرانية، عوائل ضحايا جريمة السواط بالتحلي بالصبر خلال مواصلتهم للملف، مهدداً أن نشر صور وتفاصيل الفضيحة

الإيراني، مضيفاً أن النيابة العامة في طهران فتحت ملفاً قضائياً ضد سعيد طوسي يتهم «الفساد الأخلاقي»، و«ارتكاب أعمال تعارض العفة»، و«إغواء الأطفال لاغتصابهم» في عام 2012. وأكد نائب المدعي العام في هذا الملف بأن سعيد طوسي أقر بأنه متورط في جريمة اللواط في عام 2012 وبشكل مكتوب، وأن ذلك الإقرار تم ضمه إلى ملفه القضائي.

وشدد إمام جمعة طهران المؤقت، كاظم صديقي، أن محاكمة سعيد طوسي ليست في مصلحة المؤسسة القرآنية الإيرانية.

وبعد التعقيم الإعلامي والتهديدات والمحاولات المتتعة التي مارستها بعض مسؤولي مكتب خامنئي لسلطة الفضيحة منذ عام 2012، لجأ 3 من ضحايا جريمة اللواط إلى الإعلام الإيراني وغير الإيراني في خارج البلاد للكشف عما جرى لهم على يد سعيد طوسي الذي فاز بالمرحز الأول في بعض مسابقات قراءة القرآن الدولية بصفته مثلاً لإيران، من بينها في سوريا وماليزيا، وأكد هؤلاء الضحايا لـ«صوت أمريكا» أنهم يمتلكون أدلة وثائق تثبت بوضوح ارتكاب سعيد طوسي جريمة اللواط بحق أولادهم، وأن الأخير كتب بخط يده أنه «ارتكب غلطه لن يقوم بتكرارها أبداً».

وتكشف أدلة الضحايا وهو الحائز على المرتبة الأولى خلال مسابقات قراءة القرآن الوطنية في

خارج البلاد، بسبب منع مكتب المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، وسائل الإعلام الداخلية من نشر أي معلومة حول الفضيحة.

وأوضح أن سعيد طوسي لديه علاقات وطيدة مع مسؤولي مكتب المرشد الأعلى، وأن خامنئي اعتبر قارئ القرآن الإيراني المتورط في الفضيحة بأنه النموذج الذي يجب الاقتداء به، وأن سعيد طوسي يعرف بأنه «قارئ القرآن لبيت المرشد الأعلى الإيراني».

ولفت «صوت أمريكا» النظر إلى أن بعض مسؤولي مكتب خامنئي أمرو السلطات القضائية العليا للممة الفضيحة وعدم متابعة دعوى الضحايا، وفي تسجيل صوتي نشره التلفزيون الحكومي الأمريكي لقارئ القرآن الإيراني الأول، يقول سعيد طوسي إن المرشد الأعلى الإيراني يعلم تفاصيل ملف الفضيحة، وأنه اتفق مع رئيس السلطة القضائية، صادق لاريجاني، للملئة القضية «للمحافظة على اعتبار المؤسسة القرآنية في إيران».

وأشار موقع «أم د نيوز» التابع للإصلاحيين الإيرانيين إلى أن مسؤول العلاقات العامة لمكتب المرشد الأعلى الإيراني، علي مقدم، ورئيس السلطة القضائية الإيرانية، صادق لاريجاني، المدعي العام في طهران، عباس جعفري دولت آبادي، تدخلوا لصالح سعيد طوسي، وأن القضاء أصدر قرار منع مقاضاة قارئ القرآن

لندن - «القدس العربي»

من محمد المحجي:

أثار الكشف عن فضيحة تورط قارئ القرآن في بيت المرشد الأعلى الإيراني، محمد تكي محمد تاج طوسي المعروف بسعيد طوسي، في جريمة اغتصاب 19 من طلابه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً خلال السنوات الماضية، وممارسة اللواط معهم، ضجة إعلامية واسعة في الأوساط الشعبية والسياسية واجتحة النظام المختلفة، وهدد سعيد طوسي بأنه إذا تمت محاكمته، سيفضح أمر 100 آخرين من مسؤولي النظام ويجزهم إلى المحكمة بتهمة اللواط.

فيما طالب نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني، محمد رضا حشمتي، رئيس السلطة القضائية الإيرانية بتسريع محاكمته ووضعوا ضمن أولويات عمله للحفاظ على اعتبار المؤسسة القرآنية للبلاد.

وأفاد تلفزيون «صوت أمريكا» الناطق باللغة الفارسية والتابع للحكومة الأمريكية في أحد برامجه الأكثر مشاهدة باسم صفحة أخرى، أن عوائل ضحايا جريمة اللواط التي مارستها سعيد طوسي خلال السنوات الماضية، كشفوا بعض تفاصيل الفضيحة لوسائل الإعلام الإيرانية في

إعادة إنتاج شعار «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» لتغيب الحريات والشعب قهرته ظروف المعيشة «الحروسة» لاتزال تبحث عن السكر والمشكلات المتزايدة بلا حلول جذرية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بدأت مصر في صفحتها الصادرة أمس الجمعة 21 أكتوبر/تشرين الأول عصية على الفهم، بين نخبة تدور حول فلك السلطة وتسعى لبث مخدراتها الليلية عبر الفضائيات والصحافة من خلال الصحف، وبين أغلبية باتت تتيقن أن المقلب صعب وأن النظام الذي كانت تراها عليه الجماهير كي يصعد بها نحو الحقوق المشروعة التي عرفتها البشرية منذ قرون، بات يولي وجهه نحو الأقلية الثرية التي لم يلحقها أي ضرر، حيث تفرض الحكومة الضرائب مستهدفة البسطاء، بينما وحش الغلاء يساهم كل صباح في تبديد ما تبقى للسياسي من شعبية.

وفي صفح الأيسر ازدهرت المعارك الصحافية واستخدم كتاب السلطة ما لديهم من أسلحة مشروعة وغير مشروعة في الهجوم على كل من تسول له نفسه ويطلب باستعادة المطالب التاريخية لثورة يناير/كانون الثاني، تلك الثورة التي تعهد الرئيس بحمايتها لكن القريبين منه يلعنونها ويسبون رموزها ليل نهار وإلى التفاصيل:

أين المستشارون؟

كثير ممن الراقبين باتوا يراقبون بين زمن الرئيس المعزول محمد مرسي والرئيس الحالي السيسي، خاصة بعد تردى الأوضاع الاقتصادية في الوقت الراهن، وهو الأمر الذي دفع بالشيخ عبود الزمر في «المصريين» إلى نتيجة مفادها عدم وجود شبه بين الرئيسين: «لقد عشنا الواقع الأول في عهد الرئيس محمد مرسي -عفا الله عنه-، وتعيش الواقع الثاني في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، والمعليات التي تسببت في المشكلات تزداد وتكون واحدة، فكانت النتيجة الأولى مأساوية، والنتيجة الثانية لازالت على المحك لم تحسم بعد، فموقف ما يقبل 30 يونيو/حزيران كان يدبره الرئيس مرسي، حيث انطلق بما سماه مشروع النهضة ولم يطرحه على الشعب للتشاور حسبما اقترح عليه العديد من الناصحين، وكنت منهم، كي يكون المشروع وطنيا يلطف الناس من حوله وليس لفصيل واحد فقط، وعلى الجانب الآخر انطلقت حكومة الرئيس السيسي على الفور في تنفيذ مشروعات كبيرة مثل قناة السويس، والعاصمة الإدارية، بدون مشاورة أو حوار مجتمعي لترتيب الأولويات، والحقيقة إنه لم يكن لأحد الرئيسين الحق في التحرك المنفرد على هذا النحو في تصرف أموال الشعب، بدون أن تتم الدراسة الكافية لهذه المشروعات مع إقرارها من المؤسسة المعنية. أما في جانب التعامل مع المستشارين فقد اتكى الرئيس مرسي بمشاوره جماعة الإخوان فاستقال معظم المساعدين والمستشارين من غيرهما، وعلى المنهج نفسه سار الرئيس السيسي، فلم ننسجم عن وجود مستشارين أصلا لهم رأي حاسم، ولا ما كنا وصلنا إلى ما نحن فيه من مشكلات متزايدة بلا حلول جذرية، أما على مستوى التأييد الشعبي فلا شك أن شعبية الرئيس السيسي قد تناقصت».

فقر وعظرفة

قشرت الحكومة المصرية، تخفيض التمثيل الخارجي ليعتادها الدبلوماسية في الخارج بنسبة 50% «ترشيحاً للنفقات»، وقال حسام القاويش، المتحدث باسم الحكومة، «إن اللجنة الوزارية الاقتصادية (تضم الوزارات المعنية بالشأن الاقتصادي والمالي)، قررت في اجتماعها أمس برئاسة شريف إسماعيل رئيس الوزراء، خفض التمثيل الخارجي للبعثات الدبلوماسية التابعة للوزارات بنسبة 50%، والاعتماد على كوابر الخرجية في تنفيذ ومتابعة الأعمال»، القياويش وأضاف أن اللجنة الوزارية الاقتصادية قررت، أيضاً، «ترشيح وخفض الإنفاق في الوزارات والهيئات والجهاز الإداري للدولة بنسبة تتراوح بين 15 إلى 20% بدون المساس بالأجور والرواتب والاستثمارات، هذا قرار يراه وزير رئيس تحرير «المصريون» جمال سلطان جيداً للغاية، وإن تأخر، ولمعلومية أن عدد البعثات الدبلوماسية في العالم أكبر من عدد البعثات الدبلوماسية للولايات المتحدة، الدولة المصرية التي تدبر شؤون العالم كله تقريباً الآن وميزانيتها تعادل مئة دولة منذ مصر، فالدولة المصرية منذ زمن طويل وهي تعيل إلى الاستعراض والخيف، حتى وهي تعاني أسوأ أحوالها الاقتصادية، أي إنه كما يقول العامة «فقر وعظرفة»، وهناك بلدان في أمريكا اللاتينية مثلاً لنان فيها ممتلكات اقتصادية في حين أن التعامل التجاري يصل إلى مبيعات محل مسارات في نيويورك، كما أن هناك بعض البلاد لنان فيها تمثيل دبلوماسي وقنصليات في حين نتعدم منها أي حركة سياحية إلى مصر أو من مصر، وهناك بلدان عدد دبلوماسيينها فيها أكبر من عدد المواطنين المصريين المقيمين في تلك البلدان».

ماذا سيفعل الشباب للسيسي؟

أيام وتبدأ فعاليات مؤتمر الشباب في شرم الشيخ الذي يحضره ثلاثة آلاف شاب يلتقون بالسيسي، وهو الأمر الذي أدى بغاروق جويده في «الأهرام» لطرح السؤال حول ما ينبغي طرحه في المؤتمر، «لا تصور أن يكون الشباب بعيدا عن المسؤولية ونحن ناقش المؤتمر الاقتصادي بكل أزماته وتعقيباته وتوجيهاته، وإن الفرار من أوضاع القرار في السلطة، ولكن هناك جوانب لابد أن تقيم على المشاركة ولا يعقل أن تضع 66 مليون شاب في ثلاثة التوقع والانتظار أمام سياسات سوف يدفع ثمنها من عمرهم وشبابها ومستقبلها، لابد أن تكون هناك شفافية ومصداقية في جوبوب جوانب الصورة، وهذا يتطلب من الدولة أن تقدم كشف حساب لشباب هذا الوطن عن توقعاتها في مواجهة الأزمة الاقتصادية، كيف لا تحدث عن ديون تجاوزت 2.5 ترليون جنيهه سوف تقوم الأجيال القادمة بسدادها؟ كيف لا تتناول مستقبل الإنتاج أمام شعب لا يعمل وكتفى بالمعجزات الملباني وتجارة الأراضي؟ كيف لا تناقش قضية الأسعار وحالة الإجماع التي أصابت التجار والمغامرين واستباحوا من الشعب من أجل تحقيق أرباح مذهمة؟ كيف لا يناقش المؤتمر الشباب مع البطالة وهي تهدد مصر كل شباب يبحث عن المستقبل؟ إن عدم أمام حكومة توقفت تماما عن فتح قنوات العمل في مؤسساتها المنتهكة بسنة ملايين موظف في الجهاز الإداري للدولة.. وأمامنا قطاع خاص من رجال الأعمال لم يفتتح بعد بأنه صاحب مسؤولية في إعادة بناء الدولة المصرية، وهناك ملايين الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة غير مؤهليل اداريا وفيلا للملاحقة العصر».

الرخاء ينتظرنا

ومن بين الذين اغدقوا الثناء على الرئيس السيسي أمس بحسب «الوطن» ما قاله الدكتور صلاح هاشم الكاتب والمحلل السياسي من أن دولا كبرى لا تريد استقرار مصر ويجب مراجعة سياساتها، مؤكداً أن مصر محاطة بسلسلة من المخاطر والمؤامرات التي تهدف إلى منع سيرها في الطريق الصحيح. وأضاف هاشم في تصريحات صحافية، أن الرئيس السيسي سيجبر بمصر إلى بر الأمان في القريب العاجل، قائلا: «لا وقت للانحراف أو التوجهات وأطالب المصريين بالصبر».

وتابع هاشم قائلا، أولويات التنمية والحماية الاجتماعية في مصر يجب أن تنبع من داخله وتبنى على استغلال موارده المحلية المتاحة مع العمل على تصد الفرض والبيدايئل، بدون الاعتماد على القروض الخارجية، وعلى كل مجتمع أن يجعل على تنمية ذاته».

استعملوا يا جماعة

الحديث عن رخاءه مقلبل لأحد يصدقه بسبب تردى الأوضاع الاقتصادية التي دفعت بانكز المؤامرات للشقاؤم.. محمود خليل نونجا في «الوطن»: «المسألة بدأت مع عدد من الاعلميين، ومن بعدهم انجر عدد من المسؤولين الحكوميين، إلى تخويف المصريين من التحول إلى النموذج السوري، في مدار دعوتهم إلى تحمل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المواطنون. أحد المسؤولين خرج للناس قائلا: «استعملوا شوية أحسن ما تقعد في معسكرات لاجئين»، هذا الكلام أصبح لا يلبق بإمكاناتي أن أستوعب التوايما الطيبة التي تدعو من يخوف المصريين بالنموذج السوري، قلنا على البلاد من الدخول في تلك أشد إعلاما من نقف الأزمة الاقتصادية التي يتكئون بها الآن، نتيجة الارتفاع غير الطبيعي في الأسعار، لكنني أجد أن التحجج في هذا المقام بالنموذج



إلى قرار لتعمل؟ وفي حال رغبة أي طرف في إجراء حوار سياسي كيف يمكن تمييز من من هذه الأحزاب يمكن الحوار معه، وهي أحزاب يقترض منها تختلف في توجهاتها السياسية والاقتصادية.. ومع كل هذه المآخذ، هناك حاجة للبحث عن طريقة لخلق مناخ سياسي، يسمح بنقل الجدل السطحي إلى نقاش عام ومشاركة بعيدا عن الفراغ السياسي القائم».

ربنا يرحم فلسطين

لا يزال تجاهل القضية الفلسطينية في معظم وسائل الإعلام يعزز الشعور بوجود مؤامرة عليها.. عند عبد الحميد سعيد ذكر أولئك المسيئين في «المصري اليوم»: «باحصنار لم تعد القضية مركزية كما تعودنا قبل عقود، فلم تعد وحدها الأرض التي راحت، ولسم يعد فيما احتكار لحق اللاجئين في العودة، بعد أن خرج الملايين في بلاد عربية بحثا عن اللجوء، إما في دول عربية أخرى مجاورة، أو لدى دول شرق أوسطية، أو عبر البحر وفي جوفه في الطريق إلى الشمال الأوروبي، أصبحت القضية قضايا، وأصبحت القضايا نزيفا مستحرا، وموتا تعدى مئات الألوف، وتعدى عدد اللاجئين والنازحين عشرة ملايين. لم يعد الأمل احتكارا فلسطينيا، بل تعداه إلى الأغلبية العظمى من البلدان العربية، وبعد خمسين عاما من التلاسم مع القضية بأشكال مختلفة فإن تكرارها في مصر باتت ترتبط بمناسبة أو باخرى، إذا ذهب وزير الخارجية لاستكشاف طريق للتسوية أو بحث عن سييل للسلام، أو إذا قرأ في شعوم بيريز وحضر جنازته أكثر من سبعين رئيس دولة، أو جاء موعد أو تاريخ حرب أو قرار للأمم المتحدة، في كل مرة فإن ترديد أناشيد بعينها وتصير واجبا، وما أن يأتي المساء أو يعيب الليل فإن اليوم التالي يكون في مكان آخر أكثر دموعية من ذلك التي كان قبله، ولكن بعضنا ساعثها يعيش حالة من راحة الصميم يعد قول حماسي

يتابع الكاتب، الحقيقة المرة هي أن الأشقاء الفلسطينيين باتوا أربع جماعات سياسية: هؤلاء الذين في المنفى عربيا كان أو غربيا، هؤلاء داخل إسرائيل، وهؤلاء في الضفة الغربية، وهؤلاء في غزة. انقسمت الدولة قبل أن تقوم على أرض الواقع وأصبح لدى العالم كيانان سياسيان لا يجمعهما معا إلا اتهامات متبادلة بالعمالة لطرف دولي أو آخر».

خذلونا

الحديث عن الأزمة مع السعودية لزال أي غري الكثيرين من بينهم حمدي عبد العاطي باشا في «الوقد»: «مكت اتوقع أن يتعلم العرب من أخطائهم وعدم تكرارها وهذا نحن نغف في الفخ مرة أخرى، كان قرار الأشقاء في المملكة متوقعا ليس من قبال الضغوط المستحقة على مصر وأهلها، أو من قبيل رد الاعتبار للملكة وإظهار عضلاتها، ولكن من قبيل عدم القدرة على استسراف المستقبل ومآلات الأفعال. وعلى الرغم من قراري بعدم كتابة المقال السياسي، إلا أن الحدث كان على مستوى الكوميديا السوداء التي حركت قلبي بدون أن أشعر. لقد تذكرت على الفور جبهة الصعود والتصدي التي كونها صدام والأسد الأب في نهاية سبعينيات القرن الماضي لحاصرة مصر ومحاولة تزيكها وفرض العزلة عليها، واستجاب لها بعض الأشقاء في دول الخليج ليلفجاوا بعدها بعدة سنين بانقراض صدام على الكويت، كان لجوء الأخوة من الكويت والسعودية إلى مصر منذ 1990 ليس إلا لامتنانهم لأهلما لجودهم وكرمهم حتى إن كان شطف العيش سيسيلهم، وإن الأمن والأمان متوفران لكل إنسان، أعجبا كان أو عربيا أو آيا كان، وإن فترة السجن في وطنهم الثاني لن تكون فيها مهانة أو نقصان. لقد اتخذ الأشقاء خطوة كان ينتظرها الإبريوني بغارخ الصبر واستجد الشخوص والطوائف التي فرحت وتشتفت بقرار محاصرة وإهانة المصريين أيام صدام هم أنفسهم الذين يرضون طربا لقرار الملكة بايقاف إمداد البنزول لمصر! هل سيكون للإبرانيين حظ صدام نفسه ويقولونو بهماجمة الملكة بعد أن يجهروا على قدرات مصر وتناقض مناعتها؟ اعتقد أن ذلك في الحسبان وعلى الأشقاء الملكة الحرص».

الوحش يسكن الزوازين

اهتمت «الشعب» بالأوضاع المأساوية للمعتقلين حيث أكدت تقارير حقوقية، وشهادة ذوي المعتقلين، ومسؤولون أيضا، أن عددا من مرضى السرطان المسجونين في مصر منذ الانقلاب العسكري، وبلغ عددهم 790 حالة، تم توزيعهم على أماكن الاحتجاز في كافة محافظات الجمهورية. وأوضح المرصد المصري للحقوق والحريات، (منظمة حقوقية مصرية)، أن 150 من المحتجزين مصابون بمرض سرطان الرئة، و50 بمرض سرطان القولون، و90 بمرض سرطان البروستات، و200 بالوكيميا (سرطان الدم)، فيما يعاني 200 مسجون من سرطان الغدد الليمفاوية، و100 من سرطان البنكرياس، وأكد التقرير، أن نصف عدد مرضى السرطان داخل السجون المصرية، اكتشفوا إصابتهم بالمرض خلال فترة احتجازهم، بعد ظهور أعراض المرض عليهم، بينما النصف الآخر جرى حبسه وهو مرضى.

وبحسب الإحصائية، فإن عدد من توفوا داخل السجون بسبب مرض السرطان خلال الفترة ذاتها، 32 سجينا من بين 491 متوفي بسبب الإهمال الطبي داخل السجون المصرية منذ يوليو/تموز 2013 حتى يونيو/حزيران الماضي، وفقا لإحصاء صادر عن «المنظمة العربية لحقوق الإنسان»، وكانت محكمة مصرية، قضت بالفراق عن «حسني الماسخ» المتهم في قضية «فض رابعة» والمصاب بسرطان، في 8 أكتوبر/سرتوق، حيث إن أكثر من الأول الجساري، بعد تردى حالته الصحية. وأكد تقرير طبي، صدر عن مستشفى مركز الأزوام في معهد ناصر للجيوش والعلاج في 16 يونيو الماضي، «مزاي ضغط الورم السرطاني، على الشرايين المغذية للمخ بما ينذر بموت سريع، للمتهم الذي أصيب بمرضه في حبسه بعد أن قضى

نقص السلع

وفيها إيه يعني لما أعملكم شوية زربلين بس من غير لاسكر ولا رز؟!



فيه ثلاثة أعوام»، وقال المحامي المصري أسامة الطحو، في تصريحات صحافية، أمس الجمعة، إنه «نادرا ما تقرر الهيئة القضائية، الإفراج الصحي عن المتهمين في حالات مشابهة».

الحقيقة الساطعة

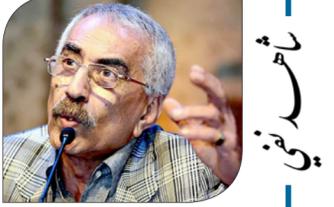
من الطبيعي أن يلقي فيديو «خروج التوك توك» هذا التفاعل الواسع، فقد جاءت قوة انتشاره متناسية مع قوة الروح التي أمثلها بها الشاب وقوة الوجد الذي يتدفق من كلماته، وقد عرف أن ما خرج من القلب وصل إلى القلب، كما يشير أحمد أبو رتيمة في «الشعب»: «هذا الشاب المصري لم يجهر بكلماته ولم يلق دروسا في فن الخطابة ومهارات البلاغة، إنما عبر في لحظة تدفق حر عن شعوره الطبيعي بالظلم والقهر والحرة على مصريل بلاد كانت الهبان تدرس نهنها قبل مئة عامه مة فقط، وكانت بريطانيا تستدين منها وكانت تنشى السكت الحديدية، ثم أن حالها إلى الصادقة أو جاعا حبيسة في صدور من يصرون بملئ شعوره لكنهم كانوا عاجزين عن إطلاق ما تخنقوا به صدورهم، فلما أجرى الله الحديث على لسانه كان معبرا بصقن عن الحس الثوري الكامن في قلبه فبرته ظروف المعيشة، لكنه لم يفقد حلمه بالحرة والكرامة، وربما كان صدق الشاب الكالم هو ما دفع الإعلامى عمرو الليثي إلى المخاطرة بنشر المقطع على قناة «الديا»، مع ما يضمنه من مضامين محظورة في دولة البوليس والعسك التي تراهن في بقاء حكمها على تخييب صوت الثابت التي يعيشه بحب الحياة والحرة، خفية أن يكون معرضا للسكاتين على الثورة، لكن لحظات الصدق تستشتر بقايا الخير الغائبة في النفوس، وفي الموقف التي تخلي فيها الحقائق ثقبة من أي شبهة والتبايع، ولا لتحتمل تزييفا أو تكديبا فإن كل من بقي في نفسه شيء من الإحساس الأخلاقي لا يسعه إلا الإذعان والخشوع أمام سلطان الحقيقة الساطعة».

أوباما وبوتين يلعبان بالنار

«أوباما أعاد إحياء الحرب الباردة في منطقتنا بكل عفوانها، وهي حرب لا تعرف أبعادها وتدايعاتها على شعوبنا، كما تشير ماجدة شاهين في «الشرق» وقد يذهب الكثيرون إلى الجزم أن بوتين هو الذي بدأ هذه الحرب من جديد متياها باستعادة روسيا لقوتها في المنطقة ومعززا لها، وإننا لا نقبل من شأن سياسة بوتين نصب مزيد من الزيت على النيران المشتعلة، فخالل إدارة أوباما والخيط في سياساتها كان لها نصيبها من استسراف مشكل المنطقة بالشكل الذي يعيشه اليوم. فسياسات أوباما المتارجحة، وتهديدها تارة بالانسحاب من المنطقة، على اعتبار إنه لم تعد لها مصلحة مباشرة في الشرق الأوسط، وأن مستقبليها عظمى ومهمة، يمكن في قيادة بشري خصوصا من أجل التصدي للتلغفل الصيني، وتارة أخرى، تعيد الولايات المتحدة حساباتها وتراجع موقفها مئة وثمانين درجة، خشية من بسط روسيا نفوذها على المنطقة، ويوالي بوتين انتقاداته الختالية بخصوص آسيا من الولايات المتحدة بقوة منفردة في العالم، وأن العالم كان أكثر أمنا وأمانا وسيادة القوتين العظميين، مؤكدا حاجة الملحة اليوم إلى قوة موازنة لكبح جماح نفوذ الولايات المتحدة بالسيطرة.. وأكد بوتين أن استسثان الولايات المتحدة بالقوة في العالم جعلها أقوى بثمة أخرى ثم إن إيمانها بقواعد القانون الدولي التي كانت تعزل في نظرها.. استراتيجية جديتها وسياساتها الانفرادية، وفي المقابل، وردا على بوتين وما يزعنه من انتهاج الولايات المتحدة سياسات لتحقيق مصالحها الحقيقية وتهديد البنا الدولي المشايخ للايم المتحدة ومؤسساتها بالانزواء، حاول الرئيس أوباما جاهدا في كلمته هذا العام أمام الجمعية العامة -وهي التي كانت بمثابة كلمة وداع منه للمجتمع الدولي بعد فترتين أمضاها في الرئاسة- حاول إعطاء كشف حساب عن إنجازات إدارته بقوة عظمى منفرده».

قصص الروتين

مؤخرا تخلت «الأهرام» عن اثنين من أهم كتابها بسبب التضييق عليهم، الأول أسامة الغزالي حرب، والثانية اليرقة سناء البيسي افقدتها خالد منصرف في «الوطن»: «أن تلعل عليك شمس يوم السبت بدون أن تقرأ سناء البيسي فهذا معناه أن يومك ناقص وأن أسبوعك صار سسة أيام، كما افقد سمنة الصصري في هجير صحراء أغسطس/آب، افقدت قديسة الحكى المصري وعازفة الكتابة بالون والرسم بالكلمات، عندما تقع عينك على مقال سناء في زمة وركام وسغام ما قرأه الآن كانت شاهدت متحف اللوفر وسط عشواتيات سكان المقابر، كيف يتم حرماننا من كتابة بمناق المنجوع العويسى لتجرح عصير الجعضيض وكونتيل الجميز والصبرا؟ مهما كانت العلاقات المهنية فلا يمكن أن تكون نتيجتها غياب شمس سناء عن حديقة «الأهرام»، مهما كان رأي المسؤول الذي تعامل معها بجاهة وغلظة في أي نوعية تعامله طبيعية ونمط تصرفه عادي، فإنه لا يصح مع قامه وقيمة مثل سناء البيسي، إلا الانتزال والنج عليها وأطوارها بل وتظاهر لعودتها مهما كانت درجة مسؤوليته وظيفته وموقعه في الجديدة، لم تعد نملك إلا فترات وقتنا التامة من منتقنين ومفكرين وقنايين ومبدعين، أرجوكم حافظوا عليهم، ولا تجبروهم على دخول شرقة الإحباط وكيف الاكتاب، سناء البيسي تاريخ صحافي وإبداعي وفني ومهنى لا يمكن لأى قارئ عادى أو أقول «متقف كبير» إغفاله، ولا يمكن لرهافة الإحساس أن تعامل بجيلطة التفرغ ولا يمكن لعصفو الإبداع أن يسجن في قصص الروتين والشط والاختزال. من يريد أن يضطغ على زل لتحول سناء البيسي إلى مجرد موظف أرشيف فهو ممن يريد تحويل الحياة إلى ألفية ابن مالك، أو سيمفونية موتسارت إلى إيبنيه شعبان عبد الرحيم».



خيري منصور*

التيار الإسلامي «النائم» والسياسة في سوريا ما قبل الثورة من منطق القوة والاحتكار إلى منطق السوق الدينية



الجامع الأموي



محمد تركي الربيعة*

عام، قد بقي رغماً عن ذلك حسب الباحثة الألمانية أنابليه بوتشر في دراستها «الإسلام الرسمي والسياسات المحلية في سوريا»...

وحتى ترممت في سقذتي الخمسينيات والستينيات معظم أعمال سارتر و بوفوار وكامو طرأت على الثقافة العربية تورية من الشجن الوجودي...

الأدوات القادرة على شرح السلوك والمؤسسات الدينية في الحياة اليومية (عالم الندرة بحسب الاقتصاديين).

مع ذلك يرى أنطوني جيل أن رؤية سميث السابقة تبقى أكثر واقعية، ذلك أن المؤمن المتدينين اليوم يعيشون في عالم مفيد بعدد من الطرق المختلفة...

مع ذلك يرى أنطوني جيل أن رؤية سميث السابقة تبقى أكثر واقعية، ذلك أن المؤمن المتدينين اليوم يعيشون في عالم مفيد بعدد من الطرق المختلفة...

* كاتب سوري

عتبات بلا بيوت

ما يسمى نظام الموجات المتعاقبة التي تتعسر تباعا على الشاطئ يليق بالثقافة أكثر من أي حراك آخر، خصوصا ثقافتنا العربية التي أدخلت مرارا إلى غرف الإنعاش بسبب ما أصابها من الأنيميا...

* كاتب أردني

«هوت ماروك» لياسين عدنان... استراتيجيات السلطة المضمرة

عبدالرزاق المصباحي*

استنتج أنها جميعا معنية بأحداث الرواية، وأن الأمر يتعلق بتاريخ تخيبي لحقبة ضجت، فعلا بسلوكها وأقارها وأخبارها، فإنه، أي الإسقاط، لم يكن طرفيا...

الناظمة، يجعل من الاستقلالية مفهوما منسوخا في منطقتها، إذ لن يكون إلا للاستهلاك الإعلامي، الذي يوفر مصداقها...

السلطة الأبواب سرية لا يلجأ إليها المستعجلون، الأكثر نفوذا في منطقتها، يبني تحت أسياره وخلف الستائر السميكة...

تقرأ رواية «هوت ماروك»، أشكال السلطة المضمرة عبر ثلاثة داخل، سياسية وثقافية وإعلامية، وهي مداخل تتلقى خطبها عند سلسة أنظمة خفية...

إن بوشعيب الخلوفي الذي يجده رجال السارد فيلا عروضا، يجسد التراتبية في مجتمع الفيلة، التي يحترم فيها الصيغير الكبير، ويحفظ له مكانته...

تقرأ رواية «هوت ماروك» واقعا ومغلا في المحلية، كما لو أنها تحاول نمذجة توزيع مواطن السلطة في المغرب وتربيتها...

إن التوجه الذي تمارسه السلطة لتقبل إجراءات قاسية، ورفض أي تغيير، إنه تحكم يتم على مستوى ثقافي بالدرجة الأولى...

تقبل إجراءات قاسية، ورفض أي تغيير، إنه تحكم يتم على مستوى ثقافي بالدرجة الأولى، ويتخذ طابعا توجيحيًا.

على سبيل الختام

تجدو رواية «هوت ماروك» رواية مهادنة على المستوى الفني، فالسارد كلاسيكي عارف بكل شيء وموجود في كل مكان...



* ناقد مغربي

فيلم وثائقي تناول مخرجين وأفلاما ونصوصا

«بيرتران تافيرنيه» يرصد مسيرة السينما الفرنسية لأربعة عقود

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

كما يكون «البونسس» أو الإضافات الرفيعة المضافة في نسخ الـ DVD للفيلم، ممثلة وهامة لحني السينما، لمصونها الوثائقي فيما يخص الفيلم، وبعضها يحوي مقابلات أو أفلاما قصيرة حول الفيلم ومخرجه، فإن الأفلام الوثائقية الطويلة ذات الموضوع السينمائي والتي تتناول ثيمة سينمائية أو تيارا أو مخرجا أو ممثلا... ممثلة وممتعة وأهمية مضافة، وذلك لأن الغاية المعرفية فيها هي الأساس، وهي ليست تابعة لفيلم روائي واحد تدور في فلكه، بل تكون فيلما متكفيا بذاته، فيلما عن الأفلام.

ومهرجان «كان» السينمائي يقدم في معظم دوراته وثائقيات عن السينما، كان آخرها هذا العام فيلم المخرج الفرنسي بيرتران تافيرنيه «رحلة عبر السينما Voyage à travers le cinéma» (français) الفرنسية، وذلك بعدما قدم المهرجان وثائقيا متنازاً الستة الماضية «هيتشكوك/تروفو»، وآخر جيوغرافيا هو «انغريد بيرغمان: بكلماتها». سيحرض أي محب للسينما (سينيفيلي) على مشاهدة الأفلام الثلاثة، لأهميتها وقيمتها المعرفية، والجمالية نوعاً ما، خاصة «هيتشكوك/تروفو» الذي تناول كتاب المقالة التي أجزأها تروفو مع ألفرد هيتشكوك، والذي يشكل أحد الكتب الكلاسيكية في ثقافة السينما.

لكن الفيلم المعروض في الصالات الفرنسية هذه الأيام، يتناول مرحلة مبكرة من تاريخ السينما الفرنسية، من 1930 حتى 1970، مركزاً على النصف الأول من هذه الفترة، فمرحلة «الموجة الجديدة» التي بدأت ولاققت زخفاً في الستينيات، من جان لوغ غودارد وفرانسوا تروفو وآخرين، تم المرور عليها سريعا، كأن المخرج يكمّل موضوع فيلم «رحلة شخصية

اثنان في الموجة» والذي يحكي عن غودارد وتروفو ومن خلالها عن الموجة السينمائية التي استحدثتها (توفيل فـاع)، والذي عُرض كذلك في مهرجان كان عام 2009.

يتناول فيلم تافيرنيه السينما الفرنسية أساساً من خلال مخرجيها الأبرز، مركزاً على مخرجي الفترة التي أسست للسينما الحديثة، حيث الكلاسيكات الأولى، متناوياً لكل مخرج على حدة، رابطاً بينه وبين آخرين من



بيرتران تافيرنيه



خلال الأفلام، الجماليات والتقنيات السينماتوغرافية تحديداً، فكانت أسماء جان رينوار ومارسيل كارنيه وروبير بريسون والان رينيه وجاك بيكر وآخرين، كان هنأ أبطال الفيلم، شخصياته الرئيسية، أما من تبعهم زمنياً، كفودارد وتروفو وجاك تاتي وجان بيير ميفيل وكلود شابرول وآخرين، فتم المرور عليهم سريعاً، بشكل متفاوت فيما بينهم، كمتلئين لمرحلة لاحقة من تاريخ السينما الفرنسية، وكل ذلك بشكل يذكّر بفيلم «رحلة شخصية مع مارتن سكورسيزي عبر الأفلام الأمريكية»، إنما بأسلوب مختلف وجودة أقل.

لكن، إضافة إلى سرد مقارن بين أفلام المخرجين وأساليبهم، حاول الفيلم أن يتناول موضوع تفصيلية في الأفلام، منها الموسيقي التصويرية التي أخذت مساحة لا

بأس بها، ومنها أفلام «النوار»، حيث الجريمة وعمليات التحقيق، والتي شكّلت جزءاً أساسياً من تاريخ السينما الفرنسية (والأمريكية) وجزئها أهم مخرجيها، ومنها الممثلون المركزيون آنذاك كجان غابان وجان بول بيلموندو وإيدي كونستانتين.

وإن حاول المخرج أن يعطي نظرة شاملة على السينما الفرنسية، فإن الاختيارات تبقى ذاتية، اختيارات المخرجين والأفلام، هي بالنهاية ما كانت علامات فارقة في تاريخ السينما الفرنسية بحسب المخرج، هي الأفلام الهامة إذن، للمخرجين الأكثر تأثيراً، مخرجون «أوتور»، أي مؤثرون لأفلامهم، فهم مخرجوها وكاتبو نصوصها. ويعود هذا الانتقاء إلى الخلفية النقدية للمخرج، فقد كان تافيرنيه ناقداً في مجلة «دفاتر السينما»، إحدى أكثر مجلات النقد السينمائي في العالم رقابته، وهي المجلة التي خرجت منها أبرز أسماء «الموجة الجديدة» في الستينيات، فنحن هنا أمام اختيارات شخصية، وإن لم تدب بالوضوح الذي كان عليه وثائقي المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي الذي تناول بشكل مفصل وعلى أجزاء، أفلاما بعينها أحياها وأثرت فيه.

لتايفرنيه أعمال توثيقية مشابهة سابقة، إنمّا، كناقده، كانت أساساً كتابياً، كـ«خمسون عاماً من السينما الأمريكية» الذي شارك في تأليفه وكذلك «الأصدقاء الأمريكيون» ويحيوي مقابلات مع أهم مخرجي هوليوود، إلا أن العمل التوثيقي في المواضيع السينمائية يبقى أفضل ضمن أفلام وثائقية كون المادة المدروسة أو الطروحة هي أساساً مادة سمعية، لن يفيها النص المكتوب حقها.

الطرح الذاتي في الفيلم يظهر بداية مع حكاية الفيلم الأول الذي شاهد تايفرنيه في السينما، وكان ابن ستة أعوام، وكان الفيلم ليبيكر، المخرج الذي افتتح، كموضوع، هذا الوثائقي، واستمرّ الطرح حتى مرحلة وثقوف تايفرنيه بنفسه خلف الكاميرا مع كلود سوتيه، مروراً بمرحلته كناقده، مع غودارد وميفيل وشابرول وآخرين، زملاء النقد السينمائي في «دفاتر السينما».

تمت الإشارة في هذا الوثائقي إلى 94 فيلماً، في مدة زادت عن الثلاث ساعات، فيه من الحب للسينما الكثير، فيه ازدهار باسائذة فرنسيين وأفلامهم لا يجب أن يفوت أي سينيفيلي، وإن لم يخل الفيلم من بعض الرتابية في شكل تقديمها، إلا أن مضمونه المعرفي أساسي كمقدمة لتاريخ السينما الفرنسية.



توفيق قريبة*

قتل اللغة صبراً

اللغات الطبيعية تموت كما يموت البشر ولئن كان بعض المتشكّكين بحياة أخرى بعد الموت يأملون في أنهم يُبعثون من جديد فليس للغات الميّتة من أمل في إعادة البعث إلا في استثناءات نادرة لن تتكرر إلا مرة عبر مئات السنين، تموت اللغات حين لا تجد من يتكلمها ومن يتواصل بها مع غيره في تفاصيل الحياة اليومية.

أن تموت اللغات فذلك حدث يموت ويموت الحزين فيه أنه لن يبكيها أحد ولن يمسي في جنازتها أحد لأنها تكون، وهي تحتضر، قد شُيعت إلى مفاه الأخرى آخر متكلميها.

القول بأن لغة ما لا يمكن أن تموت قول فيه تغاؤل جميل، لكنّه خذاع لأنه لا توجد لغات كبرى تمكّ صكوك الأبدية، وقديما ماتت لغات كانت في زمانها واسعة الانتشار بالأكدية والآرامية. تموت أعنى اللغات بأفان كثيرة: سياسيّة حين تضعف دولها وثقافية حين تكسدها معها ولكن - وهذا هو الذي يهّمنا هنا - حين ينصب لها حراس يذعنون الذود عنها.

اللغات مهما كانت صغيرة أو كبيرة عامّة أو فصيحة راقية أو سوقيّة لا تحتاج حراساً بسبب بسيط أن من يتكلم لسانا يحكم بالضرورة إلى قواعد ذهنيّة ضمنيّة إن تكلمها بالسلقية (اللغة الأم) وصريحه إن تكلمها بمساعدة معلّم (اللغات الثانية أو الأجنبية)؛ فما يسمى بالحن، وهو البوّابة التي يدخل منها عادة حراس اللغة، لا يكون إلا في اللغات الثانية. فطبيعي أن يلحن متكلموها ويصلحوا لحنهم بأنفسهم أو بمساعدة ولم نسمع عن لحن قتل لسانا أو حرّقه عن أصله مظلماً قد يدعي حراس اللغات.

حراس اللغة مختلفون باختلاف العصور والأمصار لكنهم موجودون من غير أن ينصّبهم منضوب من غير أن تدعوهم اللغة إليها. هم يتشيون من يستولون في بعض أقطارنا اليوم على موقف عام للسيارات ليتمتدوا فيه الحراسة نصبا تراهم يحولون عسا غليظة يطالبون بها زرقا يعطى لهم خوفاً من إلحاق الأذى بالسيارة ويعرف الناس أنّ تلك السيارة في حضورهم أقلّ أمانا.

في تاريخ اللغات الطبيعية ويمثل العربيّ للثقويّ دوران مختلفان أحدهما أن يقعد اللغة ويعمل أشكال استخدامها هذا دور نظري مهم يجعل اللغة قابلة للتعلّم باعتبار قواعد صريحة واضحة وقابلة لأن تكون موضوع تنظير وتفكير لسانتي قد يرقى إلى طور الكونيّة، لكنّ الدور الثاني الذي لا تحتاجه اللغة هو أن يصحب النحويّ موازاً بين اللغات مفصّلاً إحداها على الأخرى وفي كثير من الأحيان ينقل قداسة النصوص التي كتبت بها إلى تلك اللغة. ومعلوم أنّ من بديها التفكير اللسانيّ أنّ لا تخالف بين اللغات لأنّ الألسن متساوية في وظيفتها الإلغائية فلا توجد لغة مقدّسة وأخرى مدسّسة، أقسى ما يقال إنّ هناك لغات حيّة ورايحة وأخرى منحصرة أو في طور الزوال بهذا تغافل الألسن؛ أي بدرجة دورانها لا بقداسته ليست فيها.

وما فعله النحاة العرب القدامى أو غيرهم بهذه الحراسة هو أنّهم قتلوا أشكالاً من الإنجاز اللهجي بعد أن حجّبوا عن كتبهم حتى يجرّدوا الذكر. فأدعوا بأن تلك اللهجات هي لغات محرّقة؛ ولو صدقنا بعض الأطرايح المعاصرة لقلنا إنّ تلك اللهجات كانت تعيش بالتوازي مع إنجاز فصيح منظماً تعيش لهجاتنا اليوم مع فصاحتنا. فلو تعاملوا مع اللغات من غير حراسة سنسأ امامها الأبواب لكان لدينا اليوم تصوّر واضح عن الكيفيّة التي كانت تعيش بها الفصحى بين اللغات عاميّاتها في القرون الماضية، غير أنّ صحتهم وحججهم ذلك الإنجاز باسم حراسة اللغة الفصحى جعلت المسألة تظل عند الباحثين اليوم رهان التخمين والرجح بالغيب.

كان البلاغيّون أيضاً حرسيّة اللغات أو هموا الناس بأنّ اللغة الراقية من الخصيّة، وأنّ لغة العامة تلك التي تنكلم بها - نحن وهم - في حياتنا اليومية هي لغة مبتدلة والحال أنّ في تلك اللغة ما في غيرها من المحسّسات والغدول المحبّذ ومن الاستعارات غير أنّه يتجاهل ردّه هناك لغات أفصح من لغات وأنّ بعض اللغات لا تعود في حقيقتها أن تكون زرقّة مع عصافير أو تقوق ضداوع ولقد ردّ القدامى أنفسهم على هذه الإعداء فقال الجاحظ مثلاً (في الحيوان 1/32): بأنّ الإنسان فصيح وإنّ غير من نفسه بالفارسيّة أو بالهنديّة أو بالروميّة، أي أنّ كل إنسان إنساناً فصيحاً بلسانه، بل هذا الضرب من الحراسة سنسأ اللغات أمام التعرف على أساليب متنوعة من المؤكّد أنّها كانت حيّة في الكلام اليوميّ الحيّ.

كثير من الحراس اليوم هم من المدرّسين الذين يظلمون بتعليم اليافعين والراشدين لغة الضاد أو لغة مولير أو شكسبير أو غيرها. الشكّل العويص في السياسة التي تتبعها فئة منهم في تعليمها ويمكن القول في هذا الصّد إنّ معضلتنا في الوطن العربي باتت في مناهج تعليم اللغات تعليمياً ييسّر أخذها ويلطف التعامل معها. بعض معلّمي اللغة يتصرفون بشكل يعتقدون به أنّهم يحرسون اللغة ولكتهم هي الحقيقة يقولونها يجعلها لغة منبوذة كتابيّة ومطلعة. من الصعب اليوم أن ننسلم بأنّ المدرّس عارف باللغة أكثر من غيره حتى من طلبته أو المميزين من تلامذته فإلغاص باتت فيه الوسائط الحيّة أبواباً مشرعة أمام تعلّم تلك اللغات. لم يعد المدرّس اليوم العالم الأوحد باللغات التي يدرّسها يمكن أن يعرف شيئاً وتغيّب عنه أشياء يعرفها طالبه الذي يكون مطلعاً عليها. وهذا يصدر على التحرير وإنشاء الكتابة بذك اللغات. الإنشاء ضرب من الإبداع ليس متاحاً للمعلّم ويمكن أن يفوق المتعلّم علماً في الإبداع غير أنّ صلف المعلّم الذي فينا وكوننا نتعقد أنّنا حرسيّة اللغات لا يجعلنا ننسلم بذلك. حراس اللغة ليسوا دائماً مميّزين في الكتابة والإبداع هم في الغالب متشبّهون بالقواعد وتعليم النّاس «قل أو لا تقل» ويتسقط اللحن على أفواه الواقفين فيه. هم مازالوا إلى اليوم يتسقطون الأخطاء ويشعرون على المخطئين وبدلاً من أن يوجدوا الألفه الممكنة والبسيطة بين اللغة وتعلّمها تراهم يعتقدون ويعسرون فيفتنون من تعليم اللغة، وعندما يصبح النغور من تعلّم اللغة بؤابة من بؤابات قتلها البيط.

صحيح ما قاله بعض معاصرينا من أنّ عدم تعليم لغة هو قتلها وقتل لغة هو جريمة، ونحن نقول إنّ سوء التدبير أثناء تعليم لغة هو تعذيب لها حتّى الموت؛ أو بتعبير القدامى هو قتل لها صبراً... وفي هذا أكثر من جريمة.

* أستاذ اللسانيّات في الجامعة التونسية



عبد السلام دخان*

ساهمت في بلوغ زوجها سدة نوبل للآداب. يتعلّق الأمر بزوجة الروائي البرتغالي خوسيه سراماغو صاحب «الإنجيل طبقاً لرؤية المسيح»، و«سنة موت ريكاردوس»، و«صمت حصاراً لشبونة»، و«العنى»، و«أعمال روائية أخرى رواية «قابيل» زوجة سراماغو بيلارد ديلا روي التي استطاعت أن تتوافق مع أكثر الكتاب مزاجية وقسوة ليس لكونه كان ملحد في مؤمن، بل لكونه لا يقبل بالتكثير من الأمور إلا على صعوبة، منها الحوارات الصحافية، واللقاءات الأدبيّة. زوجته بيلارد ديلا روي كانت تقود سراماغو نحو المستقبل سواء في الفحلات الأدبيّة، أو لحظة تنوحيه في سنسوكولم بجائزته نوبل، بل إنها أسست لسراماغو موقعا الكترونيّاً للتخاطب مع العالم مادام الإنترنت وسيلة تواصلية لا متناص منها بتعبير سراماغو، ويمكننا تلمس الأثر الإنساني للزوجة النعيم ونحن نصدّد حالة سراماغو في الشريط الوثائقي الذي يحمل عنوان Pilar et José الذي يمكن وصفه بوثيقة تاريخيّة توثق لهذه العلاقة الإنسانيّة الجميلة والنيّبة لحياة زوجة راقعة تجعل اسم بيلارد ديلا روي وأديب يحمل اسم خوسيه سراماغو.

الاعتراف التنبيل بقيمة الزوجة - الأسطورة - يمكننا تلمسه في سيرة الشاعر السوري محمد الماغوط مع زوجته سنّيّة صالح التي أنقذتها المرض، وكان الماغوط يقبل قديمها تعبيرا عن حبه الكبير لها وهي محتنتها الصعيبة المؤلمة. لأنّ الماغوط كان يدرك أن الحب طاقة لامتناهيّة مولدة للحياة، بل هو معنى الحياة بتعبير صاحب، «الإنسانيّة الجديدة» لوك فيري.

* شاعر مغربي



الروائي البرتغالي سراماغو وزوجته بيلارد ديلا روي

بما يذكرنا بزوجة عميد الأدب العربي طه حسين الفرنسية سوزان بريسو التي منذ اللقاء التاريخي الذي وحد بينهما وبين طه حسين في مدينة مدينة موندوبليه عام 1915، وهي مخلصه له بشكل أسطوري. لذلك فقد وصفها صاحب «الأيام» بقوله: «صديقتي كانت معلّمتي، فبغضها تعلّمت اللغة الفرنسية وتعمّقت بالادب الفرنسي، وبغضها أيضا تعلّمت اللاتينية وحصلت إجازة في الأدب، وبغضها أخيراً تعلّمت اليونانية وتعلّمت من قراءه أفلاطون بلغته».

وقد حمل كتابه السير ذاتي المعنون بـ «Avec Toi» تفاصيل زوجة استثنائية لعبت دور المرشد، والطاقة الخلاقة التي جعلت طه حسين يتجه نحو مشاريعه الأدبية والفكرية بتبنا. سوزان التي كانت تصف زوجها بصديقتها الوحيد كانت عيني طه حسين التي بهما يرى العالم، ويرى مختلف التوتن وهو ما عبر عنه بقوله: «بدونك أشعر فعلاً بأنني صرير، لأنني معك قادر على استعمار كل شيء على المسيدة عطية الله إبراهيم زوجة الروائي نجيب محفوظ

العربي الوحيد التزوج بنوبل (الأدب)، التي ساهمت في توفير شروط العناية والأدب بنجيب محفوظ وهي التفاصيل التي كشفها في بعض حواراته الصحافية.

زيجات الأدباء

■ يتنبّذ الحب من كل تفاصيل الحياة، به تجسد كينونة الإنسان وقدرته على التواصل، والعيش المشترك. قد يبدو للوهلة الأولى أن قضية الفعل الإنساني قد توصلنا إلى الثناء على الإنسان فقط، لكن ما تعدّته العبارة الصغيرة المتشعبة والبعيدة المدى قد يتجاوز آلاف الكلمات بتأثيرها القوي في انساق العلاقات الإنسانية. فضلا عن قدرتها على ترميم تصدعات الحياة اليومية، وتشكيل انعطافة جديدة ارتباطا بالوعي والوجود الإنساني.

الحب كلمة صلبة وناعمة في الآن نفسه، لكنها في طلاوتها تجعل الإنسان قادرا على محاربة اليأس وتكسير قيود العزلة، وتجاوز سوء فهم الحياة، والحب كحالة أمل تجعل الأديب أو المفكر معتبطا للغاية، وندرته قد تعمله عكس ذلك، وربما لهذا السبب فضل غوستاف فلوبر عدم الزواج، رغم أنه صرح في روايته «الترربة العاطفية»، باسم «ماري أرتو» المرأة التي كان متينا بها، واختار الزواج بإلادب مكتفيا بوظيف خادمة اهتمت به حتى وفاته، وقد لهنري دي بلزاك وهو في آخر حياته أن يتزوج بالبولندية إلفيلينا هانسكا التي أحبها عبر الرسائل السلوات طوال، غير أن زواجه لم يدم أكثر من خمسة أشهر.

ارتباطا بهذا السياق فإن زيجات الأدباء ملتصقة إلى حد كبير، لأنها ترتبط بمسارات الحياة الحارقة، علاقة الفيلسوف أو الأديب بزوجه هي علاقة شائكة وصعبة، وملتصقة من الآن نفسه، فليس من الضروري القول إن كل الزيجات هي إقامة في الجحيم، أو إقامة طويلاوية في التعليم. لقد عاشت عن قرب تجربة أديب مغربي عانى من اضطهاد زوجته التي أنهدت سنوات من إبداعه على باحراق مكتبه الخاصة ومعها المنشورات من الأعمال الروائية والقصصية والبيحيّة. وينكرني هذا الحادث بزوجة سقراط السعيدة والبسيطة اللسان، وهي التي جعلته يهرب من البيت منذ الإشرافة الأولى للخبز ولا يعود إليه إلا بعد العزوب، وكان هذا الوقت كفيلا بمجبة سقراط للصمت والغمشوره بالزواج بأمرأة على شاكلته زوجته، وهو ما عبر عنه بقوله: «الرجل مخلوق مسكين يقف محتررا بين أن يتزوج أو أن يبقى عزابا وفي كلا الحالتين هو تادم».

إصدارات إصدارات إصدارات إصدارات

العمانية بشرى خلفان في روايتها الأولى «الباغ» حياة التساؤلات في الحب والتحوّلات والحيرة

الكويت - منى الشمري:

عن مسعى للنشر والتوزيع صدرت أخيرا رواية «الباغ»، وهي أول عمل روائي لإبديّة بشرى خلفان، القاصة العمانية المميّزة والمعروفة بأسلوبها السريدي المنسوق ولغتها الرشيقة، وباستغفالها على تفاصيل المكان العماني وروح إنسانه بنظرة فلسفية عميقة. و«الباغ» في اللغة الفارسيّة تعني البستان، وتطلق في مسقط على المزارع المسورة التي يتوسطها بيت، حيث تأتي هذه الرواية بدلالة العنوان ومجازاته، عمانية في أدق تفاصيلها، تعود بقارتها في الزمن ليعايش أحداثا وتحولات في تاريخ عمان الحديث، وتصور الصراعات الداخلية والحروب الأهلية التي عانت منها عمان خلال القرن العشرين. رواية تحكي عن الإنسان العماني بصلابته ومحبه وهشاشته، نحن إلى الماضي لكنها تراه بزواية واسعة وتجرب مناقشة كل الاحتمالات، ومن خلال شخصيتين (ريا) و(راشد) يخرجان من ظلم قرية إلى ما يبدو عليه أنه مصير واحد يربطهما بجبل كي يعبرا طين المرحلة.

إصدارات إصدارات إصدارات إصدارات

رواية «البرج الأحمر» للشاعر هاشم شفيق لندن - «القدس العربي»:

صدرت للشاعر والكاتب العراقي هاشم شفيق رواية «البرج الأحمر»، عن دار «المدى» في بيروت، وهي الثالثة له بعد «بيت تحت السحاب»، 1992، و«أشهر من شهريار»، 2012.

جاء على الغلاف الأخير للرواية: «البرج الأحمر» رواية مفعمة بالهجة والإثارة والوسائل المشوقة، ككتبت بلغة شاعرية ذهبت بنا نحو عالم مترع بالسحر والخيال والكشف المستمر عن التمتع المتناثرة في كل فصل من فصولها.

هي رواية مغامرات وبحث وجودي وتأملات في الحياة ونقد للخراب الذي حل بالعراق. رواية حب وسفر وهجرة تجاه عوالم جديدة خالية من العنف والتطرف والدمار الذي نال من شخصيات وهي «البرج الأحمر» رواية عابرة للهويات والحدود، وتجاوز في مفهومها البعد الإثني والمذهبي والعنصري لتخلق في تحليتها ذلك الكائن الدولي، كما تخبرنا الرواية.



شيرين رضا

حتى 15 دقيقة وقدرها 6000 جنيه كانت للمخرج وليد يوسف السباعي عن فيلم «نذكر الموت المرتقب».

إما جائزة الأفلام التسجيلية الطويلة فقد حصل فيلم «الحريدي» على جائزة أفضل فيلم وقدمتها 24000 جنيه، فيما منحت جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «مهاجر إلى السماء» إخراج هاني سمير وقدمتها 16000 جنيه.

وسيناريو وحوار نورا الشيخ على جائزة أفضل فيلم روائي قصير وقدمتها 24000 جنيه، فيما جاءت جائزة الأفلام التسجيلية كالتالي: جائزة نديم للعمل الأول وقدرها 8000 جنيه منحت للمخرج بيبيشوي أشرف عن فيلمه «ملح الأرض»، وجائزة لجنة التحكيم للأفلام التسجيلية

المهرجان القومي للسينما يمنح جوائز لأفضل الإنتاجات المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

المصرية عام 2006. وقد حصل فيلم «خارج الخدمة» إخراج محمود كامل على أربع جوائز، الأولى جائزة أحسن وقيمتها 150 ألف جنيه، وجائزة أحسن ممثل زهيت للممثل الشاب أحمد الفيشاوي، وجائزة أحسن ممثلة كانت من نصيب الفنانة شيرين رضا عن دورها الإشتتاني في الفيلم، وجائزة أفضل موسيقي للملحن تامر كروان وقيمتها 20 ألف جنيه.

ويظل هناك دائما بصيص من الأمل للمخرج حينما ينجز فيلمه الأول بعناية شديدة وبلغة سينمائية عالية، فقد حصل فيلم «قط وفار» للمخرج على ثلاث جوائز، الأولى هي جائزة الإخراج لأفضل عمل أول عن فيلمه الروائي الطويل «قط وفار» وقيمتها 20 ألف جنيه، وجائزة أفضل سيناريو للكاتب وحيد حامد وقيمتها 30 ألف جنيه، وفيلم «قط وفار» والذي أكد فيه مخرجه على قدرته في التعبير عن شخصياته بحس فني وسينمائي عال، إلى جانب ذلك فقد حصل بطل فيلمه محمد فراج على جائزة التمثيل دور ثان - رجال - وقيمتها 20 ألف جنيه.

أما فيلم «حرام الجسد» والذي يواصل عروضه في مهرجانات سينمائية كبرى آخرها مهرجان لندن السينمائي، كما يشارك في مسابقة الأفلام الطويلة في الدورة السابعة والعشرين من أيام قرطاج السينمائية، فقد حصلت بطلته الممثلة الشابة ناهد السباعي على جائزة أحسن ممثلة دور ثان في الفيلمين «حرام الجسد» إخراج خالد الحجر وفيلم «سكس مر» إخراج هاني خليفة، وجائزة الصوت منحت لمهندس الصوت جمعة عبد اللطيف عن فيلم «حرام الجسد».

أما فيلم «مشد أجزاء» إخراج حسني المنياوي، والذي حقق أعلى إيرادات عقب عرضه في دور العرض السينمائية

اختتمت مساء الخميس فعاليات الدورة العشرين من المهرجان القومي للسينما، وكانت السينما البديلة أو المختلفة هي صاحبة الحظ الأوفى في اقتناص عدد كبير من الجوائز، فهو المهرجان الوطني الذي تتنافس فيه حصيلة الإنتاج السينمائي المصري خلال العامين 2015 و2016، ما بين أفلام روائية طويلة وقصيرة ووثائقية وأفلام تحريك. ودورة هذا العام من المهرجان الذي يقام سنويا تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية، يترأسه المخرج السينمائي سمير سيف.

أولى هذه الأفلام «سكس مر» إخراج هاني خليفة، والذي حصل على جائزة أفضل فيلم روائي طويل وقيمتها 300 ألف جنيه، وجائزة أحسن إخراج وقيمتها 50 ألف جنيه، حيث يعتبر فيلم «سكس مر» هو ثاني أفلام مخرجه هاني خليفة بعد فيلمه «سهر الليالي» عام 2003 والذي حقق أعلى إيرادات وقتها في عرضه في قاعات السينما في مصر.

فيما حصل فيلم «باب الدواع» إخراج كريم حنفي أيضا على جائزتين، الأولى جائزة لجنة التحكيم الخاصة وقيمتها 20 ألف جنيه، والجائزة الثانية لأحسن فيلم هذا العام 200 ألف جنيه وبالتالي تصل حصيلة الجوائز التي حصدها فيلم «باب الدواع» إلى 13 جائزة في مهرجانات سينمائية كثيرة.

فالغلب الذي يعتبر أول أفلام مخرجه كريم حنفي الروائية الطويلة قضى ما يقرب من تسعة أعوام في إعداده والعمل به لكي يخرج للثور، في ظل ظروف الإنتاج السيئة، التي كانت تضربها السوق السينمائية في مصر قبل وبعد ثورة 25 يناير، فقد حصل على دعم إنتاج من وزارة الثقافة

تونس - رويترز: يحتفل مهرجان أيام قرطاج السينمائية في دورته الجديدة التي تنطلق بعد ثمانية أيام ببوبيل الذهبي من خلال برنامج حافل يستعيد ذكريات الدورات السابقة ويستحضر أسماء بعض من النجوم التونسيين والعالميين الذين أثروا صناعة الفن السابع.

تأسس المهرجان عام 1966 وكان يقام كل عامين بالتبادل مع أيام قرطاج الموسيقية إلى أن تحول عام 2015 إلى مهرجان سنوي.

وتقام الدورة 27 للمهرجان في الفترة من 28 الشهر الجاري إلى الخامس من الشهر المقبل.

ومن بين المكرمين في هذه الدورة اسم المخرج المصري الراحل يوسف شاهين والمخرج السغالي جبيرل ديبو مامبينا واسم المخرج الراحل ادريسنا وادراجو من بوركينا فاسو.

كما يكرم المهرجان مجموعة من السينمائيين التونسيين الذين رحلوا على مدى العوام الماضي من أبرزهم المخرجة كلثوم برناز.

وقال مدير المهرجان إبراهيم اللطيف في مؤتمر صحفي «مهرجان أيام قرطاج السينمائية تأسس للتعريف بالسينما العربية والأفريقية لذلك سيحتفي بنجوم تركوا بصمة في عالم الفن السابع على المستويين العربي والأفريقي، كما سيكون لاسيما العالم حضورها أيضا من خلال الأفلام السينمائية والروسية».

وأضاف «سيتم تكريم يوسف شاهين بحضور عدد

من الممثلين الذين أكبوا مسيرته وعرض العديد من أفلامه».

وتتوزع المنافسة داخل المهرجان على أقسام (الأفلام الطويلة) و(الأفلام القصيرة) و(السينما الواعدة) و(العمل الأول).

تشارك في المهرجان أفلام من مصر وسوريا ولبنان والجزائر والمغرب والسعودية والعراق وأثيوبيا وأوغندا ومدغشقر وجنوب أفريقيا.

وتقام على الهامش ندوات تناقش أساليب المحافظة على الموروث السينمائي العربي والأفريقي وأساليب ترميم الأفلام وحفظها.

وخصص المهرجان ثاني أيامه لإحياء الأفلام الأولى للسينما التونسية وأعمال المخرجين الرواد كما خصص قاعة لعرض أفلام رواد السينما الأفريقية الذين شاركوا بالدورات السابقة.

أقيم المؤتمر الصحافي داخل خيمة نصبت خصيصا لهذه المناسبة في شارع محمد الخامس في ذات موقع تخجير استهدف حافلة للحرس الرئاسي التونسي العام الماضي وأدى لقتل نحو 13 شخصا.

ورغم أن الهجوم تزامن مع فعاليات المهرجان في دورته السابقة إلا أن المنظمين حرصوا على مواصلة العروض السينمائية كما أصر ضيوف المهرجان على البقاء ومتابعة الأفلام رغم إعلان حظر التجول آنذاك.

ويعرض في افتتاح الدورة السابعة والعشرين فيلم (زهرة حلب) للمخرج رضا الباهي وبطولة هند صبري وهشام رستم ومحمد علي بن جمعة.

برنامج خاص وتكريم عديدين في البوبيل الذهبي لأيام قرطاج السينمائية

من الممثلين الذين أكبوا مسيرته وعرض العديد من أفلامه».

وتتوزع المنافسة داخل المهرجان على أقسام (الأفلام الطويلة) و(الأفلام القصيرة) و(السينما الواعدة) و(العمل الأول).

تشارك في المهرجان أفلام من مصر وسوريا ولبنان والجزائر والمغرب والسعودية والعراق وأثيوبيا وأوغندا ومدغشقر وجنوب أفريقيا.

وتقام على الهامش ندوات تناقش أساليب المحافظة على الموروث السينمائي العربي والأفريقي وأساليب ترميم الأفلام وحفظها.

وخصص المهرجان ثاني أيامه لإحياء الأفلام الأولى للسينما التونسية وأعمال المخرجين الرواد كما خصص قاعة لعرض أفلام رواد السينما الأفريقية الذين شاركوا بالدورات السابقة.

أقيم المؤتمر الصحافي داخل خيمة نصبت خصيصا لهذه المناسبة في شارع محمد الخامس في ذات موقع تخجير استهدف حافلة للحرس الرئاسي التونسي العام الماضي وأدى لقتل نحو 13 شخصا.

ورغم أن الهجوم تزامن مع فعاليات المهرجان في دورته السابقة إلا أن المنظمين حرصوا على مواصلة العروض السينمائية كما أصر ضيوف المهرجان على البقاء ومتابعة الأفلام رغم إعلان حظر التجول آنذاك.

ويعرض في افتتاح الدورة السابعة والعشرين فيلم (زهرة حلب) للمخرج رضا الباهي وبطولة هند صبري وهشام رستم ومحمد علي بن جمعة.

الفلكلور والدبكة اللبنانية تشارك في مهرجان طيبة في أسوان المصرية



التيل يعانق أسوان

■ أسوان (مصر) - د ب أ: تشارك جمعية الأصيل لإحياء التراث اللبناني، في الدورة الثالثة لمهرجان طيبة الدولي للفنون التشكيلية ومسرح الطفل، والتي تقام في مدينة أسوان، في الفترة من التاسع وحتى 14 من شهر كانون أول / ديسمبر المقبل، بمشاركة 11 دولة عربية وإفريقية.

وقالت الدكتورة هنا مكرم رئيسة المهرجان، إن لبنان ستكون له فعاليات واسعة في المهرجان، من خلال مشاركة عماد عبد الله، رئيس جمعية الأصيل، وغيره فني يترأسه المخرج اللبناني، علي فرحات.

وأشارت إلى أن الوفد اللبناني سيقدم عرضا مسرحيا للأطفال، بجانب، عروض من الفلكلور اللبناني، بينها عرض للدبكة اللبنانية الشهيرة التي ستقدم لجمهور صعيد مصر للمرة الأولى.

ولفتت إلى أن جمعية الأصيل للتراث اللبناني، تشارك بمهرجان طيبة الدولي للفنون الثقافية ومسرح الطفل، منذ دورته الأولى، وللعام الثالث على التوالي، مشيدة بالمشاركة الواسعة من الأشقاء العرب، في دورات المهرجان، بما يساهم في تعريف شعوب العالم العربي، في مدن مصر السياحية مثل الأقصر، التي استضافت أول دورتين للمهرجان، ومدينة أسوان، التي تستضيف دورته الثالثة.

وكان محافظ أسوان اللواء مجدي حجازي، قد أعلن عن استعداد المحافظة بمختلف قطاعاتها السياحية والثقافية لاستضافة فعاليات المهرجان، وترتيب المحافظة باستضافة مزيد من الفعاليات السياحية والثقافية والترفيهية على أرض المحافظة، وذلك في إطار الاهتمام بسياسة المهرجانات، والسعي لتنوع المنتج السياحي في أسوان، وفتح أسواق سياحية جديدة مثل أسواق السياحة العربية والإفريقية.

«حبيب الأرض» أفضل فيلم في المهرجان السينمائي الخليجي

■ أبو ظبي- رويترز: فاز الفيلم الكويتي «حبيب الأرض» للمخرج رمضان خسروه بجائزة أفضل فيلم روائي طويل في الدورة الثالثة للمهرجان السينمائي لجلس التعاون الخليجي والتي أسدل الستار عليها مساء الخميس في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وفاز في المركز الثاني عن اللغة نفسها الفيلم البحريني «الشجرة النائمة» إخراج محمد راشد بو علي فيما فاز بالمركز الثالث الفيلم الإماراتي «سائر الحية» للمخرج سعيد سالمين، ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الجمعة عن عفاء الصابري وكيل وزارة الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتية قولها في حفل الختام «المهرجان الثالث للجمهور في الإمارات التعرف على المخرجين والفنانين الخليجين والإبداعات الخليجية في مجال الإخراج السينمائي».

وأضافت «الأعمال السينمائية الخليجية التي عرضت في المهرجان حظيت باقبال كبير من الفنانين والجمهور بما يؤكد أن السينما في الخليج قطعت خطوات جيدة على الطريق وقدمت صورة مشرفة عما وصل إليه الفن والفنان السينمائي في الخليج». قدم المهرجان في دورته الثالثة 27 فيلما من ست دول هي السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والإمارات في الفترة من 16 إلى 20 أكتوبر/ تشرين الأول.

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة فاز بالمركز الأول الفيلم الإماراتي «الطريق» للمخرج عبد الله الجنيبي تلاه في المركز الثاني الفيلم البحريني (سارق النور) للمخرجة أيضا داود بينما جاء في المركز الثالث الفيلم السعودي «يسطة» للمخرجة هند الفهاد. وفي فئة أفلام التحريك فاز بالمركز الأول الفيلم الكويتي «سندرة» للمخرج يوسف البخشي تلاه في المركز الثاني الفيلم السعودي «شباب بوب كورت» للمخرج رائد الشيخ فيما حبت الجائزة الثالثة.

بدأت فكرة المهرجان بمقر من دولة الإمارات وأقيمت الدورة الأولى في قطر بينما أقيمت الدورة الثانية في الكويت وتابعت الدورة الثالثة في أبو ظبي من العام الماضي إلى هذا العام.

فعاليات فنية وثقافية فلسطينية لمواجهة سرطان الثدي

الناصرة - «القدس العربي»:

للسنة الثالثة على التوالي تواصل «مؤسسة مريم» داخل أراضي 48 فعاليات منها من أجل مكافحة مرض السرطان بتعميق التوعية والتثقيف على حيوية القيام بفحوصات مبكرة لا سيما لدى النساء.

بعد مدينة الناصرة وبالتعاون مع بلدية شفاعمو تم تنظيم احتفالية فنية كبيرة داخل قلعة تاريخية تعرف بـ«قلعة ظاهر العمر» في المدينة بعد إضاءة باللون الزهري للتوعية بسرطان الثدي.

وحث رئيس بلدية شفاعمو أمين عنباشي مدير «مؤسسة مريم» محمد حامد والطوب عن قها على رعاية مثل هذا المشروع الذي حقق نجاحا منقطع النظير خلال السنوات الأربع على إقامة المؤسسة.

وقال في كلمته: «كلنا معا نريد الحياة كما أكد الراحل الباقي الشاعر محمود درويش، لكنكم أضفتم شيئا آخر، إذ لا يكفي أن نريد الحياة ونحبها إنما يجب أن نضمن بأن نقوم بكل خطوة تضمن لنا الحياة وتضمن لنا جودة الحياة».

وأوضح أنه ليس مقصودا ضمنا أن يقوم شباب بعد حادث شخصي أليم يمثل هذا المشروع الكبير وأن تكون مثل هذه التسمية، وتابع «هذا نموذج يحتذى به لكل شعبنا.. إذا أردنا فعلا فإننا نقرر أن نضع المستحيل».

وشكر الرئيس الحضور على التجاوب، مؤكدا وقوف المدينة بأهلها وبلدياتها إلى جانب هذا المشروع وكل مشروع يفيد المجتمع.

وشارك مع البلدية، في التحضير لحفل إضاءة القلعة مستشارة الرئيس لشؤون المرأة بديدة خنيفس - نكد والتنظيeman النسوي «كيان»، ونساء القلعة» وتولت عرافة الحفل الإعلامية عفاف شيني.

وقدمت بديدة خنيفس مداخلة حول التجربة التي عاشتها داخل أسرتها كذلك تحدثت شابة عن تجربتها



الجمهور كان حاضرا بكثافة

المختلفة في المدينة قبل أن تنتقل لبقية المدن الفلسطينية داخل أراضي 48.

يشار أن نسبة النساء الفلسطينيات المصابات بسرطان الثدي أقل منها لدى نظيراتهن اليهوديات، لكن نسبة الموت نتيجتها لدى الفلسطينيات أعلى نظرا لضعف الوعي للفحوصات المبكرة الوقائية.

وحسب معطيات رسمية هناك 44 من كل 100 ألف امرأة يهودية (بجبل 40-20 سنة) يصبن بسرطان الثدي مقابل 23 امرأة عربية، وحسب المعطيات الرسمية هناك ارتفاع في نسبة الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي لكنه ما زال سلبيا إنسانيتنا.

ومن المفترض أن تنظم المؤسسة في الأيام القريبة سلسلة من المحاضرات التوعوية في المدارس والمؤسسات

و أوضح أنه ليس مقصودا ضمنا أن يقوم شباب بعد حادث شخصي أليم يمثل هذا المشروع الكبير وأن تكون مثل هذه التسمية، وتابع «هذا نموذج يحتذى به لكل شعبنا.. إذا أردنا فعلا فإننا نقرر أن نضع المستحيل».

وشكر الرئيس الحضور على التجاوب، مؤكدا وقوف المدينة بأهلها وبلدياتها إلى جانب هذا المشروع وكل مشروع يفيد المجتمع.

وشارك مع البلدية، في التحضير لحفل إضاءة القلعة مستشارة الرئيس لشؤون المرأة بديدة خنيفس - نكد والتنظيeman النسوي «كيان»، ونساء القلعة» وتولت عرافة الحفل الإعلامية عفاف شيني.

وقدمت بديدة خنيفس مداخلة حول التجربة التي عاشتها داخل أسرتها كذلك تحدثت شابة عن تجربتها

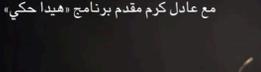
حل العشاء السابق

7	8	2	3	9	6	1	4	5
3	4	5	8	1	7	6	9	2
9	1	6	2	4	5	8	3	7
8	2	1	4	6	3	5	7	9
5	6	7	9	2	8	4	1	3
4	9	3	7	5	1	2	6	8
1	5	9	6	7	2	3	8	4
2	7	8	1	3	4	9	5	6
6	3	4	5	8	9	7	2	1

الجدي	الميزان	السرطان	الأسر	العقرب	الجدوزاء	الحمل	الثور	الجوزاء
أنت لست في مزاج جيد منذ الصباح فالأمور تعاكسك ولا تستعجل الحبيب لمعرفة حقيقة مشاعره وانتظر حتى يتخذ قراره بنفسه.	الأعمال كثيرة اليوم ما يجعلك لا تجد الوقت المناسب لإنهاء أعمالك الروتينية والحب يعمر قلبك بعد أن اعترف لك الحبيب بحقيقة مشاعره.	تشعر بالاضطراب اليوم فأنت تشعر أن الأمور لا تسير كما تريد وتضطر إلى إعادة ترتيب أوراقك وأوضاعك العاطفية في تحسن مستمر وتقرب من الحبيب أكثر.	الحظ يقف إلى جانبك اليوم ولاسيما فيما يتعلق بالأمور المادية ولا تدع الأفكار السلبية تسيطر عليك وعلى علاقتك مع من تحب.	لا تصرف بطيش أو تتخذ قرارات سريعة قبل أن تتأكد من الحقيقة وان كنت متأكدًا من حقيقة مشاعره فلم لا تعترف للحبيب بها.	عليك أن تتمتع بمرونة أكثر أثناء تعاملك مع الآخرين وعليك أن تكون أكثر ثقة بالحبيب ولا تعرض عليه شروطك.	بالك وتفكيرك كله موجه نحو الأوضاع المادية فانت لا تنفك تفكر في كيفية تحسينها ويجب أن تضع حدا لخلافاتك.	لديك اليوم القوة التي تستطيع من خلالها السيطرة على زمام الأمور ولقاء رومانسي يجمعك مع أحد الأشخاص.	لا تضع وقتك وأنت تتحسر على الوقت الذي يمضي إبدأ من جديد وكن أكثر رومانسية في تصرفاتك مع الحبيب.
الدلو	العقرب	الجدوزاء	الثور	الحمل	الثور	الجوزاء	الجوزاء	الثور
لا تصرف بطيش أو تتخذ قرارات سريعة قبل أن تتأكد من الحقيقة وان كنت متأكدًا من حقيقة مشاعره فلم لا تعترف للحبيب بها.	عليك أن تتمتع بمرونة أكثر أثناء تعاملك مع الآخرين وعليك أن تكون أكثر ثقة بالحبيب ولا تعرض عليه شروطك.	الحظ يقف إلى جانبك اليوم ولاسيما فيما يتعلق بالأمور المادية ولا تدع الأفكار السلبية تسيطر عليك وعلى علاقتك مع من تحب.	لديك اليوم القوة التي تستطيع من خلالها السيطرة على زمام الأمور ولقاء رومانسي يجمعك مع أحد الأشخاص.	لا تضع وقتك وأنت تتحسر على الوقت الذي يمضي إبدأ من جديد وكن أكثر رومانسية في تصرفاتك مع الحبيب.	لديك اليوم القوة التي تستطيع من خلالها السيطرة على زمام الأمور ولقاء رومانسي يجمعك مع أحد الأشخاص.	لا تضع وقتك وأنت تتحسر على الوقت الذي يمضي إبدأ من جديد وكن أكثر رومانسية في تصرفاتك مع الحبيب.	لا تضع وقتك وأنت تتحسر على الوقت الذي يمضي إبدأ من جديد وكن أكثر رومانسية في تصرفاتك مع الحبيب.	لا تضع وقتك وأنت تتحسر على الوقت الذي يمضي إبدأ من جديد وكن أكثر رومانسية في تصرفاتك مع الحبيب.

قالته إنها تحب حماتها... ولم تواجه مشاكل لزواجها من غير بلد وغير دين

كارول سماحة في «هيدا حكي»: «البوتوكس» حرماني من إبراز تعابير الوجه



مع عادل كرم مقدم برنامج «هيدا حكي»

الصور من صفحة الفنانة على «البيزنوك»

فضائيات وأرضيات

مهنية «الجزيرة»... عندما يتحدث إعلام «السح الدح إمبو»!

سليم عزوز*

لا تشغل بالك، بمحاولة الوقوف على معنى «السح الدح إمبو»، ففي الحقيقة أنها عبارة بلا معنى، وهي عنوان لأغنية ذاعت وانتشرت في سبعينيات القرن المنصرم، ومع سياسة الانفتاح الاقتصادي التي اعتمدها الرئيس السادات، والذي كان «سداحا مداحا» حسب وصف الكاتب الراحل أحمد بهاء الدين، وهي الفترة التي تغير فيها كل شيء بما في ذلك الذوق العام للمصريين، ومن شغب عرف أم كلثوم، وعبد الوهاب، وفريد الأطرش، ونجاة، إلى صعود طبقة أخرى، كان يلزمها مطربيا بمستوى «أحمد عدوية»، ليعني لها «السح الدح إمبو»، فقد توارى الربي، فسي هذه المرحلة، وتخطى الرقاب «عدوية»، وأمثاله، ممن ملئوا المرحلة وفي المجالات كافة! وإذا كان التلفزيون المصري، ظل محافظا على وقاره، ومستمسكا بالأداء الرصين، فالانفتاح الإعلامي بيقه التي أرساها، تأخر للسنوات الأخيرة في عهد حسني مبارك، ثم صار على النحو الذي نشاهد، من أداء إعلاميين في عهد الانقلاب العسكري، ويفقدون للوقار والرصانة، لأنهم هم الأصل هم أبناء «أحمد عدوية»، الذين تمددوا في الإعلام ففتلوا فضيحة يتغنّى بها الريكان، وصار «السح الدح إمبو» هو شعار المرحلة الجديدة، ولا غرو فعلى رأس السلطة من إذا تحدثت أضحك وإذا صمت أدمش، فكان لا بد من أن يكون إعلامه على هذا المستوى الرقيق من البهالة!

وهذا الحضور لورثة «أحمد عدوية»، لا يعني سوى أن الأزمة أصابت السطح، فعندما تحول قناة «ماسبيرو زمان»، إلى القناة المفضلة لعظم من يعرفونها، فإن هذه العلامة المستدمية، التي تسمى إعلاما، ليست تعبيراً عن عصر الحقيقة، التي تتحدر للحضيب الذي يملكه إعلامنا المسوجح بل باليت، والذي يجد الرعاية من دوائر الانقلاب إقليمي، لاحظ أن من يدير المشهد الإعلامي في المحروسة هو «محمد دحلان»، والذي يُستقبل في المؤسسات الإعلامية المصرية باعتبارها «المكر الضرورة»!

«ماسبيرو زمان»، لن لا يعلم، في قناة تعرض البرامج والدراما القومية، ويشعر المرء بمباغتيتها، والتي القاة بقتة «الجزيرة»، فالناظر عندما يفتش بفتش في صفوات الشريف، وهي المرحلة التي شهدت تهريب مكتبة التلفزيون وبيع ثرائه لقنوات خليجية، كما وسد الأمر لخفير إلهه، ممن لا يعرفون قيمة هذا التراث، فكانت تسرع عن القيام بإعادة التسجيل على الاسطوانات التي تمثل قيمة تراثية، لعدم الوعي بأهميتها، لأن الانفتاح كان قد وصل للمبني، وكان «عدي موعن» هو من يحكم، وهو من بيده عقدة الأمر!

التعرب ب «الجزيرة»

وليس هذا موضوعنا، ولكن يقولون فإن الكلام يجر بعضه بعضاً، والشئء بالشئء يذكر، فالغريب أن الإعلام المصري بدلاً من أن يتشغل بحاله الذي لا يسير عوا ولا حبيب، فإنه لا يتوقف عن التعرب بقتة «الجزيرة»، فالناظر عندما يفتش بفتش في دقاته القديمة، فبث حلقه ببرنامج «العاشر مساءً» على قناة «ديم»، في الأسبوع الماضي عن مهنية «الجزيرة»، وضيوفها، كما لو كانت حلقة قديمة عمرها ثلاث سنوات، وتم استعراضها من الأضيف وإعادة بثها، لسفر مقدم البرامج أو مرضه، فالن يجري حديث من جديد، من المرحلة التي تلت الانقلاب، وعندما أُلغى مقر قناة الجزيرة، وبقار من السلطة العسكرية، وفي سبيل حرصها على شعارها «الرأي الحر» التي الأخر، فقد استضافت ضيوفها في الدوحة، ولأنه لم يجد جديداً، فكان الحديث معاداً ومكرراً وسبق أن قيل ذلك، سواء من طرف من جاءت تمثل الرأي الوطني، الذي رفض بيع مبادئه، رغم العروض عليه، وقد قالت إنه عرضت عليه آرقاً ما فكرت، «وبالدور»، الذي هم بها وهدت به، كعلي، في الأخير قالت: ماله الله، أو من طرف من لم يجد عنده عواقب وطنية وظهر على القناة!

هذه «الاسطوانة المشروخة»، وجلسات النعيمة التلفزيونية ضد قناة «الجزيرة» ذكرتها بزمن خالد الذكر صفوات الشريف، عندما كنا بين الحين والآخر نشاهد جلسة نصبت على الشاشة، للحدث عن عدم مهنية «الجزيرة»، وإذا كان لا بد من شخص محسوب على المعارضة لاستكمال الشكل، فقد كان هذا المعارض هو «نبيل زكي»، أحد قيادات حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.. الخ.. الخ!

يتغير الضيوف في كل مرة، ويبقى الثابت أبداً، هو القيادة في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.. الخ.. الخ، والرل ملاح وجيه معيرة، وهي ملاح صبح ينيم اليوينس، ورما إرنو إلى من ذاق نكهة زود الوب، اتحدت على ملاح وجيه وليس لي علم بنشأته، وتعتبرها كانت تعلق بمجسده الصحية لقناة «الجزيرة»، وهو موضوع واحد لا يتكرر، فقد استضافته «الجزيرة»، وقبل أن ينتهي من كلامه، ألقوا «السكتة في وجهه»، لأن زايله لم يكن على هواهم، وهذا هو الدليل الحي على أن «الجزيرة» تحجر على «الرأي الأخر»، وتريد من ضيوفها أن يتحدثوا حسب أجدتها، وإلا ألقنت السكتة في وجوههم، ومع تعبيرات وجهه وملاح اليتيم وهو يتحدث عن إفراق السكتة في وجهه ولا بد أن تتناكب حالة من التعاطف معه، تدفعه لأن تخرج مسدسك، وتصومه على جهاز التلفزيون، وتطلق طلقة، تشفي بها الغليل، عندما تشعر أنها أصابت «خديجة بن قنة» في مقتل!

عقدة الإضطهاد

لم أشاهد اللحظة التاريخية، التي أُلغى فيها «مذيع الجزيرة» السكتة في وجه صاحبها، فتسبب في عقدة الإضطهاد التي عانى منها جثراً، وكانت تظهر معاناته على الناس، كلما استضافه التلفزيون المصري في حلقة تستهدف التأكيد على أن «الجزيرة» قناة متحيزة، وليست مهنية، ولا تؤمن بالرأي الأخر!

اللائق أنه لم يحدث مرة، أن ذكر «نبيل زكي» معلومة جديدة بدلاً من هذا المذل، فلم يقل من هو هذا المذيع الذي تسبب في تكريس عقدة الإضطهاد لديه، وهل كان في برنامج أم في نشرة، فرمما كانت استضافته لدقائق في نشرة للأخر يكون معكوما يعامل الوقت، وهو محظوظ، لأن اللقاء لم يكن في زمن «مشكرا»، إلا أن الإضراف الضافي الجديد، عندما ينه المذيع ضيفه بأنه ليس أمامه إلا أن يسكب ما في فمه من كلام، ولا يجتر كلاماً آخراً من أمعائه، وهي كلمة تقال بشكل أقرب إلى القول: إلى الجحيم، وتكلمت أملاً!

لأن كل وقت له آذان، فهذا ليس زمن «نبيل زكي»، وإنما هو زمن من شاركوا في ثورة يناير/كانون الثاني، وشاركوا في الانقلاب عليها في 30 يونيو/حزيران، فلأن هناك ضرورة، لا أعرفها ويسئل عنها سكرتير السيسى عباس كامل ليجيب على «الجزيرة»، فكانت هذه الحلقة «لاستدعية إليها كاتبة، كانت تعلق على صرها صورة السيسى للدعاية له، فلما أنها ستجد نفسها موقعا في حكمه، فانها ان الأجهزة الأمنية التي سجلت لها هتافات على سلال نقابة الصحافيين بسقوط حكم العسكر، قد عادت للحكم، وهي تتناصب كل من شارك في 25 يناير/العداء، وقد عادت للتنكح منهم ولو تغلقوا في أساتر قصر الاتحادية!

وعلى طريقة الشاعر عبد الرحمن الأبوندي، في السيرة الهلالية «قول يا عم جابر، كاشارة للانتهاء من كلامه، والطلب من شاعر الرابية «جابر أبو حسين»، لأن يروي وينشد، فلما انتهى مذيع «العاشر مساء» من مقدمته كان لسان حاله هو: «قول يا عم جابر»، فعادت لتكرر ما قالته نفسه وصار محفوظاً، فهناك شخص اسمه «معوذ»، هذا «المعوذ» اتصل بها، وعرض عليها استضافة الجزيرة له في استوديوهاها في الدوحة، فلما سألته عن سقف حريتها، قال لها من حقد أن تقولي ما تريد، ولو تريد سب الجزيرة نفسها، قد عرض عليها مائة يومية معيرة نظير صفحتيها!

كلام معاد، ومكر، وقديم، لكننا لم تكن مثل بيتي الأبوين صديقنا الأستاذ «نبيل زكي»، فقد كان لديها جديداً، فلم تحدد هذه المرة المكافأة التي عرضت عليها، وقالت إنها فكرت وبالذولار، وضغطت على الدولار، حتى ساهمت في طيراته، وحسب كلام بلدياتنا «شرشوب همما»، فك الله أسره، في الفيديو الشهير: «الدولار طار في السماء»، في حديثه عن فشل عبد الفتاح السيسى، الذي قال «شرشوب» إنه لا يصلح لحكم مصر!

منصة الثورة

كان في المقابل مجدي حمدان، وهو مؤيد للانقلاب على شرعية الرئيس المنتخب مثلها تماماً، لكنه لقب باستضافة «الجزيرة» له وقال إنه كان يعرض رأيه بحرية، وبدون تضيق عليه، وماذا يريد المرء أكثر من منبر إعلامي يسمح له بأن يدافع عن فكره وعن رأيه، ويتصدى للرأي الأخر!

بيد أن من تحدثت من منصة الثورة، وتقبل استضافة قنوات القبول وأعداء الثورة، تسمى أن تركيا وقطر تعاونان الهجوم على الدولة المصرية، وهو كلام إعلامي مبارك عندما كانوا ينظرون لاستضافة أمثالها في القنوات على أنها حياة، وعمل غير وطني، ويخطون بين الدولة وبين النظام، وبين مبارك ومصر، فلماذا كانت تهفت بسقوط حكم العسكر إذن؟! وقد تحدى مبارك وبقيت الدولة المصرية، التي وصفتها بالسيسى بأنها «أشياء دولة»، فمن يمكنه أن يعول الهجوم على من يهاجم «أشياء الدول»؟! بل ويعرض على من يدافعون عن «أشياء الدول»، فبقائهم بالدولار وحماة الله!

يا إلهي هل لا يزال هناك من يردد هذه العذبات، ويرى أن الظهور على قناة القبول والتورة المضادة، عملاً وطنياً، وأن الحياة في الظهور على شاشة «الجزيرة»، التي انحازت للثورة وكانت عملاً من عوامل نجاحها، لا سعيها في يوم موقفة العمل عندما نقلت مشهد تواؤم العسكر مع نظام مبارك ضد الثورة في هذا اليوم للعالم كله، وباتي الآن وبعد أن تبين الرشد من الغي، فثبت أن مهام السيسى هي تحقيق الأمان لإسرائيل، وأنه فرط في الأرض وفي الثوابت الوطنية، من يجرم الظهور على شاشة «الجزيرة» ويكرم القباها برفضه استضافتها، إلى غير هذا من «كلام ماسخ»، فقد معاد، بعد أن وقف الجميع على حقيقة السيسى وفشله؛ لقد سنكلت عن معنى «الكلام الماسخ»، الذي يريد على السعة الصعادية في الدراما! وأقول: هذا هو الكلام الماسخ!

* صحافي من مصر
gmail.com@azouz1966

وعن أقامتها في مصر أعربت عن محبتها للبلد، الذي تقسم فيه مع زوجها، وتحدثت عن حماتها التي تحبها، واصفةً علاقتها بها بالمنازة. وسئلت هل من مشاكل واجهتها بسبب زواجها من غير بلد وغير دين ففتت أن تكون لعائلتها أي اعتراضات على زواجها من رجل أعمال يختلف معها في الجنسية والدين، وتمنت لو أن كل العائلات مثل أسرته، وأثنت على خفة ظل الشعب المصري، مبدية مساعدتها في مصر إلا أنها قالت إن الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن تفعله في مصر هو قيادة السيارة لأنه لا يوجد التزام بواقائق السير، الأمر الذي يخيفها ويجعل القيادة هناك مغامرة خطيرة.

وحول ما أُثير عن وضعها صورة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين شرحت أنها وضعتها على تطبيق «الواتساب» انطلاقاً من احترامها لقرائه كزعيم أعاد الاعتبار للإمبراطورية الروسية بعد فترة الأهل، لافتة في السياق عينه إلى أن تقديرها له لا ينسحب على مواقفها السياسية.

وفي مجال آخر متصل أعلنت أنها لا تفضل أن يعلن النفاق عن موقفه السياسي وهو عليه أن يكون عامل جمع بين الجميع وليس طرفية. غير أنها جارت بأنها مع المواقف الوطنية الواضحة، ورفضت أن تختار بين الثابطين سلميماً فرنجية ويمشال عون لرتاسة الجمهورية، مشيرة إلى أنها تنتمي إلى لبنان وإلى الجيش اللبناني فقط.

عبر إجابات واضحة مترافقة في الكثير من الأحيان مع ضحكاتها لم تفرقنا وجهها، وهذا ما برز بوضوح لدى سؤال عادل عن تعابير وجهها في أداء أدوارها التمثيلية، فأكدت له بصحة زمن دون تكلف كما كشفت أنها مدمنة على الرياضة وهي تمارس التدريبات البدنية باستمرار، وذلك من أجل الحفاظ على رشاققتها وتخفيف وزنها لأنها تعتشق الطعام وتكره النظام الغذائي، وقالت ممازحة في حال زاد وزني أمكث في البيت وأخفي عن الانظار لتخفيف الوزن الزائد.

وحول مشاركتها مؤخراً في افتتاح كأس العالم للسيدات في الأردن، أكدت أنها كانت متحمسة جداً للمشاركة، مشيرة إلى أنه تم اختيارها لأن صوتها يحمل طاقة وروحاً رياضية، وأكدت أنها لا تلعب كرة القدم ولكنها مشجعة متحمسة للنادي الأهلي المصري، ومنتخب البرازيل، ولم تندم عندما هزم الأخير من منتخب ألمانيا، وقد جسدت مع عادل على المسرح مشهداً من المباراة أثارت المزيد من المرح والضحك.

وكشفت أنها تعرّفت على زوجها المصري وليد مصطفى في العام 2007 أثناء افتتاح مشروع شبابيلها قام بإنشائها، واختارها في الغنفي في سعيها علاقتها بابنتها تالا وزوجها وفننا، وأبدت رأيها بعلاقة الفنان بالسياسة وغيرها من الأمور

البحر في المشهد الفني والثقافي الفلسطيني ضمن مهرجان «قلمنا الدولي»

رام الله – «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

الغيب القسري للبحر أو حضوره كما في حالة غرة على الإنتاج الإبداعى الفلسطيني مركزا على الأثر الجلي الذي تركه غياب البحر القصري على وجدان الفلسطينيين وغيوتهم في ممارساتهم الثقافية ما أدى إلى استعاضته بالناعاطي الوجداني والنوستالجى مع البحر الافتراضي الأمر الذي نجده في الكثير من الأعمال التي أعلنت صراحة توفها للبحر الذي لا تعرفه مثل ما نراه في عمل الفنان عايد عرفة «خط الأفق» وعمله الأخر «بكجة بحر». مضيفا أن المشهد الفني التشكيكي الفلسطيني يشهد حضوراً بصرياً متواضعا للبحر وتعبيراته وقصصه ويتكفى بجانبه الشكي مقتصرًا على اللون الأزرق أحياناً وبعض السفن والأشربة والأمساك.

ووصف إبراهيم أبو شهنش في مداخلته أن «الغيب القسري للبحر أو حضوره كما في حالة غرة على الإنتاج الإبداعى الفلسطيني مركزا على الأثر الجلي الذي تركه غياب البحر القصري على وجدان الفلسطينيين وغيوتهم في ممارساتهم الثقافية ما أدى إلى استعاضته بالناعاطي الوجداني والنوستالجى مع البحر الافتراضي الأمر الذي نجده في الكثير من الأعمال التي أعلنت صراحة توفها للبحر الذي لا تعرفه مثل ما نراه في عمل الفنان عايد عرفة «خط الأفق» وعمله الأخر «بكجة بحر». مضيفا أن المشهد الفني التشكيكي الفلسطيني يشهد حضوراً بصرياً متواضعا للبحر وتعبيراته وقصصه ويتكفى بجانبه الشكي مقتصرًا على اللون الأزرق أحياناً وبعض السفن والأشربة والأمساك.



من الندوة

أكبر شركة سينمائية فرنسية تفتتح مقرا لها في تونس

تونس – «القدس العربي»
من حسن سلمان:

قررت أكبر سلسلة لدور السينما والإنتاج السينمائي في فرنسا افتتاح مقراً لها في تونس، وهو ما اعتبره البعض دفعا جديداً لصناعة السينما التونسية التي تشهد مؤرخاً تطوراً كبيراً. وتذكرت صحيفة «آخر خبر» نقلاً عن موقع «ecran noir.fr» المتخصص بأخبار السينما، تأكيده بأن شركة (غومون باثي) والتي تعتبر أكبر شركة لإنتاج السينمائي في فرنسا، ستفتتح مقراً لها في تونس في النصف الثاني من عام 2018.

وتملك الشركة الفرنسية العملاقة (لها فروع في سويسرا وهولندا) 110 مقرات حول العالم، فضلاً عن 1051 شاشة سينمائية، ويفترض أن تفتتح مقراً الجديد في المركز التجاري «تونس سنتر»، ويتضمن ثمانين قاعة عرض، على أن تفكر لاحقاً بإقامة دور سينما أخرى في عدد من المدن التونسية.

يُذكر أن «غومون باثي» والتي تعتبر أحد أكبر مصنعي المعدات السينمائية والإنتاج السينمائي في العالم، تم تأسيسها نهاية القرن التاسع عشر على يد الأخوة باثي وبدأت نشاطها في مطلع القرن العشرين، حيث أنتجت مئات الأفلام السينمائية فضلاً عن دورها في صناعة الأفلام المتحركة و«الفونوغراف»، ويعود لها الفضل في اختراع النشرة الإخبارية التي كانت تعرض في دور السينما قبل الفيلم الرائي الطويل.

افتتاح أول قاعة لاستهلاك المخدرات في فرنسا يثير اعتراضات وتأييدا

باريس – «القدس العربي»
هشام حصاص:

افتتحت في باريس قاعة رسمية لاستهلاك المخدرات تحت إشراف الحكومة الفرنسية، وأعلنت وزارة الصحة أن الهدف من الخطوة، توفير مكان رسمي معروف، يتمثل في مركز خاص في مستشفى «لاريونزير»، ويشرف عليه كادر طبي متخصص، يتيح للمدمنين تعاطي المخدرات في ظروف صحية سليمة، كما يمكنهم إجراء الفحوصات الطبية اللازمة للمتلوطين.

الخطوة لقيت ترحيباً من طرف عدد من الجمعيات والمؤسسات الصحية التي تراقب المدمنين منذ سنوات، وهو ما دفع الحزب الاشتراكي الحاكم لتبني الخطوة، في حين لقيت رفضاً من طرف حزب اليمين المعارض، الذي اعتبر أن الخطوة ستشجع على انتشار تجار المخدرات والسبتهلكين على حد سواء، كما أن بعض المواطنين الذين يقطنون بالقرب من المستشفى الحكومي «لاريونزير»، في الدائرة العاشرة التي تعرف انتشاراً كثيفاً للمدمنين على قاعة الطريق، عبروا عن امتعاضهم من الخطوة مما اضطر البلدية للقيام بحملة للتوعية وشرح المبادأة التي ترمي إلى «الححد من ظاهرة انتشار أماكن يتجمع فيها المدمنون بشكل فوضوي وغير مرخص به».

كما عدلت البلدية على طاعة المسكان، بعدما تعهدت بأن يكون الموقع تحت حماية قوات الأمن ويسهر عليه طاقم طبي كثؤ.

البنانية تانيا صالح نجمة افتتاح مهرجان القاهرة الدولي للجاز

القاهرة – روبرتز: حظي جمهور مهرجان القاهرة الدولي للجاز بليلة فنية اغتمت من الغرب حديثته

البنانية تانيا صالح الحفل مساء الخميس بأغنية (هي لا تحبك أنت) للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش لتتبعها بعد ذلك بأغان عديدة كان من بينها (يا سلوى ليث عن تبتكي) و(أراح الحب) و(أي شيء) ووسط تقابل كبير من الحاضرين الذين رددوا معها كلمات معظم أغانيها. وانضم لها بعد ذلك على المسرح – في العزم اليوناني في الجامعة الأمريكية – المخبر عازف العود ومؤسس فرقة (أستكريليا) حازم شاهين الذي قدمت تانيا صالح معه أغنيتها (مصر جميلة) للشاعر الراحل فؤاد حداد و(عيني في عينك) للشاعر أحمد حداد، وسبق حفل الغنائية اللبناني حفل على مسرح المكتبة للثقافة – روم – شابرير – إيبول من المنصة وسوسيسرا بينما قدم أولى حفلات المهرجان الفنان الجبريتي علاء غوصاح مع فريق كوكبيد.

وستعمر الدورة الثامنة للمهرجان في الفترة من 20، تنتهي اليوم بمشراكة نحو 100 فنان من 14 دولة. ومن بين الدول المشاركة في المهرجان لأول مرة هذا العام الجروبولندا وبنما إلى جانب دول شاركت من قبل مثل ألمانيا وهولندا والندركم والتوغال.

وقدر منظم المهرجان عدد زائريه في الدورة السابقة بأكثر من ثمانية آلاف ويتوقعون ارتفاع هذا العدد في الدورة الجديدة.

«في غياب قاعة لاستهلاك المخدرات، فإن المدمنين يتعاطونها في الشوارع العام، وأمام المسارة وهذا يتسبب خطراً على أنفسهم وعلى المواطنين، بعضهم يتبادلون الحقن المستعملة، وهذا ما يرفع من نسبة الإصابة بأمراض خطيرة»، مشيراً أيضاً إلى أن هذه القاعة «ستساهم في خفض نسبة انتشار المدمنين في الشارع العام، لأن الكثير منهم، ربحون بالفكرة لأنهم يفتنون مطاردة أجهزة الأمن لهم».

وأكد أن «القاعة ستقدم حقناً نظيفية ومعقمة تستعمل لمرّة واحدة للمدمنين، ولن توفر أي نوع من المخدرات، والهدف منها التقليل من المخاطر الصحية التي ترافق التعاطي، وليس العلاج أو الإقلاع عن استهلاك المخدرات، لأن هذا ليس من اختصاصنا».

وحسب إحصاءات رسمية تابعة للمعهد الوطني الفرنسي لمكافحة الإدمان، فإن عدد المدمنين على المخدرات، يقارب نحو 200 ألف شخص، نفوق سدة الإدمان لديهم أحد عشر سنة، حيث أصيب 10 ٪ منهم سنة 2011 بفيروس الاليدز وأكثر من 40 ٪ بالتهاب الكبد من نوع «سى». كما أن فرنسا تتصدر الدول الأوروبية من حيث نسبة المدمنين للمخدرات التي تتجاوز نصف مليون مستهلك يوميًا.

وتتخمس فرنسا إلى ألمانيا وإسبانيا وكندا وإسبانيا والنمساك ولوكسمبورغ والنرويج وهولندا وسويسرا، التي فتحت قاعات لاستهلاك المخدرات، وساهمت حسب دراسات أوروبية رسمية في خفض نسبة انتشار الأمراض الخطيرة بين المدمنين.

نجاح السعودية في أول إصدار لها للسندات الدولية يهدئ مخاوف من عدم قدرتها على التكيف مع عصر النفط الرخيص

تكالفة التامين على ديون السعودية تحوم حول 160 نقطة، بيد أن هناك مؤشرات أيضا على اختسار التوترات في أسواق أخرى غير سوق التامين على الديون، فقد انتعش مؤشر أسهم البنوك السعودية 3.5 في المئة في تعاملات نهاية الأسبوع، بعد أن هوى أكثر من 20 في المئة منذ أبريل/ نيسان، وسط مخاوف من تدهور نوعية القروض جراء تباطؤ الاقتصاد.

وتحسنّت معنويات أسواق السندات في شتى أنحاء المنطقة، حيث انخفض العائد على السندات السيادية القطرية التي تستحق في يونيو/حزيران 2021 بواقع خمس نقاط أساس منذ يوم الثلاثاء الماضي.

ويعد أن جاء تسعير السندات السعودية في نطاق أضيق من المتوقع، ارتفعت بشكل أكبر في السوق الرمادية أمس، إذ صعدت حوالي عشر نقاط أساس نظرا لطلب الهائل عليها.

تدفقات

يرجع جزء كبير من الطلب على السندات السعودية إلى نزول أسعار الفائدة العالمية إلى مستويات شديدة الانخفاض، وإلى جبال الأموال الخاملة، وليس إلى توقعات بتعافي الاقتصاد السعودي الذي قد يظل راكدا لعدة سنوات على الأقل، بينما تعكف المملكة على التصدي لعجز الموازنة. وقد حذر صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع من أن مصدرى النفط في الخليج، بما فيهم المملكة العربية السعودية، يواجهون مخاطر لا يستهان بها.

لكن إصدار السندات هذا الأسبوع سيحصد بالنفع على المملكة من عدة أوجه، فمن خلال إيجاد مصدر جديد للتدفقات الدولارية -حيث يتوقع الصرّفون إصدارا سياديا آخر العام المقبل- ستخفف السندات الضغوط

لخفض قيمة الريال، كما أن إصدار هذا الأسبوع قد يكتفي وحده تقريبا لسد العجز الحالي في ميزان العملات الجارية

السعودي العام المقبل، الذي يقدره صندوق النقد بنحو 17.7 مليار دولار. ثانيا، ستتيح السندات للسعودية إبطاء وتيرة السحب من أصولها الأجنبية لسداد التزاماتها، وهو لب ضغوط الصارئة على الريال.

وتقدر مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري، أن عملية السحب الشهري من الأصول الأجنبية ستستتباطأ، لتصل إلى متوسط ما بين 3 و3.5 مليار دولار شهريا في عام 2017، مقارنة مع 6.8 مليار دولار شهريا منذ بداية هذا العام.

ويلج صافي الأصول الأجنبية لدى البنك المركزي السعودي 554 مليار دولار في أغسطس/آب، مما يعنى

المستثمرين بالسندات الحكومية السعودية، وتاكيدا لقوة الملاة المالية للمملكة، على الرغم انخفاض أسعار النفط المصدر الرئيسي لإيرادات السعودية، وحول أسباب الإقبال الكبير على السندات السعودية قال إن تسعيرها كان جذابا للمستثمرين، علاوة على أن التصنيف السيادي العالي للمملكة انعكس على تصنيف السندات المطروحة، وعزز ثقة المستثمرين بالسعودية وقدرتها المالية.

بدوره اعتبر الحلل تركي صدق أن إصدار السندات المالية أول طرح من السندات الدولية لسداد العجز المتوقع في الميزانية يعد الخيار الأنسب حاليا، وذلك

في ضوء ارتفاع السيولة المالية لدى البنوك وصناديق الاستثمار العالمية وانخفاض الفائدة. وأوضح أن اللجوء للسندات يخفف الضغوط على الاحتياطي النقدي للمملكة، وقال أن السندات تعزز من قوتها الاستثمار في المملكة لرفع إقبال الأفراد على الادخار، الذي لا تزيد نسبته في 10 في المئة على أقصى تقدير، بينما يصل في الدول المتقدمة مثل اليابان إلى 35 في المئة. من ناحيته قال الاقتصادي الدكتور

وقد تحسّر الضغوط على أسعار الفائدة بشكل أكبر، مع استغلال الشركات السعودية لإصدار السندات السيادية كمرجع قياسي لتدبير أموال من الخارج، بدلا من السوق المحلية، وتضررت أسهم البنوك هذا العام جراء المخاوف من تعثر القروض في قطاع التشييد، حيث أجلت الحكومة سداد مستحقات الشركات لعدة شهور، مما سبب مصاعب جمة لبعض هذه الشركات، وفي مقابلة تلفزيونية عقب إصدار السندات مباشرة، قال وزير المالية إبراهيم العساف أن المدفوعات للشركات سترتفع الآن، ولم يخض في تفاصيل، لكن مونيكا مالك قالت إن جزءا من حصيلة السندات قد يستخدم في دعم المدفوعات.

اقتصاديون سعوديون: الإقبال الكبير يعكس الثقة في اقتصاد المملكة

عبدالوهاب أبو داهش إن الملكة تتمتع باحتياجات كبيرة تمثل خط الدفاع الأول عن الملاة المالية لها، كما أن الدين العام ضئيل جدا قياسا بإجمالي الناتج المحلي، ما يجعل الملكة بين أقل دول العالم من حيث الدين العام، وبالتالي يمنحها قدرة كبيرة على التصنيف السيادي نحو 60 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي كمعيار عالمي، وأضاف أن الملكة استفادت من التصنيف الإئتماني الجيد لها واستغرقت في الحصول على تمويل خارجي مبالغ فيه مقبولة.

وأكد أن الملكة تتمتع بسياسة مالية حكيمة قادرة على مواجهة الظروف الصعبة، حيث سبق وان انخفض سعر النفط إلى ثمانية دولارات، ولم تكن تملك أي احتياجات، وكان الدين العام مرتفعا ومع ذلك استطاعت الملكة أن تتعامل مع تلك الظروف بأساليب مالية سليمة.

وبيّن أبو داهش أن إصدار السندات الدولارية الحكومية سيمنحها مباشرة على القطاع المصرفي السعودي وسيخفف الضغط على السيولة المحلية.

«سابك» السعودية للبتروكيميائيات تريد تقليل اعتمادها على الغاز المحلي



مصنع الأستييلين التابع لشركة «سابك» في مدينة جليّن الهولندية

■ دولسدورف - رويترز- تستكشف الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» المزيد من الفروقات الخارجية، لتقليل اعتمادها على الغاز الطبيعي المحلي، في الوقت الذي تنمي فيه دوما في أكبر استثمار أجنبي لها مع شريكها الأمريكي «إكسون موبيل».

وقال يوسف عبد الله البنيان، الرئيس التنفيذي لعمالق البتروكيميائيات «لدينا مشاريع نكف على تقييمها مع شركاء قائمين أو محتملين... نحن شركة عالمية ولدينا القدرة على بدء مشروعات في أي منطقة وليس بالضرورة عبر نموذج شركة».

وأضاف أن سايك مستعدة لدخول سوق الائتمانات للحلول على التمول، في إطار استراتيجية لتتنوع المصادر، بدلا من الاعتماد الكاامل على المواد الخام المحلية.

واستفادت الشركات السعودية العاملة في قطاع البتروكيميائيات في الماضي من أسعار لقيم الغاز الطبيعي المدعمة، لكن الحكومة قررت في ديسمبر/كانون الأول رفع أسعار المقيم المادة الأولية الأساسية لسد عجز الموازنة بعد عامين من انخفاض أسعار النفط.

وأجبر هذا شركات البتروكيميائيات على إعادة النظر في نماذج أعمالها، التي تضررت بالفعل من انخفاض أسعار المنتجات بسبب هبوط أسعار النفط.

وقال البنيان في مقابلة على هامش معرض للصناعات البلاستيكية في ألمانيا «سابك لديها ميزانية قوية، واعتقد أننا سنكون قادرين على تمويل أي مشروع عبر النموذج الصحيح، من خلال تحقيق أفضل استثمار ليزائنتنا وأسواق الدين أيضا».

وفي حين أحجم البنيان عن ذكر حجم الاستثمار في مجمع للبتروكيميائيات تشييده الشركة بالاشتراك مع «إكسون موبيل»، فقد قال إنه سيقوم أضخم وحدة تكسير بالبخر في العالم، وسيكون أكبر استثمار خارجي ل«سابك» على الإطلاق.

يذكر أن ل«سابك» موقعا لإنتاج في 20 دولة، ووحدات التكسير بالبخر التي تعتمد على المشتقات النفطية أو الغاز الطبيعي تنتج مكونات كيميائية رئيسية تدخل في صناعات شتى، من البلاستيك والمواد الرغوية والطلاء إلى النميات.

وقد خصص المجمع الكيمايى الواقع على الساحل الأمريكي على خليج المكسيك فإن الشركتين تستهدفان طاقة إنتاجية تبلغ 1.8 مليون طن من الإيثيلين، أكثر المنتجات البتروكيميائية استخداما في العالم.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لوحدات التكسير بالبخر الحديثة عادة نحو 1.5 مليون طن سنويا، ورفعت الشركة «سابسور» الجنوب إفريقية في أغسطس/آب سعر وحدة تكسير أمريكية بهذا الحجم إلى 11 مليار دولار من 8.9 مليار.

وشدد البنيان على أن 2017 سيكون عاما مليئا بالتحديات بشكل عام، لكنه استبعد انخفاض الإيرادات، وقال «لا اعتقد فيما يخص سايك أن يكون لدينا انخفاض في المبيعات... اعتقد أنه ستوجد تحديات فيما يخص إجمالي الطلب، لكنني واثق من أن سايك ذات وضع تنافسي قوي».

وتنمي جهود إعادة الهيكلة على قدم وساق في «سابك»، التي بدأت هذا الشهر في ضم أنشطتها للكيماييات والبوليمرات إلى وحدة جديدة للبتروكيميائيات ستستكشف أهداها للاستحواد.

تقلص العروض في أسواق النفط في آسيا مع انخفاض إنتاج الصين

■ سنغافورة - رويترز- تشير علامات متزايدة، تعدد من انخفاض حاد في إنتاج الصين النفطى إلى تراجع مخزونات منتجات الوقود المكررة، إلى أن أسواق النفط في آسيا تستعيد توازنها شيئا شيئا.

وتراجعت المخزونات العالمية من المنتجات المكررة -التي تضم المشتقات الخفيفة والوسيلة مثل البنزين والديزل وزيت الوقود- منذ بداية الشهر. وبلغت هذه المخزونات حاليا مستوياتها تقل أو تعادل تلك التي جرى تسجيلها في الفترة ذاتها من العام الماضي، وفقا لمعطيات «تومسون رويترز داتا ستريم».

ويأتي الانخفاض بعد أن سجلت الصين -أكبر مستهلكي النفط في آسيا وواحدة من أكبر خمسة منتجين في العالم- هذا الأسبوع انخفاضا بنسبة 9.8 في المئة في إنتاج شهر سبتمبر/أيلول، بما يمثل أكبر تخفيضات في الإنتاج على الإطلاق.

وانخفاض المخزونات في معظم مراكز تجارة النفط، بما في ذلك سنغافورة وأمستردام وروتردام

سوق الوقود واضحا في هوامش التكرير في سنغافورة، التي تحسنت على الرغم من ارتفاع أسعار اللقيم النفطى.

والتحجرات النفطية على مدار عامين. وقال نيفين ناه، من شركة «إنرجي أسبيكتس» لاستشارات الطاقة «سوق المنتجات النفطية في خضم استعادة التوازن الذي بدأت في الولايات المتحدة وأوروبا قبل أشهر، وبدأت عودة التوازن

تتلو في آسيا». وعلى الرغم من الزيادة الطفيفة التي جرى تسجيلها الأسبوع الماضي، انخفضت مخزونات المنتجات المكررة في سنغافورة، من أكثر من 58 مليون برميل في مايو/أيار الماضي، إلى أقل من 50 مليون برميل وفقا لبيانات حكومية.

وقال محللون إن العجوة بين العرض والطلب تقلصت في الأسواق نتيجة لزيادة الطلب وانخفاض الإمدادات.

ويبدو تقلص العجوة بين العرض والطلب في

دبلوماسيون: رفع رسوم تأشيرات الدخول إلى السعودية قد يكبح الاستثمارات

■ الرياض - آ ف ب: يرى دبلوماسيون وخبراء أن زيادة السعودية لرسوم تأشيرات الدخول بنسبة 700 في المئة، التي أعلنت مؤخرا، يمكن أن تكبح الاستثمارات الأجنبية التي تحتاجها المملكة لتنوع مواردها اقتصادها الذي يعتمد على النفط.

في المقابل، قلل رجل أعمال سعودي بارز من شأن هذا اللق قائلا إن الشركاء الكبار للسعودية انثريا على حد مكنتهم التكيف مع التعريفات الجديدة.

ووصف دبلوماسي معتمد في الرياض وسياسة التأشيرات التي دخلت حيز التنفيذ هذا الشهر «بأنها تنقصها بعد النظر»، ومضحا أن السعوديين «يعانون» بسبب تدهور أسعار النفط (-68 في المئة في السنوات الخمس الماضية) ويسعون إلى «تحميل الأعباء»، ثمّن ذلك قدر الامكان.

وحسب هذا المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه فإن الامر «سيكلفهم في نهاية المطاف أكثر مما سيكسبون من عائدات التعريفات الجديدة للتأشيرات».

في الاتجاه نفسه، قال دبلوماسي آخر أن «رجال أعمال لن يعتبروا السعودية بعد الآن تسوق مريحة».

ومنذ بداية هذا الشهر أصبح رسم تأشيرة الدخول للعمال لمدة ستة أشهر مع دخول وخروج لعدة مرات ثلاثة آلاف ريال (730 يورو، مقابل 400 ريال (97 يورو) سابقا، كما قال علا صيام، مدير شركة «غلف كونساتينغ هانس» للخدمات، وهذه الشركة التي يقع مقرها في الخبر (شرق) تساعد الزبائن من أكثر من أربعين دولة على الحصول على تأشيرات دخول إلى السعودية، وقال صيام في مقابلة عن التغييرات أن تطبيق على الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة، وأن التعريفات للبريطانيين ارتفعت بشكل طفيف فقط. لكن غالبية الدول الأخرى معنية بهذه الزيادة ويمكنها أيضا أن

تختار تأشيرة لسنة أو سنتين تكف خمسة آلاف ريال (1215 يورو) وثمانية آلاف ريال (1945 يورو) لكل منها.

وتأشيرات الدخول للعمال لمجرد دخول الملكة تكلف حاليا ألفي ريال (486 يورو) وهي أكثر مما كانت عليه سابقا.

وصف مصدر في صناعة النفط التعريفات الجديدة بأنها «خطأ تام» و«تهور».

وفي أبريل/نيسان قدم الأمير محمد بن سلمان (31 عاما)، ولي ولي العهد السعودي، خطة طموحة «رؤية 2030»، لإصلاح وتنويع الاقتصاد السعودي تسعي - بين أمور أخرى- إلى اجتذاب الشركاء الكبار، وكذلك مؤسسات صغيرة ومتوسطة للاستثمار في المملكة.

وقال الدبلوماسي الأول أن الزيادة الكبرى على تعريفات تأشيرات الدخول يمكن أن تثنى هذه الشركات عن العمل في المملكة.

من جهته قال عبد الرحمن الزامل، الرئيس السابق لجلس الغرف السعودية، أن هناك مبالغة في اللق تجاه ما تفعله المملكة، أول مصدر عالمي للنفط واكبر اقتصاد في العالم الغربي، بشكل حيث زيادة العائدات غير النفطية، ويرأس الزامل حاليا «مجموعة الزامل»، التي توظف 21 ألف شخص في قطاعات متنوعة مثل الصلب والبناء وصناعة السفن، وقال «غالبية المهتمين بسوقنا هم من العمالة والمتكهنات، دفع التعريفات الجديدة لتأشيرات الدخول، واعتبر أن «السوق السعودية غير جذابة فعليا للشركات الصغيرة والمتوسطة» في الخارج.

وتوقع صيام، الذي تولت شركته تأمين حوالى خمسة آلاف تأشيرة دخول في العام 2015، تراجع عدد رجال الأعمال أجانب، لكنه أشار إلى أن التراجع سيكون محدودا. وقال «هذا البلد، بلد مهم جدا وبالتالي فالذين يريدون الحجى إلى هنا سيواصلون ذلك».

■ الرباط - رويترز: قال المجمع الشريف للفسوفات المغربي «شركة الفوسفات المغربية»، في بيان أمس الأول أنه سيبيّن وحدة خلط في رواندا لإنتاج الأسمدة المناسبة لأنواع التربة المحلية.

وستتفرع شركات مغربية كبرى، ومن بينها بنوك وشركات تأمين، بقوة في الدول الإفريقية الواقعة غربي الصحراء الكبرى، ووقع المجمع الشريف للفسوفات -أكبر مصدر للفسوفات في العالم- بالتحالف اتفاقيات مع حكومات وشركات هناك، وبدا المجمع الإنتاج في فبراير/شباط الماضي من مصنع جديد للأسمدة مخصص للسوق الإفريقية استثمر فيه 5.3 مليار درهم (537 مليون دولار)، ويقع المصنع في منطقة الجرف الأصغر على ساحل المحيط الأطلسي، ووقع الاتفاق مع رواندا مسؤولون من المجمع الشريف للفسوفات ووزارة الزراعة الرواندية خلال زيارة للبلاد قام بها العامل المغربي الملك محمد السادس، وامتنع المجمع عن ذكر حجم الاستثمارات التي ينوي ضخها في المصنع، أو الطاقة الإنتاجية المخطط لها، وقال المجمع الشريف إنه يبني ثلاث وحدات أخرى في الجرف الأصغر بطاقة إنتاجية تبلغ مليون طن من الأسمدة من كل وحدة منهم.

وأعلن المجمع، الذي يعد مصدرا أساسيا للملحة للصعبة في المغرب، انخفاض صافي ربحه في النصف الأول 23.2 في المئة إلى 3.07 مليار درهم (317 مليون دولار)، بسبب انخفاض الأسعار في الأسواق العالمية، وضع المجمع استثمارات كبيرة

المغرب: ارتفاع عائدات السياحة بنسبة 5.8 في المئة خلال 9 شهور

■ الرباط - الأناضول: صعدت عائدات قطاع السياحة في المغرب بنسبة 5.8 في المئة على أساس سنوي، خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، وقالت وزارة سياحة المغرب في تقرير أمس الأول أن صافي عائدات السياحة بلغ 5.1 مليار دولار خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري.

وأشار التقرير إلى أن عدد السياح الذين زاروا البلاد خلال الشهور السبعة الأولى من العام الجاري بلغ 6 ملايين 34 ألف سائح، بارتفاع بلغ 0.1 في المئة مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي.

وبلغ عدد السياح خلال الشهور السبعة الأولى من العام الماضي 6 ملايين 26 ألف سائح.

روسيا بصدد مستوى قياسي لإنتاج النفط لكنها تتمسك بخيار «التثبيت»

■ أوكا - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك، أمس الجمعة أن بلاده ستنتج 548 مليون طن (11 مليون برميل يوميا) من النفط العام المقبل، وهو مستوى قياسي جديد ما بعد الحقبة السوفيتية، رغم أن موسكو ما زالت ترغب في أن يجد المنتجون العالميون من الإنتاج وسط ضعف أسعار النفط.

وتتوقع روسيا، أكبر منتج للنفط في العالم، أن تجد منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أرضية مشتركة بشأن وضع سقف لإنتاج النفط، وتعقد المنظمة اجتماعها الدوري في فيينا في 30 نوفمبر/تشرين الثاني، وقبل ذلك سيقوم نوفاك بعدة زيارات، من بينها واحدة إلى السعودية مطلع الأسبوع المقبل، وأخرى إلى فيينا في

نفس الأسبوع، وقال نوفاك إنه سيحمل معه «بعض» المقترحات إلى اجتماع مع نظيره السعودي خالد الفالح، وأنه يعتقد أن تثبيت إنتاج النفط مازال ضروريا.

وأحجم عن الإلاء بأي تفاصيل إضافية عن المقترحات، وقال عندما سئل عن الحاجة إلى تثبيت إنتاج النفط، نعم إنه موقفتا الرئيسية ولم يتغير، وأضاف إنه سيقاشر التنسيق بشأن أسواق النفط مع محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة «أوبك»، في فيينا الأسبوع المقبل.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن قال إن روسيا ستشارك كبار منتجي النفط العالميين في الحد من الإنتاج، وقرر إنتاج روسيا من الخام نحو أربعة في المئة في

المستثمرون الأجانب يعانون من نقص المعلومات عن حقول إيران النفطية مع اقتراب طرح عطاءات التطوير

■ طهران /اسطنبول - رويترز: بعد عامين من تعهد إيران بفتح قطاعها النفطي تقريبا لرفع العقوبات عنها، تقول شركات النفط على جذب استثمارات أجنبية على مدى السنوات الخمس الماضية، نظرا لكثافات كثيرة لاحتياجات جديدة من الطاقة في دول مثل البرازيل والولايات المتحدة. ويخيم التناحر السياسي في طهران على آفاق قطاع الطاقة في البلاد، فخصوم روحاني المتشددون يعارضون بقوة تمكن شركات أجنبية من السيطرة على حقول النفط، قائلين أن هذا يتعارض مع الدستور، الذي ينص على عدم تملك الأجانب للموارد الطبيعية، بينما تقول الحكومة إن معارضتها يعرقلون التعافي الاقتصادي.

■ طهران /اسطنبول - رويترز: بعد عامين من تعهد إيران بفتح قطاعها النفطي تقريبا لرفع العقوبات عنها، تقول شركات النفط على جذب استثمارات أجنبية على مدى السنوات الخمس الماضية، نظرا لكثافات كثيرة لاحتياجات جديدة من الطاقة في دول مثل البرازيل والولايات المتحدة. ويخيم التناحر السياسي في طهران على آفاق قطاع الطاقة في البلاد، فخصوم روحاني المتشددون يعارضون بقوة تمكن شركات أجنبية من السيطرة على حقول النفط، قائلين أن هذا يتعارض مع الدستور، الذي ينص على عدم تملك الأجانب للموارد الطبيعية، بينما تقول الحكومة إن معارضتها يعرقلون التعافي الاقتصادي.

لكن عدة مسؤولين تنفيذيين كبار وأعضاء من وفود المفاوضات قالوا في مقابلات أنهم لم يحصلوا بعد على معلومات كافية حول الطبيعة الجيولوجية للحقول الإيرانية، أو شروط العقود. وقال الأشخاص الذين لم يتحدثوا من داخل إيران إن الموقف لم يتضح أمامهم بشأن الوقت الذي يستغرقه استرداد تكلفة الاستثمار، ومن هم الشركاء المحليون الذي يمكن الدخول في شراكة معهم.

لكن عدة مسؤولين تنفيذيين كبار وأعضاء من وفود المفاوضات قالوا في مقابلات أنهم لم يحصلوا بعد على معلومات كافية حول الطبيعة الجيولوجية للحقول الإيرانية، أو شروط العقود. وقال الأشخاص الذين لم يتحدثوا من داخل إيران إن الموقف لم يتضح أمامهم بشأن الوقت الذي يستغرقه استرداد تكلفة الاستثمار، ومن هم الشركاء المحليون الذي يمكن الدخول في شراكة معهم.

ويبينما تتطلع الشركات الأجنبية بنشغف إلى العمل في إيران، التي تحولت من احتياطيات العمالة من النفط، إلا أنها أيضا تتوخى الحذر من أي شروط تعاقدية ربما تقودها إلى الوقوع تحت طائلة العقوبات الأمريكية المتبقية.

وقال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لهـبي بي، الذي تسعى شركته للفرز بصفقات لتطوير عدة حقول، أنه لا يعرف بعد التفاصيل المتعلقة بأي عقد محتمل. وأضاف في مقابلة الأسبوع الماضي «إيران إقليم كبير للنفط والغاز... لكن ليس لدينا أي عقود محددة حاليا، علينا أن نكون حذرين للغاية، لا نريد انتهاك أي عقوبات». وإذا أدى هذا الغموض إلى إحجام الشركات عن المشاركة في العطاءات أو الاستثمار في أماكن أخرى، فرما يقوض ذلك خطط الرئيس الإيراني الإصلاحية حسن روحاني، الهادفة إلى جذب استثمارات تصل إلى 185 مليار دولار من شركات النفط الكبرى إلى 50 مشروعا، وزيادة إنتاج بلاده إلى 5-6 ملايين برميل يوميا من الخام، من أقل من أربعة ملايين برميل حاليا.

وقال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لهـبي بي، الذي تسعى شركته للفرز بصفقات لتطوير عدة حقول، أنه لا يعرف بعد التفاصيل المتعلقة بأي عقد محتمل. وأضاف في مقابلة الأسبوع الماضي «إيران إقليم كبير للنفط والغاز... لكن ليس لدينا أي عقود محددة حاليا، علينا أن نكون حذرين للغاية، لا نريد انتهاك أي عقوبات». وإذا أدى هذا الغموض إلى إحجام الشركات عن المشاركة في العطاءات أو الاستثمار في أماكن أخرى، فرما يقوض ذلك خطط الرئيس الإيراني الإصلاحية حسن روحاني، الهادفة إلى جذب استثمارات تصل إلى 185 مليار دولار من شركات النفط الكبرى إلى 50 مشروعا، وزيادة إنتاج بلاده إلى 5-6 ملايين برميل يوميا من الخام، من أقل من أربعة ملايين برميل حاليا.

وقال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لهـبي بي، الذي تسعى شركته للفرز بصفقات لتطوير عدة حقول، أنه لا يعرف بعد التفاصيل المتعلقة بأي عقد محتمل. وأضاف في مقابلة الأسبوع الماضي «إيران إقليم كبير للنفط والغاز... لكن ليس لدينا أي عقود محددة حاليا، علينا أن نكون حذرين للغاية، لا نريد انتهاك أي عقوبات». وإذا أدى هذا الغموض إلى إحجام الشركات عن المشاركة في العطاءات أو الاستثمار في أماكن أخرى، فرما يقوض ذلك خطط الرئيس الإيراني الإصلاحية حسن روحاني، الهادفة إلى جذب استثمارات تصل إلى 185 مليار دولار من شركات النفط الكبرى إلى 50 مشروعا، وزيادة إنتاج بلاده إلى 5-6 ملايين برميل يوميا من الخام، من أقل من أربعة ملايين برميل حاليا.

ويبينما تتطلع الشركات الأجنبية بنشغف إلى العمل في إيران، التي تحولت من احتياطيات العمالة من النفط، إلا أنها أيضا تتوخى الحذر من أي شروط تعاقدية ربما تقودها إلى الوقوع تحت طائلة العقوبات الأمريكية المتبقية.

وقال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لهـبي بي، الذي تسعى شركته للفرز بصفقات لتطوير عدة حقول، أنه لا يعرف بعد التفاصيل المتعلقة بأي عقد محتمل. وأضاف في مقابلة الأسبوع الماضي «إيران إقليم كبير للنفط والغاز... لكن ليس لدينا أي عقود محددة حاليا، علينا أن نكون حذرين للغاية، لا نريد انتهاك أي عقوبات». وإذا أدى هذا الغموض إلى إحجام الشركات عن المشاركة في العطاءات أو الاستثمار في أماكن أخرى، فرما يقوض ذلك خطط الرئيس الإيراني الإصلاحية حسن روحاني، الهادفة إلى جذب استثمارات تصل إلى 185 مليار دولار من شركات النفط الكبرى إلى 50 مشروعا، وزيادة إنتاج بلاده إلى 5-6 ملايين برميل يوميا من الخام، من أقل من أربعة ملايين برميل حاليا.

وقال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لهـبي بي، الذي تسعى شركته للفرز بصفقات لتطوير عدة حقول، أنه لا يعرف بعد التفاصيل المتعلقة بأي عقد محتمل. وأضاف في مقابلة الأسبوع الماضي «إيران إقليم كبير للنفط والغاز... لكن ليس لدينا أي عقود محددة حاليا، علينا أن نكون حذرين للغاية، لا نريد انتهاك أي عقوبات». وإذا أدى هذا الغموض إلى إحجام الشركات عن المشاركة في العطاءات أو الاستثمار في أماكن أخرى، فرما يقوض ذلك خطط الرئيس الإيراني الإصلاحية حسن روحاني، الهادفة إلى جذب استثمارات تصل إلى 185 مليار دولار من شركات النفط الكبرى إلى 50 مشروعا، وزيادة إنتاج بلاده إلى 5-6 ملايين برميل يوميا من الخام، من أقل من أربعة ملايين برميل حاليا.

وقال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لهـبي بي، الذي تسعى شركته للفرز بصفقات لتطوير عدة حقول، أنه لا يعرف بعد التفاصيل المتعلقة بأي عقد محتمل. وأضاف في مقابلة الأسبوع الماضي «إيران إقليم كبير للنفط والغاز... لكن ليس لدينا أي عقود محددة حاليا، علينا أن نكون حذرين للغاية، لا نريد انتهاك أي عقوبات». وإذا أدى هذا الغموض إلى إحجام الشركات عن المشاركة في العطاءات أو الاستثمار في أماكن أخرى، فرما يقوض ذلك خطط الرئيس الإيراني الإصلاحية حسن روحاني، الهادفة إلى جذب استثمارات تصل إلى 185 مليار دولار من شركات النفط الكبرى إلى 50 مشروعا، وزيادة إنتاج بلاده إلى 5-6 ملايين برميل يوميا من الخام، من أقل من أربعة ملايين برميل حاليا.

بنك «كريدي سويس» يعلن تسوية مع إيطاليا بقيمة 109.5 مليون يورو

■ ميلانو/ زيورخ - رويترز: قال بنك «كريدي سويس السويسري» أمس الجمعة أنه اتفق على تسوية بقيمة 109.5 مليون يورو (109.9 مليون دولار) إلى السلطات الإيطالية كضرائب ومدفوعات فائدة متأخرة وغرامات لتسوية وضعه الضريبي في إيطاليا. وأضاف البنك، الذي مقره في زيورخ، أنه سيدفع لإيطاليا 8.5 مليون يورو عن مخالفات إدارية في أنشطته الخارجية السابقة.

وقال أيضا في بيان بالبريد الإلكتروني مؤكدا معلومات سبق الحصول عليها في إيطاليا «يعلق هذا الاتفاق التحقيق الذي تجريه السلطات الإيطالية في نشاط كريدي سويس السابق عبر الحدود مع عملاء إيطاليين». وكانت رويترز نشرت يوم الثلاثاء الماضي أن «كريدي سويس»، ثاني أكبر بنك سويسري، قد اتفق من حيث المبدأ على دفع 100 مليون يورو لتسوية وضعه الضريبي في إيطاليا. (الدولار يساوي 0.9191 يورو).

سعر الدولار يفتر إلى أعلى مستوى في أكثر من 8 أشهر واليورو ينخفض

■ نيويورك/لندن - رويترز: ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى له منذ أوائل فبراير/شباط مقابل سلة من العملات أمس الجمعة، مدفوعا بتوقعات قوية بقيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة هذا العام وبانخفاض اليورو. وزادت الرهانات على أن البنك المركزي الأمريكي سيرفع أسعار الفائدة في ديسمبر/كانون الأول، بعد تصريحات من مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي، ومن بينهم وليم دادلي رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك، وتوقعات قوية بأن هيلاري كلينتون سوف تفوز في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وقال دادلي يوم الأربعاء الماضي أن من المرجح أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة هذا العام إذا استمر الاقتصاد الأمريكي على مساره الصحيح، وارتفع مؤشر الدولار لما يصل إلى 98.754٪، وهو أعلى مستوياته منذ الثالث من فبراير/شباط، وانخفض اليورو إلى 1.0870 دولار وهو أدنى مستوى له منذ العاشر من مارس/آذار، وتلقى الدولار دعما أيضا من تراجع اليورو بعد اجتماع البنك المركزي الأوروبي أمس الأول، وانخفضت العملة الصينية دون 6.75 يوان مقابل الدولار اليوم.

الإمارات تؤكد التزامها بزيادة كفاءة الطاقة وإجراءات الاستدامة

■ ابوظبي - وام: أكد سهيل المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي في كلمة القاها أمس الجمعة بمناسبة اليوم العالمي للطاقة، الذي يصادف اليوم السبت، التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بدعم كافة المبادرات الدولية التي من شأنها توفير طاقة آمنة ومستدامة وفي متناول الجميع لدعم الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة.

وقال «هذه المناسبة فرصة لزيادة الوعي بأهمية ترشيد الطاقة، وتخفيض انبعاثات الكربون وحماية البيئة، كما أنها فرصة لتضاريف الجهود بين المؤسسات وأفراد المجتمع للتعاون في الحد من الممارسات التي تضر بالبيئة، واعتماد السلوكيات التي تحافظ على مواردها الطبيعية وتضمن استدامتها للأجيال المقبلة».

رئيس البنك المركزي الأوروبي يفتح الباب أمام احتمال تغيير السياسة النقدية لمنطقة اليورو

في الوقت نفسه أبقى البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة الرئيسية في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) عند صفر في المئة، وهو أدنى مستوى للفائدة منذ اعتماد العملة الأوروبية الموحدة، وذلك حسبما أعلن البنك في بيان عقب جلسة دورية لمجلس محافظيه في مقره في فرانكفورت.

ويشير البنك المركزي الأوروبي إلى أن «البنك المركزي الأوروبي لا يهدف إلى خفض أسعار الفائدة أو تغيير سياسته النقدية، بل يهدف فقط إلى ضمان استقرار الأسعار». وأضاف أن «البنك المركزي الأوروبي لا يهدف إلى خفض أسعار الفائدة أو تغيير سياسته النقدية، بل يهدف فقط إلى ضمان استقرار الأسعار».

فنادق «إنتركونتنتال»: تراجع النفط والمخاوف الأمنية يكبحان الإيرادات

■ لندن - رويترز: شهدت شركة «إنتركونتنتال هوتيلز» نموا متباطئا بمعدلات إشغال الغرف في الربع الثالث من العام، في الوقت الذي يواصل فيه تراجع صناعة النفط التأثير على الحجوزات في بعض الولايات الأمريكية، وتلحق المخاوف الأمنية الضرر بالطلب في فرنسا وبلجيكا وتركيا.

وقالت «إنتركونتنتال» أمس الجمعة أن نمو إيرادات الغرفة المتاحة، وهو مقياس أساسي للقطاع، انخفض إلى 1.3 في المئة في الأشهر الثلاثة حتى سبتمبر/أيلول، وذلك في فنادقها على مستوى العالم، مقارنة مع 2.5 في المئة في الربع الثاني.

الرئيس الفرنسي يطالب بمراجعة جذرية لاتفاقية التجارة الحرة المتعثرة مع أمريكا

■ بروكسل - د ب أ: استبعد الرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، أمس الجمعة التوصل إلى اتفاقية للتجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في المستقبل القريب، وقال إن هناك ضرورة لإدخال تغييرات كبيرة عليها من أجل التوصل إليها.

ميركل تأمل في إيجاد حل لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

■ بروكسل - وكالات: أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن أملها في إيجاد حل لإبرام اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا، المعروفة اختصارا باسم «سيطا».

وقالت ميركل «أنا متفائلة تجاه إمكانية العثور على حل لسيتا، لكن لا يمكنني استنباط الأمر». وأوضحت أنه يتعين أولا الانتهاء نتائج المفاوضات في بلجيكا. تجدر الإشارة إلى أن مقاطعة والونيا البلجيكية تعرقل موافقة البلاد على اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا. ويتعين موافقة كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية حتى يمكن إبرامها مع كندا.

ميركل تأمل في إيجاد حل لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

■ بروكسل - وكالات: أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن أملها في إيجاد حل لإبرام اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا، المعروفة اختصارا باسم «سيطا».

ميركل تأمل في إيجاد حل لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

■ بروكسل - وكالات: أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن أملها في إيجاد حل لإبرام اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا، المعروفة اختصارا باسم «سيطا».

ميركل تأمل في إيجاد حل لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

■ بروكسل - وكالات: أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن أملها في إيجاد حل لإبرام اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا، المعروفة اختصارا باسم «سيطا».

وقالت ميركل «أنا متفائلة تجاه إمكانية العثور على حل لسيتا، لكن لا يمكنني استنباط الأمر». وأوضحت أنه يتعين أولا الانتهاء نتائج المفاوضات في بلجيكا. تجدر الإشارة إلى أن مقاطعة والونيا البلجيكية تعرقل موافقة البلاد على اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا. ويتعين موافقة كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية حتى يمكن إبرامها مع كندا.

ميركل تأمل في إيجاد حل لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

■ بروكسل - وكالات: أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن أملها في إيجاد حل لإبرام اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا، المعروفة اختصارا باسم «سيطا».

ميركل تأمل في إيجاد حل لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

■ بروكسل - وكالات: أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن أملها في إيجاد حل لإبرام اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا، المعروفة اختصارا باسم «سيطا».

ميركل تأمل في إيجاد حل لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

■ بروكسل - وكالات: أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن أملها في إيجاد حل لإبرام اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا، المعروفة اختصارا باسم «سيطا».

وقالت ميركل «أنا متفائلة تجاه إمكانية العثور على حل لسيتا، لكن لا يمكنني استنباط الأمر». وأوضحت أنه يتعين أولا الانتهاء نتائج المفاوضات في بلجيكا. تجدر الإشارة إلى أن مقاطعة والونيا البلجيكية تعرقل موافقة البلاد على اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا. ويتعين موافقة كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية حتى يمكن إبرامها مع كندا.

ميركل تأمل في إيجاد حل لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

■ بروكسل - وكالات: أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن أملها في إيجاد حل لإبرام اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا، المعروفة اختصارا باسم «سيطا».

ميركل تأمل في إيجاد حل لاتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وكندا

■ بروكسل - وكالات: أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن أملها في إيجاد حل لإبرام اتفاقية تحرير التجارة بين الاتحاد الأوروبي وكندا، المعروفة اختصارا باسم «سيطا».

الدوري الانكليزي

مانشستر سيتي يتطلع إلى استعادة الانتصارات ومورينو يصطحب يونايتد إلى فريقه السابق تشلسي



نجوم مانشستر سيتي عادوا إلى التدريبات ويأملون باستعادة نغمة الانتصارات

■ لندن - د ب أ: مع انطلاق منافسات المرحلة التاسعة من الدوري الإنكليزي، يتطلع مانشستر سيتي إلى تصحيح المسار والعودة إلى طريق الانتصارات من جديد بعد أربع مباريات متتالية لم يحقق فيها أي فوز، كان آخرها المباراة التي خسرها أمام مضيفه برشلونة صفر/4 في دوري أبطال أوروبا.

ويحتل مانشستر سيتي، الذي يلتقي ضيفه ساوثهامبتون غدا الأحد في المرحلة التاسعة، صدارة الدوري برصيد 19 نقطة ويفارق الأهداف فقط أمام أرسنال الذي يستضيف ميدلزبره اليوم. ودفع السيتي، الذي يديره جوسيب غوارديولا، ثمن الأخطاء الدفاعية وطرد حارس مرماه كلاوديو برافو أمام برشلونة ليتلقى هزيمة قتيلة، ويؤكد غوارديولا على ضرورة تصحيح المسار اعتباراً من الأحد.

وقال غوارديولا: «الوضع كان متشابهاً في كل مباراة اعتباراً من مباراة سيلتك الاسكتلندي (التي انتهت بالتعادل 3/3 ضمن دوري الأبطال». وأضاف: «فقد سجلنا أهدافاً بالخطأ (من لاعبينا) في شبانكا، وأهدونا ركلات جزاء وكنا بحاجة إلى تغيير السيناريو الذي سار على الأمل». وكان السيتي أهدر ركلتي جزاء خلال المباراة التي انتهت بالتعادل مع

فينغر يتمنى بقاء أوزيل وسانشيز مع أرسنال

■ لندن - د ب أ: كشف الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لأرسنال الإنكليزي لكرة القدم اليوم الجمعة رغبته في بقاء النجم الألماني مسعود أوزيل وكذلك اليكسيس سانشيز ضمن صفوف الفريق، وكذلك أوزيل بمواصلة التآلق وتسجيل الأهداف للفريق.

وقال فينجر: «المحادثات مستمرة بين أرسنال وجامهير يجعلني أشعر بسعادة بالغة بالتواجد هنا».

ليستر يجدد عقد فوتش حتى 2019

■ لندن - د ب أ: أعلن ليستر حامل لقب الدوري الإنكليزي عديد عقد مدافعه كريستيان فوتش حتى حزيران/ يونيو 2019.

وظهر المدافع النمساوي (30 عاماً) بمستويات رائعة في أول موسم له بالدوري الإنكليزي ساهمت في تتويج الفريق باللقب. ولعب فوتش المباراة رقم 45 له بقميص ليستر

أقصى فيه أفضل فترات مسيرتي. لقي هو القلب النمساوي وأنا الآن ساستمر مع التعالاب الإنكليزية».

وتابع: «لم يكن أحد يتوقع ما حققناه حتى الآن واعتقد أن المزيد قادم... لقد وضعنا أسساً جيدة واعتقد أن بإمكاننا أن نهدف للمزيد.

التواجد هنا متع والجامهير مذهلة. فالنادي

الدوري الإسباني في اختبار صعب على ملعب اشبيلية... والريال والبارسا في مواجهتين بارزتين

■ مدريد - د ب أ: تتجه الأنظار كلها عادة في كل مرحلة من الدوري الإسباني إلى إحدى مباريات القبطان ريال مدريد أو برشلونة حيث يكون تركيز الإعلام على أحد الطرفين، لكن الوضع مختلف هذه المرة.

■ مدريد - د ب أ: كشف الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لأرسنال الإنكليزي لكرة القدم اليوم الجمعة رغبته في بقاء النجم الألماني مسعود أوزيل وكذلك اليكسيس سانشيز ضمن صفوف الفريق، وكذلك أوزيل بمواصلة التآلق وتسجيل الأهداف للفريق.

وقال فينجر: «المحادثات مستمرة بين أرسنال وجامهير يجعلني أشعر بسعادة بالغة بالتواجد هنا».

■ لندن - د ب أ: أعلن ليستر حامل لقب الدوري الإنكليزي عديد عقد مدافعه كريستيان فوتش حتى حزيران/ يونيو 2019.

وظهر المدافع النمساوي (30 عاماً) بمستويات رائعة في أول موسم له بالدوري الإنكليزي ساهمت في تتويج الفريق باللقب. ولعب فوتش المباراة رقم 45 له بقميص ليستر

أقصى فيه أفضل فترات مسيرتي. لقي هو القلب النمساوي وأنا الآن ساستمر مع التعالاب الإنكليزية».

وتابع: «لم يكن أحد يتوقع ما حققناه حتى الآن واعتقد أن المزيد قادم... لقد وضعنا أسساً جيدة واعتقد أن بإمكاننا أن نهدف للمزيد.

التواجد هنا متع والجامهير مذهلة. فالنادي

الدوري الإيطالي ميلان يتطلع إلى العودة بين الكبار عبر بوابة يوفنتوس



■ روما - د ب أ: يتطلع ميلان لوضع حد لتناحجه السلبية التي دامت فترة طويلة أمام يوفنتوس، حين يلتقي على ملعب سان سيريو في قمة مباريات المرحلة التاسعة للدوري الإيطالي اليوم.

وعزز ميلان عن تحقيق أي انتصار على يوفنتوس منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، حين تلقى بعدها تسع هزائم متتالية من «السيدة العجوز». كان آخرها في أيار/ مايو الماضي بنهائي كأس إيطاليا للموسم الماضي. ويحتل ميلان، الذي حقق نتائج لافتة مؤخراً، المركز الثالث برصيد 16 نقطة، يفارق خمس نقاط خلف يوفنتوس (المتصدر)، ومتأخر بفارق الأهداف عن روما الثاني، بعد مرور ثماني مراحل.

■ لندن - د ب أ: كشف الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لأرسنال الإنكليزي لكرة القدم اليوم الجمعة رغبته في بقاء النجم الألماني مسعود أوزيل وكذلك اليكسيس سانشيز ضمن صفوف الفريق، وكذلك أوزيل بمواصلة التآلق وتسجيل الأهداف للفريق.

وقال فينجر: «المحادثات مستمرة بين أرسنال وجامهير يجعلني أشعر بسعادة بالغة بالتواجد هنا».

ليون الفرنسي رغم نقصه العديدي الثلاثة الماضي في دوري أبطال أوروبا، التي توج بها ميلان في سبع مناسبات كان آخرها عام 2007، لكنه أخفق في التأهل إليها في الموسم الماضي.

وقال أندريا بارزالي مدافع يوفنتوس المخضرم: «دائماً ما يحقق يوفنتوس نتائج كبيرة في لقاءاته الصعبة»، ويعد بارزالي أحد العناصر المهمة في دفاع يوفنتوس الذي ساهم في عدم تلقي الفريق أي خسارة في مواجهاته الثلاث لدوري الأبطال هذا الموسم، بالإضافة لعدم اهتزاز شبكاه سوى خمس مرات فقط في المسابقة المحلية.

وأشار بارزالي (35 عاماً): «لم تكن نددع مباشرة نحو الهجوم خلال مواجهتنا المسابقة مع ميلان في سان سيريو، وينبغي علينا أن نكون أكثر حرصاً الآن بالنظر إلى بدايتهم الجيدة هذا الموسم»، وكشف لاعب يوفنتوس: «من المتوقع أن تكون مواجهة قوية، إنهم يقاتلون من أجل الدفاع عن قميص الفريق ونحن نندرك مدى حرصهم على إظهار قوتهم أمام جماهيرهم، نستكون المباراة بمثابة معركة».

وتفتتح مباريات المرحلة بمواجهة ساخنة بين سامبدوريا وجاره اللدود جنوى، الذي يحتل المركز التاسع برصيد 12 نقطة، علماً

■ مدريد - د ب أ: تتجه الأنظار كلها عادة في كل مرحلة من الدوري الإسباني إلى إحدى مباريات القبطان ريال مدريد أو برشلونة حيث يكون تركيز الإعلام على أحد الطرفين، لكن الوضع مختلف هذه المرة.

■ مدريد - د ب أ: كشف الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لأرسنال الإنكليزي لكرة القدم اليوم الجمعة رغبته في بقاء النجم الألماني مسعود أوزيل وكذلك اليكسيس سانشيز ضمن صفوف الفريق، وكذلك أوزيل بمواصلة التآلق وتسجيل الأهداف للفريق.

وقال فينجر: «المحادثات مستمرة بين أرسنال وجامهير يجعلني أشعر بسعادة بالغة بالتواجد هنا».

أقصى فيه أفضل فترات مسيرتي. لقي هو القلب النمساوي وأنا الآن ساستمر مع التعالاب الإنكليزية».

وتابع: «لم يكن أحد يتوقع ما حققناه حتى الآن واعتقد أن المزيد قادم... لقد وضعنا أسساً جيدة واعتقد أن بإمكاننا أن نهدف للمزيد.

التواجد هنا متع والجامهير مذهلة. فالنادي

الدوري الأوروبي

فوز شالكة وشاختار ومانشستر يونايتد والإنتر... وتعادل روما وأياكس



بوغيا يحتفل على طريقته الخاصة بتسجيل هدف ليوناييد وزميله مارسيل يتابعه

عواصم - د ب أ: أتعش مانشستر يونايتد الإنكليزي حظوظه في التأهل للدور الثاني للسوري الأوروبي، بعدما حقق فوزاً كبيراً 1/4 على ضيفه فناربخسه التركي في الجولة الثالثة بالمجموعة الأولى، التي شهدت أيضاً فوز فينورد الهولندي 1/صفر على زوروا لوفانسانسك الأوكراني.

ورفع يونايتد رصيده إلى ست نقاط، بفارق الأهداف أمام فينورد، الثاني، فيما يحتل فناربخسه المركز الثالث بأربع نقاط، وتذيل زوروا الترتيب بنقطة واحدة، وعلى ملعب «أولد ترافورد»، افتتح النجم الفرنسي بول بوغيا التسجيل ليوناييد في الدقيقة 31 من ركلة جزاء، قبل أن يضيف مواطنه انطوني مارسيل الهدف الثاني في الدقيقة 34 من ركلة جزاء أيضاً. وعاد بوغيا للتسجيل مرة أخرى بعدما أحرز الهدف الثالث في الدقيقة 45، ثم أضاف جيسي لينغارد الهدف الرابع في الدقيقة 48، فيما تكفل النجم الهولندي الخضر رونين فان بيرسي بتسجيل هدف فناربخسه الوحيد في الدقيقة 83.

ولم يجد أولمبياكوس اليوناني صعوبة في الفوز على أستانا الكازخي 1/4 في المجموعة الثانية، التي شهدت أيضاً فوز يانغ بوبز السويسري 1/3 على ضيفه أبويل نيفوسيا القبرصي، وارتقى أولمبياكوس إلى الصدارة بعدما رفع رصيده إلى ست نقاط، متفوقاً بفارق الأهداف على أبويل الثاني، وتراجح يانغ بوبز المركز الثالث برصيد أربع نقاط، وجاء أستانا في مؤخرة الترتيب بنقطة واحدة.

وفي المجموعة الثالثة، تعادل ماينز الألماني 1/1 مع ضيفه اندرلخت البلجيكي، فيما تغلب سانتا اتينا الفرنسية 1/صفر على غابالا الأذاري، واشتعل الموقف تماماً في المجموعة لحجز بطاقتي التأهل للدور الثاني، حيث احتل اندرلخت المركز الأول بخمس نقاط، بفارق الأهداف أمام ماينز وسانتا اتينا، الثاني والثالث على الترتيب، المستويين معه في الرصيد، وتذيل غابالا الترتيب بلا نقاط.

وحصد مكابي انتصاره الأول في المجموعة الرابعة، عقب فوزه 1/2 على ضيفه الكمار الهولندي، بينما فاز زينيت الروسي على ضيفه دونالدك الأيرلندي بالنتيجة ذاتها، وعزز زينيت موقعه في الصدارة بعدما رفع رصيده إلى تسع نقاط، فيما احتل دونالدك المركز الثاني برصيد أربع نقاط، وجاء مكابي في المركز الثالث بثلاث نقاط، بفارق نقطتين على الكمار الأخير.

وسقط روما الإيطالي في فخ التعادل 3/3 مع ضيفه أوستريا فيينا النمساوي في المجموعة الخامسة، فيما انتزع استرا جورجيو الروماني

فوزاً صعباً 1/2 من ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي، وظل روما على الصدارة بخمس نقاط، بفارق الأهداف أمام أوستريا فيينا، الثاني، وبفارق نقطتين أمام أسترا، الذي احتل المركز الثالث، فيما تذييل فيكتوريا بلزن ثانياً 2/صفر من ضيفه اتلتيك بلباو الإسباني في المجموعة السادسة، التي شهدت تعادل رايبند فيينا النمساوي مع ضيفه ساسولو الإيطالي بهدف مثله، وعلت جينك الصدارة بست نقاط، بفارق نقطتين أمام ساسولو ورايبند فيينا، الثاني والثالث، بينما قبع بلباو في ذيل الترتيب بثلاث نقاط، وأبقى إنتر الإيطالي على أماله في التأهل بعدما انتزع انتصاره الأول في المجموعة الحادية عشرة إثر فوزه 1/صفر على ضيفه ساوثهامبتون الإنكليزي، فيما فاز سبارتا براغ التشيكي في موعيل بثالث بالنتيجة ذاتها، ورفع الإنتر رصيده إلى ثلاث نقاط، ولكنه ظل في مؤخرة الترتيب، فيما ارتقى سبارتا براغ للصدارة بست نقاط، بفارق نقطتين أمام ساوثهامبتون وبئر السبع، اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث. وبيد إنتر بالفصل لأنطونيو كانديفا، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 67، قبل أن يضطر الفريق الإيطالي للعب بعشرة لاعبين عقب طرد مارسيلو بروزفيتش في الدقيقة 77.

وفي المجموعة السابعة، فرض التعادل 2/2 نفسه على لاقني سيلتا فيغو الإسباني مع ضيفه أياكس الهولندي، وستاندارد لييج البلجيكي مع ضيفه باناثينايكوس اليوناني، وحافظ أياكس على الصدارة بسبع نقاط، بفارق نقطتين أمام سيلتا، فيما حل ستاندارد لييج ثالثاً بنقطتين، وتذيل باناثينايكوس الترتيب بنقطة واحدة.

وعزز شاختار دونتسك الأوكراني موقعه في صدارة المجموعة الأمامية عقب فوزه الكبير 5/صفر على ضيفه جينت البلجيكي، فيما تعادل قونية سيور التركي مع ضيفه سبورتنغ براغ البلجيكي بهدف مثله.

وتربع شاختار على الصدارة بسبع نقاط، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن، فيما جاء جينت في المركز الثاني بأربع نقاط، واحتل براغ المركز الثالث برصيد نقطتين، بفارق نقطة أمام قونية متذيل الترتيب.

واصل شالكة الألماني انتصاراته في المجموعة التاسعة، بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي عقب تغلبه 1/صفر على ضيفه كراسنودار الروسي، فيما فاز نيس الفرنسي بالنتيجة ذاتها على ضيفه سالزبورغ النمساوي، واحتل نيس المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط أمام كراسنودار الثاني، فيما

رادار الملاعب

رسمياً... نيمار يوقع عقود التجديد مع برشلونة

■ برشلونة - الأناضول: أنهى البرازيلي نيمار نجم برشلونة، إجراءات تجديد التعاقد مع الفريق الكتالوني ليستمر في صفوفه حتى يونيو/حزيران 2021، وقال: «أنا سعيد جداً لتجديد عقدي، قبل أن انضم إلى هذا الفريق، كنت أعرف أنه ناد كبير جداً».

وأضاف: «اللاعبون هنا مدهشون، قبل مجيئي كنت خائفاً قليلاً، ولكن بعد دخولي غرفة الملابس رأيت التواضع من جميع اللاعبين، الآن أصبحوا أصدقاءتي»، وينتهي عقد نيمار السابق مع الفريق في يونيو 2018، ليتم التجديد له لثلاثة مواسم جديدة.

وتألق نيمار منذ وصوله إلى برشلونة صيف 2013 من سانتوس البرازيلي، وسجل حتى الآن 90 هدفاً في 149 مباراة بجميع المسابقات، وحقق مع الفريق الكتالوني تسعة ألقاب هي بطولة الدوري الإسباني (الليغا)، وكأس إسبانيا، والكأس السوبر الإسباني لقبين لكل منها، وكأس العالم للأندية، ودوري أبطال أوروبا، والكأس السوبر الأوروبي مرة واحدة.

دل بوسكي يرفض عرضاً مغرباً من الصين

■ مدريد - د ب أ: كشف فينستي دل بوسكي المدرب السابق للمنتخب الإسباني أنه رفض عرضاً مغرباً من الصين، بسد أن يهجم معرفة إذا كان مغرباً عليه تدريب المنتخب الصيني أو أحد أندية الدوري هناك.

وقال إنه تلقى عرضاً قيمته عشرة ملايين يورو للعمل في الصين، ولا يزال دل بوسكي، الذي قاد المنتخب الإسباني للتتويج بكأس العالم 2010 وكأس الأمم الأوروبية 2012، بسدون عمل منذ رحيله عن تدريب المنتخب الإسباني عقب «يورو 2016»، ومع ذلك لم يتردد دل بوسكي (65 عاماً) في رفض العرض الذي تلقاه من الصين بدون معرفة المزيد من التفاصيل. وقال: «يمكنني الإعلان عن تلقي عرض قيمته عشرة ملايين يورو من الصين، لكنني لا أعرف إذا كان لتدريب أحد الأندية أم المنتخب... كي أكون صادقاً، لم أهتم بالأمر كثيراً».

رئيس اليويفا يقترح إقامة نهائي دوري الأبطال خارج أوروبا!

■ لندن - الأناضول: قال السلوفي ألكسندر سفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إنّه يفكر في إقامة نهائي دوري الأبطال خلال الفترة المقبلة خارج القارة العجوز، وأكد: «من الممكن إقامة نهائي دوري أبطال أوروبا خارج القارة، وسيكون أول افتتاح لتلك الفكرة في نيويورك الأمريكية».

وأضاف: «لا اعتقد أن نقل نهائي دوري الأبطال خارج أوروبا سيتشكل حاجزاً أمام الجماهير، فالسفر إلى الولايات المتحدة لن يقف عائقاً أمام المشجعين»، وأوضح: «الأمر لا يزال مجرد فكرة لكن يجب علينا التحدث عنه، ولا اعتقد أن لعب نهائي دوري الأبطال خارج أوروبا مستحيل، إنهما بطولة تنتهي إلى هذه القارة لكن دعونا نفكر في الأمر».

وأضاف: «علينا أن نكون واضحين جداً في طرح الفكرة ونقاشها، لأنه إذا تحولت ترحيل نهائي دوري الأبطال أو الدوري الأوروبي إلى خدمة سياسية حينها لن يكون الأمر على ما يرام». كما طرح فكرة جديدة بشأن دوري الأبطال والدوري الأوروبي، حيث قال: «افكر في إقامة مباريات نصف نهائي البطولتين في العطلة الأسبوعية، لزيادة نسبة المشاهدة»، واستدل على تلك الفكرة قائلاً: «الجماهير الصينية لن تنام عندما نقيم المباريات في العطلة الأسبوعية، لأن السبت راحة، وسيكون بإمكانهم مشاهدة المباريات».

رانيري يرغب في الاستمرار مدرباً حتى السبعين!

■ لندن - الأناضول: أكد الإيطالي كلاوديو رانيري مدرب ليستر الإنكليزي، أنه يرغب في الاستمرار في عالم التدريب حتى سن السبعين، وقال: «أنا رجل كبير في السن، لكن لدي شعور أنني على ما يرام، وبإمكانني الاستمرار في عالم التدريب».

وأضاف: «عملي هو حياتي لذا أرغب في الاستمرار حتى أبلغ سبعين عاماً»، وتابع: «عندما وصلت إلى سن الخمسين فكرت في الاستمرار حتى سن 55 عاماً، وبعد كل خمس سنوات أفكر في الاستمرار في التدريب، حتى وصلت إلى 65 عاماً، ما دفعني للتفكير في الاستمرار حتى أبلغ السبعين»، ونجح رانيري في قيادة ليستر الموسم الماضي للتتويج بالدوري الإنكليزي للمرة الأولى في تاريخ النادي.

عاصمة بيلاروسيا تحضن دورة الألعاب الأوروبية 2019

■ برلين - د ب أ: ذكرت تقارير أن الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الأوروبية وافقت على إقامة منافسات دورة الألعاب الأوروبية لعام 2019 في العاصمة البيلاروسية مينسك المرشحة الوحيدة، وقال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو: «بيلاروسيا ليست قوة عظمى، لكننا نولي الرياضة اهتماماً كبيراً».

وأضاف: «إذا أردتم إقامة أي حدث في بيلاروسيا في هذا الإطار، فنحن مستعدون لتقديم الدعم في أي لحظة وتنظيم أي حدث... لقد اتخذنا قراراً تاريخياً، وستضيف رياضي أوروبا هنا في 2019».

وكان من المفترض أن تحضن هولندا النسخة الثانية من دورة الألعاب الأوروبية لكنها انسحبت بسبب مخاوف مالية، وحظيت العاصمة البيلاروسية بتأييد 43 لجنة أولمبية وطنية، بينما جاء الرخص من اللمبارك والنرويج وتمنعت خمس لجان عن التصويت.

الدوري القطري

الخور يتعادل مع الخريطات

■ الدوحة - د ب أ: فرض التعادل 1/1 نفسه على لقاء الخور وضيفه الخريطات، في المرحلة الرابعة للدوري القطري.

ورفع الخور رصيده إلى أربع نقاط، ليرتقي إلى المركز الثامن مؤقتاً، ولحين انتهاء باقي المرحلة، متفوقاً بفارق الأهداف على الخريطات الذي بات في المركز العاشر.

وبادر عبدالرحمن محسن بالتسجيل للخور في الدقيقة 35، قبل أن يتعادل جبريبي لوتيتيكا بوكيلا للخريطات في الدقيقة 61.

الدوري المغربي

الوداد يواصل انتصاراته

■ الرباط - الأناضول: حقق الوداد، فوزاً مهماً على ضيفه شباب أطلس خنيفرة، 1/3، ضمن مباراة مؤجلة من الجولة الثانية للدوري المغربي.

أحرز ثلاثية الوداد، صلاح الدين السعدي وعبدالعظيم خضروف والبيبري وليم جيبور في الدقائق 16 و47 و55، فيما جاء هدف خنيفرة الوحيد عن طريق الكاميروني أبو بكر تونغارا في الدقيقة 41.

ووصل الوداد للمركز الثاني برصيد 9 نقاط، فيما تجدد رصيد خنيفرة عند 4 في المركز الـ11.

وبعد انتهاء الجولة الرابعة، يتصدر اتحاد طنجة برصيد 10 نقاط، ويحل لقب الدوري المغربي الفتح الرباطي.

الدوري الإماراتي

الشارقة يفلت من كمين الظفرة

■ أبوظبي - د ب أ: استعادت الشارقة نغمة الانتصارات، التي غابت عنه في المرحلة الماضية بالدوري الإماراتي، بعدما تغلب 1/2 على ضيفه الشارقة، في المرحلة الرابعة.

وارتفع رصيد الشارقة، الذي خسر صفراً أمام الجزيرة في الجولة الماضية، إلى ست نقاط في المركز السادس مؤقتاً، لحين انتهاء باقي المرحلة، فيما ظل الظفرة بلا رصيد في مؤخرة الترتيب، وتقدم جيلمين ريفاس للمشاركة في الدقيقة 29، قبل أن يتعادل عمر خريبين للظفرة في الدقيقة 45 من ركلة جزاء - وأضاف جن هونغ سوغ للهدف الثاني للشارقة في الدقيقة 73، ليقوده لحصد النقاط الثلاث.

الدوري المصري

الطلائع بعشرة لاعبين يفلت بنقطة التعادل أمام دجلة

■ القاهرة - د ب أ: تغلب طلائع الجيش على النقص العددي في صفوفه وانتزع تعادلاً ثميناً ومنتخراً 1/1 مع ضيفه وادي دجلة ضمن المرحلة الخامسة من الدوري المصري.

ورفع الطلائع رصيده إلى ثمانية نقاط في المركز السابع مقابل خمس نقاط لدجلة في المركز التاسع، وأنهى دجلة الشوط الأول بهدف سجله صامويل إمام في الدقيقة 29، فيما شهدت الدقيقة 30 طرد أحمد عبد الملك نجم الطلائع. وظل دجلة متقدماً بهدف حتى جاءت الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة لتشهد هدف التعادل للطلائع عن طريق عاصم صلاح من ركلة جزاء.

الشباب ينحط الاتحاد في عقر داره ويهدي الهلال الصدارة

فيما توقف رصيد الخليج عند أربع نقاط في المركز الحادي عشر مؤقتاً، وانتهى الشوط الأول بتقدم الهلال بهدف نظيف حمل توقيع نواف العابد في الدقيقة الرابعة.

وفي الشوط الثاني، بسط الهلال سيطرته المطلقة على اللقاء، بعدما سجل ناصر الشمrani الهدف الثاني في الدقيقة 60 من ركلة جزاء، ليعوض ركلة جزاء أخرى أهدرها في الدقيقة 59.

وعاد الشمrani لهز الشباك مرة أخرى بعدما أحرز الهدف الثالث للهلال في الدقيقة 64، قبل أن يضيف كارلوس إيواردو الهدف الرابع والخامس في الدقيقتين 73 و84، وسجل ليو يوناتاني الهدف السادس للهلال في الدقيقة 87، فيما أحرز جاندسون هدف حفظ ماء الوجه للخليج في الدقيقة 89.

التعادل السلبي يحسم مباراة القسطيني وغيلزان

تاجننت مع أولبي المدية، واتحاد الجزائر مع شبيبة القبائل، ووقاف سطيف مع شباب أوراس باتنة، وشبيبة الساورة مع اتحاد حراش.

ويتصدر المسابقة اتحاد الجزائر برصيد 16 نقطة بعد سبع جولات، ويعد شبيبة القبائل أكثر الفرق تنوعاً بالبطولة بـ14 لقباً، بينما يحمل اتحاد الجزائر لقب النسخة الأخيرة.

الدوري السعودي

■ الرياض - د ب أ: قدم الشباب صدارة الدوري السعودي على طيق من ذهب إلى الهلال، بعدما ألحق الخسارة الأولى لخصيفه الاتحاد هذا الموسم، بعدما تغلب عليه 1/صفر في المرحلة السادسة.

ورفع الشباب رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثالث مؤقتاً، لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما توقف رصيد الاتحاد عند 1.3 نقطة، ليتخلى عن القمة ويتراجع إلى المركز الثاني. وتقدم النجم الجزائري محمد بن يطو دور البطولة بعدما سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 36.

وارتقى الهلال إلى الصدارة عقب فوزه الثمين والمستحق 1/6 على ضيفه الخليج، وارتفع رصيد الهلال، الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي والخامس هذا الموسم، إلى 15 نقطة، في الصدارة،

الدوري الجزائري

■ الجزائر - الأناضول: اكتفى الرياضي القسطيني، بالتعادل السلبي مع ضيفه سريع غليزان، في افتتاح الجولة الثامنة للدوري الجزائري.

بتلك النتيجة، حافظ القسطيني على المركز الخامس برصيد 12 نقطة، وواصل سريع غليزان للنقطة الثانية في المركز الكا والأخير.

وتختتمت الجولة اليوم بأربع مباريات، تجمع دفاع

عالم التنس

نادال يصدم منظمي بطولة بازل

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: تلقى منظمو بطولة بازل للتنس التي تقام على الملاعب الصلبة داخل القاعات بسويسرا، صدمة جديدة باعلان النجم الإسباني رافاييل نادال انسحابه من المشاركة وإنهاء موسمه مبكراً، بعدما تأكد غياب النجم السويسري روجيه فيدرر عن البطولة أيضاً.

وقال نادال إنه سيصبح تركيزه على استعدادة لياقته بعد المعاناة من مشكلة في المعصم الأيسر، أملاً في الظهور بأفضل مستوياته من جديد مع انطلاق منافسات موسم 2017 في أستراليا.

وبدا نادال وكأنه يتبع خطى فيدرر الذي أعلن أيضاً نهاية موسمه مع بطولة ويمبلدون من أجل التعافي واستعادة لياقته بالكامل بعد المعاناة من إصابته في الركبة والتي تتطلب خضوعه لجراحة في شباط/فبراير الماضي.

وتذكرت إدارة أعمال نادال أن قراره بالعودة بعد غياب شهرين للإصابة، من أجل المشاركة في منافسات التنس بأولمبياد ريو دي جانيرو 2016، أسفر عن نتويجة بذهبية الزوجي لكنه تعرض أيضاً لمشاكل في عظام المعصم.

المصدر روزبرغ يغلق الباب أمام الأفكار السلبيه ويركز على المهمة



روزبرغ يلتقط سيلفي وسط أعضاء فريق مرسيدس عقب فوزه بسباق الأيابان

فورمولا 1

■ أوستن (تكساس) - روزبرغ: أغلق نيكو روزبرغ أذنيه أمام الأفكار السلبيه والحديث عن فوزه بلقب بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 حتى بعد قول لويس هاميلتون زميله في مرسيدس وأقرب مطارديه إنه سيقبّل كرجل خسارته اللقب لصالح السائق الألماني.

ورفض متصدر البطولة السقوط في الفخ عند سقوطه عن رويته لأول مرة إذا قلب هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات والسذي يتأخر بفارق 33 نقطة عن الصدارة قبل أربعة سباقات من النهاية الأمور وتوقّف عليه وحصد اللقب، وقال السائق الألماني: «لم أفكر في ذلك لأنني أخطط لتحقيق انتصارات أكثر في الوقت الحالي وهذا كل شيء»، وأضاف: «وبالطبع سأتجنّب مثل هذه الأفكار السلبيه».

التفكير في كيف سأشعر إذا خسرت اللقب لن يفيد، هذا لا يفيد، وفاز روزبرغ بتسعة سباقات هذا العام حتى الآن مقارنة بستة انتصارات لهاميلتون ويظل يردد أنه يفكر في كل سباق يشكّل منفرد دون النظر إلى الصورة العامة الكبيرة، وهو ليس بحاجة لتذكيره بمدى اقترابه من أن يكون السائق الثاني في التاريخ بعد ديمون هيل الذي يفوز باللقب بعد حصد والده البطولة وهو عازم على أخذ كل خطوة في وقتها.

وقال عن عودته إلى حلبة أخطأ عليها في العام الماضي بينما كان يتصدر السباق لينجح الفوز واللقب لهاميلتون الذي يملك سجلاً رائعاً في أمريكا والأمر ستكون طبيعياً وكعادتها مطلع الأسبوع المقبل.. وأضاف: «بلنا أختصر طاقتي بالتفكير في شيء ما يزال بعيداً... وهل يمكن أن يحدث أم لا؟ الأفضل التفكير في اللحظة الحالية والحصول على أفضل ما فيها»، وتابع: «يمكن اختيار ماذا سنفكر فيه ليس كذلك... اختيار التفكير في أوستن والجائزة الحالية...».

انا لا أكتب مثل هذه الأفكار لكنني أفكر في أشياء أخرى، ويحتاج روزبرغ الذي فاز بأكثر ثلاثة سباقات في 2015 وأول أربعة في 2016 إلى إنهاء السباقات الأربعة المقبلة في المركز الثاني ليضمن

من غرفة صغيرة في سفارة الأكوادور في لندن يقوم جوليان أسانغ بنشر عدد هائل من الرسائل الالكترونية المحرجة

أسرار وعلاقات



تسريبات ويكيليكس تورط هيلاري كلينتون... والاستخبارات الأمريكية على قناعة بأن روسيا هي التي تتقف وراء ذلك

أسانغ بأن الولايات المتحدة هي التي تتقف وراء الشكوى وطلب تسليمه، وأنه إذا نجحت في تسليمه مجدداً، هذه المرة لرواوشطن، فهو سيحاكم هناك بمخالفات خطيرة ضد الامن القومي، وهو لن يرى ضوء الشمس كإنسان حر.

أسانغ وجد نفسه وحيداً، ويبحث كما يبدو عن حلفاء له في الكرملين. الإدارة الأمريكية تنهت في هذه الانتساء جهازين من روسيين بشكل واضح لأنها موقفاً من وراء اقتحام حواسيب الحزب الديمقراطي: «نحن على يقين من أن الاقتحام منظم وتم من قبل جهات روسية رسمية»، قال رجل في الاستخبارات الأمريكية للصحيفة، وإذا كان الاتهام صحيحاً فإن «ويكيليكس» وأسانغ قد تحولوا من حاملي الشعلة الحربية المعلومات والحرب من أجل الشفافية إلى أنبوب تسريب خلفي لاجهزة الاستخبارات التابعة لبيتين والتي تعتمد عملياً على قديمي الـ«كي.جي.بي».

الحلزل أفتالار

كان يمكن توقع ما هو أكثر من حواسيب الحزب الديمقراطي، الحديث هنا يدور عن جسم كبير له ميزانيات ضخمة وفي دولة متقدمة جدا من الناحية التكنولوجية، والامر الذي لا يقل أهمية

سوني فكتشارز تعرضت للانتقام عندما أرادت عرض فيلم «لقاء نهائي»، الذي تحدث بشكل سلبي عن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون. أيضا حواسيبها كانت مملوءة بالمعلومات المحرجة والتفاصيل التجارية السرية.

كان يجب على أحد ما من الحزب الديمقراطي أن يفهم أنه في كل حواسيب وفي كل بريد الكتروني لدى الجهات السياسية توجد مواد محرجة، أو مواد يمكن استغلالها ضد من يقوم بكتابة البريد الالكتروني، وأنه سيكون هناك شخص له قدرة واهتمام بسرقة هذه المواد، ولكن من كان يجب عليه الفهم لم يفهم، ووقف في أيار/مايو من هذا العام لاحظوا هناك الثغرة في البريد الالكتروني للحزب والسرقة الكبيرة للمواد، وتبين أنه يقف من وراء الاقتحام أولئك «الديبة»، المخفيون الذين قاموا باقتحام حواسيب البوندستاغ، «الدب المسلي» اقتحم كما يبدو حواسيب الحزب في صيف 2015، وقد كان نشاطه حذرا نسبيا وهادئا وأكثر مهنية. «الدب الفاجر»، قام باقتحام الحواسيب في نيسان 2016، وكان نشاطه أكثر صلفا ولاق مهنية، وقام بنقل كبير للمواد، الامر الذي اثار الانتباه، ويشكل سرع ادى هذا الاختراق إلى التحقيق من قبل الـ«اف.بي.اي».

لكن الاكتشاف كان متاخرا، شخصية سمت نفسها «جوزيفر 2.0»، انشأت موقعا عرفت نفسها فيه انها قرصان روماني وحيد، يعمل ومدة بدافع الشفافية وحرية المعلومات، وقد ادعت هذه الشخصية انها اخذت المواد من حواسيب الحزب الديمقراطي واعتلتها لـ«ويكيليكس»، ولم يتحدث اسانغ إلى الآن عن مصدر معلوماته، لكنه بدأ بنشرها، وفي مقابلة له مع التلفزيون البريطاني في 12 حزيران/يونيو قال اسانغ انه يأمل بأن ينشر الرسائل الالكترونية للحزب الديمقراطي «سيحضر فرص كلينتون بالانتصار في الانتخابات»، وأكد أنه لن ينوي نشر الرسائل الالكترونية قريبا من موعد عقد مؤتمر الحزب الديمقراطي.

لقد نجح أسانغ في الاضرار بكلينتون، الموجة الاولى من الرسائل الالكترونية، قبل المؤتمر، شملت أدلة على أن جهاز الحزب لم يكن محايدا في الانتخابات الداخلية، وأنه ساعد كلينتون وحاول الاضرار بفرص بارني ساندروز في الانتخاب، رئيسة اللجنة المركزية للحزب، ديببي فسرمان شولنس، رئيسة اللجنة، اضطرت إلى الاستقالة ومعهها عدد من الشخصيات الرفيعة، وفي الموجات التي تلت تم الكشف عن تفاصيل محرجة عن المترشحين الكثيرين لكلينتون، ومحاضرات مدفوعة الأجر، علاقات مع «وول ستريت»، ملاحظات مسببة من ناشطيه ضد الكلينتون وغيرها.

الموجة الأخيرة من المنشورات كان من المفروض أن تتسبب بالضرب الاكبر، هذا ما اعتقدوه في هيئة ترامب، في 2 تشرين الاول/الديسمبر، عبر ادعاهم، ووجر ستون، بأنه في يوم الأربعاء القادم (5 تشرين الاول) سيخفي على هيلاري من قبل «ويكيليكس»، وبالفعل، بعد بضعة ايام حصلت «ويكيليكس» الرسائل الالكترونية التي تم الحصول عليها في اقتحام حاسوب جون بوديستا، رئيس الحملة الانتخابية لكلينتون، والتي تبين منها أن جزءا من الرسائل الالكترونية الشفرة التي احتفظت بها كلينتون في ملفها الخاص بطريقة غير مشروعة، وتم ادعاء انها اختفت، هذا الجزء كان عمليا في أيدي أحد التابعين لها. اتهم آخر سماء ترامب «أخطر من «اف.بي.اي»»، وهو أحد الناشطين في هيئته اقترح صفقة على الـ«اف.بي.اي»، المحققة الفيدرالية تعلن أن جزءا من الوثائق التي حفظت في خاتمة الرسائل الخاصة

إذ أن واضع من الرئيس بوتين.

في اعلان استثنائي، انضمت الاستخبارات الأمريكية إلى الاتهامات ضد روسيا، «لدينا مواد استخباراتية كثيرة تشير إلى موقع القراصنة، ولكن لا يمكننا الكشف عنها»، هذا ما قاله في يوم الأربعاء أحد رجال الاستخبارات الأمريكية الذي تحدثت معه، «نحن متأكدون من هوية المتهمة بنفس القدر الذي فيه أدلة مصدرها في عالم الاستخبارات الالكتروني».

عندما سالت المصرا الاستخباري عن كيفية وصول المواد إلى ويكيليكس، اجاب بنفي معرفته، وأشار فقط إلى وجود صلة بين اسانغ والروس، ولم يسيق أن قام اسانغ بالهجوم على روسيا أو بوتين، رغم أن هذه بولتيكنا تورية تخل بحقوق الانسان، وكان المفروض أن تكون هدفا مفضلا. «هو الذي وعد بنشر وثائق سرية عن بوتين، تحول إلى صديق الأمة الروسية»، قال المصدر الاستخباري، «لقد حصل على استضافة في التلفاز في القاعة الانجليزية التي تحتل الكرملين، ونجح في الحصول على مقابلة سكايب مع نصر الله، كيف يمكن حدوث شيء كهذا بدون رقابة الاستخبارات الروسية».

إذا كان جواسيس الحواسيب لبوتين هم الذين ينفقون وراء الثغرة أو الاقتحام – سواء من أجل ضعفه قنعة الجمهور الأمريكي في الانتخابات أو من أجل انتخاب ترامب، فهذه مرحلة جديدة في الحرب الباردة بين الدولتين، وإذا تم انتخاب كلينتون فهي لن تنسى ولن تغفر.

أمريكا، لعله اقلقني موقف دونالد ترامب من النساء، ولكن كاسرائيلي أسأل نفسي أي رئيس أمريكي كنت أريد أن يقف أمام إيران.

لقد شفق الحائز على جائزة نوبل للسلام، براك اوباما، لإيران مسارا أمنا للقبيلة النووية وعطل الإيرانيين والعالم بأنه أمام قوة عظمية نووية لا تجري حسابا، مثل كوريا الشمالية، فإن كل ما يمكنه أن يعرضه هو خطاب لاصع وحازم، ترامب قد يكون متعصبا ضد النساء وعنصريا، وهو بالتأكيد ليس لطيفا ورفيقا، ولكن ميزته الكبرى هو أنه غير متوقع، يمكن أن تصور كيف ستشجب الرئيسة هيلاري كلينتون بكلمات حادة على نحو خاص التجربة النووية الإيرانية الاولى، يمكنني أن أتخيل أيضا كيف سيعلن الرئيس ترامب لإيران بأنها إذا تجرأت على تطوير قبلة نووية فإنها ستلقى ترسانة السلاح الأمريكي، كما يؤمن الإيرانيون بأنه مجنون بما يكفي كي ينفذ التهديد، مساهمته للتاريخ العالمي كقيلة بأن تكون أهم بكثير من شهادات النساء المتحرش بهن، واللواتي يملأن اليوم وسائل الإعلام الأمريكي.

زوج المرشحة للرئاسة، الرئيس المحبوب لدينا بيل كلينتون، ترك أثرا بالنموذج الكوري الشمالي، فالاتفاق الذي ينجح ظاهرا هدوء لبيع سنوات إلا انه يسمح عمليا لهذا النظام الجنون أن ينتج سلاحا نوويا، وقد سار اوباما في اعقابهِ ونسخ هذا الاتفاق لإيران أيضا. إذا انتخب، سيتعين على كلينتون أن تواجه الثمار الفجة التي خلفها لها اوباما والسجائر الكوري الشمالي الذي أشعله زوجها حين كان رئيسا.

زوجها حزين وسائل الإعلام الأمريكية وراء الانشغال بالاسلوب، وفيما يشبه تقريبا ما حصل للاعلام الإسرائيلي في الواجهة بين شعوم بيريز الراحل وبينامين نتنياهو في 1996، فقد تحدثت تماما إلى جانب كلينتون وتبدي عدم ثقة مطلقة نووية، معظم التغطية لحملة الانتخابات للرئاسة الأمريكية في وسائل الإعلام الإسرائيلي يعتمد على ترجمة الإعلام الأمريكي، المنحاز تماما، والذي يركز على الفوارق من ناحية إسرائيل، لو كنت مواطنا

سليم، إذا كانت مفاجأة وانصر ترامب – فسكون هذا أيضا انتصار للمستلمين من لوس انجلوس تايمز، الذين منذ بداية السباق اقتروحا طريقة أخرى تدمج احتمال ان يصل المستطلعون إلى صناديق الاقتراع ولديهم ترامب بتصرد دوما منذ عدة اشهر.

عندنا أيضا تغطية الانتخابات للرئاسة الأمريكية في ما يعظمها عاطفية، فحزنا الكراهية واليقين لترامب، فإن معظم المرشحين الإسرائيليين الذين ينجحون بانتخابات يجسدون صعوبة في عرض صورة حقيقية لأمريكا، وفي الايام الاخيرة نشرت عدة مقالات منقحة حلت الاقوال اللاسامية لبعض ممن يؤيد ترامب في الشبكية، وتوصلت إلى الاستنتاج بأنه سيكون غايبة اليهود التالي، وأنا أو صميمهم بان يلقوا نظرة أيضا إلى المتصحفين الإسرائيليين، فالثلوث الذي تبته الشبكية عندنا لا ينم عن راحة أطيب، ولكنه لا يعكس أيضا رأي الاغلبية، ليس مؤكدا أن تكون الكلمة الاخيرة في هذه الانتخابات قد قيلت، والمعركة التي تجري الآن بعيدا عن واشنطن، في الموصل في شمالي العراق، هي الكفيلة بالذات بأن تحرك مؤيدي داعش في الولايات المتحدة وفي أوروبا للعمل في الايام القادمة، وسيكون لعملية كبيرة تأثير كبير على نتائج الانتخابات.

وعندنا، يكاد يكون كل الطيف السياسي يضم بحماسة إلى المطاردة الوطنية وراء «الخونة» و«مقتلي إسرائيل»، لقد تبيننا أجنحة وتساؤلات وجودية لغتاة مراقبة مثل «من لا يحبنا في العالم» و«لماذا لا يحبنا»، هذا يعطينا من الانشغال بالأسئلة المعقدة لكيفية جعل مستقبلنا هنا أفضل وهل يجدر بنا نحن أيضا أن نعود إلى المبدأ الديمقراطي القديم في تبادل السلطة بين الصين والأخر، وفي هذه المناسبة: تهنتة للوزراء نتنياهو الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ 67، والذي هو كما ينكر سنن التقاعد الرسمي للرجال في دولة إسرائيل.

مازن، تستطيع أو مستعدة للتنازل في الامور المختلف فيها، مقابل «الآنية»، لاقتراح الدولتين، هناك «الآدية»، لـ«قولة واحدة لشعبين»، حيث إن اليمين واليسار المتطرف، لاسباب متناقضة، يؤيدونها، اليسار المتطرف يأمل أن يضع ذلك حدا للحل للصويوني، واليمين المتطرف يعيش بايمانه أن الامور يمكن أن تيسر بالشكل الصحيح، إما يتم دمج الفلسطينيين في الدولة اليهودية أو يوافقون على ذلك رغم ارادتهم.

ما يجب أن نلحظنا أكثر من الموضوع العربي هو الموضوع اليهودي، حيث أنه لو لم يتحول العرب إلى أغلبية في هذه الدولة الواحدة، فإن حقيقة أنهم سيشكلون نصف السكان، تحول الامر إلى غير ممكن من الناحية العملية والفكرية، هناك من يتسلل بالتفكير في «الضم الأبيض» أي فرض السيادة الإسرائيلية على الكلل الاستيطانية الكبيرة، معاليه ادويم وارثيل، لكن المعاصرة السياسية والمشكلات الاخرى التي تستسببها خطوة كهذه، تحول الامر إلى غير مجدي.

هناك ايضا افكار اخرى، بعضها وضعت في اعقاب اتفاق اوسلو، واخرى لم تند تجربتها بسبب الخلافات الفلسطينية الداخلية، مثلا الخيار الاردني، التماسك الوظيفي والاتفاقات المرحلة، ومع ذلك، يبدو انه في

المعركة على الموصل، التي تقدم حاليا بسرعة أعلى من المتوقع، ستكون أشد بكثير، فهذا هي مدينة السنة الاكبر في العراق، والمدينة التي أعلنت فيها الخلافة الإسلامية لداعش، ولكن نهاية المعركة معروفة مسبقا – الموصل ستحتل من التحالف العظيم الذي يقف في مقابلها اليوم، ليس واضحا بعد إذا كان التحالف سيسمح لآلاف رجال داعش الذين يسيطرون في المدينة بمسار فرار غربا إلى سوريا، أو أنه سيقف بصنارا شاملا على الموصل ويبيدهم في داخلها.

ولكن مثلما في كل المعارك التي رأينا في العقد الاخير، فإن احدا لا يعرف ما يقوله عن مصير الموصل في اليوم التالي، فهل المليون والنصف من السنة في الموصل سينتقلون إلى سيطرة الحكومة الشيعية للعراق، الدعوة من الإيرانيين؟ هل تنظيم سني آخر سيملا الفراغ الذي سيخلفه داعش بعد خروجه؟ العراق، مثل سوريا، لن يعود ليكون كيانا متكاملًا واحداً ومن يتجاهل توزيعه الديني سيلقى حمام دماء آخر.

اليوم التالي

المسلمون «روما» ومن هناك سيطلقون لاحتلال الغرب.

في صيف 2014 خرج رجال داعش عن طورهم كي يحتلوا دابق، ومن اللحظة التي رفعوا فيها علمهم الاسود أصبحت رمزاً لكفاحهم ضد الفكر واجر جذب للمسلمين من كل العالم، ممن اردوا أن يشاركونا في معركة يوم الدين التي ستقع فيها، «ستنتقي في دابق»، هو احد شعارات التجنيد لدى داعش واساس جوهرى في فكرة الأخيرة لدى الناظمين من ناحية عسكرية هي عبادة الالهية، ولكن فقدانها هي ضربة معنوية قاسية للمؤمنين.

المرحلة الاخيرة

لقد وافق الأمريكيون المخلصون للكسبل الذي يوجه سياستهم الخارجية في السنوات الاخيرة على السماح للمليشيات الشيعية المدعومة من إيران للمشاركة في المعركة على الموصل، وفضلا ذلك الخوف من أن تنفذ هذه المليشيات مذهبية للسنة في الموصل بعد احتلالها، ما ينبغي أن يقلق إسرائيل هو إمكانية أن تكتمل رؤيا الهلال الشيعي الذي يمتد من إيران، عبر ما كان العراق وسوريا، وحتى لبنان وشاطيء البحر المتوسط.

الرئيس الأمريكي التالي هو الذي سيرقى إذا كانت إيران ستصبح القوة العظمى السائدة في المنطقة وإذا كانت ستكون أيضا قوة عظمية نووية، معظم التغطية لحملة الانتخابات للرئاسة الأمريكية في وسائل الإعلام الإسرائيلي يعتمد على ترجمة الإعلام الأمريكي، المنحاز تماما، والذي يركز على الفوارق من ناحية إسرائيل، لو كنت مواطنا

انصرفوا، وهكذا سيكون في الموصل أيضا، لقد ركز العالم كله هذا الأسبوع على المعركة في الموصل، ولكن يبدو، في نهاية الأسبوع الماضي فقد داعش أحد رموزه الأهم، ويكاد يكون بلا معرفة احتل ثوار سوريون مدعومون من تركيا بلدة صغيرة شرقي حلب تسمى دابق، ويظهر اسم دابق في التقاليد الإسلامية منذ القرن الثامن، كموقع وقعت فيه معركة يوم الدين بين المسلمين والكنسار، الإيوان الاثنا لداعش، ابو مصطفى الزقزوي وابو عمر البخزادي، استطابا أن يقنصا النبوة المنسوبة لحمد وتقول انه في دابق سيهزم



هل سيسمح التحالف لآلاف العناصر من داعش بالفرار من الموصل؟

رونين برغان

«ما زالت الطريق طويلة»، قال جوليان أسانغ ضاحكا، «يجب علينا لحدنا تغيير الاسم الذي أعطي للقبضية الكبيرة لرافتي وزارة الخارجية الأمريكية في «ويكيليكس» لكل دولة ومنظمة مركزية في العالم»، وقد ظهر أسانغ في تلك الحادثة ببدة، لكن بجرايين وبدون حذاء، كان ذلك شيئا غريبا، لكنه ليس قلة ادب، حيث تمت في نيسان 2011 في المكان الذي تواجد فيه تلك الاشهر في الإقامة الجبرية في نوريولا، وهي منطقة ريفية ثائية في شمال بريطانيا، وقد تحدث أسانغ بسرعة فائقة، واجدانا بطيعة سريعة على الحاسوب، حيث كانت بجانبه سعادته القوية سارة هاريس، التي كانت تخرج وتحضر مواد وروزار ومعلومات.

كان أسانغ في حينه في نزوة قوته، «ويكيليكس» زعزت العالم بنشر مواد أمريكية سرية عن وزارة الخارجية، التي كانت ترأسها هيلاري كلينتون في العالم، بما في ذلك وثائق كثيرة بتوقيع كلينتون نفسها، ولكن تصريحات أسانغ بدأت تتراكم، وقد أعلنت الحكومة الأمريكية الحرب عليه بعد نشره اكبر الأسرار، وأشهدا ضد كلينتون، وقد تنافس الأمريكيون ضد ما يفهمه حول كبر نذب أسانغ والاجراء التي يجب اتخاذها منه، وادعت ضابطة في السويد أن أسانغ قد اعتدى عليها جنسيا، وبدأت في اجراءات طلب تسليمه وتم وضعه في الإقامة الجبرية، في ذلك اللقاء أعلن أسانغ أنه لن ينوي التوقف، يجب الاستمرار في هذا وزيادة التسريب، ولم تضاهد بعد الرسائل الداخلية لـ«سي.إي.ايه» والـ«ان.اس.إي» (وكالة الامن الداخلي في الولايات المتحدة) واليوساد أو الاستخبارات الروسية أو جهات سياسية لها نفوذ كبير في هذه الدول. وعندما فعل ذلك يمكننا القول باننا قد حققنا شيئا، في ذلك اللقاء كشف أسانغ عن دوافعه: «أحب الصق في صحن الزعماء»، وعندما سألته أي زعماء أجب: «هذا غير مهم، جميع الزعماء».

بعد ذلك بخمس سنوات وما زال اسانغ على صلة، ويعرض بنوثة اتحدث، «ويكيليكس» في اليوم المصغر الاساسي في تبين المعلومات لادوار سندان، المختص بالحواسيب والسدي عمل في «ان.ان.اي»، حيث أن هذه هي الكارثة الاستخباراتية الاكبر خطورة في تاريخ الولايات المتحدة، وفي نصف العام الاخير نشر اسانغ رسائل داخلية محرجة جدا عن جهة سياسية هامة في العالم وهي الحزب الديمقراطي الأمريكي، هذه الرسائل التي يمكن أن تؤثر على نتائج الانتخابات للرئاسة، وهو يقوم بفعل ذلك كما ينجح في فعل ذلك، تهديد الازمية حول اعشاء الوجود عن قنبلة تنتظر في انبوب «ويكيليكس»، وبعد ذلك نشر أجزاء مقطعة وإبقاء ما هو جيد للنهاية، ويقوم بتجميع وسائل الإعلام من اجل المزيد والمزيد من التسريبات. وخصوصا أجزاء اخرى في نيوته، مثلا امه في الاستمرار في البصق في صحن الزعماء جميعا، وتسريب وثائق عن التجسس الروسي – هذا لم يحدث، وعاد وعاد ونص في ذلك اللقاء صادق الحكمة في بريطانيا على تسليمه للسويد، ولكن أسانغ هرب من الحكومة البريطانية إلى سفارة الاكوادور، ومنذ ذلك الحين وهو يعيش في غرفة صغيرة ويتم تقديم الخدمات له، معتقل في قلب لندن، دون القدرة على ترك المكان. وادعى

المحركة في الموصل والتي يشارك فيها مؤيدو إيران ستحسم وسيمند نفوذها كدولة عظمى إقليمية وحتى بيروت كما قد تؤثر على من ينتخب في أمريكا

اللون بين الداعيد

المعركة بدأت هذا الأسبوع في الموصل تمثل بداية النهاية لداعش كقولة فاعلة، هذا سيستغرق اشهر أو سنتين، ولكن داعش سيقف الارض الإقليمية الكبرى التي يديرها اليوم بين ما كان يعرف بالعراق وبين سوريا سابقا، وقد نجحوا فكرة، وربما تكون له جيوب سيادية، ولكن الدولة الإسلامية الكبرى ستفك عن الوجود، حتى اليوم، في كل مرة وقلقت فيها امامهم قوة برية مصممة،



هل سيسمح التحالف لآلاف العناصر من داعش بالفرار من الموصل؟

الوضع القائم ليس هدفا بحد ذاته لكن يمكنه الاستمرار لوقت طويل وهو أفضل من حل متسرع مصيره الفشل

بفضل الغموض



مستوطنات إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية

مزن، تستطيع أو مستعدة للتنازل في الامور المختلف فيها، مقابل «الآنية»، لاقتراح الدولتين، هناك «الآدية»، لـ«قولة واحدة لشعبين»، حيث إن اليمين واليسار المتطرف، لاسباب متناقضة، يؤيدونها، اليسار المتطرف يأمل أن يضع ذلك حدا للحل للصويوني، واليمين المتطرف يعيش بايمانه أن الامور يمكن أن تيسر بالشكل الصحيح، إما يتم دمج الفلسطينيين في الدولة اليهودية أو يوافقون على ذلك رغم ارادتهم.

ما يجب أن نلحظنا أكثر من الموضوع العربي هو الموضوع اليهودي، حيث أنه لو لم يتحول العرب إلى أغلبية في هذه الدولة الواحدة، فإن حقيقة أنهم سيشكلون نصف السكان، تحول الامر إلى غير ممكن من الناحية العملية والفكرية، هناك من يتسلل بالتفكير في «الضم الأبيض» أي فرض السيادة الإسرائيلية على الكلل الاستيطانية الكبيرة، معاليه ادويم وارثيل، لكن المعاصرة السياسية والمشكلات الاخرى التي تستسببها خطوة كهذه، تحول الامر إلى غير مجدي.

هناك ايضا افكار اخرى، بعضها وضعت في اعقاب اتفاق اوسلو، واخرى لم تند تجربتها بسبب الخلافات الفلسطينية الداخلية، مثلا الخيار الاردني، التماسك الوظيفي والاتفاقات المرحلة، ومع ذلك، يبدو انه في

بطرف أخرى، وفي السياسة مثلما في الحرب لا توجد حكمة في جعل الطرف الثاني يعرف جميع نواياك.

لأسلاف التسديد، حول إمكانية الاتفاق مع الفلسطينيين لا توجد في المرحلة الحالية اجابة مقنعة حول الحلول والنوايا، جميع الافكار التي طرحت في هذا السباق هي غير ممكنة أو غير مقبولة – أو كلاهما معا. اقتراح «الدولتان لشعبين»، أي انضمام إسرائيل من جميع الضفة الغربية أو معظمها، واقامة دولة فلسطينية في المناطق التي سيتم اخلاؤها، تحول مؤخرا إلى موضه في المجتمع الدولي وفي المعارضة الإسرائيلية، ولكن رغم حقيقة أن مبدأ الانفصال عن اغلبية الفلسطينيين هو امر جيد، فإن القلائل من اصحاب النوايا السخية سيقوافقون في ظل الفوضى العامة التي تحيط بنا على اقامة دولة فلسطينية بالقرب من التجمعات السكانية، والاقتصاد والبنى التحتية لدولة إسرائيل، في حين أن الجهاد لداعش والقاعدة وغيرهم يناقسون الجهاد الشعبي برئاسة إيران، التي تعمل بشدة بمساعدة حزب الله وحما على توسيع منطقة تأثيرها حتى شواطئ البحر المتوسط، ويمكن القول إن احدى تلك الجهات ستسيطر على الدولة الفلسطينية التي ستقام، اضافة إلى ذلك ليس هناك إشارة إلى أن هناك جهة فلسطينية، بما في ذلك السلطة الفلسطينية برئاسة أبو

shabab@alquds.co.uk

في بلاد اللجوء: السوريات يبدأن حياتهن بالطلاق

أحمد ظاظا

لم تردد نرجس ابنة الخامسة والثلاثين عاماً، في طلب الطلاق من زوجها بمجرد لجوئها إلى ألمانيا، وفضلت بداية مشروع جديد والعيش بلا رجل على أرض الحريات كما تقول، فسبع سنوات من التعنيف الزوجي في بلادها ألم سوريا، كانت كفيفة بحملها على اتخاذ قرار طالما حملت به برفقة ابنتها ذات الخمسة أعوام، كما تقول: «كنت أخاف الأعراف والتقاليد في بلادي، وما كان يرعبني أكثر هو نظرة المجتمع للمرأة المطلقة، كنت أتعرض للضرب من قبل زوجي وأصمت، وفي إحدى المرات أقدم على حرق يد ابنته بإبريق الشاي، كان يعاني مشاكل نفسية، ويمتلك طبعاً عنيفاً».

حكاية نرجس كحكاية العديد من السوريات اللواتي قررن الانفصال عن أزواجهن بمجرد الوصول إلى ألمانيا، ومع غياب أي معطيات دقيقة عن حالات الانفصال التي تمت، باتت تلك الظاهرة تقلق بعض الجمعيات المهتمة بملفات اللاجئين في ألمانيا، ولا سيما بعد زيادتها في الآونة الأخيرة.

طلبت الطلاق فقتلت

تسترجع نرجس ذكريات بات من الصعب نسيانها، فمنذ عام واحد، اضطرت إلى بيع الكثير من ممتلكاتها في مدينة القامشلي، وذلك كي تعين زوجها على السفر إلى أوروبا عبر قوارب الموت، إلا أنه وبعد وصوله إلى ألمانيا، أخذ يتنصل من المسؤولية فيما يتعلق بإجراءات لم تشمل، ما دفعها إلى الاعتماد على ذاتها ومتابعة الإجراءات من خلال السفارة الألمانية في لبنان، إلى أن نجحت آخر الأمر

في الحصول على الفيزا برفقة ابنتها، تتابع بقية، «أنا امرأة متعلمة وقرار الطلاق لم يكن متريداً، لكنني تشجعت عليه عندما طالعت على قوانين البلاد، وتأكدت أنني لن أخسر حقوقي كامرأة، وأنا أنا حرة تماماً».

أما دعاء ابنة الرابعة والعشرين عاماً، فحينما آثرت الانفصال عن زوجها لدى لجوئها إلى ألمانيا، أقدم على طعنها عشرين طعنة بالسكين، وقام بدفنها تحت التراب في مدينة ميونخ، إلى أن تمكنت الشرطة من العثور على جثتها، وقامت باعتقال زوجها بغية التحقيق معه، على حد قول زينة إحدى قريباتها، تتابع: «بقيت دعاء متزوجة حوالي السبع سنوات، وكان لديها ثلاثة أطفال، بعد فترة من وصولهم إلى ألمانيا، اتخذت قرار الانفصال، حاول الزوج كثيراً تغيير رأياها لكن دون فائدة، فاتمها بالخيانة، وفي الشهر الفات، دبر لقاء معها بحجة مرض ابنها، وحدث ما حدث، كان كل ذنبي أنها أزدت الطلاق من إنسان مريض».

صدمة

فيما تصر بعض اللاجئين السوريات على طلب الطلاق، يصدم بعض الرجال بقرار زوجاتهم، محمد ابن الثلاثين عاماً، لم يتوقع أن تكون أولى مشكلاته في ألمانيا، رفض زوجته الحياة معه بعد عامين من الحياة الزوجية الهادئة في سوريا، فرغم اتفاقهما على الهروب من جحيم الحرب السورية، ومخاطرتهما في التهريب عبر قوارب الموت إلى مدينة برلين، تغيرت ملامح زوجته هدى بعد ستة أسابيع فقط من طلب اللجوء، واقلبت حياته رأساً على عقب حين اختارت طلب الطلاق منه، بحجة أنها لم تعد

سعيدة معه حسب تعبيره.

رأي اجتماعي

لا يختلف الوضع في ألمانيا عنه في دول اللجوء الأخرى، ففيها وجدت بعض النساء ما كان مفقوداً في حياتهن السابقة، أي حريتهن في اتخاذ قراراتهن المصيرية، كما تؤكد الأخصائية الاجتماعية منال:

الأعراف الاجتماعية السائدة في سوريا والوضع الاقتصادي، أجبراً المرأة على التنازل والتضحية أكثر مما تحتمل، إلا أن الأمور تغيرت بمجرد خروجها من البلاد



«الأعراف الاجتماعية السائدة في سوريا والوضع الاقتصادي، أجبراً المرأة على التنازل والتضحية أكثر مما تحتمل، إلا أن الأمور تغيرت بمجرد خروجها من البلاد، فحينها شعرت بالحرية والاستقلالية المادية، والبعيد عن الخوف الاجتماعي، والأهم من ذلك أن القوانين في أوروبا والصالح للمرأة، وتوفر لها نوعاً من الأمان الاجتماعي وعدم الخوف من الرجل» أكثر من الغي رجل من اللاجئين السوريين في

التنافس الانتخابي في المغرب: أين موقع الشباب فيه؟

المغرب - سفيان البالي

فمنح المشرع سنتين مقدراً كقوة التمثيلية النسوية من دخل البرلمان، والتي يتم التنافس حولها بطريقة كقوة الشباب، أي بلوائح وطنية لنساء.

فهل هذا كافٍ كإصلاح لوضع الشباب في مراكز القرار ببلد تكون هذه الشريحة 61% من ديموغرافيته؟ لا يعالج هذا القرار الوضعية الهزيلة للشباب المغرب في الساحة السياسية الوطنية، ما دام الخلل الأكبر في إدارة هذه اللوائح من داخل الهياكل الحزبية لا زال قائماً، فأغلب الترتيبات التي سبقت الانتخابات للاحزاب السياسية التي في هذا المجال كشفت عن إدارة سيئة لهذه القضية، إلى حد الضخيمة في بعض الحالات، وفي مجملها تركية الشباب على أساس انتمائهم العائلي، وعلى حساب قريتهم من دوائر القرار الحزبي، أو استغلالهم كواجهات تسويقية للحزب.

لكن هذا لا يعني وجود احزاب تحترم شبابها، كما لا يعني وجود شباب صلب وقوي ومنظم سياسياً يبني قراره السياسي باستقلالية عن المركز، أو على الأقل يستبسل في مقاومة الضغوطات الفوقية عليه.

يتبين بوجه عام أن موقع الشباب في المجال العام السياسي المغربي تغلب عليه صفة التهميش الحزبي والريع السياسي، رغم محاولات الدولة لإصلاح الوضع وتمكينهم من تمثيلية في مراكز القرار الوطنية، لكن لا يمكننا إهمال دور الشباب في اختيار الجانب الذي يحترم إرادتهم ويعبر عن تطالعهم، ما دامت الحلول والبدائل مطروحة لمقاومة كل المحاولات التي تروم إقصاءهم أو الركوب عليهم واستغلال أحلامهم في مغرب متقدم بسواعد شبابها.



البرلمان المغربي

فاسداً، سينتج فساداً في الجو العام حتماً لذا يكفي تكرار للواقع واستخفاف لعقوبة المشاهد».

في المقلب الآخر، كانت الدراما السورية أيضاً على موعد مع ناقد جديد أضاف نكهة مختلفة بأسلوبه الذي جذب المشاهدين ببرنامجه «محصول»، يقدمه السوري عبدالرحمن دندشي وهو خريج سينما وإخراج، الذي أشاد الأخوان ملص به ووصفاه بـ«الصديق الذي لديه خطة واضحة ينفذها في عالم اليوتيوب وعادت عليه بنتائج جيدة» وضيفاً بشأته، «عبدالرحمن شخص أكاديمي يفهم تماماً ما يقوم به وهذا مهم، ووجود هذا النوع من البرامج المستقلة التي تعبر عن أفكار حرة، مهمة لنا كمجتمع عربي تعود على التقديس».

وفي حوار سريع مع عبدالرحمن دندشي الذي عرف أن فكرة برنامجه «ترفيهية»، ساذجة وغير معقدة تستهدف كل ما يعرض على التلفزيون والسينما عما قريب، يُذكر بان محصول سبق وأن نقد العديد من البرامج العربية أيضاً، أما فيما يخص رسالته كبرنامج تعنى ابن 27 عاماً «أن يتم تناول ما تنتقده في برنامجنا بطريقة جدية تساهم في تطوير الدراما ليس السورية فقط بل العربية أيضاً» وأضاف في سياق أهمية النقد بأنه «أثبت مساهمته في التطوير على الصعيد السياسي والاجتماعي وفي الدراما والتلفزيون حتماً وهنالك نماذج عملية حصلت فعلا في الدول الخارجية ساهم انتقادها إلى تطوير أنائها».

ختم عبدالرحمن كلامه واعداً جمهور برنامجه بشمولية النقد قائلاً «ستتوسع في انتقادنا ليشمل الدراما المصرية قريباً من ثم الدراما العربية وقد نقدت حتى الأفلام الأمريكية الجديدة، وأتمنى فعلاً أن يتطور البرنامج ويعود بالنفعة للجمهور، بالإضافة للفائدة ولو 1% على أن يلاصها الجماهير فعلاً»، والجدير بالذكر أن نسبة المشاهدة لفيديوهات محصول وصلت لسبعين في المائة ومساهمة وتلاقح بين الجماهير التي لم تعد تتلقف وتصمت بل تشاهد وتنفق.

كان لا بد أن نخرج في حديثنا نحو مسلسلات البيئة الشامية وتحديداً باب الحارة، ليحبنا عنه بشكل ساخر «باب الحارة يشبه عمل (القازوز) أي الشرويات الملوثة، وسيئ جداً للصحة لكنه كما يقول أهل الشام (شغل وامشي) وبالتالي أهم ما في الموضوع هو الاستهلاك (والمعمل شغل)».

«اليوتيوب بالنسبة لنا كاستراحة محارب، أو كأنه مزحة تشيخوخ في قصته القصيرة المشهورة، اعتقد أننا لنينا رغبة المشاهدين المهتمين ولم يكن الهدف هو السخرية بقدر التوضيح»، يجيب التوأم ملص بشأن نسبة المشاهدة الجيدة، وفيما إذا يبرران إيجابية النسبة لنيلهما من صناع الدراما استطراداً ضاحكين «هدفنا التيل من الفكرة والنفاق الفني لا الأشخاص، فعندما يكون الفن

ثورة على رداءة الدراما... بطلها اليوتيوب

لبنان - ريان سعيد

تلقت الدراما السورية «البعيثة» انتقادها الأخيرة، حيث فقدت في السنوات الأخيرة وهجتها الذي جعلها متصدرة لأعوام، وينصرف صانعها اليون نحو الافتخار بهـ«الكمنتج» في ظل «الأزمة»، وهو المصطلح الذي تكسر استخدامه في مسلسلاته التي قاربت كل الأمور إلا الواقع السوري، حيث الإقصاء سيد الموقف، وبخلاف للشاهد أن معارضة النظام خيال إعلامي لا أكثر، فلا مظاهرات ولا قصف ولا اعتداءات تذكر، وحملاً لا ثورة في حساباتهم الدرامية... لذا ظهر ما يمكننا تسميته بثورة درامية، على الضمون.

اعتلى منبر الحريات «اليوتيوب» نموذجان شعرا بضرورة نقد السخف الذي افترش شاشاتنا، الأخوان ملص وأحمد ومحمد، لعلهما أبرز من نقد الدراما السورية من خلال برنامجهما «دراما ورمضان» حيث أعاد هذه التجربة للسنة الثانية عبر قناتهم الخاصة



الأخوين ملص

«الحجاب والملاحج».. ثنائية لن تنتهي مادامنا ندور في فلكها

القاهرة - غدير أحمد

منذ كنا صغيرات ونحن نرى النساء إما محجبات وإما غير محجبات، ولم يخلط «الاختياران» إلا في حدود ضيقة كاناسبات والتي قد تسمح بكشف الشعر أو ارتداء ملابس شفافة.

ليس اختياراً حراً

قد يغضب البعض عندما يُوصف الحجاب بأنه ليس اختياراً حراً رغم المحاولات المستمرة لجعله، يبدو اختياراً لسبب: «الاول: أن الحجاب محاط بهالة من التقديس، فعلى الرغم أنه لم يكن ركباً من الأركان الخمسة للإسلام، إلا أنه «متفح» ومُسلط عليه الضوء أكثر منها، وقد تُرجع السبب في ذلك لأبوية المجتمع والتي تجعل من أجسام النساء محط اهتمام المنظومة بأكملها. فترى الأهل يعاقبون الفتاة على عدم ارتدائها للحجاب بعد البلوغ، بينما لا يحاسبونها على فرض الصلاة؛ مع تحفظنا على ممارسة سلطة داخل الأبناء».

الثاني: استحضار الحجاب واستهجان كل ما هو دونه. تسع أغلبننا كلمة «ميكرو» عندما نرى بالحجاب لأول مرة، بينما نسمة كلمة «رينا يهديك» عندما ترى دونه.

هذه العبارات والمصحوبة بالقبول المجتمعي المحجبة، والنبت لغيرها؛ تخرج بالحجاب شكلاً وموضوعاً من قالب الاختيار الحر.

هذا المناخ غير الصحي لا ينتج عنه اختياراً؛ لأن الاختيارات يجب أن تُصنع في مناخات حرة، يقبل فيها الاختيار وكل ما هو دونه.

فحتى لا ننبت مجتمعياً وبحيلة عقلية بسيطة، أغلبننا نخدع أنفسنا بأنها حرة في اختيارها للحجاب، بينما ما تختاره بإرادة واعية وغير واعية في آن واحد، وهو ما يجعل «عملية الاختيار» إشكالية.

ومن بعض النتائج الأخرى لهذا المناخ، هو ارتداء الحجاب قسراً، بالمدلول المباشر للقسر. فما أكثر المجبرات على ارتداء الحجاب، ارتضاء لأسرة وللمجتمع الأكبر، وبخاصة في المجتمعات المحلية والتي تزداد فيها الأصولية بشكل ملحوظ، كما لم تخل المجتمعات «المتفتحة» منه.

فمنذ أشهر قليلة نشبت بعض الناشطات النسائيات حملة رقمية بعنوان: «من وراء حجاب» على مواقع التواصل الاجتماعي المصرية لفتح الباب للمجبرات على الحجاب بحكي تجاريهن وما يعانينه نتيجة لهذا الإيجار. تكمن أهمية هذه الحملة ومثليتها في أنها تطرح أسئلة عن زعم «حرية اختيار الحجاب» والترويج المستمر له كاختيار غير معيق للحياة الاجتماعية.

فالحجاب بالفعل غير معيق للحياة الاجتماعية لأنه في



الأصل «صك قبول مجتمعي»، بينما يعتبر «خلعه» سبباً قوياً لسحب هذا الصك؛ وهو ما يُعرض خالعات الحجاب للوصم.

كيف نتقاوم الحجاب ونحن بداخله؟

وعلى بساطة السؤال فإنه مفقود للغاية، فائتاء دورنا في فك «الحجاب مقابيل الملاحج»، نشرعن الحجاب

وبالفعل هناك تكتيكات تتبعها الفتيات كمقاومة سلبية للحجاب القسري. ففمن بترجمة رفضهن إلى أفعال.

فإن كان الحجاب يضمن «حجب الجسد»، فالحيلة دون هذه التغطية هي الآليات الأولى للمرد على الحجاب.

ومن بعض هذه الآليات: تغطية الشعر دون تغطية جزء من الشعر أو أطراف الجسم، أو الملابس غير الفضفاضة والشفافة.

كما أن تغطية الشعر بالضرورة ليست تغطية للجسم بأكملها.

فإن توقعنا عن نقد ملابس معينة أثناء تغطية الشعر، فإننا بالفعل قد نخرج من ثنائية «الحجاب والملاحج»، بالمزج.

ولتصبح بذلك «الكارينا والليجن» أسباباً للخروج من الحجاب وليست بالبقعة البيضاء على الترويج لها بصيغة دينية لتحقيق مكاسب تجارية.

وقد تعرّف النساء أنفسها ويعرفن مجتمعياً بعيداً عن «محجبة وغير محجبة»، وارتباط التعريف بالهوية، والتي لا تخلو من التحميلات السياسية.

نحن لا نختار للنساء ماذا يرتدين وكيف يرتدين، طالما لم يجبرن أحداً على ارتدائه، فالملايس اختيار شخصي وكل ما يخص الجسد هو شخصي ولا يجب أن يُعرف المرء نفسه بهوية سياسية دينية في مجتمع قائم على أسس الوطنية. لعلنا في يوم نترك الخيارات حرة، والمناخات صحية للنساء؛ لتحديد ما يُرتدن لأنفسهن.. بأنفسهن.

ميشال عون رئيساً؛ فصل جديد في التاريخ اللبناني

حليفه سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية» ودفعه للتتحالف مع عون، فقد غضب هذه المرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وقائد حركة «أمل» الشعبية، الأمر الذي انعكس بقرار من بري بعدم تصويته هو وكتلته في البرلمان لعون.

خطوة الحريري السابقة، في ترشيح فرنجيّة، دفعت جزءاً من محازبيه وانتصاره إلى الاحتجاج والعارضة، وكان على رأسهم أشرف ريفي، وزير العدل ومدير عام قوى الأمن الداخلي السابق (والمرشح الذي وضع حزب الله «فيتو» على ترؤسه للحكومة)، ومن المتوقع أن تدفع خطوته الجديدة جزءاً جديداً من هؤلاء الناظرين لمعارضته، وفي أسوأ الأحوال فإن ذلك قد يؤدي إلى ياس وإحباط عامين لدى الطائفة السنيّة التي يعتبر الحريري زعيماً لها، كما أن تجاوز نبيه بري في «الصفقة» المقترضة بين الحريري و عون قد تنعكس صعوبات في

أعلن رئيس تيار «المستقبل» النائب سعد الحريري أول أمس الخميس عن دعمه لترشيح رئيس كتلة «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون لرياسة الجمهورية. الحريري برز قراره بضرورة حماية لبنان والنظام والدولة والناس» ويأبى يستند إلى اتفاق مع عون بالمحافظة على النظام والحياد في الأزمة السورية.

الجلسة الانتخابية المقبلة لانتخاب رئيس لبناني جديد ستكون في 31 تشرين أول/أكتوبر الجاري، وبقرار الحريري يصبح طريق ميشال عون إلى الرئاسة اللبنانية مضموناً بعد خطاب حسن نصر الله، زعيم «حزب الله»، الأخير والذي أكد فيه مجدداً تأييده لانتخاب عون، وما يعنيه ذلك من أمر لنواب حزبه في البرلمان بالتصويت لهذا المرشح.

وكما فعل الحريري سابقاً، عندما أعلن تأييده لترشيح قائد قوات «المردة»، سليمان فرنجيّة، وهو ما غضب

العدالة المستحيلة أو العلاج بالنسيان



مالك التريكي*

■ بخلاف ما جرى في عدد من البلدان التي تخلصت من حكم الاستبداد وانتقلت إلى أنظمة حكم يجوز نعتها بانها ديمقراطية، ولو أن بعضنا غير ليبرالي، لم تنتهده البرازيل أياً من إجراءات ما يعرف به العدالة الانتقالية، حيث قد تكون البرازيل هي الدولة الوحيدة التي اختارت ألا تقلص صفحات الماضي الأليم والحكم العسكري المظلم، رغم كثرة الجرائم والصفحايا، ومع أن الدول المجاورة التي أخذت بخيار العدالة الانتقالية، مثل تشيلي والأرجنتين، ليست الآن أفضل حالا من البرازيل، لا من حيث الممارسة الديمقراطية ولا من حيث التصالح مع الماضي، إلا أن الافتراض الشائع هو أن إقامة العدالة (أو على الأقل معرفة الحقيقة) هي مطلوب الشعوب.

افتراض لا تزال تجلياته ماثلة في تونس، حيث ضلّت العدالة الانتقالية الطريق و دخلت في متاهة المساومات والتسويات السياسية والبيزنطية، وحيث تضاعفت إمكانية المصارحة والمحاسبة إلى حد يقرب من الاستحالة، ولكن جميع الأطراف لا تزال، مع هذا كله، تعلن تمسكها المبدئي بـمسار العدالة الانتقالية، باعتبارها حقاً شعبياً واجب الإحقاق.

ولا يبدو أن الكتب السياسي البريطاني مايكل نيومن ملغ على هذه «اللا-تجربة» التونسية في العدالة الانتقالية، ولا حتى على التجربة المغربية الفعلية التي أعقبت «سنوات الرصاص». إلا أن المحاضرة التي ألقاها نيومن قبل أيام في كلية لندن للعلوم الاقتصادية والسياسية بمناسبة صدور كتابه «سنة كتاب يبحثون عن العدالة»، قد بينت مدى إحاطته بتعقيدات قضية العدالة، سواء كانت انتقالية أم غير ذلك. ويمكن الطرافة في هذا الكتاب، الذي يحاول تحديد طبيعة العدل أو العدالة في السياق السياسي الذي يخلفه انهيار الأنظمة القمعية، أن الباحث لا يتكفى بمقارنة قضية العدالة الانتقالية من زاوية تعريفها القانوني السائد، بل إنه يتقصى مفاهيم وتحديدات أوسع وأعمق للعدالة من خلال دراسة أعمال ستة كتاب، هم: خورخي سميرون أثناء حكم فرانكو في إسبانيا، و نادين غورديمير أثناء الحكم العنصري في جنوب إفريقيا، وفكتور سراج أثناء حكم ستالين في الاتحاد السوفييتي، والبير كامو أثناء حكم فيشي في فرنسا، ونغوي و تيونغو أثناء الحكم الاستعماري وما بعد الاستعماري في كينيا، وأربيل دورفمان أثناء حكم بينوشيه في تشيلي، الجامع بين الأدباء الستة أن كلا منهم عاش تحت حكم القمع وأن كلا منهم ناضل وكان مستعداً للركوب المخاطر سعياً لإسقاط هذا الحكم، ثم إن كلا منهم عاش ليشهد الفترة الانتقالية التي سبقت قيام النظام الجديد.

وقد حدد كل منهم موقفه من قضية العدالة الانتقالية وطور هذا الموقف بناء على تجربته الحياتية والنضالية وعلى تصوراته الفكرية والفنية.

ورغم أن الأكاديميين اهتموا بهذا الكتاب باعتباره، في الأساس، محاولة لإغناء مفهوم العدالة الذي كثيراً ما يغفل أهل القانون والسياسة عن كونه، مثل الظلم، مفهوماً متعدد الأبعاد في فترات الانتقال السياسي، فإن أهم ما جذبني إليه هو أنه قد تطرق بوضوح منهجي للردود الإنسانية العظيم الذي يضطلع به الأدب، والفن عموماً، في محاولة فهم تجارب المحن الأليمة وفترات الضبابية أو العتمة في تاريخ الشعوب، أي أن أهم ما في الكتاب، الذي يجعل عنوانه إلى مسرحية بيراندللو الشهيرة، هو أنه قد أتى في شكل «نقد أدبي بقلم باحث سياسي». ولهذا فإنه اعتبر أن أهم النتائج التي توصل إليها نتيجتان: أولاً، أن الأدب يتيح فهم ما لا يتيح فهمه الفكر، أي أن التخيل أنجع في مقاربة المحن والألام من التحليل. ولعل هذا وجه مما قصده نادين غورديمير عندما أعلنت أنها لا تستطيع قول الحقيقة إلا في الخيال الروائي.

النتيجة الأخرى هي أنه لا صبر لدى الشعوب على بطء إجراءات العدالة الانتقالية، أي أنها أقدر على محاولة النسيان منها على محاولة خوض غمار مواجهة حقائق الماضي الموحع. ورغم أن الشعراء السائد في مثل هذه الحالات هو شعار «النسيان، والنسيان، فإن الميل شبه الطبيعي نحو فقد الذاكرة الجماعية لا يعني بالضرورة أن تصفية الحساب مع الماضي قد وقعت فعلاً ما يتيح الغفران والتجاوز والتطهر الكاثارسي من الألم وحصاره وتذكره، بل إن الذي يوشح إليه وعليه هذا الميل هو الهروب، شبه الطبيعي أيضاً، من الحقيقة. ذلك أن تجارب الشعوب والأفراد تظهر في حالات كثيرة أن عدم معرفة الحقيقة إنما يعين على تحمل عبء هذا الوجود الذي أشقت من مشقته الجبال.

* كاتب تونسي



osamahhajjajcartoons@gmail.com | f Osama Hajjaj | osamacarpoons

ثروت عكاشة وثورته الثقافية المجهضة!



انتهى إليه، فصارحه أنه لم يحس بالراحة لقبول المنصب، فردد عبد الناصر ضاحكاً: «ها

إلى مكتبك على بركة الله؛ لا تهتم براحة النفس هذه في وقت خيلت بتحقيقها لك، ونظر بعدها إلى رقيق السلاح يوسف والخطي والأخلاقي... وبتنا الإنسان أصعب جدا من بناء المصانع!

وقر السفر إلى القاهرة فوراً، ومقابلة الرئيس طلباً لإفغانه من شغل المنصب، ويحيي في اللقاء أن جمال عبد الناصر أدرك ما يعامل في صدره واستمع إليه صمغياً ومقدراً ومشاعراً وأحاسيسه، وسعى لإفغانه بقوله: إن منصبه (منصب عكاشة) يعلو وضع بعض من لا تطعنن إليهم، وستشغل مكاناً مستقلاً في قصر عابدين، وستحظى لقاءاتنا المنتظمة معاً، كما أن المنصب لن يغير شيئاً، حيث تستطيع أن تجد بابي مفتوحاً لك، أو أن تتصل برفق تليفوني المباشر.

و حين أفصح عكاشة بأنه لا يأمن بالسهم الطائشة الصوبية نحوه من زوى الأغراض أحس الدكتور عكاشة أن عبد الناصر ضيق عليه الحصار وليس أوثق قلبه، ويقتضيه آلاماً وتكريات ألهيث خاوطره واشتعلت في وجدانه فوراً ناعصيا على الخمود واعتكف الدكتور ثروت عكاشة في بيته ليبتن كما أشار عبد الناصر، وفي صباح اليوم الثالث تلقى مكالمة منه يسأله عما

* كاتب من مصر

ثابتاً لرئيس اللجنة الدولية لإنقاذ مدينة البندقية في 1967 واستمر في ذلك المنصب حتى 1977.

وعين زيرا للثقافة للمرة الثانية من 1967 إلى 1970، ثم مساعدا لرئيس الجمهورية للشؤون الثقافية من 1970 إلى 1972، وأستاذاً زائراً لمادة تاريخ الفن بالكلية في باريس بباريس في 1973، وزميلاً بالأكاديمية الملكية البريطانية 1975، ورئيس اللجنة الاستشارية الثقافية في معهد العالم العربي في باريس 1990/1993، وعضوا عاملاً في الجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية؛ ماب مؤسساً آل البيت 1994.

وفي ملف أعدته عنه صحيفة البوابية في ذكرى رحيله الثانية وصفته بمفريقي عصر النهضة الثقافية المصرية، ومفريقي النهضة الثقافية العربية والإسلامية والإنسانية في عموها... وكان وزيراً للثقافة في فترتين من أهم فترات التحول والتحرر والاستقلال، وقاد فيها ثورة ثقافية كبرى، كانت الأولى من قيام أول وحدة عربية من مصر وسوريا بين عامي 1958/1962، وفي الثانية من 1966 حتى 1970 حدثت النكسة وانذلت حرب الاستنزاف، وتغير المشهد الثقافي العربي كاملاً، ورغم الشدة توالى كطوف الثورة الثقافية وامتدلت بنيتها العملاقة، وعلت صروح الفنون والآداب الأكاديمية والمهنية وارتقت بالآداء وحقت الانتشار، وحملت مفهوماً واسعاً وأصل الثقافة للمواطنين؛ في

الحديث عن رواد التنوير العربي ورموزه يبقى ناقصاً إذ لم تتعرف الأجيال الجديدة على الدكتور ثروت عكاشة ودوره؛ كظاهرة منفردة تخطت تخصصها الوظيفي والمهني وتجاوزت حدود الجغرافيا السياسية

لمصر والوطن العربي، وجعلت من الثقافة العربية قوة ناعمة مؤثرة في الثقافة الثورية المعاصرة؛ واليوم أقدم هذا التعريف المختصر بهذا المثقف الكبير:

15 - ثروت عكاشة (1921 / 2012)؛ قاهري المولد سنة 1921، بدأ حياته الوظيفية ضابطاً بالقوات المسلحة، بعد حصوله على بكالوريوس العلوم العسكرية عام 1939، وأتم دراسته في كلية أركان الحرب عام 1948، وحصل على دبلوم الصحافة من جامعة فؤاد الأول سنة 1950، وتحرير مجلة التحرير (1952 / 1953)، وأُرسل ملحقاً عسكرياً في سفارة مصر في يونس ثم باريس فمفرد (1953/1956)، وأصبح سفيراً في روما (1957/1958)، ووزيراً للثقافة والإرشاد القومي (1958/1962)، وعضو مجلس الأمة (1966/1966) وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو (1962/1970)، ورأس المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية سنوات 1962 و1966 و1970، وتولى رئاسة البنك الأهلي المصري من 1962 إلى 1966، وعينه الرئيس عبد المناصر نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للثقافة في 1966 و1967، واختير

محمد عبد الحكم دياب*

■ لا نستطيع أن ننسال الآن بعد أن ذاب الثلج وبان المرج؛ هل كان الربيع العربي الذي صققنا له كثيراً، رغم مشروعيته وضرورته وعدالة قضاياه ومطالبه وتآخره في الانتفاضة، هل كان صناعة شعبية محلية، أم إنه كان صناعة شيطانية لأغراض خارجية مصلحية استعمارية لا علاقة لها أبداً بالألام والناس وتطلعاتها، وبأن الشعوب التي تغنيها بقوتها وجبروتها أثبتت أنها أوهن من بيت العنكبوت في مواجهة شياطين العالم؟ كم كنا مخطئين عندما رددنا العبارة الشهيرة: «فوقان لا تشقهران، قوة الله وقوة الشعب»، بل شك في أن قوة الله لا تشقيران أبداً، لكن الخطأ الفاحش يتمثل في تشبيهه قوة الشعب بقوة الله، شتان بين الثريا والنرى.

كم أشعر الآن بالشفقة على شعوبنا التي أعطيناها قوة خارقة، فحين أننا حالون ورومانسيون ومدعون وبن بالظفر الماركسية السخيفة لدور الشعب في حركة التاريخ، ولو كان كارل ماركس حياً الآن لرسم أعاد النظر في كل نظرياته الطبواوية حول قوة الشعب ودوره في صنع التاريخ، ولربما اعترف بأنه كان رومانسياً أكثر من اللازم، خاصة على ضوء الاختراعات الاقتصادية والتكنولوجية والتواصلية الإرهيبية التي باتت تتحكم بقطعان الشعوب، والتي تقف وراءها عقول أفراد استطاعوا أن يستيروا مليارات الشعوب كما يستير الراعي قطيعه.

لا ننسى أن شياياً صغيراً يحمل جينات العبقورية استطاع أن يضع مليارات البشر على فلاشة يضعها في جيبه، أو في أصعب الأحوال على موبايل، ونقص هذا مخترعاً مواقع التواصل التي استطاع منتجوها أن يجمعوا العالم كله تحت حتمتها، ويحكموا به بكسة زر

د. فيصل القاسم*

■ لا نستطيع أن ننسال الآن بعد أن ذاب الثلج وبان المرج؛ هل كان الربيع العربي الذي صققنا له كثيراً، رغم مشروعيته وضرورته وعدالة قضاياه ومطالبه وتآخره في الانتفاضة، هل كان صناعة شعبية محلية، أم إنه كان صناعة شيطانية لأغراض خارجية مصلحية استعمارية لا علاقة لها أبداً بالألام والناس وتطلعاتها، وبأن الشعوب التي تغنيها بقوتها وجبروتها أثبتت أنها أوهن من بيت العنكبوت في مواجهة شياطين العالم؟ كم كنا مخطئين عندما رددنا العبارة الشهيرة: «فوقان لا تشقهران، قوة الله وقوة الشعب»، بل شك في أن قوة الله لا تشقيران أبداً، لكن الخطأ الفاحش يتمثل في تشبيهه قوة الشعب بقوة الله، شتان بين الثريا والنرى.

كم أشعر الآن بالشفقة على شعوبنا التي أعطيناها قوة خارقة، فحين أننا حالون ورومانسيون ومدعون وبن بالظفر الماركسية السخيفة لدور الشعب في حركة التاريخ، ولو كان كارل ماركس حياً الآن لرسم أعاد النظر في كل نظرياته الطبواوية حول قوة الشعب ودوره في صنع التاريخ، ولربما اعترف بأنه كان رومانسياً أكثر من اللازم، خاصة على ضوء الاختراعات الاقتصادية والتكنولوجية والتواصلية الإرهيبية التي باتت تتحكم بقطعان الشعوب، والتي تقف وراءها عقول أفراد استطاعوا أن يستيروا مليارات الشعوب كما يستير الراعي قطيعه.

لا ننسى أن شياياً صغيراً يحمل جينات العبقورية استطاع أن يضع مليارات البشر على فلاشة يضعها في جيبه، أو في أصعب الأحوال على موبايل، ونقص هذا مخترعاً مواقع التواصل التي استطاع منتجوها أن يجمعوا العالم كله تحت حتمتها، ويحكموا به بكسة زر



فعلت؟ بالطبع لا. لكنهم سحوا، وهاكم النتيجة. هل ما زال الرومانسيون الماركسيون يستطيعون الحديث عن قوة الشعب في سوريا وغيرها، أم إن حسيبهم أن يشفقوا على وضع الشعب اللاجئ والنازح والمشرذم والنازح والمشرذم، أم والنازف والتوَسِّل: أيهما أقوى، الشعب السوري، أم الضباع المتصارعة على أرضه التي تريد أن تقاسم أشلاءه وتروثه وأرضه كالروس والأمريكيين وغيرهم؟ لقد وصل الأمر بالسوريين أن يقبلوا بسأي حل يحمي جلودهم حتى لو قسّم أرضهم، ونهب خيراتهم، ولعب بهم شطرنجا. إنه الضعف الشعبي في أدنى درجاته أمام جبروت العلاقة الذين يتحكمون بالعالم.

سامحونا إن قلنا إن الشعوب مجرد فرائس مغلوقة على أمرها في غابات يسونمنا مجازاً دولاً، وإن الوحوش أكلة اللحوم أقوى بعشرات المرات من الحيوانات أكلة العشب، وإن وحشاً واحداً لا يستطيع أن يقضي أو يسيطر على ملايين الحيوانات العاشبة.

دوننا نتعرف أن الراعي والكلب أقوى بمئات المرات من القطعان، دعونا نتعرف أن الدولة العميقة في بلادنا استطاعت أن تعيد الشعوب إلى زريبة الطاعة راضية مرضية، دعونا نتعرف أن واعياً ذكياً وعلياً شرساً يستطيعان أن يضبطا قطيعاً من ألوف الأغنام والماعز والأبقار والجواميس والدجاج.

انظروا كيف استطاع التحكمون بالعالم وأدواتهم المحلية أن يحولوا الثورة اللببية المزعومة إلى صراع قبلي وعقائدي كي يتفرغ المخطون لنهب الثروات اللببية، انظروا كيف عاد الشعب التونسي إلى عصر بات يحلم فيها بالرجوع إلى أحضان النظام الذي ثار عليه، انظروا كيف عاد الأفراد أنفسهم إلى اللب بالشعب بدعم من أسياهم الكبار الذين يتحكمون بالعالم. انظروا إلى الوضع السوري الذي صار عبرة لن يتحسّر، هل كان الشعب السوري يتوقع من التحكمين بالعالم أن يسبحوا لأدواتهم الأسدية في سوريا إن تغل بالسوريين ما

الراعي والكلب أقوى من القطيع

صغير، تعال يا ماركس وشاهد أين وصل العالم، وكيف بات يستطيع الفرد البطل الذي سخر من إنجازاته في الماضي أن يفعل الأفاعيل بما كنت تسميه أنت بالجماهير (The Masses)». تعال وشاهد كيف بضعة أفراد من خلال شركاتهم العابرة للقارات أن يتحكموا بمصر مليارات الشعوب والحكومات، تعال وشاهد كيف تستطيع وضع وسائل إعلام تملكها بضعة عائلات أن تدير وتتحكم بمليارات البشر من الأمريكين والأوروبيين المتحضرين، فما بالك بمليارات البشر البسطاء الذين لا يستطيعون بعد أن يفكوا الحرف في العالم الثالث.

لقد قال ماركس يوماً مقسلاً من قوة نابليون في صناعة التاريخ: «لو لم يكن نابليون موجوداً وقتها، لصنع الشعب الفرنسي نابليوناً آخر ليقود تلك الرحلة التاريخية من تاريخ فرنسا».

عبارة أخرى، فقد كان ماركس يعزو دائماً حركة التاريخ لا لقوة الأفراد والقادة، بل لقوة الشعب، فأشعوب، حسب ماركس، هي من تحدد مسار التاريخ وليس القادة، مهما بلغوا من قوة وعبقورية، لكنني الآن أجد نفسي متفقاً أكثر مع المفكر والفيلسوف الاسكتلندي توماس كارلايل الذي كان يسخر دائماً من قوة الشعوب، ويعزو حركة التاريخ وإنجازاته إلى عبقرية البطل الفرد. لا أريد أن أذهب بعيداً إلى الغرب التقدم الذي تديره جماعات وأفراد يعدون على أصابع اليد الواحدة، بل دعونا نتحدث قليلاً عن عالمنا التبعيس الذي ظن أنه يستطيع التمرد على واقعه البائس وأنظمة الشيطانية، فاصطدم رأسه بجائط فولاني هشم رأسه وأضلعه، انظروا كيف تبحر أحلام الشعوب بالتغيير في بلاد الربيع العربي، وبانت القطعان تمن إلى أيام الطفيلان

صغير، تعال يا ماركس وشاهد أين وصل العالم، وكيف بات يستطيع الفرد البطل الذي سخر من إنجازاته في الماضي أن يفعل الأفاعيل بما كنت تسميه أنت بالجماهير (The Masses)». تعال وشاهد كيف بضعة أفراد من خلال شركاتهم العابرة للقارات أن يتحكموا بمصر مليارات الشعوب والحكومات، تعال وشاهد كيف تستطيع وضع وسائل إعلام تملكها بضعة عائلات أن تدير وتتحكم بمليارات البشر من الأمريكين والأوروبيين المتحضرين، فما بالك بمليارات البشر البسطاء الذين لا يستطيعون بعد أن يفكوا الحرف في العالم الثالث.

لقد قال ماركس يوماً مقسلاً من قوة نابليون في صناعة التاريخ: «لو لم يكن نابليون موجوداً وقتها، لصنع الشعب الفرنسي نابليوناً آخر ليقود تلك الرحلة التاريخية من تاريخ فرنسا».

عبارة أخرى، فقد كان ماركس يعزو دائماً حركة التاريخ لا لقوة الأفراد والقادة، بل لقوة الشعب، فأشعوب، حسب ماركس، هي من تحدد مسار التاريخ وليس القادة، مهما بلغوا من قوة وعبقورية، لكنني الآن أجد نفسي متفقاً أكثر مع المفكر والفيلسوف الاسكتلندي توماس كارلايل الذي كان يسخر دائماً من قوة الشعوب، ويعزو حركة التاريخ وإنجازاته إلى عبقرية البطل الفرد. لا أريد أن أذهب بعيداً إلى الغرب التقدم الذي تديره جماعات وأفراد يعدون على أصابع اليد الواحدة، بل دعونا نتحدث قليلاً عن عالمنا التبعيس الذي ظن أنه يستطيع التمرد على واقعه البائس وأنظمة الشيطانية، فاصطدم رأسه بجائط فولاني هشم رأسه وأضلعه، انظروا كيف تبحر أحلام الشعوب بالتغيير في بلاد الربيع العربي، وبانت القطعان تمن إلى أيام الطفيلان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

القدس العربي
بوينية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناسر:

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرينا وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

UK: (لندن) الرئيسي:
69 9DP W6 - Hammersmith Bridge Road
8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاري
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

تبويم في ليل فلسطين

غادة السمان

كلما قرأت إشارة إلى مشاركة محمود عباس (أبو مازن) في «التعزية» بالسفاح شمعون بيريز «والد القنبلة الإسرائيلية النووية» والدواني القفزات الخملية تهطل دموعي ولكن إلى الداخل... فانا ما زلت من الذين يسمون إسرائيل «فلسطين المحتلة» وما زلت أنظر من تعابير مثل (الخلافة الفلسطينية - الإسرائيلي) إذ لا «خلاف» بل «احتلال وطن». وكلما شاهدت صورة أبو مازن وهو يصافح المجرم بحق الشعب الفلسطيني تنتباهو تتحول حنجرتي إلى مغارة يهطل مطر مالح يدعونه دعماً سورياً. معظم المقالات التي كتبها فلسطينيون حول ذلك تفيض بالغضب على تلك الزيارة البائسة لتعزية القاتل أما المعزي فهو القاتل...

ومن نكد العيش على الحر...

أجل! يوم شاهدت صورة أبو مازن يقدم التعازي ويصافح السفاح الآخر تنتباهو تذكرت بيتاً شعرياً قديماً يقول: ومن نكد العيش على الحر أن يرى عدو له ما من صداقته بد...

نعم، بيريز هو عراب السلاح الإسرائيلي النووي. نعم، أعطيت له جائزة نوبل للسلام وكانت كمن يُعطي الجائزة لبرميل من البارود، أي لماعل ديوننا النووي. وقمة دائماً ثرة من نسط «الهمية الثقة بين الطرفين» تنتباهو وأبو مازن هذا بينما المستوطنات الصهيونية ما تزال تبني كالسرطان في خطة كبرى تشتهي ابتلاع القدس وتحويلها إلى عاصمة متصهنة، وتحويل المسجد الأقصى إلى كنيس يهودي (سيناغوغ).

نعم، ثم رفع لافتات فلسطينية ضد محمود عباس بصفتها «رمزاً للعار والخيانة الوطنية» تماماً كما نتمهم اليوم بأنها المسؤولة عن كارثة ما، لأننا في حاجة دائمة إلى من يقوم بحمل مسؤولية العار علينا. ولكن دعونا نواجه الحقيقة بلا افتعة. زيارة التعزية إياها مثلاً كل منا مسؤول عنها كعرب، نحن الذين يلتهم بعضها بعضاً (سني/شيعي/تقدمي/دجعي/إيراني/سعودي) نحن الذين قدنا خطوات أبو مازن إلى تلك التعزية المشؤومة وما فعله الرجل نتيجة تخمية لتصرفاتنا منذ يوم اغتصاب فلسطين قسمة بعد أخرى...

بعثاً عن البطل (الفرد)

البطل الفرد «السوبرمان الحربي» السياسي غير موجود إلا في أحلام الكسالى الذين يريدون إلقاء هممة تحقيق رغباتهم الوطنية والتحرير على عاتق آخر يرشونه بتسميته بطلاً والذين يتقنون الانتقاد والسخرية ولا يحاسبون أنفسهم، وعقود «البطل الفرد» هي الذريعة لكي لا تقدم للقضية الفلسطينية شيئاً ملموساً بل تقوم عاماً بعد آخر بتهميشها.

«السوبرمان» جميل على شاشة السينما والأوهام لكن «السوبرمان» لا يحرر وطناً سلبياً على أرض الواقع. أما التضرد العربي والتزرق الداخلي الفلسطيني وغير ذلك من عوامل الإضعاف فهي ضمير مستتر يصب لعناته على شخص سلوكه هو محصلة طبيعية لأفعالنا...

كأس السم تجرعناه معه

وما كان ليشر بسم «كأس المصافحة» لو لم نعدها له بأنفسنا وبايدينا. ومن السهل انتقاد سلوك أبو مازن ولكنه (يجرصنا) جميعاً ونحن نرى الموت الفلسطيني العاري تحت الشمس وفي الظلام وفي حمام البيوت التي يتم دمها والأطفال الذين يُقتل أبائهم في سجون الحجية الإسرائيلية ويُحرقون أحياء. وصدمني أن أحداً حتى الآن لا يتحدث عن مسؤوليتنا، ومسؤولية كل منا دوماً استثناءً، ودرجات متفاوتة عن ذلك الانهيار الكبير والمشهد الأليم حيث المقتول يعزي قاتله مصافحاً ورثه السفاح... متى نعلم محاسبة أنفسنا قبل إلقاء اللوم على الآخر؟ متى نرضى بالاعتراض بالتقصير؟

يقول هاملت: كلمات، كلمات، كلمات

تذكرت مسرحية شكسبير وقول هاملت بطلها في معرض تكذيب معاداة الأيديدية، حين قرأت قول أوباما الذي يؤكد فيه حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. (كلام جميل وكلام معقول) ولكن ما الذي فعله الرفيق أوباما لنا طوال سنوات ولايته؟ كم تعبتنا من ذلك الخندق بين القول والممارسة الذي تهوي فيه أحلامنا، وكم تاملنا خيراً منه بعد خطابه الشهير في «جامعة القاهرة» في بدايات عهده... ولعل «اللوبي الصهيوني» استطاع تعديل بوصلته.

والسؤال هو: ماذا يتقصنا ليكون لدينا نحن أيضاً «اللوبي العربي»؟

الإجابة للأسف واضحة. فهنا الشاغل هو تدمير بعضنا بعضاً في حروب عبثية وثرة «قرون وسطوية» وشهوات للسلطة بأردية قديسية... وأتذكر القول «رب يوم بكيت منه، فلما صرت في غيرة بكيت عليه» فهل سنكفي على أوباما حين نتحنا الولايات المتحدة الأمريكية (بالرفيق) ترامب رئيساً لجمهوريتها وهو الذي وعد إسرائيل بالقدس عاصمة لها، كما سبق وفعل بلغور الذي وعد الصهيونية بوطن ليس لهم هو فلسطين (بدلاً من مقاطعة ما بريطانية) أي أعطى «ما لا يملك لمن لا يستحق» كما كان يردد غسان كنفاني غضاباً...

وماذا عن السيدة كليتون التي كان موقفها أكثر خبثاً في التعبير عن أمر مشابه لوعد ترامب؟

وحتى لا نطل وهائن الوعود وسجناه الأقبوا، ماذا يتقصنا لنكف عن التهام لحم بعضنا بعضاً والتضامن في لحظة صحو عربية؟ أم ان (الكوما) القومية ستطول وسجادة الأرض العربية تسحب من تحت أقدامنا؟

تبويم: حزن أكبر من الكلمات

ثمعة لحظات يكون فيها الحزن أكبر من الكلمات... ويكون تصديق هول ما يدور في أوطاننا العربية (سوريا - العراق - اليمن -ليبيا...) مرادفاً للحنون... وتحاول أن تحمي نفسك من الحزن في ردة فعل عفوية: لا تصدق ما يدور، ولا تريد أن يلصق أحد برأسك سندساً أبجدياً ويقول لك: هيا... أكتب هذا وأكتب ذاك بأساليب تشبه أساليبهم من يزعم كراهيتهم!! الكلمة المذبوحة أماً من الورد إلى الورد ترتدي ثوب الصمت، حين يكون ما يدور شامساً بالهول وألك لا تنسح له الأجدية.



«مينغ» و«دكتور سترينج»

النجمة «مينغ نا وين» حضرت حفل

العرض الأول لفيلمها «دكتور سترينج»

في «هوليوود» في ولاية «كاليفورنيا»

● «فرقة الصامتين» وهي الأولى من نوعها للرقص المسرحي التي تتكون من أعضاء من الصم والبكم تقدم عروضها في مركز طلعت حرب الثقافي في القاهرة اليوم السبت في السادسة مساءً. العروض رؤوية وإخراج رضا عبد العزيز مؤسس ومدير الفرقة، وبطولة بيسمة فريد، أول راقصة صماء في مصر والعالم العربي، موسيقى محمد عصمت، أزياء واكسسوار محمد عبد العزيز.

● وزير الصحة اللبناني وائل أبو فاعور أعلن أن الوزارة ستكتفل بمصاريف علاج الفنان اللبناني ملحم بركات التي تجاوزت 50 ألف دولار حتى الآن وأنه اتصل بإدارة «أوتيل ديو» وطلب تسجيل المصاريف على حساب الوزارة.

أحوال الناس

أول كافتيريا نباتية في جامعات الوطن العربي... فلسطينية

● افتتاح الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، في العاشرة صباح غد الأحد أولى فعاليات المؤتمر العلمي الدولي «نصوص الأهرام» والذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع البعثة الكشيفية الفرنسية السويسرية العاملة في سفارة، وذلك في قاعة أحمد كمال في مقر الوزارة في القاهرة.

● أعلن في العاصمة المغربية الرباط، عن فوز الباحث مراد جدي، بالجائزة الأولى للمسابقة الوطنية للباحثين الشباب في حقل التاريخ، عن بحثه بعنوان «النزعة المهدوية والتصوف في شمال المغرب: دراسة في تاريخ التخيل الديني». ونظمت المسابقة الجمعية المغربية للبحث التاريخي.

● «فرقة الصامتين» وهي الأولى من نوعها للرقص المسرحي التي تتكون من أعضاء من الصم والبكم تقدم عروضها في مركز طلعت حرب الثقافي في القاهرة اليوم السبت في السادسة مساءً. العروض رؤوية وإخراج رضا عبد العزيز مؤسس ومدير الفرقة، وبطولة بيسمة فريد، أول راقصة صماء في مصر والعالم العربي، موسيقى محمد عصمت، أزياء واكسسوار محمد عبد العزيز.

● وزير الصحة اللبناني وائل أبو فاعور أعلن أن الوزارة ستكتفل بمصاريف علاج الفنان اللبناني ملحم بركات التي تجاوزت 50 ألف دولار حتى الآن وأنه اتصل بإدارة «أوتيل ديو» وطلب تسجيل المصاريف على حساب الوزارة.

رام الله - «لقدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

افتتحت في جامعة القدس أول كافتيريا نباتية خالية من أي منتج حيواني لخدمة أكثر من ثلاثة عشر ألف طالب في حرم الجامعة في أبو ديس شرقي القدس المحتلة لتكثيهم من الحصول على وجبة غذائية

قرار أوروبي بتغيير اسم سلسلة مطاعم «مافيا»

■ روما - د.ب.أ: ذكر تقرير صحفي أنه لم يعد سموا لسلسلة مطاعم أسبانيا جوربه مخالفاً قانون البنك المركزي رقم 88 لسنة 2003 وتعديلاته والتي تسمح للركاب بجيافة 10 آلاف دولار أو ما يعادلها من العملات الأجنبية الأخرى عند سفره إلى خارج مصر. وأمر اللواء فهمي مجاهد مساعد وزير الداخلية لامن مطار القاهرة بتحرير محضر للركاب وإحالتهم للمنيابة.

أنثى نمر تثير الرعب في قرى هندية

■ نيودلهي - د.ب.أ: قال مسؤولون بالجمعة ان أنثى نمر متوحشة تسببت في نشر الذعر في قرى شمالي الهند قتلت بالرصاص، معلنة انتهاء عمليات البحث التي استمرت طوال 46 يوماً. وقتلت أنثى النمر 6 أعوام/ شخصين، وأصابت خمسة آخرين خلال الشهرين الماضيين. وقال باراج داتا، ممثل الغابات الإقليمية، إن عملية بحث واسعة النطاق، شارك فيها المئات من حراس الغابات ومطرفة مروحية وطائرات بدون طيار، انتهت بمحاصرتها في أحد حقول قصب السكر حيث أطلق عليها قناصة النار عليها 11 مرة.

احباط محاولة تهريب 17 ألف دولار في جوب سوري من مصر إلى تركيا

■ القاهرة - د.ب.أ: ألقت سلطات مطار القاهرة الجمعة القبض على راكب سوري حواري تهريب 17 ألف دولار في جوبه خلال سفره إلى تركيا مخالفاً قانون انتقال النقد الأجنبي بصحبة الركاب. وصرحت مصادر أمنية مسؤولة في المطار بأنه أثناء إنهاء إجراءات سفره ركاب رحلة الخطوط التركية رقم 693 والتجهة إلى إسطنبول اشتبهت الرائد محمد مندور مشرف تأمين صالة السفر



جنون الموضة في اليابان

■ لندن - الأناضول: أثبتت دراسة كندية حديثة أن ممارسة الرياضة بانتظام يومياً، تقلل من خطر إصابة كبار السن بمرض الزهايمر، حيث تزيد من إصدار الخج بالدم الكافي لعمل منطقة الإدراك في الدماغ. الدراسة أجراها علماء من جامعة كولومبيا البريطانية في كندا، ونشرت نتائجها الجمعة، في دورية علم الأعصاب الأمريكية. وأجرى الباحثون دراستهم على 70 شخصاً، متوسط أعمارهم 74 عاماً، لتقييم تأثير ممارسة الرياضة بانتظام على الوظائف الإدراكية لديهم. وقسم فريق البحث، الأشخاص إلى مجموعتين، الأولى مارست الرياضة بانتظام يومياً

الإعصار «هايبا» يوقف دورة الحياة في هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - أ.ب.أ: اقترت شوارع هونغ كونغ المكثفة عادة الجمعة وتوقفت دورة الحياة التي عادة ما تشهد وتيرة محمومة في المستعمرة البريطانية السابقة، بسبب الإعصار هايما الذي اسفر عن سقوط ثمانية قتلى في الفلبين. فقد ألغيت رحلات، وفرت السيارات المارة من الشوارع وأغلقت المدارس وعدد كبير من المكاتب، لدى اقتراب الإعصار من جنوب شرق هونغ كونغ. وألغيت الجلسة الصباحية للبروصة، ومن غير المحتمل أن تستأنف المبادرات بعد الظهر. وفي الساعة 11:30 (3:30 ت غ) كان الإعصار هايما يبعد حوالي مئة كلم عن هونغ كونغ، ومن المتوقع ان يقترب منها كيلومترات إضافية، قبل ان يصل إلى اليابسة في جنوب الصين القارية. وأعلنت أجهزة الأرصاد الجوية مستوى الاستنفار الثامن، وهو أعلى ثالث استنفار، بسبب الأمطار الغزيرة والرياح العاتية، وكتبت على موقعها ان «البحر هائج والأمواج عاتية، وعلى الناس توخي أقصى درجات الحيطة والحذر والبقاء مسافة بعيدة عن الواجِع البحرية».

زلزال قوي يضرب غرب اليابان

■ طوكيو - د.ب.أ: أعلنت السلطات اليابانية أن زلزالاً بقوة 6.6 درجات على مقياس ريختر ضرب مساحات واسعة من الأراضي غرب اليابان امس الجمعة، ولكن لم تصدر تحذيرات من حدوث أمواج مد بحري عاتية (تسونامي). ولم ترد تقارير بشأن عدد الضحايا أو حجم الخسائر جراء الزلزال. وأفادت شبكة (إن.إتش.كيه) الإخبارية بأن الزلزال تسبب في وقف حركة القطارات في غرب البلاد.

التمارين الرياضية المنتظمة تقلل خطر الإصابة بالزهايمر

ولدة 6 أشهر، فيما اتبعت الأخرى نظاماً غذائياً صحياً، لكن بدون ممارسة الرياضة، ووجد أن المجموعة الأولى شهدت تحسناً في القدرات العقلية وضغط الدم، مقارنة بالثانية. وقال الباحثون إن نسبة 10% من الحالات المصابة بالزهايمر، يرجع السبب الرئيسي فيها إلى ضعف الأوعية الدموية بالبخ، والتي تؤدي إلى موت خلايا الدماغ وتدهور في القدرات العقلية مثل الذاكرة والتفكير وحل المشكلات والنطق، وأضافوا أن السبب في ضعف سريان الدم إلى المخ يرجع إلى ضيق أو غلق الشعيرات الدموية الدقيقة الموجودة في المخ، ما يؤدي إلى الإصابة بالجلطة الدماغية. وأوضحوا أن هذا الضيق تسببه أمراض مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة، لكن هناك أسباباً أخرى يمكن أن تؤثر على ذلك مثل عدم ممارسة الرياضة والتدخين. وقالت تريزا أمبروز، قائدة فريق البحث بجامعة كولومبيا البريطانية إن أكثر من 16 مليون شخص في الولايات المتحدة يعانون من ضعف الإدراك بسبب ضعف الأوعية الدموية، وعدم امداد المخ بالنسبة الكافية من الدم. وكانت دراسة سابقة كشفت أن اتباع أسلوب الحياة الصحي الذي يعتمد على الأغذية الصحية، وممارسة